





الشباب أقوى من الديبلوماسية... والدولة
الطلاّب تحدّوا الرصاص الاسرائيلي وحرّروا أرنون
واشنطن تدخّلت بسرعة واسرائيل لن تعيد الاجراءات

جنوبية تبكي فرحاً بتحرير أرنون، وبدا مواطنان يتبادلان العناق. (كامل جابر)



طلاب جامعيون ينزعون الشريط الشائك حول أرنون رافعين أعلاماً لبنانية. (رويترز تيليفوتو)

"شعب أرنون"... قوة الرفض

" لا يموت حق وراءه مُطالب"؟

كلا، كلا... بل "قدّامه مطالب"... الحق الذي لا يموت هو الذي يسير امامه المطالب، رافعاً رايةَ الوطن، يقبّل تراب ارضه متحدياً العدو الذي ظنّ ان في وسعه خطفها، بل سرقتها ولفّها بالاسلاك الشائكة... ولا من يجرؤ حتى على المطالبة.

أمس، استحقينا هذه الارض!

استحقها الشباب، واستحقتها النسوة الصارخات... التحرّك الشعبي كان أقوى من الدبلوماسية، بل أقوى، نعم أقوى من الحكومة الواجلة حتى من المطالبة بأرضها وبحريات ناسها من حراس البقية الباقية من الحقوق والشرائع الدولية!

خسئ امس جهابذة البيروقراطية الدبلوماسية المرتجفة العفنة، الذين مضوا يفلسفون الخوف... نعم الخوف، الخوف، ونكاد نقول دبلوماسية الخوف المتذرعة بالقرار الحق، الـ ٤٢٥ الذي قالوا انه يمكن ان يسقط لو خالفنا الوعيد المتلبّس بالوعود...

لا نقول انهم لا يحسنون القراءة، انهم قرأوا... ولن نقول انهم لم يفهموا انهم يفهمون... ولكن لا شجاعة عندهم لممارسة "حرية قرار" الدفاع عن حق لبنان عليهم وحقوق الارض...

القرار ٤٢٥ بألف خير، متى صار في عهدة الذين استحقوا الارض والانتصار على سلاح العدو فضلاً عن دبلوماسيته ودبلوماسيتنا المستسلمة له!... فتحيةً للمقاومة البطلة التي عرفت كيف تقول "لا، لا..." في وجه العدو والصديق على حد سواء. وتحيتنا الى الشباب البريء الذي تجمع حاملاً الشموع أمام هيكل العجز في بيروت صارت عاصمة النسيان!

بعد اليوم، ينتظر العالم ان يرى لبنان متغيراً، تسير فيه السلطة خلف الشعب، هو يقودها، ولا ينقاد مع ترددها.

وليعلم القاصي والداني ان "شعب ارنون" – وقد استحق الشباب والاهالي الاسم – لن يسهل على احد سلبه حريته، أياً من حرياته، ولا حقه في الارض، ولا أياً من حقوقه.

والآن، فلتتفضل الدولة واجهزتها، لا بأس، تحصد ما زرعه شعب ارنون والاجيال الرافضة في وجه أسلاك الحديد الشائكة، لا تخاف.

غسان تويني

استحقوا الارض.

مئات من الطلاب الجامعيين العزل تحدوا رصاص الاسرائيليين، وشكلوا رأس حربة شعبية، فاقتحموا امس الاسلاك الشائكة حول ارنون ونزعوها ورموها في بركة ارنون في تحرك شعبي لا سابق له منذ زمن طويل.

هذا التحرك الذي بدا اقوى من الديبلوماسية، بل اقوى من الدولة، سرعان ما تحوّل كرة ثلج حين اندفع اهالي النبطية وراء الطلاب وشهدت ارنون تحريرها على ايدي الجامعيين الذين تقاطروا اليها من كل الجامعات في ظاهرة انملت الداخل والخارج وخصوصا الاوساط الديبلوماسية.

وبدا واضحا ان هذه الحركة المفاجئة وغير المتوقعة بحسابات سياسية وديبلوماسية تقليدية، لحرجت اسرائيل نفسها فتجنبت قواتها المتمركزة في قلعة الشقيف التعرض للمدنيين، مكتفية باطلاق رشقات في الهواء ثم قامت دورية بعد تفرق المتظاهرين بجولة في المنطقة وعادت الى مراكزها من دون اي تغيير.

وفيما سارع اركان الدولة الى تهنئة الطلاب واهالي ارنون بتحريرها، طلب رئيس الجمهورية اميل لحود من رئيس الجانب اللبناني في مجموعة "تفاهم نيسان" ان ينقل الى رئيس المجموعة السفير ريتشارد اردمان ان لبنان يحمل اسرائيل مسؤولية كل اصابة تقع في صفوف المدنيين الذين دخلوا الى البلدة ظهر امس.

ومساء تلقى لحود جواب اردمان، وهو ان اسرائيل ابلغت الى رئيس المجموعة انها لن تعيد اجراءات التضييق حول ارنون واهاليها وان كل المشكلات القائمة ستعالج ضمن

– التتمة في الصفحة ١٣ –

من هُمْ أبطال أرنون؟

شارك في المسيرة الطالبية التي حررت أرنون أمس طلاب من الجامعة الأميركية والجامعة اليسوعية والجامعة العربية والجامعة اللبنانية بكل فروعها. وتولى تنظيم المسيرة والاعداد لها "اتحاد الشباب الديموقراطي"، و"حركة الشعب" و"منظمة الشباب التقدمي"، و"مجموعة طانيوس شاهين"، و"مجموعة بلا حدود"، وهي مجموعات يسارية وعلمانية.

وحتى ساعة متقدمة فجراً كانت مجموعة من الشباب الجامعي تفترش أرض أرنون وتضرم النار للتدفئة في اعتصام يهدف الى اظهار اصرارهم على تحرير البلدة.

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الجمعة ١٩٩٩/٢/٢٦:

	ل.ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٦١,٢١
الجنيه الاسترليني	٢٤١٢,٨٦
المارك الألماني	٨٤٩,٣٦
الفرنك الفرنسي	٢٥٣,٢٥
الألف ليرة ايطالي	٨٥٨,٢٥
الين الياباني	١٢,٥٣

متوسطات التداول العملات الرئيسية في سوق الدولار:

الأورو	١,٠٩٦١
الجنيه الاسترليني	٠,٦٢٣٦
المارك الالماني	١,٧٧٦٥
الفرنك الفرنسي	٥,٩٥٨٠
الفرنك السويسري	١,٤٤٧٥
الليرة الايطالي	١٧٥٨,٦٥
الين الياباني	١١٨,٨٥

(ص ١١)

التلفزيون

بقلم المطران جورج خضر

التلفزيون كلمة من كلمتين يونانية ولاتينية وتعني الرؤية من بعيد. في كل بلدان العالم يراد بها الاعلام والتسلية وفي العالم الراقي يراد بها ايضا الثقافة. وهذه كلها موجهة. فليس من قناة بريئة. نحن في حضارة الصورة. وفي دنيا الاعلام يخضع الاعلام لسياسة المحطة. فرادتها انها تعطيك آخر خبر والانسان المعاصر يشتهي رؤية الحدث الاخير الذي قد لا يكون انقضى عليه دقائق. اي ان الاعلام المرئي اسرع من الصحيفة التي تأتيك بالخبر في اليوم التالي يضاف اليه في ما هو مرئي ما هو حاد ومثير والصورة اصدق خبرا اذ تجعلك فجاجتها وصرختها في الواقع كما هو فتؤلمك او تسرك بما لا تقدر عليه وكالة الانباء التي تنقل عنها الصحف. والصورة حية اكثر من المقال واظهارها ليس خاليا من التعليق او من بعض تعليق بما يوافق سياسة المالك لكان دولة ام فردا ام شركة.

غير ان الاذى ناتج من الكسل الذي ترميك فيه الصورة اذ تدفعك الى الاحجام عن القراءة وعن التأمل الحر او القريب من الحرية التي تتمتع بها لو قرأت. وقد تصل اليك محطات كثيرة بسبب من الفضائيات فتضم الى نمنك اخبارا عن بلدان كثيرة انا احببت أن تقلب الاقنية الواحدة تلو الاخرى ويتسع بذلك افقك، غير ان هنا يحدث فيك شغفا حتى الاسر في حين ان لك مع صحيفتك اليومية حرية اطلاع ناقد اذ انك مع تلفازك اقرب

– التتمة في الصفحة ١٣ –

كلينتون يعد بالعمل لتسوية شاملة في الشرق الأوسط

حدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الخطوط العريضة لسياسته الخارجية في السنتين الاخيرتين من ولايته. ووعد بالسعي حتى اليوم الاخير من ولايته الرئاسية الى تسوية شاملة "عادلة ونهائية" في الشرق الاوسط. وقال "انوي ان استخدم الوقت المتبقي لي للحض على عقد سلام شامل في الشرق الاوسط، وتشجيع الاسرائيليين والفلسطينيين على التوصل الى تسوية عادلة ونهائية، والبقاء الى جانب اصدقائنا المؤيدين للسلام كالاردن".

ودافع عن الصين ودعا الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الى التحلي "بضبط النفس" في كوسوفو. واكد ان حلف شمال الاطلسي يبقى مستعدا للتحرك في حال حصول العكس.

(ص ١١)

تقرير حقوق الانسان للخارجية الأميركية: سجلّ لبنان ليس برّاقاً

واشنطن – من وفيق رمضان:

لاحظ التقرير السنوي الخاص بحقوق الانسان لعام ١٩٩٨ لوزارة الخارجية الاميركية ان سيطرة القوات العسكرية غير اللبنانية على معظم انحاء لبنان "يؤذي السلطة المركزية اللبنانية ويحول بينها وبين تنفيذ القانون في مناطق ليست خاضعة لسلطتها".

لكنه رأى في الفصل الخاص بلبنان والمكون من ٢١ صفحة ان سجل الحكومة اللبنانية في مجال حقوق الانسان "ليس براقاً ولا تزال ثمة مخالفات اساسية في عدد من المجالات". وتحدث عن الظروف "السيئة" للسجون وعن استخدام التعذيب فيها والتوقيف الاعتباطي للمعارضين السياسيين وتدخل الحكومة في الحقوق الخاصة للمواطنين.

– التتمة في الصفحة ١٣ –

رياض نجيب الريّس — "الفترة الحرجة"

وقفة على مفترق ثورتين:
العراق يخلع عباءة الثورة،
وايران ترتدي بدلة الديموقراطية!

في "النهار" الاثنين

حكايات النهار

أرنون العرب

ذكرى تحرير الكويت، الثامنة هذه السنة، من القوات العراقية، كانت وستبقى مناسبة لادانة اسلوب العراق في الضم القسري للكويت، بل ادانة لكل اشكال الضم القسري، أكان معلناً أم مموهاً، الذي تمارسه دول قوية على دول أضعف.

فما فعله العراق قبل تسع سنين كان الاساءة الكبرى، ان لم يكن الضربة القاضية لكل شكل

سحر بعاصيري

– التتمة في الصفحة ١٣ –

نهاريات

السياج اللبناني!

نخوة ترفع الرأس حقاً: وخطوة تقول لاسرائيل واميركا ما ليس في وسع عشرات الشكاوى والخطب البكائية ان تعبر عنه.

وهكذا تكون الاجابات الصارمة عادة.

حدثٌ استثنائي، حدثٌ لعمركِ رائع ان تشهدي وتحدثي.

وحدثٌ لم يحصل مثله من قبل.

فمن دون منّة مجلس الامن الدولي والمنى الزجاجي وكوفي أنان، ومن دون جميل واشنطن واولبرايت، ورغم الفيتو المصلت، اقتحم نفر من الطلاب اللبنانيين وأهاليهم شريط العار ودخلوا أرنون.

فكانت مفاجأة لأهل البلدة المخطوفة منذ اسبوعين، وكانت فرحة، وكانت زغاريد ودبكات، وكان ان عادت الاعلام اللبنانية ترفرف فوق منازل أرنون.

وعلى مرأى من الجنود الاسرائيليين، وعلى مرمى من رشاشاتهم ومدافعهم.

قرفوا من كل شيء، ومن كل السفراء والمساعي والوساطات والتوسلات، فتوكلوا وحملوا حالهم ومشوا. قالوا أبقاش بدها.

فاقتحموا الخوف أولاً، ثم اقتحموا الاحتلال والعامه وأسلاكه الشائكة، ثم اقتحموا الكابوس الرابض على أهل "الحزام"... بعدما اقتحموا قبل هنا وهناك الغطرسة الاسرائيلية.

اقتحموا الوهم القديم وهم عُزّل، الا من عريمة، وقوة شكيمة، وشجاعة يخر من وجهها الموت أحياناً.

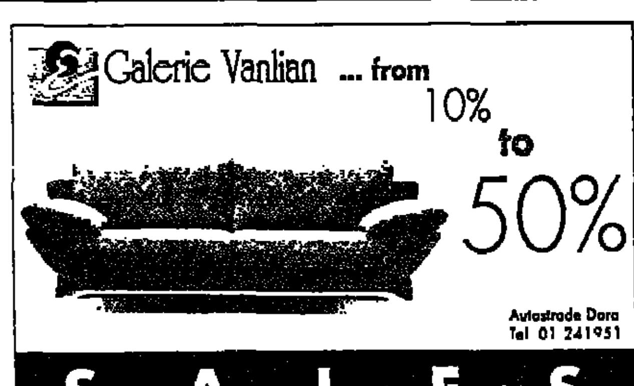
كأنهم تعاهدوا على ان يكونوا هم السياج اللبناني في وجه الاسلاك الاسرائيلية.

ومع معرفتهم الاكيدة أن الاسرائيليين، المتمترسين في قلعة الشقيف سيصوبون نحوهم نيرانهم، وسيقومون عليهم وقد يتساقطون شهداء، فلم يأبهوا ولم يترددوا. ثابروا على تقطيع الاسلاك الشائكة ورفعها بأيديهم التي اغتسلت بالدماء، وثابروا على ازالة العوائق من طريقهم، فيما ثابر الاسرائيليون على اطلاق النيران ارهاباً. ثابروا ونجحوا، ودخلوا البلدة، ودخلوا بيوتها، وكفكفوا دموع أرنون، التي كانت تبكي من القهر فصارت تبكي من الفرح.

"زيّان"

مفكرة الأيام

يكتبها رفيق المعلوف (ص٥)



لحود حيّا "جرأة" أهالي أرنون وحمّل اسرائيل مسؤولية التعرض للمدنيين

حيا رئيس الجمهورية اميل لحود اهالي بلدة ارنون "على خطوتهم الجريئة" المتمثلة بنزع الشريط الشائك الذي كان الاسرائيليون عزلوا به البلدة الى الشريط الحدودي المحتل في البلدة، داعيا الى "استمرار المواجهة حتى عودة البلدة الى اهلها".

واجرى لحود اتصالا برئيس الوفد اللبناني في مجموعة "تفاهم نيسان" العقيد ماهر طفيلي، وطلب منه ان ينقل الى رئيس المجموعة مندوب الولايات المتحدة السفير ريتشارد اردمان ضرورة ابلاغ الجانب الاسرائيلي ان لبنان يحمل اسرائيل مسؤولية كل اصابة تقع في صفوف المدنيين اللبنانيين في بلدة ارنون، وذلك بعدما اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي النار في اتجاه نحو ٢٠٠٠ لبناني دخلوا البلدة ظهر امس بعدما ازالوا الشريط الشائك الذي وضعه الاسرائيليون.

وكان لحود قد وجه بعد تبلغه انباء الانتفاضة اللبنانية تحية الى اهالي ارنون والمواطنين اللبنانيين على خطوتهم الجريئة بازالة الشريط الشائك، داعيا الى استمرار المواجهة حتى عودة البلدة الى اهاليها.

وقد تشاور مع رئيس مجلس النواب نبيه بري هاتفيا، وعرض معه تطورات الوضع في بلدة ارنون بعدما بادر الاهالي الى نزع الشريط الشائك.

واستقبل رئيس الجمهورية قائد الجيش العماد ميشال سليمان الذي كان زار اول من امس منطقة الجنوب وتفقد مواقع الجيش اللبناني في القرى والبلدات الجنوبية.

الحافظ

ثم استقبل الرئيس امين الحافظ الذي نقل اليه تحيات العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين بعدما التقاه في عمان.

وصرح الحافظ انه "لمس في عمان جوا من الحماسة لتحسين العلاقات العربية وخصوصا مع سوريا ولبنان وقد تبلورت عن هذا الجو الزيارة التي قام بها الدكتور بشار الاسد".

وعرض الحافظ رأيه في هذا الخصوص للعاهل الاردني متوقعاً نجاح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات المقبلة، "لأن الناخب الاسرائيلي لا يزال على موقفه من التساؤل عما يجبره على تقديم اي تنازل ما دامت الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية لا ترفض لاسرائيل اي طلب ولا تعترض على اي موقف تتخذه، وآخر مثال على ذلك قضية ارنون، وما دام لها النفوذ على الاوساط الاقتصادية والاعلامية العالمية، وما دام العرب مختلفين ومبعثرين".

واضاف: "معنى هذا ان عملية السلام ستبقى مجمدة الى اجل غير مسمى بفضل رفض الشعوب العربية مزيدا من الاستسلام وبسبب اصرار الرئيس حافظ الاسد على ان يعصم الحكام العرب من مزيد من الانزلاقات التعاونية التي تبعدنا عن السلام العادل والشامل الذي وعدنا به في مدريد، وما دامت عملية السلام بعيدة، فإن من الضروري والممكن عندئذ ان تتوجه الدول العربية بعضها الى بعض لتوحيد الكلمة واعادة النظر في ما حدث في الماضي واودى بالعرب الى مزيد من الخيبة والفشل من جراء الاتفاقات والمعاهدات مع اسرائيل".

واوضح الحافظ "انه استمع الى عرض من رئيس الجمهورية عن الجهود المبذولة في مضمار الاصلاح الاداري، والنية للامتناع عن نشر اي معلومات حتى تظهر الاصلاحات قريبا".

وطالب بـ"الا تترك الدولة طرابلس فريسة لما يدبر لها من ابقاء في موقعها الثانوي، وان يتوجه العهد الجديد الى اعادتها عاصمة ثانية خالية من مياه ملوثة واجواء عدوانية، وان يعاد النظر في القرار المتخذ بتعريض معرض رشيد كرامي الدولي الى الاضمحلال بواسطة حكاية الملعب الدولي".

الخطيب

ثم استقبل لحود رئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين، فالنائب زاهر الخطيب الذي وزع بيانا جاء فيه: "التحرير والتغيير من منطلق المصلحة الشعبية حاضران في وجدان رئيس الجمهورية وفي صلب حركته، هذان التحديان حاضران في تحرك العهد والحكومة وقد لمسنا ان الشريط الحدودي المحتل وارنون بالذات هي بالنسبة اليه معركة في سياق معركة التحرير الكبرى، وينبغي لن تكسب هذه المعركة بتوفير كل الشروط والمناخات الديبلوماسية والسياسية والعسكرية الملائمة التي ينبغي توظيفها في خدمة التحرير الشامل. وانني شخصيا اكدت ارتياحي الى الاسلوب الوطني المميز في هذا الصدد، وان التغيير ايضا حاضر في وجدان الرئيس وله تحدياته التي لن يهدأ العهد والحكومة وكل قوى التغيير وسوف يستمرون في مجابهة تحدياته على قاعدة الاستمرار بالانقاذ والاصلاح".

واستقبل لحود النائب السابق عبدالله الامين.

مناقشات صعبة تنتظره في ظل تسابق الاقتراحات المتناقضة

قانون الانتخاب: "انصهار وطني" أم "تمثيل شعبي"؟

كتب نقولا ناصيف:

بعد بضعة اقتراحات للحزب التقدمي الاشتراكي حول مشروعه لقانون الانتخاب (بزيادة عدد الاقضية الحالية الى ٢٨) يشارف الحزب السوري القومي الاجتماعي انجاز مشروعه، وهو كان ارجأ الخميس الفائت اقرار صيغته النهائية الى الاسبوع المقبل. يتلاقى ذلك كله مع أحاديث عن اعتزام "حزب الله" وضع مشروعه، ومع كلام منسوب الى رئيس الجمهورية اميل لحود، يوما بعد آخر، يتمسك فيه بوضع قانون انتخاب يوازن بين الدوائر بلا استثناءات ويعتمد العدالة ويتيح الفرص المتكافئة امام المرشحين وكذلك الناخبين، بينما تجزم اللجنة الوزارية المكلفة وضع مشروع القانون لن لا صيغة لديها بعد، دون لن تتنصل من بضعة اقتراحات يتداولها بعض اعضائها. لكنها تكتفي بايراد معايير تعتقد انها ستكون قواعد مشروع القانون.

مفاد ذلك ان معظم الافرقاء والقوى المعنية مقبلون على مناقشة صعبة لقانون الانتخاب انطلاقا من تشعب الاقتراحات المتداولة وتعارض بعضها مع البعض الآخر، بدءا من المعايير وانتهاء بالتقسيمات الواردة في عدد من تلك الاقتراحات. على ان اعضاء في اللجنة الوزارية، على معرفتهم بحجم هذا التعارض، يرون فيه عناصر ايجابية لايصال الحوار حول المشروع الى افضل تقسيم محتمل للدوائر الانتخابية، يكون في الوقت نفسه، ثمرة العدد الوافر من الاراء المطروحة.

الا ان اعتقادا من هذا النوع ينطوي في الواقع على كثير من المبالغة لاسباب تتصل بقانون الانتخاب بالذات الذي غالبا ما يتأثر بدوافع سياسية تتجاوز الحوار الديموقراطي وتتائجه الى بناء طبقة سياسية موالية، هي أحد أهداف دور السلطة في وضع قانون الانتخاب كما التدخل في العمليات الانتخابية.

مثل هذه الدوافع خبرتها معظم الحكومات المتعاقبة التي اعدت في وقت واحد لقانون انتخاب ثم لانتخابات نيابية عامة تكون في نتائجها على صورة هذا القانون. بل غالبا ما اقترنت القوانين السابقة بسجالات وحوارات سياسية وديموقراطية كالجاري الكلام عليها الآن، في معرض تبريرها اجراء تحوّل مرتقب في قانون انتخاب يقبل عليه عهد رئاسي جديد: اي ما يصطلح على تسميته اليوم "المعايير".

شريط "المعايير"

اذ ان المعايير التي قال بها الرئيس كميل شمعون للوصول الى الدائرة الفردية في انتخابات ١٩٥٣ و١٩٥٧ عبر تركيزه على تمثيل شعبي افضل تعبيرا عن ارادة الناخبين هي التي قوّضت معايير سابقة لقانون انتخاب نافذ حتى مطلع عهد شمعون، هو الدائرة المحافظة الذي ورثه سلفه الرئيس بشارة الخوري عن ايام الانتداب الفرنسي (ومنذ علم ١٩٣٤، اول اختبار للمحافظات الخمس الحالية خمس دوائر انتخابية). ومع ذلك احدث الشيخ بشارة تحولا لافتا في الدائرة المحافظة، في النصف الاول من ولايته الثانية بتجزئته كل من محافظتي جبل لبنان والشمال ثلاث دوائر انتخابية.

وقد ساهم هذا التقطيع في حينه (١٩٥١) في نجاح معارضي عهده وبلوغهم البرلمان، وخصوصا في دائرة الشوف - عاليه بزعامة "الجبهة الاشتراكية الوطنية" التي اطاحت عهده بعد نحو سنة. والمعايير التي قال بها الرئيس فؤاد شهاب للوصول الى الدائرة القضاء في انتخابات ١٩٦٠ (وفي السنوات التالية حتى ١٩٧٢) عبر تركيزه على دوائر انتخابية تستعير بدورها وجهة نظر شمعون من الدائرة الفردية وصحة التمثيل الشعبي هي التي قوّضت كل النتائج السياسية التي تلت انتخابات ١٩٥٣ و١٩٥٧ لجهة التدخل المباشر للسلطة في العمليات الانتخابية. علما ان شهاب لم يضف الى قانون الانتخاب النافذ في عهد سلفه سوى تعديلات جزئية غير ذات اهمية، تتصل باستحداث دائرة انتخابية ثانية في بيروت تمنح الاقلية الشيعية آنذاك دورا افضل في تسمية مرشحها في خضم الغالبية السنّية، وتوسيع جغرافيا دائرة بعقلين - جون التي كان يترشح عنها الزعيم الدرزي كمال جنبلاط (حليف شهاب) لتشمل الشوف برمته (ساحلا ووسطا بضم اقليم الخروب السني اليه وجردا) استرضاء له. بل في واقع الامر لم يضف شهاب الى قانون سلفه سوى خفض عدد الدوائر من ٢٧ دائرة الى ٢٨، واضحت اقضية بدل دوائر فردية أو بمقعدين.

على ان الشعارات ظلت حول معركة "المعايير" التي ترافق غالبا مرحلة ما بعد الانتقال من عهد رئاسي الى آخر، لتنشئ من ثم الطبقة السياسية الموالية له بغية ضمان استمراره وقوته. وفي معظم مراحل الانتقال كانت بصمات التلاعب بقوانين الانتخاب ثم باجراء الانتخابات النيابية نفسها واضحة وجلية: مع الشيخ بشارة الذي دافع بقوة عن الدائرة المحافظة كون التنافس كان يعكس في عقد الاربعينات خصوصا انصهارا وطنيا كبيرا بين لوائح الكتلة الدستورية والكتلة الوطنية في المحافظات الخمس تقريبا التي ينضم الى كل منها مرشحون من كل الطوائف، ومع ذلك لم ينج عهده من التعرض للعمليات الانتخابية ولا من مس نتائجها تلاعباً وتزويراً بشهادة انتخابات ١٩٤٧. ومع شمعون الذي دافع بدوره عن الدائرة الفردية (والدائرة بمقعدين) من حيث تجسيدها لارادة الناخبين في اختيار ممثليهم، ومع ذلك أتاح له تصغير الدوائر فرصة مثلى للتدخل في نتائج الانتخابات لم تكن ليتوافر في دائرة انتخابية كبيرة كالمحافظة مذ أسقط عهد شمعون دور التكتلات الحزبية والبرلمانية في الانتخابات النيابية العامة بشهادة انتخابات ١٩٥٣ و١٩٥٧. تلك التكتلات التي كان يعوّل عليها الشيخ بشارة لمزم منافسه الرئيس اميل اده والسيطرة على البرلمان بالغالبية الدستورية الموالية له. في عهد شمعون بات حجم الموالاة صغيراً في حجم الدائرة الفردية المرغمة على مثل هذا الموقف تتبادل والحكم لعبة الاستمالة والاستقطاب لايصال مرشحها. الأمر نفسه مع شهاب بشهادة انتخابات ١٩٦٠ و١٩٦٤ بتدخّل رجال عهده في اختيار رموز الموالاة لايصالها الى البرلمان. لما مغزى ما اراده شهاب من قانون انتخاب ٢٦ نيسان ١٩٦٠ (قانون الأقضية وهو نسخة منقحة عن قانون ١٩٥٧ قانون الدوائر الفردية) فترك ناخبي الطوائف يسمون مرشحيهم بالتزامن مع خطة عدالة اجتماعية تبلغ الى الارياف خصوصاً. الا ان الاساس في هذا التحول الجزئي هو رفع عدد النواب من ٦٦ الى ٩٩ من غير الاخلال بقاعدة نهبية آنئذ، تفادي المناصفة في المقاعد النيابية بين المسيحيين والمسلمين (٥٤ مسيحياً في مقابل ٤٥ مسلماً)، وتالياً ما أقدم عليه شهاب في الادارة تردد بلزائه في الانتخابات النيابية العامة.

تعايش النقائض

يقود ذلك كله الى عدم الاكتفاء بـ"المعايير" مقياساً وحيداً لقانون انتخاب متوازن وعادل غالباً ما تجعل منه تلك المعايير سبباً لإفقاده توازنه وعدالته. فالدائرة الفردية كانت متوازنة وعادلة في تعميمها على كل المناطق اللبنانية، وكذلك من قبلها الدائرة المحافظة، ومن بعدها الدائرة القضاء. أما غير العادل وغير المتوازن فهو التلاعب بنتائج الانتخابات النيابية، من غير ان تكون في الضرورة جزءاً من قانون الانتخاب بالذات. في الماضي كما في الامس القريب في انتخابات ١٩٩٦ اذ بلغ التلاعب والتزوير الذروة وتفوق اللجوء الى وسائل مبتكرة من مثل العبث بلوائح الشطب وجعل المجنسين أرقاماً محمولة واستعمال امكانات السلطة.

أما المناقشة العامة في مشروع قانون الانتخاب الجديد، على ما يحضر عليها رئيسا الجمهورية والحكومة واللجنة الوزارية، فشأن آخر تماماً، وخصوصا في ظل تباين حاد في الاقتراحات المتداولة المتضاربة الاتجاهات: بين الدائرة الواحدة بنظام اقتراع نسبي يكون فيها الترشح محصوراً بالانتساب الى حزب يطرحه الحزب السوري القومي الاجتماعي وغلاة القائلين بـ"الانصهار الوطني"، والدائرة الصغيرة (القضاء) بنظام اقتراع اكثري يقول به النائب وليد جنبلاط وتدعمه بحماسة بكركي (من دون الاكثار في عدد الاقضية على ما يريده الزعيم الدرزي) وشخصيات وقيادات مسيحية عدة، والدائرة المحافظة بنظام اقتراع اكثري يقول بها رئيس البرلمان، والدائرة المحافظة بنظام اقتراع اكثري مع تأهيل ملزم عن القضاء يقول بها الرئيس حسين الحسيني، والدائرة المركبة بنظامي انتخاب (مرشحي الاقضية ومرشحي الدائرة الواحدة) ونظامي اقتراع (اكثري ونسبي) في وقت واحد يقول بها رئيس الحكومة.

بيد أن كل هذه الاقتراحات لا توصل في نهاية الأمر الى صيغة تسوية محتملة لقانون الانتخاب في ظل التناحر في ما بينها والخلاف على نقيضين كبيرين لا يجتمعان، ولم يحسمه بعد المسؤولون الكبار، لكنه يضع المعيار الصحيح لأي قانون انتخاب مرتجى: هل المطلوب قانون انتخاب معياره "الانصهار الوطني" أم المطلوب قانون انتخاب معياره "التمثيل الشعبي وصحته" بالاختيار الحر؟

وهذا غير ذلك تماماً. بل هو نقيضه الكامل. وكل منهما يؤول الى تقسيمات انتخابية نقيضة الاخرى بكليتها.

"لن تثنينا عن موقفنا أي تهديدات"

الحصّ: نبارك وننحني اجلالاً لمسيرة أرنون

وجه رئيس الوزراء سليم الحص تحية الى جميع الذين شاركوا في "مسيرة العزة والكرامة التي تحدّت الحصار الاسرائيلي لارنون بالاكف العارية".

وقال في تصريح امس: "لقد كان ذلك آية من آيات البطولة في الدفاع عن حق وطني مشروع في التعبير عن تمسك هذا الشعب الابي الصامد بارضه، انه لعمل مجيد ننحني امامه اجلالا ونبارك ابطاله".

ومساء ادلى الحص بتصريح الى "المؤسسة اللبنانية للارسال" الفضائية سئل فيه عن الاتصالات الدولية التي تجريها حكومته لتحديد ما اذا كانت ستتقدم بشكوى الى مجلس الامن فاجاب: "الاتصالات لا تزال جارية في نيويورك مع الدول الكبرى ومع سائر اعضاء مجلس الامن ومع المجموعة العربية. والمواقف التي سمعناها من ممثلي الدول في الامم المتحدة كانت متفاوتة ونحن نتابع هذه الاتصالات توصلا الى موقف من مجلس الامن يخدم قضية ارنون ويحفظ المصلحة الوطنية العليا".

وسئل هل تسعى الاتصالات الى ضمان عدم استخدام الولايات المتحدة "الفيتو" فاوضح: "لا نتوقف عند فيتو من دولة معنية. فنحن لا نعتزم الذهاب الى المجلس لنمنى بهزيمة ولذلك نحن نهيئ الاجواء من اجل ان يكون الموقف ملائما للبنان".

وقيل له ان ثمة تقارير صحافية تحدثت عن ضغوط في مجموعة "تفاهم نيسان" فهل يعتقد ان المجموعة قادرة على معالجة قضية ارنون، فقال "نحن لم نتوجه الى مجلس الامن الا بعد ان اعطينا مجموعة تفاهم نيسان فرصة لمناقشة هذه القضية وبتها، ولو بتت هذه القضية داخل المجموعة لما كنا لجأنا الى مجلس الامن. خيارنا الاول كان مراجعة مجموعة تفاهم نيسان لاننا نعلم ان اللجوء الى مجلس الامن قد يكون دونه مطبات ولكن عندما لم نحصل على النتيجة المتوخاة من المجموعة اضطررنا الى مراجعة الامم المتحدة".

وسئل هل يعتبر انتقاد وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز اتفاق وقف النار الذي امكن التوصل اليه بعد عملية "عناقيد الغضب" هو مقدمة لنسف الاتفاق فاجاب: "لا نستطيع ان نتكهن بما يفكر به العدو، نحن نتعرض لاعتداءات اسرائيلية يومية على ارض لبنان وشعبه منذ فترة من الزمن، ولا نملك الا ان نرفض هذا الواقع ونراجع من يجب مراجعته في هذا الشأن من اجل لن تكف اسرائيل عن اعتداءاتها على لبنان".

وسئل ما هو موقف لبنان من التهديدات الاسرائيلية بضرب المنشآت الحيوية او الانسحاب الاحادي الجانب وكيف يمكن مواجهة ذلك فاجاب "نحن شعب صامد ولن تثنينا عن موقفنا المبدئي حيال الارض المحتلة من لبنان اي تهديدات او اعمال عدوانية، نحن صامدون في موقفنا مهما كانت الظروف".

وسئل التعليق على ما حدث في ارنون امس فأجاب: "اننا نحيي جميع الذين شاركوا في مسيرة العزة والكرامة اليوم في ارنون اذ تحدوا الحصار المفروض على بلدة ارنون بالاكف العارية وكسروا هذا الحصار. ان ما حصل في ارنون اليوم هو آية من آيات البطولة في الدفاع عن حق وطني مشروع وفي التعبير عن تشبث هذا الشعب الابي الصامد بأرضه، ان ما حصل يشرفنا ويثلج صدورنا، انه عمل مجيد ننحني امامه ونبارك ابطاله".

وهل يتوقع تطورا سلبياً تقوم به اسرائيل في ارنون بعد نزع الطلاب الاسلاك علماً ان الرئيس اميل لحود حمّل اسرائيل مسؤولية أي تطور سلبي محتمل فأجاب "نحن لا نستطيع ان نتكهن بما يمكن ان تفعله اسرائيل بعد هذا التطور ولكننا بالطبع نحمّل اسرائيل مسؤولية ما يمكن ان تقوم به من اعمال عدوانية في هذا الصدد".

وكان الحص اجتمع امس في السرايا الحكومية بوزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان، ثم بوزير الصحة كرم كرم.

واستقبل النائب الكندي مايك حرب، ثم مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا الذي اوضح ان البحث تناول الاوضاع العامة والاجراءات الاصلاحية التي تنفذها الحكومة، و"عبرنا عن دعمنا للمشروع الاصلاحي لانه اساسي وتمنينا لرئيس الحكومة ان يكون صامدا في هذه العملية الاصلاحية، وتطرقنا الى قضية ارنون والمساعي التي تبذلها الحكومة لحل هذه القضية".

وزار رئيس الوزراء وفد من الامانة العامة لـ"حركة الناصريين الديموقراطيين" برئاسة امينها العام عاطف ادريس.

ووزعت الحركة بيانا قالت فيه ان الوفد شكر الحص على رعايته ولادة الحركة، ورأى ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والحص "يمثلان الارادة الحقيقية للبنان بان يكون دولة يحكمها القانون". وأكد ان الحركة "تثق بأن الحكومة ستنجح في تحمل مسؤولياتها في معالجة الشأن الاقتصادي والمعيشي، خصوصا في مجال تخفيض كلفة الخدمات واعادة النظر في السياسة الضريبية"، وشددت على ان خيار المقاومة هو خيار الدولة في الرد على السياسة الاسرائيلية.

حدث... لم يحدث... سيحدث

• وزير العدل جوزف شاوول استقبل سفير قطر في لبنان محمد علي النعيمي وعرضا سبل التعاون القضائي بين لبنان وقطر.

• وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي التقى وفداً من منطقة وادي خالد برئاسة جمال اسماعيل دعاه لزيارة عكار وعرض له واقع الطرق، مطالباً بفتح معبر حدودي في البقيعة.

• وزير السياحة والبيئة ارتور نظريان عقد اجتماعاً حضره المدير العام للوزارة محمد الخطيب ورئيس شعبة التخطيط والتنظيم في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي العقيد الياس مغبغب، ورئيس مصلحة الضابطة السياحية في الوزارة رياض منذر، جرى خلاله البحث في تفعيل عمل الشرطة السياحية في الوزارة.

بعد الاجتماع قال الخطيب، "ان الوزارة في حاجة الى عدد اكبر من عناصر الشرطة الموجودة حالياً لكي يكون في مقدورنا تغطية كل القطاعات السياحية. ولكننا في الوقت ذاته لا نعول فقط على العدد بل نركز على ضرورة تزويد الوزارة العناصر الكفية والخلوقة والقادرة على القيام بالاعمال المطلوبة منها بكل امانة".

• رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط اعتذر عن عدم استقبال الزوار اليوم لوجوده خارج المختارة.

• هيئة تحديث القوانين واشتراعها انعقدت برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وتابعت درس بعض المشاريع المحالة عليها.

• السفير التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي يزور طرابلس اليوم ويلتقي الرئيس عمر كرامي ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلديتي طرابلس والميناء سمير شعراني وعبد القادر علم الدين، ويزور غرفة الصناعة والتجارة.

• "رابطة النواب السابقين" دعت الى اجتماع يعقد الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في منزل النائب السابق عبد المجيد الزين لمناقشة القانون الجديد للانتخاب.

• قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل في مكتبه سفير السودان مصطفى عبد الحميد كلب الرفيق.

• الشيخ وديع الخازن عاد من جولة في الخارج استمرت شهرين.

السفيرة التشيكية: لبنان في أولوياتنا

جوانو في الخارجية يتحاشى أرنون

التقى السفير الفرنسي دانيال جوانو امس الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن واوضح على الاثر انه بحث معه في الوضع في الجنوب عموما "وتركز البحث على نتائج زيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لبنان" مطلع هذا الاسبوع وامتنع عن الرد على اي سؤال يتعلق بموقف بلاده من ضم اسرائيل ارنون الى الشريط الحدودي المحتل.

واستقبل الحسن سفيرة الجمهورية التشيكية ايفا فيليبي التي قالت بعد اللقاء: "قدمت في اطار الاستشارات الوزارية الخطوط العريضة للسياسة الخارجية الجديدة للجمهورية التشيكية. وفيها شيء مهم جدا بالنسبة الى لبنان اذ اوردنا الجمهورية اللبنانية بين الاولويات في السياسة الخارجية. وتحدثنا حول ذلك في اطار بروتوكول تعاون بين وزارتي الخارجية للبلدين".

واعلنت ان نائب وزير الخارجية التشيكي مارتين بالوش سيزور لبنان في النصف الثاني من ايار "لننسق مواقفنا في المحافل الدولية ولنعزز العلاقات. الى ذلك وجهت لجنة العلاقات الخارجية للبرلمان التشيكي دعوة الى اللجنة النيابية اللبنانية للشؤون الخارجية لزيارة الجمهورية التشيكية وان تبادل الزيارات يفسح في المجال لتبادل المواقف حيال ما يجري الآن في لبنان".

سيول وبلغراد توافقان على اعتماد الاسعد وذيب

تبلغت وزارة الخارجية موافقة كوريا الجنوبية على تعيين نصرت الاسعد سفيرا مقيما للبنان في سيول بعدما نقل من بلغراد التي وافقت ايضا على تعيين محمد الذيب سفيرا لها في بلغراد بعدما نقل من فرنتون.

الى ذلك وافق لبنان على اعتماد سفير جديد غير مقيم لقبرص لدى لبنان هو تاسوس زينونس الذي يشغل منصب مدير الشؤون القبرصية في وزارة الخارجية القبرصية، وتولت السفارة اللبنانية في قبرص ابلاغ الموافقة رسميا الى وزارة الخارجية القبرصية.

اسرار الآلهة

ينوي الرئيس لحود ان يمضي فترة غير قصيرة من الصيف في قصر بيت الدين.

من المسؤول؟

موظف كبير كانت له ملاحظات على صلاحيات واسعة تتمتع بها احدى المؤسسات، وعندما عين رئيسا لها طالب بالمحافظة عليها.

لماذا؟

ثبّت مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة تعيين ٥٠ مراقباً في وزارة الصحة كان تعيينهم موضع خلاف سابق بين الوزارة ومجلس الخدمة المدنية.

بري تتبع تطورات ارنون

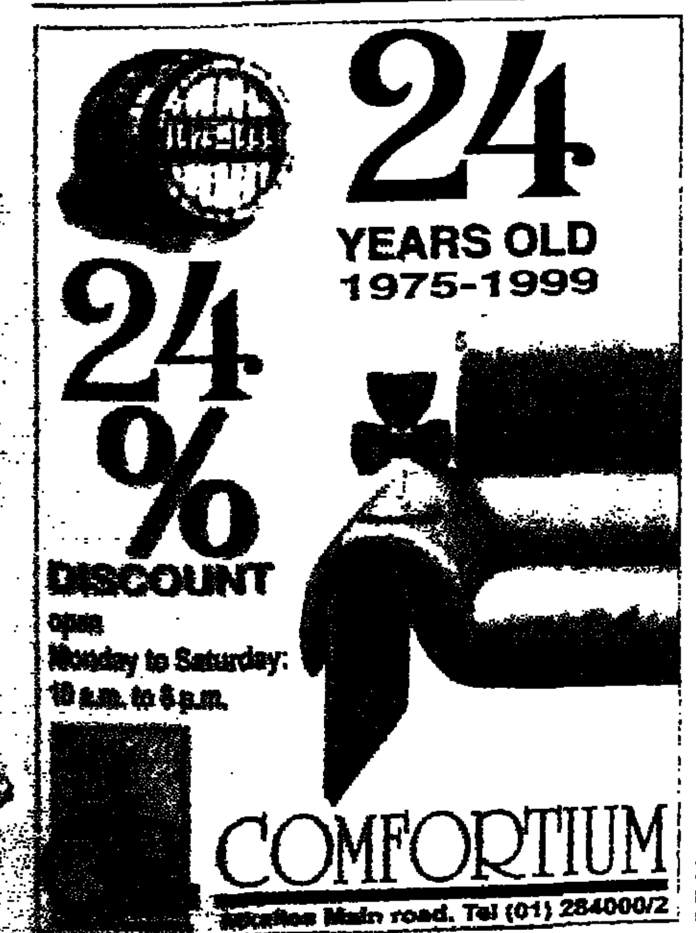
تتبع رئيس مجلس النواب نبيه بري تطورات ارنون طوال امس، وزاره النائب ايوب حميد حاملا اليه نماذج من الاسلاك الشائكة والافتات الصفراء التي نزعها الاهالي من حول البلدة ونقلوها الى اماكن أخرى.

واجرى بري اتصالا بلمام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق وحيا "جرأته" ومساه تحرير ارنون.

الحريري: هل تستفيد اسرائيل من درس ارنون؟

حيا رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري "الانتفاضة البطولية" التي نفذها طلاب وشبان لبنانيون في ارنون عندما اقتحموا الاسلاك الشائكة التي اقامتها القوات الاسرائيلية ودخلوا البلدة.

وقال في تصريح من الولايات المتحدة "انها عبرة جديدة. فما من قوة في العالم تستطيع ان تقف في وجه ارادة شعب. فهل يعتبر العالم؟ وهل يستفيد المحتلون الاسرائيليون من هذا الدرس فيوقفون اعتداءاتهم ويمتنعون عن قتل الابرياء في منازلهم؟ ان مثل هؤلاء الشبان المقاومين، يزيدنا املا في تحرير ارضنا. فتحية لهم جميعا".





التحرك الطلابي يستبق الحلول المقترحة ويزيل الشريط الشائك حول أرنون

السلطة تراقب موقف اسرائيل مما حصل والتطورات المحتملة وتبقى على اتصال بمجلس الأمن وبلجنة "تفاهم نيسان"

استبق التحرك الطلابي في اتجاه ارنون الحلول التي كانت موضع اتصالات لازالة الشريط الشائك حولها واعادة الوضع في البلدة الى ما كان عليه، من دون حاجة الى مراجعة مجلس الامن او مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان".

وفي انتظار موقف اسرائيل من فرض هذا الواقع بقوة التحرك الطلابي الذي حصل، فان الاتصالات التي سبقت ذلك كانت تركز على طرح الحلول الآتية:

اولا – ان تنزع اسرائيل الشريط الشائك الذي اقامته حول البلدة وشكل محاولة لضمها الى الشريط المحتل على ان يقابل ذلك امتناع عناصر المقاومة عن دخول هذه البلدة للانطلاق منها في تنفيذ عمليات ضد القوات الاسرائيلية داخل الشريط المحتل او ضد قوات لحد المتحالفة معها، وامتناع القوات الاسرائيلية من جهتها عن دخولها ايضا وتحويلها بلدة محايدة.

هذا الاقتراح في حال موافقة الاطراف المعنيين عليه، من شأنه ان يعيد وضع ارنون الى ما كان عليه، ويحقق الاخذ به حلا متوازنا بحيث ان اسرائيل تزيل الشريط الشائك وهو ما يطالب به لبنان، في مقابل تحييد بلدة ارنون لاسباب امنية بامتناع كلا الطرفين المتنازعين عن دخولها.

ولكن لبنان، حسب معلومات بعض المصادر، لا يستطيع ان يضمن تحييد اي بلدة ولا منع اي عنصر من عناصر المقاومة من الدخول اليها لئلا يعطي اي اخلال بذلك ذريعة لاسرائيل كي تعود اليها وتوسع رقعة احتلالها.

ثانيا – ابقاء الوضع في بلدة ارنون على ما هو الآن الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية بحيث يصير في الامكان البحث في الوضع في الجنوب المحتل برمته والاتفاق على برمجة الانسحاب الاسرائيلي تنفيذا للقرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ لان نتنياهو قد لا يوافق على اي حل لقضية ارنون يكون له اثر سلبي على وضعه الانتخابي.

ثالثا – ابقاء معالجة قضية ارنون في اطار مجموعة مراقبة تفاهم نيسان باعتبارها البديل من اللجوء الى مجلس الامن ولان دور هذه المجموعة هو النظر في مثل هذه القضية وفي كل قضية مماثلة باعتبارها لا تشكل تهديدا للوضع في المنطقة كلاً كي يصح طرحها على مجلس الامن، مثل حصول عدوان او اجتياح اسرائيلي للجنوب يتطلب دعوة المجلس لوقفه.

لا لنشر الجيش بالتقسيط

رابعا – نشر الجيش اللبناني في ارنون للحؤول دون انطلاق عمليات منها سواء من جهة المقاومة او من جهة اسرائيل، بعد ازالة الشريط الشائك ريثما تكون الانتخابات الاسرائيلية قد انتهت وصار في الامكان البحث في وضع الجنوب المحتل كلا.

ولكن لبنان لا يوافق على نشر الجيش بالتقسيط في كل بلدة تتعرض لما تعرضت له ارنون، ولئلا تلجأ اسرائيل الى هذه الطريقة في التوصل الى نشر الجيش وتحميله مسؤولية استمرار عمليات المقاومة في مناطق انتشاره او وضعه في مواجهة مع عناصرها، مع العلم ان ارنون تعتبر ساقطة عسكريا وان اي وجود للجيش فيها يضعه بين نارين.

خامسا – الاكتفاء بصدور بيان عن رئيس مجلس الامن الدولي يدعو فيه اسرائيل الى ازالة الشريط الشائك حول بلدة ارنون وعدم انطلاق اي طرف منها للقيام بعمليات ضد الطرف الآخر.

وتأمل الحكومة ان تؤدي الاتصالات الجارية الى حل لوضع ارنون سواء بواسطة مجلس الامن او بواسطة مجموعة مراقبة تفاهم نيسان لان ما يهمها هو الوصول الى الغاية المرجوة ايا تكن الوسيلة، وهي تتمنى ان لا تضطر الى مراجعة مجلس الامن الدولي اذا اخفقت المساعي والاتصالات الجارية حتى لو لم يصدر عن هذا المجلس ما يشكل حلا للقضية.

ولجوء لبنان الى مجلس الامن مهما تكن نتائج ذلك، يضع نيات الدول الصديقة على المحك ومع من ستقف؟ مع لبنان المعتدى عليه، أم مع اسرائيل المعتدية. واذا ما استخدمت الولايات المتحدة الاميركية حق "الفيتو" لنقض مشروع قرار ضد اسرائيل، فانها تكون قد تخلت عن دورها كوسيط محايد ونزيه في تحقيق السلام، وشجعت اسرائيل على قضم مزيد من القرى والبلدات في الجنوب وضمها الى الاراضي التي تحتلها.

وتباينت آراء المسؤولين حول موضوع مراجعة مجلس الامن الدولي في قضية ارنون. فمنهم من يفضل التريث الى ان تدل المشاورات والاتصالات الجارية مع الدول الاعضاء في مجلس الامن على انها ستقف مع لبنان وان القرار الذي سيصدر عنه يؤيد لبنان حتى وان لم تلتزم اسرائيل تنفيذه، لانه لن يكون اول قرار ولا آخر قرار تضرب به اسرائيل عرض الحائط.

اما اذا دلت المشاورات والاتصالات على ان الاكثرية غير مضمونة للتصويت على قرار بادانة اسرائيل ومطالبتها بنزع الشريط الشائك حول بلدة ارنون واعادة الوضع فيها الى ما كان، فمن الافضل، في رأي هؤلاء، تجنب دعوة مجلس الامن الى الانعقاد للنظر في قضية ارنون لان صدور قرار يساوي بين لبنان واسرائيل ويدعوهما الى ضبط النفس من شأنه ان يشجع اسرائيل على التمادي في تصرفاتها المشينة وضم مزيد من القرى والبلدات الى الشريط المحتل بعد ان يكون مجلس الامن الرادع الاخير لها، قد فقد ذلك.

ومنهم من يرى رأي غسان تويني بوجوب ان يثبت لبنان حقه من اعلى منبر دولي كوسيلة للدفاع عن هذا الحق وللضغط على اسرائيل، وان اللجوء الى مجلس الامن ضرورة وطنية فضلا عن كونها طبيعة ديبلوماسية حتى مع شعور الدولة التي تلجأ اليه بانه غير قادر على احقاق الحق واعادته الى اصحابه، او عاجز عن ذلك بسبب الفيتو الاميركي او غير الاميركي، لئلا يؤدي الاستسلام للواقع الذي تفرضه اسرائيل كل مرة على لبنان الى اقتطاع مزيد من القرى والبلدات وضمها الى الشريط المحتل وتهجير السكان، ولتكون في موقع المتفاوض القوي، وخصوصا اذا كان في نية اسرائيل تعديل حدودها مع لبنان، رغم كل قرارات مجلس الامن الدولي التي تثبت هذه الحدود وتؤكدها.

ستار دخان؟

واللجوء الى مجلس الامن الدولي بسبب قضية ارنون قد يفتح الباب لمفاوضات يجريها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان او الولايات المتحدة نفسها مع اسرائيل ولبنان من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ وفقا للآلية المحددة في القرار ٤٢٦.

اميل خوري

استقبل وزير الاتصالات الفلسطيني

صفير يلبي اليوم دعوة شيراك

باريس – "النهار":

يصل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اليوم الى باريس تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الذي يستقبله الاثنين في قصر الاليزيه ويعقدان خلوة ظهرا.

وعلمت "النهار" من مصادر موثوق بها أن وزير الداخلية المكلف شؤون العبادات جان بيار شوفينمان سيشارك في الغداء الذي يقيمه شيراك تكريما لضيفه وتأكد حضور الامين العام للخارجية لويك هانكين ومدير مكتب وزير الخارجية بيار سلال ورئيس اساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستيجييه.

ويشار الى ان رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية اوبير فيدرين اعتذرا عن عدم تمكنهما من لقاء البطريرك لارتباطات سابقة بمواعيد خارج البلاد.

أما المدعوون للمشاركة في الغداء في الاليزيه فهم: السفيران ناجي ابي عاصي ودانيال جوانو ورئيس الحكومة السابق ريمون بار والوزير السابق الان دوكو والمطران سمير مظلوم الزائر الرسولي على موارنة اوروبا والوكيل البطريركي الماروني في فرنسا المونسنيور بطرس حرفوش ورئيس جمعية الصداقة البرلمانية الفرنسية – اللبنانية جيرار بابت ورئيس لجنة العلاقات الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ كزافييه دوفيلبان ورئيس معهد العالم العربي كميل كابانا والكاتبة ميلين كارير دونكوس.

ومن المتوقع ان يتناول البحث بين صفير وشيراك الوضع اللبناني والاقليمي، بدءا بسبل المساعدة لحل المشاكل المعيشية وصولا الى الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وما يمكن ان تقوم به فرنسا لدعم لبنان في المحافل الدولية للتوصل الى تنفيذ القرار ٤٢٥.

وكان البطريرك استقبل امس في بكركي وفدا من "شركات توزيع القنوات الفضائية" اطلعه على ما يعترضه من مشاكل. ثم استقبل رئيس اساقفة انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة، فوفدا من "مجلس انماء الجبل" برئاسة السيد مراد الخوري، ثم الاب موريس معوض من ابرشية سان باولو فالشيخ روبير بولس الذي قال:

"الزيارة لوداع صاحب الغبطة قبل سفره الى فرنسا، وعرضنا للاوضاع الراهنة من الاصلاح الاداري وقانون الانتخابات ونطالب بقانون عادل يستجيب كل المعطيات الوطنية والطائفية ليؤدي الى التمثيل الصحيح. والانصهار الوطني يتم جديا بتمثيل كل طائفة تمثيلا فعليا على أساس القضاء او توسيع القضاء".

وتلقى البطريرك صفير اتصالا هاتفيا من الرئيس الياس الهراوي تمنى له فيه التوفيق في سفره.

ومساء استقبل البطريرك صفير النائب جان عبيد ووزير الاتصالات في السلطة الفلسطينية عماد الفالوجي.

تحيات عرفات

ونقل الفالوجي الى البطريرك تحيات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

واوضح الفالوجي ان اللقاء "كان ايجابيا ومثمرا وخصوصا اننا كدولة فلسطينية نكن لصاحب الغبطة الذي يتمتع بمكانة خاصة في قلوبنا كل احترام وتقدير وبحثنا معه في شؤون اقليمية تتعلق بمسيرة السلام في المنطقة".

وردا على سؤال عن تعثر عملية السلام، قال: "ما دامت الحكومة الاسرائيلية الحالية تمارس التعنت والاستفزاز فأنا اعتقد ان لا مكان للسلام في الوقت الحاضر". واضاف: "السلام مستحقات وكما قال السيد الرئيس، لاكثر من مرة، هذا سلام الشجعان، ونحن قبلنا به، على ان يكون سلاما متعادلا مع كل الاطراف. فنحن لن نسمح لاسرائيل بالانفراد في اقامة السلام مع طرف دون الآخر. نشدد على ان يكون السلام شاملا وكاملا. وكما اكدنا دائما لا يمكن ان يكون هناك سلام مع اسرائيل ما دام هناك احتلال وقتل لاي ارض عربية او فلسطينية".

وعن دور الراعي الاميركي قال: "انه لا يقوم بدوره كما ينبغي (...) وليس من العدل ان يضرب العراق لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ثم يدعم اسرائيل ويطلب منها عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة. هذه الازدواجية المقيتة ستسبب انفجارا في المنطقة. فالادارة الاميركية تتحدث بلغتين. الاولى لغة الديبلوماسية نحو السلام، والثانية لغة الفعل على الارض التي تعاكس السلام. لا يمكننا الاقتناع بأن اميركا تريد سلاما حقيقيا وهي لا تضغط بشكل حقيقي على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة".

كرم: الدم المتبرع به سليم

طمأن وزير الصحة الدكتور كرم كرم اللبنانيين الى "ان الدم المتبرع به في لبنان سليم وتجرى عليه الفحوص المخبرية اللازمة" لافتاً الى ان "لبنان لم يستورد منذ ١٩٨٥ وحدات دم من الخارج".

وأوضح ان زيارته للمركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني، وتحديداً لبنك الدم، هدفت الى التأكد من سلامته، وناشد المواطنين التبرع به. ونفى ان يكون لبنان استورد اي وحدة دم من مؤسسة "باستور" الفرنسية، وقال ان المؤسسة لا تقدم الدم انما تنتج مواد مساعدة في درس سلامته.

وكان كرم استقبل صباحاً وفداً من نادي "روتاري – المتن"، الذي سلمه الهبة المقدمة الى وزارة الصحة بالتعاون بين "روتاري – المتن" و"روتاري" في الولايات المتحدة، وتشمل ٢٤ جهازاً لغسل الكلى مع مجموعة من قطع الغيار.

من جهة اخرى، يشارك كرم العاشرة قبل ظهر اليوم في لقاء يعقد في نقابة الاطباء لاطلاق الهيئة الوطنية لوهب الاعضاء وزرعها، ومن المقرر ان يتوجه الى القاهرة مساء الاثنين المقبل للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ٣٢ لمجلس وزراء الصحة العرب الذي يعقد في العاصمة المصرية في ٣ آذار و٤ منه.

تلتقي لحود وبري والحص

مساعدة أنان تترأس في بيروت اجتماع وكالات الأمم المتحدة

وزع امس مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت برنامج زيارة نائبة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان السيدة لويز فريشات لبيروت.

وستلتقي فريشات التي تزور لبنان للمرة الاولى منذ توليها هذا المنصب، رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص. وتستمر زيارتها الى الاربعاء ويستقبلها لدى وصولها صباح اليوم الى مطار بيروت الدولي وفد من الامم المتحدة يترأسه الامين العام التنفيذي لـ"الاسكوا" حازم البيلاوي.

وتزور غدا مشروع برنامج الامم المتحدة الانمائي في بعلبك – الهرمل طوال النهار. وتعقد الاثنين اجتماعا مع البيلاوي، قبل ان ترعى الجلسة الاولى للاجتماع التنسيقي السنوي الاول الاقليمي لوكالات الامم المتحدة المتخصصة، والذي يحضره مسؤولو وكالات الامم المتحدة للكبار للبحث في اولويات انشطة الامم المتحدة الاقليمية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتكثيف التنسيق بين وكالات الامم المتحدة لخدمة قضايا التنمية. وبعد غداء عمل تشارك في الجلسة الثانية للاجتماع الاقليمي.

وتلتقي فريشات الثلثاء رئيس الوزراء ثم تعقد اجتماعا مع العاملين في مكاتب الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة الموجودة في بيروت في مقر بيت الامم المتحدة.

وتلتقي ظهرا الرئيس بري قبل ان يستقبلها رئيس الجمهورية. وتعقد اجتماعا مع الامين التنفيذي والمسؤولين الرئيسيين في "الاسكوا" وآخر مع مكاتب الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في لبنان لعرض الانشطة التي تقوم بها.

وتنهي مساعدة الامين العام للامم المتحدة زيارتها الاربعاء وتتوجه الى اثيوبيا.

ويشار الى ان مركز الامم المتحدة للاعلام سيرتب للمصورين وفرق التلفزيون فرصة لتصوير الاجتماع الاساسي الذي ستترأسه فريشات، والذي سيجمع مسؤولي وكالات الامم المتحدة المتخصصة الكبار الذين يصلون الى لبنان خلال اليومين المقبلين لحضور الاجتماع التنسيقي الرفيع المستوى.

الشيخ سعد العبدالله يصل في ١٣ آذار ويجري محادثات شاملة تستمر يومين

كتب خليل فليحان:

علمت "النهار" أن ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يصل الى بيروت في ١٣ اذار المقبل في زيارة للبنان تستمر يومين في اطار جولة بدأها في السعودية وتشمل ايران وتركيا وسوريا ومصر.

وستتناول زيارة الصباح تطوير العلاقات بين لبنان والكويت ويرافقه وفد يضم وزير الداخلية ومسؤولين في عدد من الوزارات وصندوق النقد الكويتي.

وقالت مصادر مطلعة ان محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين ستشمل مسائل عدة ولاسيما منها المساعدات الكويتية للبنان عبر عدد من الصناديق التي تساهم في ورشة الاعمار وستتناول ايضا عملية السلام والنزاع الكويتي مع بغداد وخصوصا الاسرى الكويتيين في العراق وانعكاسات الأزمة بين العراق والولايات المتحدة وبريطانيا.

وستتطرق المحادثات الى المصالح الكويتية في لبنان وهي كثيرة في مجالات التجارة والتوظيف وتملك العقارات في قرى الاصطياف.

وزيارة الشيخ سعد العبدالله هي الاولى لمسؤول كويتي بهذا المستوى منذ بدء عهد رئيس الجمهورية اميل لحود.

واكدت المصادر ان الزيارة لن تلغي زيارة رئيس الوزراء سليم الحص المقررة للكويت والتي سيتحدد موعدها في ختام جولة ولي العهد.

زمتر يتسلم البعثة في واشنطن

تسلم فيكتور زمتر رئاسة البعثة اللبنانية من السفير السابق في واشنطن محمد شطح الذي غادر مقر السفارة نهائياً في ٢٤ شباط الجاري وهو الموعد الذي حدد لجميع السفراء من خارج الملاك الذين قبلت استقالاتهم.

● النائب محمد عبد الحميد بيضون عاد الى بيروت بعدما شارك في القاهرة في اجتماع اللجنة السياسية للجمعية البرلمانية للدول الفرنكوفونية. واعلن ان اللجنة دعت الى الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الاراضي اللبنانية بموجب القرار ٤٢٥. واكدت دور مجموعة "تفاهم نيسان" ودعم عملية السلام ككل في المنطقة انطلاقا من مرجعية القرارات الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام.

● النائب ابرهيم بيان رأى ان الحكومة بقرارها حماية "تلفزيون لبنان" وتبني حل مشكلته "انما تؤكد دورها في ان يكون لها منبر اعلامي يحمل رسالتها وتطلعاتها على ان يكون على مستوى الوطن كله للموالاة كما للمعارضة". وايد اعادة النظر في هيكلية التلفزيون والاذاعة الرسميين بهدف تفعيلهما وازالة العقبات "التي وضعتها الحكومات السابقة في وجههما عن قصد او عن غير قصد".

● النائب احمد سويد قال: "كم يكون الاهتمام متكاملا وموفرا لما نطالب به من مقومات الصمود. لو تم التعويض عن اضرار الاعتداءات الاسرائيلية اليومية في المزروعات والمواشي والآليات والاثاث المنازل والمتاجر التي يستهدفها قصف العدو وتلتهمها نيران قذائفه، ولا يستطيع مجلس الجنوب التعويض عنها لانها لا تدخل في مهماته وفقا لنظامه. ولأن موازنته السنوية لا تحتمل عبئها لو شاء التعويض".

● رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر ايد في مؤتمر صحافي عقده في نقابة المحررين الرئيس اميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص، وقال: "ان التشنجات السياسية الاخيرة استهدفت الوطن بكامله وعملت على زعزعة ثقة المواطنين بدولتهم (...) ان تشكيلة الحكومة التي قامت بوجهها معارضة مبكرة جدا، احدثت تغييرا شق طريقه منذ بدء العهد وقطع شوطا بعد تشكيل حكومة العهد الاولى والقرارات التي اتخذتها خصوصا على صعيد الاصلاح الاداري، وهذا التغيير لن يجد على نهايته الطبيعية بمباركة وتأييد من الطبقة السياسية او بعض هذه الطبقة، حتى اولئك الذين كانوا في صفوف المعارضة ايام حكومات الرئيس الحريري المتعاقبة. وعلى العهد والحكومة ولا سيما العهد اخذ هذه الحقيقة في الاعتبار، وفي مثل هذه الظروف التي يمر بها لبنان، على كل الصعد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، لانه من العبث الاتكال على الطبقة السياسية وحتى على بعضها في اجراء عملية التغيير".

يناقشون قانون البث مع الحص والخليل

ممثلو الاعلام: لن نحكم على النيات وزير الاعلام: منفتحون على المناقشة

كتبت هالة حمصي:

اشارات ايجابية تبادلها امس ممثلو المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة المرخص لها ووزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل، عكست رغبة في تقريب وجهات النظر والمناقشة، بعدما اثارت تعديلات الخليل على قانون البث الاذاعي والتلفزيوني رقم ٩٤/٣٨٢، ونشرتها "النهار" اول من امس تحفظات وردود فعل اعلامية معارضة.

وتجلت ايجابية مسؤولي المحطات المرخص لها في اصدار بيان مقتضب، عقب اجتماعهم، وصفه بعضهم "بأنه معتدل ومنطقي، وهو اكبر دليل على ان حسن النية اقترن بالفعل". واكدوا فيه "ضرورة مشاركة كل القطاع الاعلامي في اعادة تنظيم الاعلام المرئي والمسموع"، معلنين "تشكيل لجنة تلتقي رئيس الوزراء سليم الحص والخليل، وتتكفل بشرح وجهة نظر اهل الاعلام واقتراح آلية تنسيق في هذا الاطار".

ولعل ابلغ تعبير عن تريث اهل الاعلام قول احدهم: "لن نحكم على النيات (...) لن نعتبر ان ثمة سوء نية او تسلطا (لدى الحكومة)".

ورد الخليل على بيان ممثلي المؤسسات بتصريح اكد فيه "اننا منفتحون على كل مناقشة علمية وموضوعية ونشجع على قيام حوار وطني شامل يساهم فيه اصحاب الشأن، وخصوصا "الهيئات الاعلامية والجامعية والحقوقية (...)". وقالت مصادر مطلعة ان "الخليل كان دائما منفتحا على مختلف الاراء والمقترحات. وسبق ان طلب من اهل الاعلام المرخص عرض مقترحاتهم المالية والقانونية... لكنهم لم يفعلوا".

وعلمت "النهار" ان اللجنة ستلتقي الخليل في الثانية بعد ظهر اليوم في مكتبه في وزارة الاعلام، على ان تجتمع برئيس الوزراء في السادسة والنصف مساء في منزله في عائشة بكار. وستقترح تنظيم خلوة اعلامية يرعاها الحص، ويشارك فيها وزير الاعلام وممثلون لوزارتي المال والاتصالات السلكية واللاسلكية والمؤسسات الاعلامية ونقابة شركات الاعلان وخبراء، وتخرج بتصور واضح ونهائي لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع وتعديل قانون البث. "فالمطلوب ليس خوض مواجهة مع احد، بل التوصل الى واقع يحفظ المحطات ويؤمن حقوق الدولة"، على ما قالت اوساط اعلامية، مشيرة الى "ان الخلوة المقترحة تجسد مشاركة ايجابية لأهل الاعلام في اي اقتراح لتعديل قانون البث او واقع الاعلام المرئي والمسموع".

ماذا في الوقائع؟

عقد ممثلو المؤسسات الاعلامية المرخص لها من الفئتين الاولى والثانية اجتماعا طارئا في مبنى "تلفزيون المر" في الاشرفية، وناقشوا التعديلات التي اقترحها الخليل على قانون البث ولاسيما منها المتعلقة بزيادة رسوم الترخيص وبدل الايجار السنوي (لتردد او قناة) على المحطات ثلاثة اضعاف او اربعة.

واقترح بعضهم تشكيل لجنة من ممثلي المحطات تلتقي الحص والخليل لشرح موقف المؤسسات الاعلامية من التعديلات المقترحة. وصادف هذا الاقتراح استحسانا، "وخصوصا ان الرئيس الحص والوزير الخليل رجلا حوار وهما طيبان ويمكن ان يتجاوبا معنا" غير ان بعضهم عارضه "انطلاقا من ان تشكيل لجنة امر واجب، لكن السقف المطلوب للزيارة هو البحث في تعديلات على قانون البث، فهل القطاع جاهز لخوض مناقشة علمية في التعديلات، وخصوصا الرسوم؟ وهل لديه البدائل؟".

واشارت اوساط اعلامية الى "انه تم التوافق على اقتراح تنظيم خلوة اعلامية على الحص والخليل.. وذلك تحضيرا لتقديم بدائل علمية وواضحة". واكدت "ان اجواء تفاهم واجماع سادت الاجتماع وتوافق المجتمعون على ضرورة تسهيل مهمة الحكومة "من اجل تصحيح مسار الامور والتعاون معها".

وقالت: "لقد اعتبرنا ان الوزير الخليل اراد فتح الحوار، فالتقاه ممثلو الاعلام على الطريق نفسها ولدى الفريقين، حسن نية".

واستغرق الاجتماع زهاء ساعتين ونصف ساعة، تلا اثره رئيس مجلس ادارة اذاعة "لبنان الحر" مديرها العام شوقي ابو سليمان البيان. ورد المدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن عن اسئلة الصحافيين، فاشار الى "ان اعادة تنظيم الاعلام يقتضي معرفة كل الثغر في التطبيق ومشاركة القطاع الاعلامي في اصلاح الخلل وسد الثغر"، مؤكدا "اننا اتفقنا على موقف موحد وجماعي يقول بطلب الاجتماع بالرئيس الحص والخليل. من اجل اطلاعنا على ما تحضره الحكومة في هذا الشأن".

بيان الخليل

ولاحقا، اصدر وزير الاعلام البيان الآتي:

"قرأنا باهتمام الآراء التي تناولت التعديلات المقترحة على قانون البث. واني اذ اؤكد اهمية بدء ورشة الحوار الوطني حول هذه التعديلات وغيرها من المواضيع الاعلامية التي تحتاج الى اوسع مناقشة وطنية كي تأتي القرارات النهائية ملبية لطموحات اللبنانيين ومنطلقة من مبدأ المشاركة والشفافية نوضح ما يأتي

اولا – ان رغبة الحكومة في فتح باب المناقشة الوطنية في التعديلات المقترحة على القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ هي التي املت في رفع ملاحظاتنا ضمن تقرير عام عن اوضاع وزارة الاعلام ولم نقترح هذه الملاحظات بصيغة مشروع قانون. وان الحكومة من خلال تشكيل لجنة وزارية للبحث في الملف الاعلامي هدفت الى ايجاد اطار يسمح باطلاق ورشة المناقشة الوطنية التي كنا ابلغنا العديد من اصحاب الشأن اننا حريصون جدا على اطلاقها فور اطلاع السادة الوزراء على التعديلات المقترحة.

ثانيا – استند بعض الملاحظات التي اطلعنا عليها في الصحف الى معطيات غير دقيقة وذهب الى استنتاجات خاطئة لم تأت ضمن ما هو فعلا موجود في تقريرنا المشار اليه. فالوصول الى اي استنتاج يفترض الوقوف على كل الحقائق والبحث فيها. وفي ضوء مثل هذا التعاطي يجوز الاستنتاج.

لذلك نحن منفتحون على كل مناقشة علمية وموضوعية ونشجع على قيام حوار وطني شامل يساهم فيه اصحاب الشأن وخصوصا الهيئات الاعلامية والجامعية والحقوقية لما لهذه القوانين من اثر في حياتنا العامة، وبما يؤسس لمرحلة متقدمة من التعاون الرامي الى صون الحرية وزيادة فاعلية آلياتها وتطوير عمل مؤسساتها".

الترخيص لمستوفي الشروط

التقى وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل في مكتبه في وزارة الاعلام امس وفداً من "الجماعة الاسلامية" نقل اليه ارتياحه الى قرارات مجلس الوزراء الاخيرة، وابرزها استرداد مرسوم توزيع الترددات والقنوات واعادة النظر في قانون البث الاذاعي والتلفزيون رقم ٩٤/٣٨٢.

وعقب الاجتماع، قال عضو الوفد النائب السابق زهير العبيدي "طالبنا الوزير الخليل باعطاء كل التيارات الفكرية والعقائدية حق الحصول على منبر اعلامي خاص بها، مما يؤدي الى زيادة ايرادات الخزينة من رسوم الترخيص وايجار المحطات ويحافظ على التعددية الاعلامية لكل فئات المجتمع.

كذلك طالبنا بالتدخل السريع لوقف موجة الفلتان في الاعلانات المبتذلة في الاعلام المرئي والمكتوب".

ومن زوار الخليل ايضاً النائب طلال المرعبي والوزير السابق سمير مقبل.

نعمان: تعليمات الى المختصين بايداع البلديات مستحقاتها من الهاتف

اصدر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان تعليمات الى الدوائر المختصة في الوزارة بايداع كل البلديات والصندوق البلدي المستقل مستحقاتها التي تستوفيها ادارة الهاتف لحسابها، وذلك مرة كل ثلاثة اشهر في نهاية كل فصل من السنة المالية المختصة".

وذكر البيان الذي اصدره نعمان "ان وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية السابق الرئيس رفيق الحريري كان اعطى تعليمات بتحويل مستحقات البلديات على وزارة المال، مما ادى الى حرمان البلديات مستحقاتها من الرسوم البلدية لأعوام عدة. واضاف البيان انه في شأن المستحقات السابقة لسنة ١٩٩٩ فقد تبيّن للوزير نعمان انه في الامكان توزيع تلك العائدة الى عام ١٩٩٨ فقط، كونها لم تصرف بعد وما زالت امانة لدى وزارة المال. وفي امكان البلديات مراجعة الدوائر المختصة في وزارة البريد من اجل ترصيد مستحقاتها لعام ١٩٩٨.

تقرير لشلق عن "أولويات في العمل الاصلاحي":

حصر المناقصات العامة بالتفتيش المركزي وتفعيل لجنة المراقبة لحسابات المؤسسات

كتبت فاطمة العيساوي:

١٣ بنداً صنفها وزير الاصلاح الاداري حسن شلق "اقتراحات ذات اولوية قصوى على طريق الاصلاح الاداري"، وقد شكلت مادة لأحد ابرز التقارير التي رفعها حديثا الى رئاسة مجلس الوزراء. وهو يشرح اهتمامه بهذه البنود قبل غيرها، اذ انها "ذات علاقة مباشرة بالمواطن وبتلبية حاجاته وسماع شكواه، او لانها تتعلق بالانفاق العام، ويقتضي تاليا العمل على ترشيد هذا الانفاق".

وفي مقدم الاولويات التي يتناولها شلق في تقريره، تبسيط اساليب العمل. فيذكر بالدراسات الثماني المعنية بالتبسيط في الوزارات الاكثر تماسا مع الجمهور، والتي لم يطبق شيء من مضمونها، ويشير الى ضرورة تفعيل دوائر بات دورها مهمشا، كدائرة المراجعات والشكاوى ودائرة المشاريع والبرامج، وهي دوائر لم تبصر النور في اي من الادارات التي انشئت فيها وبقيت شاغرة.

ويركز التقرير على تفعيل ادارة المناقصات في التفتيش المركزي باعتبارها الوسيلة الوحيدة لوضع حد لتشتت اعمال المناقصات في اكثر من ادارة ولجان لا صلاحية لها اطلاقا، وما يترتب على ذلك من اهدار في الاموال العمومية. ويقترح انشاء لجنة خاصة تسمى لجنة المراقبة السنوية على المؤسسات العامة، تكلف التدقيق في الحسابات التي يرسلها محتسب المؤسسة الى ديوان المحاسبة قبل اول حزيران من كل سنة، فضلا عن ضرورة اخضاع كل المؤسسات العامة والصناديق المستثناة من الرقابة لرقابة الديوان ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي.

ويشير التقرير في بنده الاول الى ضرورة تفعيل العمل في مجلس المديرين العامين.

تبسيط العمل

ثم ينتقل الى تبسيط اساليب العمل، فيشير الى ان قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٦/٥ في ١٩٩٦/١/٢٦ نص على تشكيل لجنة خاصة تتكفل وضع الدراسات اللازمة لتبسيط اساليب العمل في الادارات ذات العلاقة بالجمهور ولم يتسن لهذه اللجنة ان تجتمع الا في وقت متأخر بسبب وفاة رئيسها حبيب محفوظ، رئيس ادارة الابحاث والتوجيه سابقاً في اواخر شباط ١٩٩٦، وترأس اللجنة في ما بعد جورج صليبي (رئيس مجلس الخدمة المدنية السابق)، وتمكنت من انجاز ثماني دراسات تتعلق بتبسيط اساليب العمل في الوزارات الاكثر كثافة بعلاقتها مع الجمهور، وهي الآتية: وزارة العمل، وزارة الاقتصاد والتجارة، وزارة الصحة العامة، وزارة الداخلية: مصلحة تسجيل السيارات والآليات، وزارة الاشغال العامة: المديرية العامة للتنظيم المدني، المحال المصنفة، وزارة الداخلية: المديرية العامة للأحوال الشخصية، وزارة المال: مديرية الشؤون العقارية.

وكانت اللجنة شرعت قبل انتهاء عملها في درس تبسيط اساليب العمل في وزارة التربية والشباب والرياضة، وادارة الجمارك في وزارة المال، وسائر المحافظات.

الا ان ايا من هذه الدراسات لم يوضع موضع التنفيذ من الادارات المعنية، مما يستدعي اتخاذ قرار من جانب مجلس الوزراء يحض الادارات المعنية الواردة اعلاه على اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لوضع الدراسات موضع التطبيق في مهلة لا تتعدى ثلاثة اشهر.

ويتناول التقرير ضرورة احياء ما يسمى دائرة المراجعات والشكاوى في كل مديرية عامة ويحدد مهماتها وفق المرسوم رقم ٢٨٩٤ في ١٩٥٩/١٢/١٦ بالآتي:

"– تلقي مراجعات اصحاب المصالح وشكاواهم واحالتها على المراجع المختصة وترقب نتائجها.

– عرض سجل المراجعات والشكاوى اقله مرة في الشهر على رئيس الادارة والمفتش الاداري المختص للاطلاع والتأشير.

– ابلاغ اصحاب العلاقة عند الاقتضاء بالنتائج التي تقترن بها مراجعاتهم وشكاواهم.

اما دائرة المشاريع والبرامج، فقد استحدثت قبل ايام من انتهاء ولاية الرئيس فؤاد شهاب، ومهمتها مساعدة الاجهزة في الادارة الواحدة في اعداد مشاريعها وتقديم الاقتراحات المتعلقة بالافضليات في نطاق الخطة القطاعية.

غير ان هذه الدوائر لم تبصر النور في الادارات العامة العشر التي انشئت فيها، فبقيت كلها شاغرة.

تضارب الصلاحيات

ويجيب التقرير عن مسألة امكان التضارب في الصلاحيات بين هذه الدوائر ومجلس الانماء والاعمار، فيقول:

"لا يمكن احدا ان يدعي ان تفعيل العمل في هذه الدوائر قد يتناقض مع مهمات مجلس الانماء والاعمار وصلاحياته الموكلة اليه في مجال التخطيط ذلك ان الفقرة الاخيرة من صلاحيات هذه الدوائر المشار اليها (اطلاع مديرية الدراسات والتخطيط في وزارة التصميم العام على الخطوط الكبرى لنشاط الادارة التقني) تجزم ان مثل هذا التناقض غير وارد".

ويذكر التقرير بأحكام المرسوم ١٦٦٤٨ تاريخ ١٣ حزيران ١٩٦٤، القاضي بوجوب توحيد المفروشات في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات وتحديد المواصفات الفنية لها.

ويعالج ايضا قضية حصر المناقصات بادارة المناقصات في التفتيش المركزي، والتي انشئت لهذه الغاية، ويقول: "ان تفعيل هذه الادارة هو الوسيلة الوحيدة لوضع حد لتشتيت اعمال المناقصات على اكثر من ادارة واحدة ولجان لا صلاحية لها على الاطلاق، تتألف احيانا من متعاقدين واجراء، وتاليا تتسبب باهدار لا حدود له للاموال العامة".

ودعا مجلس الوزراء الى "اتخاذ قرار بحصر اجراء المناقصات بادارة المناقصات المنشأة بالتفتيش المركزي وفق ما تقضي به الاحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بالمناقصات" واعتبر انه "حتى تتمكن ادارة المناقصات من القيام بالصلاحيات والمهمات المنوطة بها، يقتضي ملء المراكز الشاغرة فيها وتاليا اللجوء اذا دعت الضرورة الى تعديل ملاكها كي تستطيع تحمل مهماتها على صعيد الادارات العامة والمؤسسات والبلديات الكبرى الخاضعة لرقابة ديوان المحاسبة".

ويركز التقرير على وضع المؤسسات العامة فيشير الى ضرورة تصحيحه عبر المبادرة الى وضع الملاكات العددية في كل مؤسسة عامة وتعيين مجلس ادارة يتولى السلطة التقريرية، في حين ان بعض المؤسسات العامة لا تزال تديرها لجان خاصة خلافا "للقوانين والانظمة المرعية فضلا عن ضرورة لحظ الانظمة الخاصة بهذه المؤسسات. ويقول: يقضي النظام العام للمؤسسات العامة بضرورة وضع نظام للمستخدمين والاجراء، والنظام الداخلي والمالي وتصميم الحسابات، ونظام الاستثمار، ويعرض مشروع نظام المستخدمين وتعديلاته على مجلس الخدمة المدنية لأخذ موافقته المسبقة عليه قبل ان يصدقه مجلس الادارة. ويجب ان يلحظ النظام المذكور أن أمر تعيين اللجان الفاحصة ولجان المراقبة يعود الى رئيس مجلس الخدمة المدنية، وان لوائح المرشحين المقبولين للاشتراك بالمباريات والامتحانات لا تقبل المراجعة، بما في ذلك طلب الابطال بسبب تجاوز حد السلطة.

وتقتضي الاشارة الى ان بعض المؤسسات العامة ومن بينها مؤسسات كبرى، لم تبادر الى وضع انظمة للمستخدمين لديها. لذلك يرجى اتخاذ قرار من جانب مجلس الوزراء يحض المؤسسات العامة على وضع كل ما ينقصها من أنظمة خاصة بها، وذلك في مهلة لا تتجاوز ثلاثة اشهر".

الرقابة المالية

ويتناول التقرير موضوع الرقابة المالية على المؤسسات العامة، فيذكر بلجنة الرقابة على المؤسسات العامة: "يقضي النظام العام للمؤسسات العامة بان تنشأ في ديوان المحاسبة لجنة خاصة تسمى لجنة المراقبة السنوية على المؤسسة العامة، تكلف التدقيق السنوي في الحسابات التي يرسلها محتسب المؤسسة الى الديوان قبل اول حزيران من كل سنة، وتتشكل هذه اللجنة من رئيس ديوان المحاسبة رئيساً، ومستشارين من الديوان، والمدير العام المختص في وزارة الوصاية بالنسبة الى المؤسسة العامة الخاضعة لوصاية هذه الوزارة، وموظف فني من الفئة الثالثة على الاقل في الوزارة ذاتها، ورئيس مصلحة المحاسبة العامة في وزارة المال (المديرية العامة للمالية)، وتكمن أهمية هذه اللجنة في كونها الجهة المخولة ابلاغ تقاريرها المتعلقة بحسابات المؤسسة العامة الى الوزير الذي يمارس الوصاية ووزير المال ومدعي عام ديوان المحاسبة خلال مهلة معينة. وتتخذ هذه التقارير اساسا اما لاستصدار قرار مشترك عن الوزيرين المذكورين بالقرار صحة الحسابات في صورة نهائية وبابراء ذمة القيمين على المؤسسة العامة عن ادارتهم خلال السنة المعنية، وأما لاعلان مسؤوليتهم وفق الشروط المحددة في قانون التجارة، وأما لاعلان المسؤولية المالية بالنسبة الى محتسب المؤسسة العامة، فلا يصدر الا عن ديوان المحاسبة.

ان أهمية الاعمال المشار اليها تستدعي اتخاذ قرار من مجلس الوزراء بضرورة العمل على تفعيل لجنة المراقبة السنوية لتقوم بالمهمات المطلوبة منها".

ويتطلب التفعيل تعيين رئيس لمصلحة المحاسبة العامة في المديرية العامة المالية التي لا تزال شاغرة منذ أعوام، فضلاً عن تعيين مفوض حكومي ومراقبين ماليين ومحتسبين لدى المؤسسات العامة لكي تستطيع لجنة المراقبة السنوية القيام بالمهمات المطلوبة منها.

وتتطلب اوضاع المرافق العامة التي انتهى العمل بالامتيازات التي تديرها، معالجة خاصة، "وفي طليعتها مرفأ بيروت، وكذلك ادارة حصر التبغ والتنباك التي تدار عشوائياً دونما كيان قانون نظامي معين، ودونما تشريعات او انظمة، وذلك بوساطة لجان غير مسؤولة تم تعيينها بقرارات اقل ما يقال فيها انها بمعزل عن المساءلة والمحاسبة القانونية، لذلك يرجى المسارعة الى تحديد مآل هذه المرافق وطرق ادارتها بطريق المؤسسة العامة او المؤسسة المختلطة، وتالياً المسارعة الى وضع القوانين والانظمة التي تترتب على ذلك".

كذلك يقترح التقرير اخضاع هذه المؤسسات والصناديق المستثناة من الرقابة لرقابة ديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي، وتفعيل العمل باللجنتين الفنية والمالية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بحيث تتولى الاولى مراقبة سير العمل في الضمان، ولاسيما اعمال السلطة التنفيذية، وتعنى الثانية بتوظيف اموال الضمان الاجتماعي، "وتقتضي الاشارة الى ان اعمال اللجنتين الفنية والمالية معطلة في الوقت الراهن الاولى بسبب عدم تعيين رئيس لها منذ اكثر من عامين، والثانية بسبب قرار سياسي ضمني تمثل في مطالبة الضمان الاجتماعي باعطاء بعض القروض للدولة.

لذلك اتخاذ قرار بضرورة تفعيل أعمال هاتين اللجنتين في أقرب وقت عملاً بالقوانين والأنظمة النافذة".

تنفيذية الكتلة بـ ٧٢ صوتاً نالت ثقة مجلس الحزب

نالت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية أمس، ثقة مجلس الحزب بأكثرية ٧٢ صوتا من اصل ٧٦ عضوا حضروا، وامتنع اربعة عن التصويت.

وترأس الجلسة نائب رئيس المجلس عماد عثمان الذي افتتحها بكلمة اكد فيها التمسك بمبادئ الحزب ومواقف العميد ريمون اده، ثم تلا أمين السر روجيه خوري المواد في النظام الداخلي المتعلقة بفتح دورة استثنائية لمجلس الحزب والمواد المتعلقة بتلاوة بيان اللجنة التنفيذية تمهيدا للتصويت.

وتلا الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان بيان اللجنة طالبا الثقة على اساسه. وتضمن البيان مواقف ثابتة من الاوضاع استنادا الى مبادئ الحزب ومواقف عميده. ثم دارت مناقشة شارك فيها عدد من الاعضاء واثنوا على مواقف العميد اده الوطنية و"ثبات المحازبين على مبادئهم رغم كل الظروف والضغوط التي تعرضوا لها طوال حياتهم الحزبية".

وبعد المناقشة، اجري التصويت، ونالت اللجنة التنفيذية الجديدة ثقة مجلس الحزب.

من رسائل القراء

صرخة من مغبون

سادتي الاكارم المحترمين، اصارحكم بأنه سبق ان طرحت صرختين في جريدة "النهار"، أولاها بتاريخ ٩٨/٩/١ وثانيتها في ٩٨/٩/١٢ على مسامع الرؤساء الثلاثة السابقين، فألبسها المستشارون والمرافقون الكثر، "كاتماً للصوت" وحالوا دون وصولها الى مسامع المسؤولين، لذلك اعود فاكرر نداء الصارخ الجديد مصرحاً بأن قضيتي العادلة تستوجب كبير الاهتمام من سيادتكم الكريمة وخاصة انها تنطبق على قول روسو: "لا تتأخر عن كلمة الحق بحجة انها لا تُسمع، فما من بذرة طيبة الا ولها ارض خصبة، وما من مصيبة الا ولها منقذ". ويقول زكي النقاش: هل من العدل ان يحظى مهجرون حقيقيون ومهجرون زائفون من الدولة باضعاف مضاعفة عن الحصص التي اقرتها اللجان الناشئة جراء مداخلات حزبية وطائفية؟ وقد سبق لن نال فريق من الذين احتلوا املاك الغير عقب زوال الاحداث تعويضات مذهلة لاخلائها على اثر مداخلات قيادية وحزبية من اموال الدولة المرهقة بالديون.

وهل من العدل في شيء ان تحترق مؤسسة كبرى في منطقة باب ادريس مخصصة لصناعة الالبسة النسائية ويحترق معها مجهود جبار بذله زكي النقاش الذي يناهز عمره ٨٥ عاماً ليجده رماداً ويتسبب بتشريد ٢٥ عاملة وعاملاً كانت تعيلهم، وكانت هناك وثائق قانونية وامنية وبلدية واطفائية وخمّنت الاضرار بمقدار ٤٧٥ الف ل.ل. وسلّمنا القضية الى محام، أفادنا بعد اشهر بأن الشركة المؤمنة لديها المؤسسة هرّبت مع مستنداتها الى قبرص طلباً للسلامة من جحيم الدمار.

ثم بعد غيابها زهاء ١٥ عاماً وعودتها، اتصلنا بها فكان ردّها ان جميع المستندات طواها الزمن فاشرب البحر فاتصلت بمديرها برقيا، فاتصل على الاثر بي في منزلي بالهاتف انه لا يعترف بالعقود التي عُقدت مع سلفه المدير السابق، فلجأت الى الصحافة مطالباً بحقوقي المهضومة، مطالباً مشترع لبنان الاستاذ اوغست باخوس ان يبادر بقلب الطاولة على رؤوس الجناة، وان يحقق القول المأثور للامام عليّ: "ما ضاع حق وراءه مطالب"، والمساهمة في تحقيق المبدأ القائل: يجب تغيير الانظمة والقوانين والاحكام حسب تبدل الزمان والامكنة، لانها غير منزلة من السماء. راجياً ان يقع مطلبي العادل بين يدي منقذ كبير محترم يتبنّى قضيتي العادلة ويحقق قول الامام عليّ وقول جان جاك روسو الذي سبق ذكره في مقدمة هذه الصرخة.

زكي النقاش

افتتاح "المؤتمر العربي الدولي لتنمية الاتصالات"

السعيدي: لبنان يحضّر مشروع قانون لتسهيل التجارة الالكترونية واعتمادها

السعيدي، في الوسط، مفتتحاً المؤتمر في البريستول أمس.

جانب من المشاركين. (سامي عياد)

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي "ان التبادل في مجال الاتصالات الالكترونية في العالم العربي ما زال خجولا لاسباب عدة، منها الافتقار الى الجهوز التقني والقانوني والمهني، انما لا يمكننا التغافل عن انه الوجه الابرز للتواصل والاتصال في المستقبل المنظور، ومن المؤكد انه سيحقق قفزات سريعة ونوعية في المنطقة".

ولفت الى "ان لبنان ايمانا منه بأهمية هذه التجارة وآفاقها المستقبلية، يحضر مشروع قانون يتعلق بوسائل الدفع الالكتروني والبطاقات الائتمانية بغية تسهيل ولوج التجارة الالكترونية واعتمادها".

كلام السعيدي جاء امس في افتتاح "المؤتمر والمعرض العربي الدولي الثاني للاتصالات في الدول العربية" (عربكوم ٩٩) الذي تنظمه مجلة "هاي تيك" في فندق "بريستول" في رعاية وزارة الاقتصاد والتجارة.

حضر الافتتاح وزير الطرق والمواصلات السوداني اللواء الركن الهادي بشرى حسن ووزير البريد والاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي ووزير المواصلات اليمني احمد محمد الانسي وممثل الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ناصر راشد التميمي وممثل الاتحاد الاوروبي الان سيرفاتي ووفود رسمية من سوريا والكويت وتونس وليبيا.

وحضر ايضا النائب عمر مسقاوي والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري وممثل قائد الجيش العقيد جورج مسعد وسفراء عدد من الدول العربية والاجنبية والمدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ناجي اندراوس وخبراء في مجال الاتصالات.

وشارك في المؤتمر نحو ٤٠٠ مندوب دولي وعربي ولبناني وفي جدول اعماله ٤٥ متحدثا تركزت مداخلاتهم على آخر التقنيات في مجال الاتصالات وتطور البنى التحتية والتجارة الالكترونية والبث المرقم والطب عن بعد والخصخصة والتعرفة في الدول العربية ومشكلة السنة الالفين وتحديات الـ GATS ومواضيع اخرى.

طيار

استهل المؤتمر بمداخلة لصاحبة مجلة "هاي تيك" كاتيا طيار، رحبت فيها بالحضور وشكرت لرئيس الجمهورية اميل لحود متابعته ظروف تحضير المؤتمر والمعرض، وللوزير السعيدي رعايته المؤتمر، وقالت: "باتت الاتصالات الشريان الاساسي في قلب الجسم الاقتصادي، وفي ظل التحالفات الاقليمية والاتفاقات الدولية لا بد من ان نتهيأ لدخول حلبة الصراع الاقتصادي العالمي في الوقت المناسب، لئلا تمدد منطقتنا ظروف طارئة تؤدي الى شلل في حركة نمو الاقتصاد العربي المتكامل في بداية الألفية الثالثة".

ولفتت الى "ان الاتصالات حالياً تخدم المجتمع في كل ميادينه، فتطاول الاعلام والطب والثقافة والتجارة والتعليم والبث التلفزيوني المرقم من خلال معجزة الانفتاح الاتصالاتي الحاصل مع تطور تكنولوجيا الاتصالات في عالم التواصل من بعد. ويعود الفضل في ذلك الى مساعي الشركات العالمية في مجال البحوث والدراسات التي تعتمد على الكفايات في العنصر البشري".

واعتبرت "ان ثورة الاتصالات تتطلب انفتاح العالم العربي على بعضه لرص الصفوف في ملاقاة الالفية الثالثة قبل ان نصبح فريسة لتمدد التحالفات الاخرى".

السعيدي

وتحدث السعيدي عن ثورة الاتصالات والمصاعب التي تواجه الدول العربية وقال: "في ظل التطورات الاقليمية والعالمية، تبدلت أدوات السوق وازدادت المنافسة وأضحت مسؤولية دولنا اكبر. لذا علينا تقويم موقعنا الفعلي والتركيز على خصائص تفاضلية مميزة والعمل على تطوير كل قطاعاتنا الخدماتية والاقتصادية".

ولفت الى انه "في ظل الجو السائد في العالم حالياً لم يعد مسموحاً لنا التأخر في اعتماد التطور التكنولوجي ودمجه في انظمتنا (...) بعدما أضحى عنصراً مهماً واداة أساسية لتجسيد السرعة في المعاملات التجارية ونقل المعرفة... واخص بالذكر التجارة الالكترونية وما رافقها من اعلانات الكترونية على صفحات الانترنت، وهي لقيت رواجاً عالمياً وسجلت نمواً في حجم المبيعات لهذه السنة فاق كل التوقعات".

وأشار الى "ان التبادل في مجال الاتصالات الالكترونية في العالم العربي لا يزال خجولاً لاسباب عدة، انما سجلت قفزات سريعة ونوعية في المنطقة، ووفقاً لدراسة نشرتها مجلة "انترنت العالم العربي" تبين ان اربعة في المئة من مستخدمي الانترنت في المنطقة قاموا بمشتريات عبر الشبكة".

واعلن انه "ايماناً من لبنان بأهمية هذه التجارة وآفاقها المستقبلية، يتم تحضير مشروع قانون يتعلق بوسائل الدفع الالكتروني والبطاقات الائتمانية بغية تسهيل ولوج لبنان الى التجارة الالكترونية واعتمادها. كذلك، تعد وزارة الاقتصاد والتجارة مع وزارة الاصلاح الاداري والتعاون مع البنك الدولي دراسة شاملة لتحدي الاجراءات التجارية التي ستتركز على التجارة والتبادل الالكترونيين".

وقال "ان قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية عرف تحولات جذرية (...) وخلال ١٠ سنوات لن يبقى في العالم سوى القليل من الاحتكار من هذا القطاع الذي دمج كلياً بنظام التجارية المتعددة الطرف"...

حسن

ثم القى وزير الاتصالات السوداني حسن كلمة، فقال: "ان لبنان الشقيق هو المثال والقدوة في المحبة والتعاون والسلام والديموقراطية والوحدة العربية (...) تجتمع ثانية في مؤتمر "عربكوم ٩٩"، وقد تبدلت الحال نحو الاحسن في بلادنا العربية والعالم، وتتجه نحو السلام والمحبة وتسعى الى الاستفادة من التقنية العالية في مجال الاتصالات التي تحكم الاقتصاد والتجارة والحياة الثقافية"، مشيرا الى "ان السودان بدوره خطا خطوة متقدمة في مجال الاتصالات خلال الاعوام الخمسة الاخيرة".

الأنسي

وزير الاتصالات اليمني الانسي لفت الى "ان للبنان مكانة يجب ان نقدرها، وهو يعتبر بوابة العرب في العلوم والتقنيات، وهو مؤهل ليكون الوسيط بين الدول العربية".

ولفت الى "ان العالم العربي شهد تطورا ملموسا في مجال الاتصالات، ونلاحظ ان مشروعا مثل "العرب سات" يشكل انجازا لافتا، ونرجو ان يحتذى في كل المجالات الاخرى".

الفالوجي

وزير الاتصالات الفلسطيني الفالوجي شكر اللبنانيين "استقبالهم الطيب وجهدهم المتواصل في تبني قضايا العصر". ورأى "ان أهم حدث في اواخر هذا القرن هو ثورة الاتصالات والتكنولوجيا التي قلبت الافكار والاساليب والمفاهيم"، معتبرا "ان العرب في حاجة دائما الى لقاء الخبراء والمعنيين لوضع خطط تمكننا من ايجاد مكان نستحقه في القرن المقبل".

التميمي

"التعاون في مجال الاتصالات تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي" عنوان المداخلة التي قدمها ناصر التميمي، فحدد مهمات المجلس في المجالات الفنية وحالات الطوارئ والتعرفة واسعار التحاسب والاستعدادات لمواكبة مرحلة التحرير في مجال الاتصالات".

ولفت الى حدثين بارزين سيضفيان بعدا جديدا وزخما اضافيا على مسيرة التعاون بين الدول الاعضاء في مجال الاتصالات، وهما: اطلاق القمر الاصطناعي "ثريا" في تموز ٢٠٠٠، وهو سيلبي حاجة المستخدمين لخدمات الاتصالات الشخصية المتنقلة في المناطق غير المغطاة بالخدمة الهاتفية عبر اراضي اكثر من ١٠٠ دولة. واستكمال المناقشات بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون في اقامة نوع من التحالف بين شركات الاتصالات في الدول الاعضاء، وقد تنجم عنه شركة خليجية للاتصالات او ربما هيئة ناظمة للحركة الدولية من الدول الاعضاء واليها".

ويتابع المؤتمر اعماله اليوم، على ان يفتتح المعرض غدا في مركز "بيروت مول" للمعارض.

الخارجية الفرنسية: لو أن لبنان تقدم بالشكوى لما كنا اعترضنا

باريس – من جورج سلسين:

اعلنت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكري امس ان عودة ارنون الى السيادة اللبنانية "تتم عبر تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، ولو تقدمت الحكومة اللبنانية بطلب الى مجلس الامن لحل قضية ارنون لما اعترضنا".

واكدت غازو – سوكري "تأييد باريس لكل ما من شأنه حماية المدنيين في لبنان وخصوصا اراضيه المحتلة ومنها من صلاحية مجموعة المراقبة"، وكررت ما نقلته "النهار" امس عن مصدر ديبلوماسي فرنسي: "ان حل قضية بلدة ارنون اللبنانية من خلال مجموعة المراقبة يبقى الوسيلة الفضلى في نظرنا لحماية المدنيين هناك. ونحن عملنا وسنعمل من اجل الحفاظ على الارادة الطيبة التي ظهرت خلال مناقشات مجموعة المراقبة الاثنين والثلثاء الماضيين والتي هدفت الى تحسين اوضاع سكان ارنون".

واشادت بالدور الذي تقوم به مجموعة: "تفاهم نيسان" منذ ثلاث سنوات "لانها ساهمت في تهدئة التوتر في هذه المنطقة، ولو تقدمت الحكومة اللبنانية بطلب الى مجلس الامن لحل قضية ارنون لما اعترضنا".

وعن رأيها في الاسلوب الذي اتبعته الحكومة اللبنانية قالت غازو – سوكري "تعرفون جيداً اني لا اسمح لنفسي باعطاء رأيي في هذا الموضوع لانه من صلاحية الحكومة اللبنانية ومسؤوليتها".

وذكرت بما قام به وزير الخارجية اوبير فيدرين في ٢٣ كانون الاول الماضي بعد الغارة الاسرائيلية على بلدة جنتا ومقتل ام واطفالها الستة بصاروخ اسرائيلي، حين اتصل برئيس الحكومة سليم الحص مؤكدا له ضرورة مواصلة مجموعة التفاهم عملها. واكدت "ان هذه الروح لا تزال هي التي تحرك جهودنا".

واكد مصدر ديبلوماسي فرنسي لـ"النهار" "ان الناطق الرسمي الفرنسي لم يسمع اي انتقاد للاسلوب الذي تعاملت به الحكومة اللبنانية في ما يتعلق بقضية ارنون".

خطباء الجمعة طالبوا بتقديم شكوى

شمس الدين: قوة لبنان بالالتفاف حول قضيته الوطنية

شدد خطباء الجمعة على ضرورة ان تقدم الحكومة شكوى الى مجلس الامن في شأن ضم اسرائيل بلدة ارنون الى الشريط الحدودي المحتل. وحيوا صمود الاهالي فيها وانتقدوا "التمييع الاميركي لقضيتها".

شمس الدين

ادى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الصلاة في مسجد الامام جعفر الصادق، وقال: "وضع ارنون نتابعه على مدار الساعة، وقد عبرت عن دعمي وتأييدي لتوجه الحكم والحكومة نحو مجلس الامن. ولا نريد ان نترك "لجنة تفاهم نيسان". اننا نتشبث بمقالها. وعندما نطالب باعادة ارنون الى المنطقة الحرة، فهذا لا يعني اننا نسكت عن كل المنطقة المحتلة (...) والاسرائيليون الذين يتحدثون عن امكان الانسحاب يوسعون دائرة الاحتلال، واذا سكتنا عن ارنون غداً تأتي ارنون اخرى".

وطالب الدولة والمؤسسات الدولية "بالالتفات الى مركبيا المحتلة لانها تعامل كأنها خارج النطاق العام، والاسرائيليون يضغطون عليها اكثر من المعتاد".

اضاف "ان قوة لبنان في وحدته وفي وحدة الكلمة والتوجه والالتفاف حول القضية الوطنية الكبرى، ان قوتنا تنبع من هنا، وهذا كلام يوجه اساساً الى السياسيين والقيمين على قيادة البلد، واي سفير اجنبي يقابل الجميع يجب ان يسمع كلاماً واحداً ولا يجوز ان يسمع من احد المسؤولين كلاماً مختلفاً عما سمعه مع المسؤول الآخر".

قبلان

واكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبته في مسجد الامام الحسين "ان على اسرائيل ان تتحمل وزر سياستها الاجرامية. ونحن على استعداد للمواجهة ولن يخيفنا التهديد ولا الوعيد. ولا نركن الا الى الحق الذي يعيد الى لبنان سيادته ويؤمن عودة اجزائه العزيزة الى حضن الوطن"، مشيراً الى ان "ليس امامنا الا خيار المقاومة، وسنبقى على هذا الخط الجهادي مهما بلغت التضحيات".

وحيا صمود اهالي ارنون و"العملية البطولية التي نفذها رجال المقاومة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي". وقال "ان لبنان الرسمي والشعبي يرفض رفضاً مطلقاً كل المحاولات الاسرائيلية الظالمة والمغتصبة. ويؤكد مرة اخرى ان لا مجال للفصل المسارين اللبناني والسوري (...)".

ودعا الجميع الى "الاعتبار من المحن واستلهام ما يدعم المسيرة الوطنية وبعبور سبل التنسيق والوفاق [illegible] يلغي كل الرهانات الباطلة ويجعل من الرهان الوطني الرهان الأول والاخير، فهذا هو سلاحنا كلبنانيين، اذ من غير الوحدة والوفاق والتعاون لا مكانة لنا ولا وجود".

فضل الله

ورأى السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك "ان قضية ارنون تخضع للتمييع الاميركي الذي ضغط على لبنان بغية تأخير تقديم الشكوى الى مجلس الأمن، [illegible] ديبلوماسياً وتهديد باستعمال حق النقض "الفيتو" ضد ذلك، وبعد فشل "لجنة تفاهم نيسان" في الحل، ولكن اميركا السائرة ابدا في دعم اسرائيل ورفض الضغط عليها بأي وسيلة ولا سيما في مرحلة انتخاباتها المقبلة، لا يمكن ان تساعد لبنان في الحل الا اذا قدم تنازلاً سياسياً او امنياً في الخطة الاميركية المستمرة [illegible] الصهيوني في لبنان".

وطالب الدولة بـ"المضي في تقديم الشكوى الى مجلس الامن بغية فضح الدور الاميركي الذي يطالب في استعمال حق النقض ضد اي شكوى لبنانية". وتطرق الى "القضايا المصيرية في كوسوفو والشيشان [illegible] الدولية حيال مأساتهم (...)".

وقال عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك في خطبته في مسجد الامام علي في بعلبك "ان المجاهد الذي [illegible] العدو الصهيوني العسكرية [illegible] واستمد الصور [illegible] وبالجيش الاسرائيلي".

نقابتا الصحافة والمحررين تدينان المر: نحو مقاطعة صنف السياسيين هذا

مرة اخرى تختبر الصحافة اللبنانية علاقتها بوزير الداخلية ميشال المر الذي يميّز على ما يبدو بين الكلام الذي يصدر على لسانه للاستهلاك الاعلامي وذلك الذي يصدر على لسانه لكن يتعين الا يبلغ وسائل الاعلام والرأي العام لئلا يتسبب له بمتاعب مع تلك الحقائق.

هذا الامر حمل نقابتا الصحافة والمحررين على اصدار بيان شديد اللهجة في ادانته "هذا الاسلوب في التعامل". وعلى ان تبحث في مقاطعة لقاءات واخبار "هذا الصنف من السياسيين"، في معرض تصرف المر مع مقال للزميل سمير منصور كان حاضرا "ديوانية" الوزير جامعا من حوله نحو اربعين نائبا ونقل بعض وقائعه.

وقد اصدر النقيبان محمد البعلبكي وملحم كرم امس البيان الآتي:

"مرة جديدة يتحفنا وزير الداخلية نائب رئيس الحكومة المهندس الاستاذ ميشال المر بأدلة (شجاعة) عن حسن تعامله مع رجال الصحافة، فبعد الكلمات القاسية التي وجهها الى زميل كبير هو الاستاذ عيسى غريب، ووجهنا اليه لوما في حينه لارتكب مجددا خطأً فادحا مع زميل بارز آخر هو الاستاذ سمير منصور.

وتفصيل الحادث "انه بعد لقاء مفتوح بمكتب وزير الداخلية، شارك فيه الزميل منصور الاسبوع الماضي، بحضور اكثر من عشرين نائبا وصحافيا، ادلى خلاله الوزير بكلام تناول امورا غاية في الخطورة، وقد اشار اليها الزميل منصور مستشار نقابة المحررين في مقال له في جريدة النهار.

وأمس عندما دخل الزميل منصور الى مكتب وزير الداخلية، وفي حضور اكثر من عشرة نواب وبعض الصحافيين، بادره الوزير بالقول: "اساء كلامك الي والى النواب واليك وقد انشأت لي مشكلة مع السنيورة. وقد طلب النواب عدم حضور صحافيين في اثناء زياراتهم لي". وختم كلامه: "انا بتريد" وفهم الزميل منصور الرسالة واكتفى بالقول قبل ان يغادر مكتب المر وفي حضور النواب والصحافيين: "لا تواخذنا" علما ان الوزير المر لم ينف ما كتبه الزميل منصور في مقاله بل اخذ عليه انه لم يلتزم بنص رسمي عممه المر على الصحافيين اثر اللقاء المذكور.

ان نقابتي الصحافة والمحررين والاسرة الصحافية بكاملها تدين هذا الاسلوب في التعامل مع رجال الصحافة وتبحث النقابتان في مقاطعة لقاءات واخبار هذا الصنف من السياسيين، الذين يتصرفون بانفعالاتهم واعصابهم لا بمروءتهم ومسؤوليتهم العالية ورحابة صدورهم في الحكم.

واننا نستنكر ونسجل لوما علنيا لهذه الممارسات التي لن نسمح بأن تتمادى ايا كانت المحاذير. ونصر ان يكون السياسي مسؤولا عن كلامه فلا يحرفه ولا "يهندسه" على هواه".





عون: السلطات حذّرت الاعلام من رفع الحظر عن المعارضين

تلقت "النهار" بالفاكس نسخة من "النشرة اللبنانية" التي تصدر اسبوعياً عن امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" ويكتبها العماد ميشال عون، قال فيها عون "ان بعض الناس اعتقد انه بتغيير الوجوه في مواقع السلطة، ومع الشعارات التي اطلقت حول احترام الحريات العامة، ان جواً جديداً من حرية التعبير والحوار سيخيم على المناخ السياسي وانتظر هذا البعض عودة وجوه غابت قسراً عن شاشات التلفزيون وانتظر ان يقرأ في الصحف مقابلات ذات طعم ونكهة تخرج عن المألوف المبتذل كما منّ نفسه بسماع حوارات في الاذاعات تتخطى التأييد والمدح للسلطة والاحتلال.

ومع مرور الزمن، وان كان قصيراً، اتضح للرأي العام، ان ما سمعه كان ايضاً من باب التضليل الاعلامي، وقد ذهبت السلطات الحالية الى ابعد من السابق فشددت الرقابة الذاتية على وسائل الاعلام، وحذرت الاعلاميين من رفع الحظر عن المعارضين، وافهمتهم ان عليهم التحدث عن الحريات دون ممارستها".

واحتج على ما يجري على صعيد استدعاءات لطلاب ينتمون الى "التيار الوطني الحر" و"ارغام بعضهم على توقيع تصاريح بعدم تعاطي السياسة". معتبراً ان "توقيع هذه الوثائق يدين الذين انتزعوها، فلا يمكن احداً ان ينتزع حقاً طبيعياً من آخر بمجرد الزامه توقيع قصاصة، واذ نورد بعضاً من هذه الوقائع فلنطلع فقط الرأي العام على الاساليب غير المنظورة للترهيب، وحتى لا يضلل احد بما تدعيه السلطة باحترام الحقوق الطبيعية للانسان".

وقال: "وحري بالدولة التي تحترم نفسها، وتحترم شعبها، ان تقوم بما تقوم به الدول الاخرى المتحضرة، فتسمح بالنقاش على شاشة التلفزيون حول جميع المواضيع التي تهم الرأي العام وأن يكون فيها متسع للرأي الآخر.

وحدها الدولة المتخلفة تخشى المناظرات الاعلامية، لأن ما لديها لا يشرفها كما لا يشرف افراد نظامها، فهي القاتلة والسارقة والخائنة لشعبها، لذا تجسد مواقفها بالهروب من الحقيقة وتمارس القمع على المواطنين".

سعد في ذكرى والده:

لا يمكن أحداً سرقة تحرير صيدا ليست الرأسمالية ما تعلّمه جنبلاط



النائب سعد يحيّي "مسيرة الوفاء" لذكرى معروف سعد في صيدا أمس.



حشد من المشاركين يخترق شوارع المدينة. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

أحيت "لجنة تخليد الراحل معروف سعد" الذكرى الـ٢٤ لغيابه، ونظمت مسيرة حاشدة انطلقت صباح أمس من امام مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في محلة البوابة الفوقا في صيدا واخترقت شوارع رياض الصلح وساحة النجمة والشاكرية.

وشارك فيها الوف المواطنين يتقدمهم محافظ الجنوب فيصل الصايغ ممثلاً رئيس الحكومة ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد والنائب نزيه منصور والنائب السابق نزيه البزري ورئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي والامين العام لـ"الحزب الديموقراطي الشعبي" نزيه حمزة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني وعضو المكتب السياسي لحركة "أمل" عبد المجيد صالح وعضو قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي قاسم صالح وهيئات نقابية وتربوية واجتماعية، الى ممثلين عن الفصائل الفلسطينية.

ورفعت في المسيرة التي واكبتها اجراءات امنية لقوى الامن الداخلي والجيش، لافتات وشعارات سياسية.

سعد

وفي ختام المسيرة القى النائب سعد من شرفة مقهى بوابة الشاكرية كلمة جاء فيها: "... ونحن نحتفل اليوم بالذكرى الـ٢٤ لاصابة المناضل الكبير معروف سعد، ونحن نقترب من تحقيق حلم معروف سعد في ظل عهد فخامة الرئيس اميل لحود ودولة الرئيس سليم الحص، لبناء دولة القانون بدل دولة المزرعة ودولة المؤسسات بدل دولة الترويكا والمحاصصة والسرقات، دولة الشفافية في مقابل دولة التشبيح والنهب.

في هذا اليوم وفي مسيرة الوفاء للقائد معروف سعد الذي دافع وظل يدافع حتى آخر حياته عن حقوق الفقراء والكادحين، ومن اجل العدالة والمساواة وتحقيق المطالب الاساسية للشعب اللبناني، ومن اجل التحرير في مواجهة العدو الصهيوني ودعم القضية الفلسطينية.

اننا في هذه الذكرى وفي مدينة الوفاء نؤكد موقفنا الثابت. وهذه الذكرى تأتي مع ذكرى تحرير صيدا وكلكم تعرفون تماماً ان تحرير صيدا لا يمكن ان يسرقه احد ولا يمكن أحداً ان يزور التاريخ. الذين وقعوا ووافقوا على "١٧ أيار" لا يمكن ان يتذكروا تحرير صيدا ولا يمكن هؤلاء مهما علا شأنهم وهم بنوا الزنازين في السرايا الحكومية ومار الياس، وشعبنا يعرفهم واحداً واحداً، وهم الذين حملوا الاجهزة والبطاقات الصفراء في ظل الاحتلال الاسرائيلي. واذا ارادوا ان يعرفوا من حرر صيدا فالتنظيم الشعبي الناصري والقوى الوطنية والاسلامية هم الذين حرروا مدينة صيدا. شعبنا هو الذي حرر صيدا ولا يمكن احدا ان يلغي التاريخ المكتوب بالدم والتضحيات".

ولاحظ "ان ارنون اكبر من تفاهم نيسان" مطالباً المجتمع الدولي بـ"الضغط على اسرائيل للانسحاب ليس من ارنون فحسب بل من كل الاراضي المحتلة".

وختم موجهاً التحية الى "الشهداء جمال عبد الناصر ومعروف سعد وعباس الموسوي وكمال جنبلاط. ونحن نتمنى ان يتعلم رفيقنا وليد جنبلاط. ليست الرأسمالية ما تعلمه، انما التمسك بالاشتراكية هو الذي يعلمه".

ثم توجه سعد والصايغ وعدد من المشاركين الى جبانة صيدا، وتلوا الفاتحة عن روح معروف سعد.

قاسم: عملية بركة جبور أثبتت ان المبادرة للمقاومة

كتب رضوان عقيل:

الضربة العسكرية الاخيرة التي وجهتها "المقاومة الاسلامية" الى وحدة من نخبة المظليين في الجيش الاسرائيلي في محلة بركة جبور عند مرتفعات البقاع الغربي، وصفها بعض اجهزة الاعلام الاسرائيلية بأنها "عملية انصارية – ٢".

كيف يقرأ "حزب الله" هذه العملية سياسياً؟

نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم قال لـ"النهار" "ان الهدف الاسرائيلي من ارسال الكوماندوس هو محاولة تسجيل نقاط لمصلحة الجيش الاسرائيلي وتوظيفها سياسيا بغية الامساك بالوضع في الجنوب والبقاع الغربي".

واكد ان العملية فاجأت اسرائيل "والذين نصبوا المكمن كانوا يعلمون بقدوم فرقة الكوماندوس، وهذا ما تأكد من الطريقة التي تعامل بها المقاومون، مما يثبت ان المقاومة تمسك بزمام المبادرة في مواجهة اسرائيل في المنطقة المحتلة".

وهل كانت اهداف العملية عسكرية فقط ام امنية؟ اجاب: "الطريقة التي جاءت بها المجموعة ليست علنية بل استثنائية، مما يعني انهم حضروا لتحقيق مهمة محددة ومختارة".

ويرفض تحديد الهدف الذي كان الاسرائيليون يعملون على تنفيذه. فمنذ حدوث العملية والحزب منهمك باعداد تقرير خاص به للوقوف امام اهداف عملية بركة جبور وابعادها.

ويلفت قاسم الى ان مكان حدوث العملية لم يكن محل مرور اعتيادي.

هل تشبه العملية الاخيرة عملية انصارية من حيث فشل الكوماندوس الاسرائيلي في تحقيق مبتغاه؟ يقول "اذا كان المطلوب بعض اوجه الشبه من حيث وجود معطيات مساعدة وطريقة الاشتباك التي وقعت في المكانين، فيمكننا الحديث عن انصارية ثانية". ويضيف "شاهدنا كيف تحدث نتنياهو (رئيس الوزراء الاسرائيلي) عن هذه العملية تخوفا من ازدياد نسبة الضغط السياسي الداخلي الذي يواجهه في اسرائيل من موضوع المطالبة بالانسحاب ومناقشة جدوى البقاء في لبنان".

ويشير الى "ان عملية بركة جبور كانت قاسية على السياسيين والعسكر في اسرائيل، وما زالوا في حال ارباك ولا يملكون خيارات محددة، وبعض تحركاتهم "يأخذ طابعا اعلاميا اكثر منه ميدانيا".

ويرى "انهم لا يملكون خيارات مفتوحة او حرة، وقد لا يتحملون نتائج خياراتهم السياسية والعسكرية".

ولا يتوقع قاسم حصول اي امر استثنائي يقدم عليه الاسرائيليون "لانهم هم الذين وقعوا في المكمن، والنقاش في هذا الموضوع سيدور عند الجانب الاسرائيلي وليس عندنا. ومع ذلك نحن في حال استعداد وترقب لأي تطور قد يحدث ونستبعد حصول امر غير عادي. وتبقى الاعمال العدوانية الاسرائيلية من الامور المتوقعة".

وسئل عن ان "حزب الله" كان يحاذر في الشهرين الاخيرين في اطلاقه صواريخ "الكاتيوشا" على اهداف مدنية في اسرائيل، فقال: "الكاتيوشا لا نطلقها بقرار اسرائيلي، وأمور التوقيت والاسلوب والمكان تعود الينا. ونحن ندرس دائما اي خلل او اعتداء اسرائيلي لنحدد طريقة الرد المناسبة".

ويختم: "كل المحاولات الاسرائيلية لابراز القدرة والسيطرة الميدانية من اجل تحقيق استثمار سياسي في الانتخابات لن تنفعهم، ونكرر ان المقاومة لا توظف عملياتها في خدمة فريق سياسي داخل اسرائيل على حساب فريق آخر. وهدفنا طرد المحتل مهما كانت النتائج، في كيان العدو او على الجبهة العسكرية".

نقاشات انتهت بتوسيع المكتب السياسي

الشيوعي غرق في خلافاته فيما مؤيدوه يقودون مسيرة أرنون

كتبت جنى نصرالله:

في وقت كان الطلاب والشباب الشيوعيون يزيلون الشريط الشائك الذي اقامته اسرائيل حول ارنون وفي حين بادر رفاق واصدقاء للحزب الشيوعي الى قلب المعادلة واخراج ارنون من دوامة التصريحات الرسمية ومن اساليب المعالجة الروتينية التي اوصلت القضية الى باب مجلس الامن واعادتها من دون تحقيق نتائج تذكر، كان الحزب الشيوعي غارقا في حل مشكلة مكتبه السياسي. وكان القادة الشيوعيون يناقشون اذا كان مجديا ادخال ثلاثة اعضاء جدد الى المكتب السياسي ام ان ابقاءهم خارجا هو الافضل!

استغرقت المناقشة زهاء ثلاث ساعات، وغرقت في كلام استعادي لما قيل في المؤتمر الثامن وما قبله وما بعده.

الديموقراطية، والتعددية والمعارضة والكفاية والتشدد والانفتاح، كلها عناوين نوقشت مجددا امس. وكأن كل ما جرى في السابق لم يحصل. وكأن كل ما قيل تبدد في الهواء، وبدا الجدل بيزنطيا ولكنه محكوم بتوافق لا بد من ان يرى النور حتى لا تذهب جهود الاسابيع المنصرمة سدى.

ورغم ان اقرار الاتفاق كان الوظيفة الاساسية المطلوبة من المجلس الوطني الذي انعقد لهذه الغاية امس، الا ان النقاش طال واستطال وفي النتيجة نفذ الاتفاق، وتم توسيع المكتب السياسي بادخال ثلاثة اعضاء جدد اليه هم طانيوس دعيبس وشفيق شعيب وثالث يفضل عدم تداول اسمه اعلاميا.

وقد نجح هؤلاء بالتزكية، وحصدوا ٥٤ صوتا من اصل ٧٤ اذ ان ١٣ عضوا صوتوا ضد هؤلاء في حين امتنع سبعة آخرون عن التصويت.

وقائع الاجتماع

بدأ الاجتماع في الرابعة بعد الظهر في مركز الحزب في الوتوات وتحدث الامين العام فاروق دحروج الذي قدم اقتراحا باسم المكتب السياسي بتوسيعه عبر ادخال اعضاء جدد اليه.

وذكرت مصادر المجتمعين ان دحروج برر هذا الاقتراح بالقول ما معناه ان "الوضع القيادي في الحزب مهدد ومعطل بسبب ازمة المكتب السياسي وبالتالي هناك ضرورة لتوسيعه".

ويبدو ان هذا الكلام اثار حفيظة عدد من اعضاء المجلس الوطني الذين كانوا في الاساس معارضين لفكرة توسيع المكتب السياسي. وطلب ١٧ عضوا الكلام، وكانوا جميعا معترضين على اقتراح دحروج واعادت معظم المداخلات النقاش الى مراحله الاولى وكأن المؤتمر الثامن لم يحصل.

وتضيف المصادر نفسها ان رئيس المجلس الوطني جورج حاوي حاول احتواء النقاشات الحادة واعاد طرح الموضوع من زاوية "هل يحتاج المكتب السياسي الى كفايات الاشخاص المطروحة اسماؤهم للانضمام الى عضويته؟".

وبدأت جولة جديدة من النقاش، لا تختلف ايضا في طبيعتها عن كل النقاشات السابقة في الحزب.

وتشير مصادر اخرى في الحزب الى ان الاعتراض على توسيع المكتب السياسي لم يأت من ناحية من وصفوا بالمتشددين والمحافظين، بل شمل آخرين من اتجاهات مغايرة. وقد اعتبر هؤلاء ان "الخلل حصل في اثناء التحضير للمؤتمر وما يجري اليوم هو نتيجة طبيعية لانهيار التسوية التي تم الاتفاق عليها آنذاك. وبالتالي فان تحجيم الموضوع الى حدود ادخال ثلاثة الى المجلس الوطني هو تفصيل لا معنى له، ولن يحل المشكلة".

واللافت ان المستقلين الاربعة الذين شاركوا في الاجتماع وخصوصا انهم اعضاء في المجلس الوطني اثاروا الكلام. ووحده نديم عبد الصمد تحدث في كلمة غلب عليها طابع الدعوة الى التفاهم وحل المشكلات بعيدا عن التشنج.

التصويت

وبعدما كاد الاجتماع يفشل في وضع حد لهذا النقاش وتبني التسوية الجديدة القاضية بتوسيع المكتب السياسي، حلت العقدة وفتح باب الترشيح وكان ان ترشح فضلا عن الاسماء الثلاثة المتفق عليها، كل من علي محيي الدين، وكاسترو عبدالله، الا ان عبد الامير نجدي ضغط بقوة في اتجاه سحب ترشيحاتهم وهكذا حصل. وفاز الآخرون بالتزكية. الا ان هذا الضغط – ودائما بحسب مصادر المجتمعين – انتهى بان انسحب كل من عبدالله ومحيي الدين من عضوية المجلس الوطني، وكذا فعل هاني مصطفى.

وناقش المجتمعون خطة عمل المجلس الوطني، وطاول النقاش مواضيع لها علاقة بتقويم المؤتمر واصدار الوثائق في شكل رسمي وعقد ندوات على مدار السنة تطاول عمل القطاعات في الحزب.

ووجه المجتمعون تحية الى "الرفاق" في ارنون واكدوا دعمهم لهم!

واثر توجيه هذه التحية ذكر احد اعضاء المجلس الوطني المجتمعين ان الذين ذهبوا الى ارنون هم اولئك الذين منعوا من الوصول الى المجلس الوطني وحوربوا في الانتخابات المناطقية!

الحزب الشيوعي الحقيقي كان البارحة في ارنون، اما الذين اجتمعوا في الوتوات فبدوا امام امتحان عسير لفرقهم في الماضي!

"بلدية الظل" تطالب باعادة الـ ٤٠٠ مليار

ترحيب حدَثي بكلام الحص عن اجراء الانتخابات في حزيران

● شددت "الهيئة التأسيسية لبلدية الظل لمدينة بيروت" في اجتماعها الدوري برئاسة عبد الحميد فاخوري على "استنهاض اصحاب المصلحة الحقيقية في التغيير من عمال ومزارعين وطلاب وتجار وصناعيين واصحاب مهن حرة ومثقفين"، في مواجهة "القوى السياسية والطائفية المضادة لنهج التغيير". وحضت على "تحريك العمل الشعبي في اتجاه ارنون".

وتوقفت عند الشأن البلدي، فطالبت مجلس الوزراء باعادة ٤٠٠ مليار ليرة من اموال البلديات الى الصندوق البلدي المستقل، لتوزيعها على البلديات المستحقة واولها بلدية بيروت. ودعت الى الغاء قرار الحكومة السابقة باقتطاع ٧٥ في المئة من عائدات الصندوق كي تصرف على المشاريع المشتركة دون اخذ موافقة البلديات. واستغربت توقيع نواب لعريضة تطالب بالابقاء على سباق الخيل في مكانه الحالي.

● رحّب "تضامن شباب الحدث" بالكلام المنقول عن الرئيس سليم الحص حول اجراء الانتخابات لبلدة الحدث في حزيران المقبل، وركز في بيان اصدره امس على الآتي:

"– الطلب الى المراجع المعنية في وزارة الداخلية التنبه الشديد الى الاخطاء الادارية والقانونية السابقة، وذلك للحؤول دون تكرارها.

– على خلفية التأجيلين السابقين، وحرصاً منا على قطع الطريق نهائياً على اي باب او سبب للطعن المسبق او اللاحق للانتخابات، ولان المطالعة المرفوعة الى وزير الداخلية من الاستاذ حسن الرفاعي في تاريخ ١٩٩٨/٦/٥ تضمنت اشارة صريحة الى نص المادة ٤١ من القانون ٩٧/٦٥٥ وضرورة "ان تبادر الحكومة الى استصدار مرسوم يقضي بالضم وبعده تقوم وزارة الداخلية بدعوة الناخبين بعد انقضاء مدة شهرين على الاقل على تاريخ مرسوم الضم" (الفقرة الاخيرة من الصفحة ٣ من المطالعة)، فاننا نطالب الحكومة باصدار المرسوم المذكور مع مراعاة المهل القانونية، علماً ان التزام شهر حزيران موعداً للانتخابات يحتم على الحكومة اصدار مرسوم الضم في الايام القليلة المقبلة، وهذا يؤشر حقيقة على اهتمامها بالحدث واهلها.

– يجد "تضامن شباب الحدث" من واجبه التذكير والتأكيد بشدة على وحدة الحدث بأحيائها الاربعة سبنيه – الحدث شمالي – الحدث قبلي – حارة البطم. فأية محاولة للتعرض لوحدة الحدث سيقابلها اهالي الحدث بموقف واحد وحزم تام".

● التقى رئيس بلدية زحلة – معلقة اسعد زغيب في حضور عدد من اعضاء المجلس البلدي وفداً من المعهد الديموقراطي الوطني للشؤون الدولية ضم كلاً من براين فيتي وجوان اداميس ومرغريت زخنون، وجولي دانهام، وتركز البحث على تنمية الديموقراطية عن طريق التعاطي المباشر بين المجالس البلدية والمواطنين، وذلك بواسطة لقاءات وحلقات حوار وندوات.

● عقد رؤساء بلديات قضاء عالية اجتماعاً في مقر بلدية عيناب، استكمالاً للاجتماع التحضيري الاول الذي عقد الاسبوع الماضي في شملان. واصدر المجتمعون على الاثر جملة اقتراحات وتوصيات ابرزها، اعطاء البلديات صلاحيات كاملة وتطبيق المادة ٧٤، وضع اموال البلديات في تصرف البلديات، السماح بتعيين موظفين ضمن ملاك البلديات، مراجعة العقود مع شركة "سوكلين"، اعتبار البلديات ضمن نطاق عاليه من المناطق المنكوبة وخفض رسوم الكهرباء والماء والهاتف، الاصرار على انشاء اتحاد للبلديات.

انتخابات المندوبين في الكتائب غدا

تبدأ غدا انتخابات المندوبين في حزب الكتائب التي تستمر حتى ٦ آذار المقبل. وعشية الانتخابات في اقليم البترون، عقد اجتماع مساء الخميس في منزل الرئيس السابق للحزب الراحل جورج سعادة حضرته ارملته السيدة ليلى سعادة ورئيس اقليم البترون الكتائبي جان بيار سعادة.

وقال بيان عن المجتمعين انه "بعد التشاور في ظروف العملية الانتخابية وضع احد عشر مرشحا منهم ترشيحاتهم في تصرف السيدة سعادة، واتفق على ترشيح اربعة منهم هم انطوان الفليور وطوني راشد وانيس النقل ونعوم موسى. وفيما استمر مرشح خامس في تقديم ترشيحه، ستجري الانتخابات غدا بدل اعلان فوز الاربعة المتفق عليهم بالتزكية".

قرداحي وغانم: لا علاقة لنا بالكتائب

جاءنا من المحاميين ايلي قرداحي ورفيق غانم الآتي: "في تحقيق نشرته صحيفتكم الموقرة في ١٩٩٩/٢/٢٦ وكتبته هيام القصيفي عن انتخابات حزب الكتائب، ورد أن المحاميين رفيق غانم وايلي قرداحي هما من عداد المعارضة من قدامى الحزب. وعليه، فانهما يوضحان انه سبق لهما ان تقدما باستقالتهما من الحزب منذ مدة بعيدة، وهما لا يتعاطيان اطلاقا الشأن الكتائبي منذ زمن بعيد".

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

الحرب المستحيلة ونظامية العدم

الاثنين

لو شئنا تحديد ما يقصد "بالنظام الدولي" لقلنا بكل بساطة، انه واقع الجغرافيا السياسية التي افرزتها حرب اقليمية كبرى في منطقة معينة من العالم، وسمّيناه "نظاماً اقليمياً"، او واقع الجغرافيا السياسية التي افرزتها حرب عالمية كبرى في مختلف انحاء العالم، وسميناه عندئذ "نظاماً عالمياً".

"النظام الدولي" اذن وليد الحرب، وهو مجموعة الخرائط والحدود والقواعد والاصول والقوانين والاوضاع السياسية والاقتصادية السائدة بين حربين في جزء من العالم او كلّه.

ومن هذا المنطلق يمكن القول ان كلّ نظام دولي اقليمي او عالمي في المناطق الحضارية المأهولة، يظل جديداً حتى يليه نظام آخر بفعل حرب كبرى فيصبح قديماً. وقد جرى تواتر الانظمة الدولية على هذا المنوال الى يوم اصبحت فيه الحروب الكبرى مستحيلة، فقامت قيامة الحروب الصغرى وحلّت الفوضى محلّ النظام.

وما كانت الحروب الكبرى لتصبح مستحيلة – بالرغم من الاهوال التي عرفتها الانسانية في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ – ١٩٤٥) وكانت حصيلتها اكثر من ٥٠ مليون قتيل بين مدنيين وعسكريين عدا المشوهين – لولا اختراع القنبلة الذرية عام ١٩٤٤، وتحويلها في ما بعد الى قنبلة هيدروجينية، ثم نوترونية الخ... ولولا تطوير اسلحة الدمار الشامل من بيولوجية وكيميائية وشعاعية وغيرها في النصف الثاني من هذا القرن... ولولا شيوع التكنولوجيا النووية والابادية في دول متعددة اهمها الولايات المتحدة ونقيضها الايديولوجي والامبريالي الاعظم الاتحاد السوفياتي.

مستحيلة؟! نعم. لانه لن يكون بعدها جنس ولا عرق ولا لون ولا جليس ولا انيس، ولن يكون في ارجاء هذا الكوكب من يفرح للنور او يفرق للظلام. انها اخطر واقبح ملايين المرات من زلازل قارة "الأتلانطيد" التي يقول العلماء انها ساخت بنسل الدينوصور والتيرانوصور والماموث، لكنها ابقت على الضبّ والتمساح والفيل من فصائل تلك الاجناس البائدة... وهي اشد وادهى من اوبئة الطاعون والجدري والكوليرا التي فتكت بالشعوب في الشرق والغرب آلاف السنين، فأبادت عمالقة البشر وابقت على اقزامهم.

ولا بد من الاعتراف هنا، بكثير من الخجل والتوجّس، ان الانسان الذي عجز عن كبح شهواته السلطوية وبالتالي نزعته الغريزية الى الحرب، قد ارتضى في المرحلة الراهنة نظامه الدولي الاخرق المزيل بديلاً عن الفناء، وليست ارادة الحياة مبعث اجتهاده في طلب الامن والسلام، بمقدار ما هو الخوف من الابادة والزوال. وشتان بين الامل الذي تبتعثه ارادة الوجود، والقلق الذي يحدثه خوف العدم.

وقد ظلّت نزوات الحرب والسيطرة في اي حال تتحكّم بسلوك الاقوياء حتى بعد ظهور الاخطار الكامنة في تطوير اسلحة الابادة. وبدلاً من العمل الجدّي الدؤوب على ازالة هذه الاسلحة واستئصالها من ترساناتها وتفعيل الرقابة الدولية على صنعها وانزال اشد العقوبات بمن يصرّ على اقتنائها... واصلت معظم الدول المالكة للتقنيات الحديثة خوض السباق في مضمارها، واخترعت للحروب من آثارها المدمّرة نوعاً من الصراع لا سابق له في التاريخ، هو ما عرف بالحرب الباردة التي دامت زهاء نصف قرن بين القوتين العظميين... كما دأبت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على نقل المفاعيل المدمرة لاسلحة الابادة الجماعية من سطح الارض الى متون الفضاء حيث تتصادم القذائف والصواريخ العابرة القارات في اطار ما سمّي "حرب النجوم".

حق تقرير المصير والاخطاء التاريخية الكبرى

ومهما يكن من امر، فقد برزت في هذا القرن محاولتان جدّيتان بعد الحربين العالميتين لاقامة نظام دولي قابل للحياة. واذا كانت المحاولة الاولى قد سقطت بحدوث الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩، فان المحاولة الثانية سقطت من جهتها بامتناع الحرب العالمية الثالثة لما يمكن ان ينجم عنها من ابادة. ويتفق معظم الباحثين على ان النظام الدولي الاول الذي نشأ بارادة الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الاولى، قد حمل في ذاته اسباب انهياره التي ادت المحافظة عليها من جانب الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الثانية الى انهيار النظام الدولي الآخر بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وانفراد الدكتاتورية الاميركية بتنظيم الفوضى.

ففي طليعة الاخطاء التاريخية الكبرى التي ارتكبها الغرب المنتصر في الحرب العالمية الاولى ازالة الامبراطورية النمسوية – المجرية والامبراطورية العثمانية، الامر الذي فجّر القوميات والعصبيات الدينية والعنصرية في الشرق الاوسط والبلقان. وقد جاءت في اعقاب ذلك مؤتمرات الصلح، كمؤتمر باريس عام ١٩١٩ وعام ١٩٢٢، ومؤتمر سيفر عام ١٩٢٠ ثم مؤتمر لوزان عام ١٩٢٣، تكرّس ما سمّي بحق "تقرير المصير" وهي عبارة استعملت للمرة الاولى في القرارات الصادرة عن مؤتمر المثقفين الاشتراكيين الذي عقد في كوبنهاغن بتوجيه من المحافل الصهيونية عام ١٩١٥ في إبّان العمليات العسكرية. ولكن الدولتين الاوروبيتين العظميين في ذلك الحين، بريطانيا وفرنسا، لم تأخذا بحق تقرير المصير هذا الا في حدود ما يؤمن مصالحهما عبر اقتسام تركة العثمانيين. فسبقتا مؤتمرات الصلح باتفاق خاص بينهما في معاهدة سايكس – بيكو، حرم الارمن والاكراد اقامة دولتين مستقلتين، وقررتا تجزئة الشرق الاوسط على اساس يخدم قيام الوطن القومي اليهودي على حساب حلفائهما العرب.

ثم انه بدلاً من ان يقدم المؤتمرون في سان فرانسيسكو بعد ذلك بربع قرن عام ١٩٤٥ مع نهاية الحرب العالمية الثانية، على رسم خريطة للجغرافيا السياسية تؤمن استقراراً اعمق واثبت للنظام الدولي مما تحقق عن طريق "عصبة الامم" وادى في اقل من عقدين الى تجدد النزاع المسلّح على المستوى العالمي... أمعن هؤلاء في استحداث الدول الجديدة وتقطيع الاطلس الدولي مشدّدين بمزيد من الحماسة والتصميم على حق تقرير المصير سواء في ميثاق الامم المتحدة او في شرعة حقوق الانسان.

فقد نصت الفقرة الثانية من المادة الاولى في ميثاق الامم المتحدة على "انماء العلائق الودية بين الدول انطلاقاً من مبدأ المساواة في الحقوق بين الشعوب، وبحق كلّ منها في تقرير مصيره"، وكذلك باتخاذ كل التدابير الاخرى الملائمة لتعزيز السلم العالمي.

ولا تزال هذه الفقرة تثير منذ خمسين عاماً تساؤلات لا عدّ لها ولا حصر:

● فهل تتألف كل دولة من شعب واحد أم أكثر؟

● واذا كانت مؤلفة من عدة شعوب، فهل تكون امة واحدة بالتحديد المتعارف عليه للامة؟

● وهل يتقدم حق كلّ من الشعوب المؤلفة للدولة على مصلحة تلك الدولة وحقها في وحدتها البشرية وحدودها الاقليمية؟

● وما دامت معظم الدول تحتوي اقليات دينية او عرقية او ثقافية، فهل يحق لهذه الاقليات ان تطالب بالانفصال والاستقلال تطبيقاً لحق تقرير المصير؟

● ثم هل يجوز للاقلية الراغبة في الانفصال ان تسعى الى تحقيقه بالقوة ان هي عجزت عن تحقيقه بأسلوب الحوار؟ وهل يتفق اتجاه الاقليات الى العنف لتأكيد هويتها مع ما يحدث عنه الميثاق من تعزيز للسلم العالمي؟

● وهل يحق لشعب ما ان يطالب بتقرير المصير اذا لم تكن له ارض؟ والى اي حد يعتبر حقه في تلك المطالبة مطلقاً اذا لم يرتبط بوجوده على ارض منذ عشرات القرون؟

● والى اي مدى يسري مرور الزمن على حق المطالبة بأرض ما او العودة اليها باسم تقرير المصير؟ هل يسري لمدّة سنة ام الف سنة ام الوف السنين؟

● واذا كان شعب آخر قد احتل تلك الارض حرباً او سلماً، واقام فيها ردحاً من الزمن، ثم اعترفنا بحق اصحابها القدامى في استردادها، فماذا نفعل بالشعب الذي توطنها وكيف نجد له ارضاً غيرها؟!!

● وهل يحق للشعب الذي يطالب بارض يدعي انها ارضه، وصح ادعاؤه ذلك في حكم الانظمة والاعراف الدولية، ان يستردها جمعاء او يحصل فقط على جزء منها، وفي اية حدود؟!

● واخيراً، لا آخراً، ما الذي تعنيه كلمة "شعب"؟ وهل هي حكر على الجماعة الانسانية ذات الجذور القومية واللغة والدين والاعراف والتقاليد واساليب الحياة المشتركة الواحدة، ام انها تنطبق ايضاً على القبائل الصحراوية المتنقلة بين الوبَر والمدَر، او على فلول الشعوب البائدة كالهنود الحمر، او قبائل الاسكيمو جائبة القطبين الجليديين، حيث لا مطامع لاهل الحضارة في المناطق النائية الخالية حيث تمارس تلك الشعوب حياة بدائية؟ وهل يحق لهؤلاء ان يطالبوا بتقرير المصير؟ وعلى اي اساس؟!!

المصير الوحيد الذي تقرّر

امام هذا المخزون الهائل من التناقضات المتداخلة وما يكتنفها من غموض، تبدو مسألة تقرير المصير قضية حق اريد بها باطل. واذا كانت النتائج المتشابهة للمسألة الحسابية الواحدة في علم المنطق تدل على صواب طرحها النظري، فان الطرح النظري لحق الشعوب في تقرير مصيرها لم يكن له طيلة هذا القرن الا نتيجة واحدة لا شبيه لها، هي السماح للشعب اليهودي دون اي شعب آخر، في تقرير مصيره بالقوة، ثم الاعتراف الدولي بحقه في ذلك التقرير على حساب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية المجاورة. ولا اعرف اي نتيجة اخرى لمبدأ تقرير المصير في تقويم التبدلات التي طرأت على الجغرافيا السياسية في زمن السلم منذ أواخر القرن التاسع عشر الى يومنا هذا.

ومن المؤسف حقاً ان يتحول مبدأ تقرير المصير الى شعار يتداوله زعماء الدول العظمى وقادتها في حالات الحرب والضيق عندما يكونون بحاجة ماسة الى تأييد الاقليات الطامحة الى الاستقلال او الحكم الذاتي من رعايا اعدائهم، ثم يلقون بذلك الشعار في سلة المهملات بعد ان تضع الحروب اوزارها.

واقرب الشواهد على ذلك الطريقة التي تعامل بها الحلفاء بعد الحربين العالميتين مع القضية الكردية والقضية الارمنية، والوعود التي قطعوها لكليهما حتى سنة ١٩١٨، وتجسّدت في معاهدة سيفر (١٠ آب ١٩٢٠) التي الغتها معاهدة لوزان فذهبت كل الوعود ادراج الرياح.

ويكفي القاء نظرة على بيانات الحكومات الحليفة وخطب اقطابها وزعمائها خلال الحرب العالمية الاولى لاكتشاف البون الشاسع بين الاقوال والافعال.

ففي خطاب وجهه الرئيس ولسون الى الكونغرس الاميركي في كانون الثاني ١٩١٧، يقول: "ينبغي ان يترك لكل شعب الحق في ان يقرر سياسته بنفسه، دون ان يكون عرضة بسبب ذلك لاي تهديد او ارهاب او حرج، ودون ان يكون هناك فارق بين شعب قوي وشعب ضعيف".

ولا ننسى ان وعد بلفور وزير خارجية بريطانيا الذي سمح لليهود باقامة وطن قومي في فلسطين كان قد صدر قبل اسابيع من خطاب ولسون في تلك السنة.

وفي ٢ نيسان من سنة ١٩١٧ نفسها قال الرئيس ولسون في خطاب آخر موجه الى الكونغرس:

"سنحارب من اجل الديموقراطية، وسنكفل لمن انظّم الاستبداد حقّهم في توجيه حكوماتهم. سنحارب من اجل حقوق الامم الصغيرة وحرياتها".

وفي ٨ كانون الثاني ١٩١٨ قبيل نهاية الحرب العالمية الاولى قال في خطاب آخر: "انا مبدأ واضح هو العدالة لجميع الشعوب والاعراق وحقها في الحياة الحرّة الآمنة سواء أكانت قوية ام ضعيفة".

وفي ٤ تموز ١٩١٨ قال في خطاب امام ضريح جورج واشنطن: "اننا لا نريد الا سيادة الحق القائم على مبدأ تقرير المصير لجميع الشعوب".

وقد نهجت حكومات الحلفاء جميعاً نهج الرئيس الاميركي يومذاك فجاء في بيان الحكومة الروسية المؤقتة في ١٩ نيسان ١٩١٧، قولها: "نعلن منذ اليوم ان روسيا الحرة لا تهدف الى السيطرة على اي دولة او ارض اجنبية، بل الى اقامة سلم متين على اساس حق الشعوب في تقرير مصيرها".

وجاء في بيان مماثل للحكومة الفرنسية في ١٣ تموز ١٩١٧ ما يلي: "لقد خاضت حكومة الجمهورية غمار الحرب دفاعاً عن حرية الشعوب وهي تحيي نضال الشعوب التي لا تزال تربطها بدول اخرى روابط تبعية يستنكرها التاريخ".

وقالت الحكومة البريطانية في بيان آخر صدر في تموز من السنة نفسها: "اننا لم ندخل هذه الحرب للقيام بفتوحات، بل لتحرير الشعوب التي استبدّ بها الطغيان الاجنبي".

إقرأ تفرح. جرّب تحزن. هذه عينة ضئيلة متواضعة من مئات الخطب والبيانات والاتفاقات التي صدرت عن الحلفاء خلال الحرب العالمية الاولى وبعدها، وانتهت في مؤتمر الصلح بباريس الى تثبيت استقلال الدول التي انفصلت عن الامبراطورية العثمانية في اوروبا الشرقية والبلقان، بما فيها البانيا التي وجد الطليان مصلحة لهم في فصلها عنهم، وكان الخاسرون الكبار الثلاثة. هم الارمن الذين ذبحوا وشرّدوا من بلادهم وتقزّمت دولتهم في الاتحاد السوفياتي، والعرب الذين قسموهم الى عدة دويلات بعد الوعود التي قطعوها للهاشميين بانشاء دولة عربية كبرى في الهلال الخصيب، ثم الاكراد الذين وزعوهم غنائم بشرية سائبة في ديار العرب والفرس والاتراك، وهم يرفضون اليوم ان يعترفوا لهم ليس فقط بالحق في تقرير المصير، بل حتى بانماء لغتهم وثقافتهم وتطوير مجتمعهم الزراعي المتخلّف في اطار الدولة التركية الغاصبة.

ليس هذا فقط بل ان القوى التي تحكم الشؤون الدولية في مسألة القوميات وتقرير مصيرها، تتورط يوماً بعد يوم في مزيد من الشطط الخلقي والبعد عن روح العدالة. وقد احصى الكاتب الفرنسي الكبير اناسيو رامونيه في عدد كانون الاول الماضي من جريدة "لوموند الديبلوماسي"، ما يقارب ستين نزاعاً مسلحاً في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٨٩، ادت الى مئات الالوف من الضحايا، واكثر من ١٧ مليون لاجئ.

اما الباحث باسكال بونيفاس مدير معهد العلائق الاستراتيجية الدولية في باريس، فيستند في العدد نفسه من الجريدة المذكورة الى احصاء مفاده ان القارة الاوروبية كانت تتألف من ٢٣ دولة سنة ١٩٢٣، يفصل بينها ١٨ الف كيلومتر من الحدود، فأصبح عدد هذه الدول ٥٠ دولة سنة ١٩٩٨، مع ٤٠ الف كيلومتر من الحدود. هذا، في اوروبا التي يفترض انها بلغت مستوى حضارياً متقدماً يكبح المشاعر القومية والعصبيات الدينية ويحد من استشرائها، فكيف بالانفجارات العاطفية المتطرفة التي تجتاح المناطق والقارات الفقيرة والمتخلفة.

يضاف الى هذه الصورة الفسيفسائية الخضخاضة ان العالم يتحوّل بأطرافه الدامية تلك الى دائرة صغيرة في وزارة الخارجية الاميركية التي تدخل القرن الحادي والعشرين بما تسميه "النظام العالمي الجديد"، وهو سلسلة ممنوعات قائمة على سلسلة براكين متأججة.

ممنوع تقرير المصير...

وممنوع اي استقلال عن العولمة الاقتصادية والسياسية وحتى الثقافية...

ممنوعة حرب الابادة في نادي الاقوياء حتى يبيد الفقراء والضعفاء انتحاراً بأسلحة الفوضى...

الحق والعدل والحريّة والكرامة الانسانية، كلها ممنوعة في قاموس العزل والحظر والقهر والسفك والقمع...

وما زال تحت الشمس مع الاسف، اعبياء متاليون يؤمنون كما آمن عبد الله أوج آلان، ان عدوّ عدوك صديق لك...

شبان لبنان انتفضوا على أسلاك أرنون ونزعوها واستعادوا مع أهلها عرس الحرية في اليوم التاسع


شباب لبنان لحظة اقتحامهم الأسلاك الشائكة في أرنون أمس.


ينتزعونها على مرأى من المواقع الاسرائيلية على المرتفعات المجاورة.



لافتة تحذير من الألغام بعد نزعها.

جمعوا أسلاك الأسر.

... وارتفاع العلم اللبناني في مواجهة موقع قلعة الشقيف.


فرحة اللقاء.


عرس الفرح داخل أرنون.

في أزقة البلدة وعلى السطوح.

لقاء مؤثر.


يرفع العلم فوق قمة عمود كهرباء.



جموع واعلام من أجل ارنون.

إمام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق محمولاً في مسيرة المدينة.

النائبان الزين وجابر وعلماء وشخصيات في المسيرة.


لافتات.

استراحة بعد استعادة العرين.

(تصوير [illegible])

النبطية – "النهار":

انتفاضة ارنون حولها شبان لبنان امس "عرسا للحرية"، اقتحموا الاسلاك الشائكة غير آبهين بالتحذيرات من الالغام الاسرائيلية، واعادوا اليها صلتها الحميمة بالوطن المحرر، بعد تسعة ايام من اقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي على ضمها الى الشريط المحتل.

ماذا جرى على مشارف ارنون، وكيف انتصرت ارادة الشباب وتصميمهم على تحرير ارنون على ارادة المحتل وممارساته وتحذيراته؟

الثانية عشرة ظهرا بدأت وفود الشباب تصل تباعا الى محلة بركة ارنون. ثم اخذت تتجمع في محاذاة الاسلاك الشائكة.

وفي الاولى تماما وصلت قافلة من الاوتوبيسات رفعت اعلاما لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي" ناقلة طلابا من مختلف الجامعات في لبنان. ترجل ركابها عند حاجز الجيش قرب كفرتبنيت ثم انطلقوا مشيا في مسيرة رفعت اعلاما لبنانية، ورددت اناشيد حماسية ووطنية وهتافات ضد الاحتلال. ولحظة وصولها الى محلة بركة ارنون، بادر عدد من الشبان المشاركين فيها الى قطع الاسلاك الشائكة بمقصات احضروها لهذه الغاية. هاتفين: "بالدم بالروح نفديك يا ارنون، شدوا هذه الاسلاك نحو الخلف، واعملوا فيها مقصاتهم وايديهم الى ان قطعوها، غير آبهين بالرمايات الرشاشة التي اطلقها الاسرائيليون تحذيرا في الهواء من موقعهم في قلعة الشقيف بغية تفريقهم. ثم انتقلوا الى الحاجز الثاني من الاسلاك وقطعوه. وواصلوا تقدمهم نحو البلدة بعدما انتزعوا اللافتات الصفراء وداسوها بأقدامهم.

هذا الامر اثار بعض الذعر لوهلة في نفوس اهالي ارنون . فتراجعوا نحو ساحة البلدة، ثم التحموا مع الداخلين المحررين ليبدأ سيل من العناق والقبلات والدموع. مع هذا المشهد تراجعت الرمايات الاسرائيلية لتتوقف بعد اقل من عشر دقائق. اذذاك تسلق عدد من الشبان سطوح الابنية واعمدة الكهرباء وعلقوا عليها اعلاما لبنانية، فيما واصلت حشود الشباب التقدم نحو ساحة البلدة، هاتفة النشيد الوطني والاناشيد الحماسية والوطنية والثورية. يا بحرية، "منتصب القامة"، "حايي مع الشعب المسكين" وغيرها...

بعد ذلك وصل الى البركة وفد من منظمة الحزب الشيوعي في منطقة النبطية طليعة المسيرة الشعبية التي دعا اليها امام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق يتقدمها الشيخ صادق على رغم توعكه، وبجانبه النائبان ياسين جابر وعبد اللطيف الزين والنائب السابق عماد جابر ورئيس دير مار انطونيوس في النبطية الفوقا الاب يوسف العميل والمسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب خليل حمدان، الى ممثلين عن "حزب الله" برئاسة عضوي قيادة الجنوب حاتم حرب ومحمد عميص والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي وحشد من رؤساء البلديات والمخاتير وجموع شعبية جاءت من مختلف قرى النبطية.

والتحمت هذه المسيرة مع مسيرة الشباب وتابعت نحو ساحة بلدة ارنون. والتحق بها النائب ايوب حميد وبعد جولة في ساحة البلدة وكلمات للنواب المشاركين والشيخ صادق واللقاءات مع الاهالي، بدأت الحشود التي قدرت بأكثر من الفي مواطن من مختلف الاعمار والفئات والطوائف بالعودة نحو النبطية عبر طريق كفرتبنيت التي غصت بطوابير السيارات، وشهدت ازدحاما خانقا استمر اكثر من ساعة.

وعندما كانت المسيرة الشعبية منطلقة تردد هتافات من مدينة النبطية نحو ارنون، رافقها اصوات اجراس كنيسة السيدة.

ولوحظ ان عددا من الشبان حملوا "لفات" من الاسلاك الشائكة على العصي وعادوا بها نحو النبطية، في وقت واصل زملاؤهم قطع الاسلاك ودفعها نحو بركة ارنون حيث تجمعت في قعرها.

وتجمع مساء عدد من عناصر "اتحاد الشباب الديموقراطي" في محلة بركة ارنون وافترشوا الارض جلوساء في حين نصبت "كشافة الرسالة الاسلامية" خيمة عند الطريق المؤدي الى ارنون. استقبلت فيها شخصيات ومواطنين.

وليلا انضمت عشرات الوفود من الطلاب الى المجتمعين تضامناً.

ومساء، انطلقت دورية اسرائيلية ترافقها جرافة من موقع القلعة الى ارنون، وما لبثت ان عادت ادراجها.

تحرير بسواعد شبابنا

ارنون تحررت. لا الاسلاك ولا الالغام ولا العدو المتربص من قلعة الشقيف منعهم من دخولها. شباب لبنان وشاباته حققوا حلم التحرير واعادوا الارض الى اهلها والاهل الى قريتهم.

لا السلاح ولا مجموعات المراقبة ولا مجالس الامن نفعوا في قص الشريط الشائك. وحدها سواعد الطلاب اللبنانيين الآتين من جامعاتهم، قصوها، ونزعوا اللافتات التي تحذر من الالغام، عبروا الى الضفة الاخرى وزرعوا العلم اللبناني على سطح كل منزل او عمود كهرباء.

الشباب الذين وصلوا الى كفرتبنيت بالحافلات في الاولى والربع بعد الظهر، اكملوا طريقهم الى ارنون سيرا على الاقدام، بعضهم، الشجاع، كان في الطليعة، وآخرون فضلوا التأخر قليلا منتظرين في كل ثانية ان يبدأ القصف من القلعة المشرفة عليهم.

الطلاب الذين بدأوا يتجمعون عند التاسعة صباحا في كليات الجامعة اللبنانية والجامعات اليسوعية والعربية واللبنانية الاميركية والاميركية بدعوة من "اتحاد الشباب الديموقراطي" والقوى اليسارية، انطلقوا في الحافلات عند العاشرة والنصف صباحا، دون ان يفكر كثيرون منهم انهم سيدخلون ارنون. اما البعض الآخر اعد نفسه فحمل معه مقصا حديدا مصرا على التحرير.

وعندما بدأوا "يقتحمون ارنون" اطلقت القوات الاسرائيلية النار ارهابا فوق رؤوسهم، لكنهم كانوا مستعدين لهذا الارهاب. فلم يأبهوا به بل وقفوا على الصخور المقابلة للقلعة وبدأوا يهتفون "الموت لاسرائيل"، وانشدوا النشيد الوطني اللبناني.

اهالي البلدة المحتجزون خارجها شاركوا الطلاب، دخلوا بلدتهم والتقوا اهلهم بعد تسعة ايام من الحصار، فامتزجت زغاريدهم بأغاني مارسيل خليفة وحلقات الدبكة.

ولم يكتف الطلاب ازالة الشريط الشائك، بل حمل كل منهم قسما معه الى بيروت في طريق العودة، كما حملوا اللافتات التي تحذر من وجود الغام ليزرعوها كل في كليته، تذكيرا بما يحصل في الجنوب، وبأن الطلاب هم اقوى من اي عدو وهم المحررون.

زينب غصن

رئيس الجمهورية يتصل بموسى خلال تفقده ارنون

النبطية – "النهار":

تفقد وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى عصر امس بلدة ارنون، بعد ازالة الشريط الشائك، والتقى عددا من اهاليها.

وتلقى اتصالا اثناء وجوده في البلدة من رئيس الجمهورية اميل لحود الذي طلب منه نقل تحياته الى اهالي ارنون ووقوفه بجانبهم واشادته بدورهم البطولي. كذلك نوه بهذه الانتفاضة الشعبية، مؤكدا استعداد الدولة دائما لدعم صمود ابناء المناطق المحتلة.

الدم الصافي

● عندما بدأ عدد من الشباب قطع الاسلاك الشائكة وازالتها، سال الدم من ايدي عدد منهم.

● تسلق شابان اعمدة كهربائية ورفعا عليها اعلاما لبنانية. واصر احدهما على تسلق عمود وعلق الاعلام عليها رغم تحذيره من خطورة التيار.

● وصل شابان الى مسافة مئة متر من قلعة الشقيف، في الوقت الذي وصل الكثير من الاهالي الى قرب البوابة التي وضعها الاسرائيليون لدخل ارنون، فبدأت القوات الاسرائيلية باطلاق رمايات رشاشة في الهواء.

● حمل احد الشبان آلة تسجيل بثت اغاني وطنية وحماسية.

● في المسيرة الشعبية، حمل إمام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق فوق الاكتاف وصولا الى ساحة البلدة.

● بعد عودة المسيرة الشعبية، استقبل الشيخ صادق ممثلين في النادي الحسيني في النبطية.

نعمان: نسعى الى حقنا عبر المجموعة أو مجلس الأمن

اعتصام أمام "الاسكوا" ومسيرة في بحمدون



طلاب الحقوق (الصنائع) بعد احراق العلم الاسرائيلي في باحة الكلية أمس.



شابان يدوسان العلم في مدخل الكلية. (علي حسن)

في موازاة التحرك الميداني في ارنون، نظم "اللقاء الوطني التضامني" اعتصاما في الاولى بعد ظهر امس امام مبنى "الاسكوا" التابع للامم المتحدة في بيروت، تقدمه الوزراء انور الخليل وميشال موسى وعصام نعمان وناصر السعيدي والنائبان مروان فارس وعدنان عرقجي وممثلون لهيئات المعتقلين والمعلمين والاتحادات والجمعيات والنقابات وجمع من ابناء البلدة والطلاب والاعلاميين.

والقى الامين العام لـ"لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا كلمة اعتبر فيها الاعتصام "صرخة شعبية من اجل الدعوة الى اوسع تحرك عالمي".

مذكرة

ثم تلا رئيس "ملتقى الهيئات الاهلية التطوعية" توفيق عسيران مذكرة باسم "اللقاء التضامني" موجهة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان هذا نصها:

"لقد اقدمت القوات الاسرائيلية المحتلة لارضنا على اقتحام بلدة ارنون في تاريخ ١٩٩٩/٢/١٩ وضمها الى المنطقة اللبنانية المحتلة. ان الحاق بلدة ارنون بالمنطقة المحتلة اعتداء على سيادة لبنان وانتهاك لميثاق الامم المتحدة، وتجاوز خطير للاعلان العالمي لحقوق الانسان. وقد رافق عملية الضم ترويع للسكان المدنيين الذين باتوا في عزلة تامة، يعيشون على المساعدات التي تقدمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ان ضم بلدة ارنون يكشف زيف النيات الاسرائيلية في تنفيذ القرار ٤٢٥، وتعتبر هذه الجريمة بمثابة اجتياح اسرائيلي جديد وتصعيد خطير في الحرب الاسرائيلية المفتوحة على لبنان منذ سنين.

ان الهيئات الثقافية والنسائية والانسانية والاجتماعية والنقابية تناشدكم بذل الجهود الحثيثة لاجبار قوات الاحتلال الاسرائيلي على التراجع عن قرار ضم بلدة ارنون واعادة الحياة الطبيعية الى البلدة، والافراج عن ابنائها كافة المحتجزين رهائن في معتقل الخيام ولا سيما منهم الطفل علي توبة.

ان انتصار الامم المتحدة لحق لبنان في استعادة ارنون وباقي القرى المحتلة وتنفيذ القرار ٤٢٥ سيعطي الصدقية للامم المتحدة ولقراراتها الدولية.

ان الشعب اللبناني ينتظر من الامم المتحدة التحرك العاجل، خصوصا ان الامراض بدأت تنتشر في صفوف الاهالي المحاصرين. كما ان النقص في المواد الغذائية يهدد بكارثة صحية في البلدة.

ان بلدة ارنون تختصر قضية المناطق اللبنانية المحتلة التي تعاني عسف الاحتلال وممارساته اللاانسانية. ولا خلاص للبنان ولا استقرار في المنطقة الا بالتطبيق الكامل وغير المشروط للقرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية".

نعمان

ثم القى الوزير نعمان كلمة قال فيها: "نعتصم حكومة ونوابا وشعبا امام مقر الامم المتحدة تعبيرا حيا عن اعتصامنا بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بلبنان وبسائر الاقطار العربية التي احتلت اسرائيل الغاشمة اراضيها.

نعتصم بهذه القرارات ولا نرضى بأي تعديل فيها، ونطالب الامم المتحدة بها، هي ضمير الامم والشعوب بأن ترتفع الى مستوى ميثاقها الذي يمنع احتلال اراضي الدول الاعضاء فيها بقوة السلاح، والتي ينص ميثاقها على ضرورة تنفيذ قراراتها وفي طليعتها القرار ٤٢٥ الذي اتخذ منذ اكثر من ٢٠ عاما ويقضي بانسحاب اسرائيل دون قيد او شرط من المناطق اللبنانية المحتلة.

اننا نرفع الصوت قائلين: هل تريد الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن ان تتحول الامم المتحدة حائط مبكى؟ هل تريد من الدول التي احتلت اراضيها ان تتألم وان تكتفي بالتعبير عن آلامها امام مقار الامم المتحدة كحائط مبكى؟

أم تريد فعلا ان ترفع هيمنة الولايات المتحدة عنها ولن تبادر الى تنفيذ القرارات ذات الصلة؟ (...)".

واكد "اننا نسعى للتوصل الى حقنا عبر مجموعة تفاهم نيسان او مجلس الامن"، وقال: "باسم المعتصمين جميعا امام مقر الامم المتحدة في بيروت، نرفع ظلامتنا الى الامم المتحدة بشخص امينها العام كوفي انان مطالبين بتفعيل ميثاق الامم المتحدة وبتنفيذ القرارات ذات الصلة، كي تصدق الشعوب ان منظمة الامم المتحدة انما قامت من اجل الدفاع عن حقوق الشعوب".

فارس

ثم تحدث النائب فارس: "هذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٤٣ في الحياة السياسية اللبنانية التي تلتقي فيها الحكومة والمجلس النيابي وممثلو الشعب اللبناني في هيئاته غير الحكومية المختلفة، وذلك للتعبير عن موقف موحد على الساحة اللبنانية، هو موقف الشعب اللبناني في الاعتراض ليس على السياسة الاسرائيلية فحسب، انما على الوجود الاسرائيلي لانه وجود يعتدي على حقوق طبيعية للبنان (...)".

الهيئات النسائية

والقت السيدة سعاد سلوم كلمة باسم "الهيئات النسائية" قالت فيها: "نقف اليوم مطالبين بالانسحاب الفوري من ارنون ومن اجل تنفيذ القرارات الدولية، والتحرك العاجل نحو الدول العربية والدول الصديقة بالتعاون مع جميع الهيئات والمنظمات الدولية والعربية التي تعنى بحقوق الانسان".

وسلم الوزيران الخليل ونعمان المذكرة الى القائم بأعمال الامين العام التنفيذي لـ"الاسكوا" لارسالها الى السيد انان.

مسيرة بحمدون

وفي بحمدون المحطة، نظم "المعهد العربي" مسيرة طالبية وشعبية حاشدة تضامناً مع اهالي ارنون، انطلقت في الحادية عشرة قبل الظهر من امام المعهد قرب "الملعب البلدي" في اتجاه الطريق الدولية في البلدة. وشارك فيها النائب انطوان الحتي وشخصيات من بلدات جرد عاليه – بحمدون وحشد من المواطنين والطلاب. ورفع المشاركون الاعلام اللبنانية وصور الرئيس اميل لحود ولافتات تندد بالعدوان.

وألقى رئيس المعهد خليل خيرالله كلمة في المناسبة، عبّر فيها عن التضامن مع اهالي ارنون.

● في الفرع الأول لكلية الحقوق (الصنائع)، تجمهر الطلاب تضامناً مع ارنون، ووضعوا علماً اسرائيلياً أرضا مروا فوقه واحرقوه.

● "حركة الشعب": "(...) الشريط الشائك كان الخليوي العجيب دون محطات ارسال يصل باهتزازاته الى شباب كل لبنان يحملون شموعهم ويزحفون الى بناية "الاسكوا" ليهزوا جبروت من يتنعمون في ابراجهم الزجاجية، تجمعوا امام المبنى ليذكروا قاطنيه: انتم هنا باسم حقوق الانسان ايها الكفرة.

اما في اليوم التالي فراحت السكرة وجاءت الفكرة. لماذا لا نذهب الى ارنون. وكانت المفاجأة وذهبوا وازالوا الشريط المسموم ودخلوا بلدة ارنون نعم هذا ليس حلماً وليست خبرية انها حقيقة نعيشها، ورفعوا الاعلام وانشدوا النشيد الوطني متكاتفين مع الاهالي محتفلين وهم لا يصدقون... لاول مرة نعرف ماذا تعني "الارض ما بتساعنا"...

لا شيء يساوي نشوة النصر وخصوصاً بعد القهر... هذه هي دروس الحياة ايها الحكام وهذا ما تتركونه للتاريخ ايها السادة.

هذه خطوة اولى وستتبعها خطوات متقدمة اخرى. فاذا كان مبايعة القائد تواكبها مسيرة ملايين فليتوجه الوف نحو التحرير (...).

وان كل خطوة يجب ان تستنهض جميع قوى التحرير في العالم وخصوصاً العرب. لا استنكار بعد اليوم. يكفينا كلام فلنتوجه الى العمل".

● وجّه الاتحاد العمالي العام علماً وخبراً قبل ظهر امس الى وزارة الداخلية في شأن التظاهرة التي قرر تنظيمها غداً الى الشريط المصطنع في ارنون. وتنطلق من امام سرايا النبطية في العاشرة قبل الظهر الى ارنون.

● انشاد خليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بمبادرة شباب لبنان "في مواجهة العدوان الصهيوني على ارنون".

لحود هنأ حاوي بالتحرك في ارنون

تلقى رئيس المجلس الوطني للحزب الشيوعي جورج حاوي اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود هنأه فيه على التحرك الذي حصل في ارنون.

ويشار في هذا السياق الى ان "اتحاد الشباب الديموقراطي" الذي نظّم التحرك الطالبي نحو ارنون هو الجناح الطالبي في الحزب الشيوعي.

وعلم ان لحود اكد لحاوي دعم الدولة لصمود الاهالي واجرائها اتصالات مع المعنيين من اجل عدم السماح بتعريض المدنيين والطلاب لأي أذى. وشكره حاوي على موقفه مؤكداً انه عندما يكون الموقف الرسمي والوطني داعماً فإن الشعب يقاوم ويتحرك بفعالية اكبر.

على أصوات الآليات وانفجارات

الطلاب يمضون ليلتهم في أرنون: سنبقى حتى لا يعود الاسرائيليون

"النهار" تحدثت ليلا مع خمسة طلاب شاركوا في تحرير أرنون، ثلاثة منهم قرروا تمضية الليل في القرية وحادثونا هاتفيا من داخلها.

– وسام الحكيم ("اتحاد الشباب الديموقراطي") امضى الليل في أرنون: "ذهبنا لمواجهة الاحتلال ولتأكيد دور الشباب الجامعي في المقاومة عبر القيام بالمقاومة المدنية. هدفنا كان قطع الشريط لاستعادة أرنون. ونحن باقون الليلة ولفترة لا نعلم كم ستطول لكي لا يعود الاسرائيليون ونتأكد من التحرير. نتمنى ان يحصل ادراك شعبي لأهمية تحقيق الارض وخصوصا ان الشباب أتوا من جميع المناطق اللبنانية. ان الاعداد تتزايد رغم اننا نسمع أصوات الآليات الاسرائيلية واصوات انفجارات".

● الطالبة حكمة سعد ("حركة الشعب" الجامعة العربية): "لم نكن متأكدين من النجاح لكننا أردنا المقاومة لانها ارض لبنانية وكانت خطوتنا الاولى تعبيرا عن احتجاجنا على احتلالها. وبتحريرها لكننا اننا لا نتنازل عن ارضنا وسنستمر الى أجل غير مسمى".

● ابرهيم رعد (المعهد التقني الرسمي – منظمة الشباب التقدمي أمضى الليل في ارنون): "قمنا بعمل عظيم واثبتنا ان الشباب اللبناني لا يزال متحمسا لتحرير الارض ومؤمنا بقضية لبنان وقضية العروبة وقضية التحرر في العالم فضلنا ان نبقى في أرنون لنؤكد انها تحررت نهائيا وبجهود الشباب اللبناني".

● هاني دعيبس (جامعة القديس يوسف "مجموعة طانيوس شاهين"): "ان هدف التحرك الوطني اثبات اعادة وحدة الجسم الطالبي المتعدد الطوائف والانتماءات الحزبية، لاننا اصحاب قضية واحدة وابناء وطن واحد علينا الكفاح معا لاسترجاعه. وهذا ما نفعله لنبرهن اننا ندافع معا عن جنوبنا".

● وليد ابو فخر الدين من الجامعة اللبنانية – الاميركية: "بعدما رأيت ورفاقي رجلا مسنا يقتلع بحزن لافتة كتب فيها حقل الغام تدافعنا لازاحة الشريط، وعملنا على توسيعه. ففتحنا ممرا ضيقا ثم وسعناه لاحقا اكثر ودخلنا الى البلدة. ولم نخف من الرصاص بل ازددنا تحمسا وتدافع الجميع نحو البلدة. نعد الاهالي بالبقاء عندهم".

> ### جبران تويني قبل أيام: فلنزحف الى ارنون
>
> قبل ثلاثة ايام، دعت "نهار الشباب" في افتتاحيتها الى تحرير ارنون بمسيرة شعبية. وهذا ما تحقق البارحة.
>
> فتحت عنوان "فلنزحف الى ارنون"، كتب المدير العام لـ"النهار" جبران تويني في افتتاحية الثلثاء الماضي: "(...) كنا تمنينا على الجميع أن يوفر عنّا وعن نفسه خطابات الطمأنة الفارغة والمذلة لابناء ارنون وان يحصل تحرك شعبي نوعي مختلف (...) تمنينا لو ان المعارضة واركان الدولة والمقاومة الوطنية والاسلامية وحدوا جهودهم ودعوا الى مسيرة شعبية الى ارنون لرفع الحصار بالقوة ورفع الاسلاك الشائكة ونزع الالغام وفتح الطريق. (...) مطلوب تنظيم مسيرة شعبية الى ارنون (...) مسيرة تقتحم شريط الذل وتدخل ارنون حتى لو اطلق العدو النار عليها (...) فالى ارنون يا جماعة، لا قوة اهم من قوة الشعب (...)".

حرية أرنون و"حرية" اسرائيل

لم يشعر أبناء أرنون يوماً بالسكينة في ربوع بلدتهم، بل ظلوا قابضين على بنادقهم، مستعدين للرحيل والصمود في آن، والمسبب واحد، هو هذا الاحتلال الذي يرزحون تحت ثقل همجيته منذ أكثر من عشرين عاماً قبل الاحتلال المباشر، إذ تحولت البلدة هدفاً لمئات القذائف التي كان يطلقها من داخل فلسطين المحتلة او من منطقة الشريط الحدودي المحتل، ومن غارات الطائرات الحربية التي أدت الى تدمير معظم بيوتها فضلاً عما ألحقته من تدمير وأذى بقلعة الشقيف.

عمليات إنزال تسببت مع القصف والعدوان بنزوح معظم أهاليها في تلك الفترة ان لم نقل جميعهم.

وبعد اجتياح عام ١٩٨٢، عاد أبناء ارنون ليعمروا بلدتهم بعد تدمير لحق بجميع البنى فيها من طرق ومياه وكهرباء وغيرها. ولم تطل آمالهم كثيراً حتى عادوا يرزحون مرة أخرى تحت وطأة العدوان وخصوصاً بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة النبطية وتمركزها في قلعة الشقيف، وتحويل الطريق الرئيسية في ارنون ممراً لدباباتها وآلياتها.

لم يركن أبناء أرنون الى هذا المغتصب، وتحولوا مقاومين لوجوده خلال عمليات أدت الى سقوط عشرات من جنوده، فلجأ الى محاصرة البلدة بساتر ترابي رفعه عند بركتها ومنع خلاله دخول السيارات اليها، ثم جرف الكثير من المنازل ثم النادي الحسيني في محلة بركة ارنون. وجرف معها شبكة المياه، فاضطر ابناء البلدة الى نقل مياه الشفة بواسطة جرارات زراعية الى الأحياء والمنازل. ولم يطل الأمر حتى لجأ العدو الى منع تنقل هذه الجرارات ثم السماح لجرار واحد بنقل حاجة الاهالي من الماء تحت ضغط الاتصالات والتحركات وتدخل اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

عاش أبناء البلدة وما زالوا معاناة فعلية من جراء هذا الحصار، وكان العدو يلجأ باستمرار الى اقامة حاجز طيار قرب البركة ويخضع أهالي البلدة وأبناء بلدة يحمر المجاورة للتفتيش والاعتقال.

ومع الحصار لجأ العدو الاسرائيلي الى ممارسة شتى أنواع الارهاب في حق أبناء ارنون، والى تنفيذ حملات دهم ساعة يحلو له حتى منتصف الليالي واعتقال من يرغب والزج بهم في معتقلاته. ولم يرحم الأطفال في ذلك. كل هذه الأمور أدت الى نزوح معظم شباب البلدة ثم ذويهم بحثاً عن الأمان وعن لقمة العيش والتعليم.

ومن بقي صامداً في البلدة كان يعيش المستحيل، فكانوا يضطرون الى نقل مؤنهم وحاجاتهم من بركة ارنون واليها، مئات الامتار على الدواب او العربات الصغيرة او على رؤوسهم. وحين يحل الظلام تستحيل الحياة في الطرق، يلزم الجميع بيوتهم، والمريض عليه الانتظار حتى الصباح أو اللجوء الى اشعال الفوانيس في الحالات المستعصية وتحويل العربة سيارة اسعاف ينقل المصاب عليها الى بركة ارنون ومن هنالك في سيارة مدنية الى النبطية.

ويواصل العدو إرهابه المنظم ضد ارنون وأهلها، ويلجأ الى تنفيذ "مذبحة" طاولت *المنازل والمحاصيل الزراعية*، وقد أفاق *أبناء البلدة* صبيحة الثامن والعشرين من كانون الاول الماضي على تدمير ستة منازل في الحي الشمالي الشرقي، وبعد عشرة أيام جرى تدمير ما لا يقل عن ١٤ منزلاً مجاوراً للطريق المؤدية الى قلعة الشقيف، حتى تجاوز عدد المنازل المدمرة أربعين منزلاً، كل هذا يجري ولم تحرك المؤسسات الدولية ساكناً.

وها هو العدو اخيراً يصادر حرية الصامدين في البلدة ويحولهم معتقلين في بيوتهم وحاراتهم الضيقة وعلى مرأى من العالم بأسره، فلماذا تسكت المحافل الانسانية والدولية مرة تلو مرة على هذا القمع المجرم وهذا الارهاب المنظم؟ ومن يعيد الحرية الى ابناء ارنون قبل ان تذهب بهم حرية غيرهم؟

الرد جاء امس من شباب لبنان ومن الحشود الشعبية التي اقتحمت الاسلاك الشائكة وازالتها وعلى هتاف "بالدم بالروح نفديك يا ارنون" حرروها من القيود ودخلوا ساحتها ورفعوا الاعلام اللبنانية فوق سطوح ابنيتها.

كامل جابر

تقديم أغرار الى العلم

العميد الحسيني: مهمات كبيرة تنتظركم



العميد الحسيني يلقي كلمته. (م. ت.)

اقيم في معهد التعليم في ضبية صباح امس احتفال بتقديم اغرار الجيش الذين انهوا فترة التدريب المقررة لهم الى العلم وترأس الاحتفال قائد معهد التعليم العميد الركن عبدالله الحسيني ممثلا قائد الجيش العماد ميشال سليمان وحضره عدد كبير من الضباط واهالي ... العدو الاسرائيلي. وثانيها، السهر على امن المواطن وحريته والحفاظ على مؤسسات الدولة وعلى السلم الاهلي المقدس. مؤازرين دائما وابدا باصدقاء واشقاء وفي مقدمتهم الجيش العربي السوري الشقيق الاقرب الذي يعطي دون منة ودون حساب".

واضاف: "ان شرف انتمائكم الى...

زعيتر ونواب وشخصيات دينية وحزبية رحبوا باقتحام شريط أرنون

أشاد وزراء ونواب وشخصيات سياسية وحزبية وروحية باقتحام شباب لبنان الاسلاك الشائكة في أرنون.

● وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر: "ان محاولة الشباب والنساء والاطفال دخول أرنون، رغم كل الاخطار التي يوجهها العدو الاسرائيلي باعتداءاته سواء بالطيران او بالاسلحة، تؤكد بلا شك حقنا في أرضنا".

● النائب أيوب حميد: "ما جرى هو رأي الشعب ورأي الاحرار. وهذه الانتفاضة الشعبية انما تعبر عن ضمير اللبنانيين لاستعادة أرضهم وكل ارض سليبة ومقدسة".

● النائب عبد اللطيف الزين: "اهل الجنوب اعادوا ارنون الى الوطن ورفعوا عنها الحصار واعادوا اليها الحرية. ان المراهنة قائمة على شعب الجنوب الذي هو خزان المقاومة وغطاؤها".

● النائب ياسين جابر: "اليوم استطاع اهلنا ان يزيلوا هذا الشريط وان يحرروا ارنون. وان شاء الله ستتمكن المقاومة المدنية والعسكرية من تحرير جميع الاراضي الجنوبية".

● امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق: "ما جرى في ارنون هو تعبير عما يختزنه المواطن الجنوبي، بل اللبناني، من شعور عميق بالمظلومية نحو الممارسات العدوانية للعدو، وعن ثقة الناس بالقدرة على تخطي كل تحدياته من اسلاك وحديد ونار. انها فرصة أعطت الناس أملا عفويا لتأكيد الانتصار للارض وللانسان المعذب".

● رئيس دير مار انطونيوس الاب باسيل ناصيف: "فرحة كبرى لنا ولجميع اللبنانيين ان يزاح الشريط وكل الاشرطة في أي مكان آخر من الجنوب، حتى يلتقي الشعب اللبناني فئة واحدة متراصة ومتماسكة ولا شيء يفرق بينها".

● اتصل رئيس المجلس الوطني للحزب الشيوعي جورج حاوي برئيس الجمهورية اميل لحود ممتنا في مناسبة اقتحام شباب لبنان وطلابه بمبادرة من اتحاد الشباب الديموقراطي والقوى الشبابية والطالبية التقدمية الحواجز التي اقامها العدو الاسرائيلي حول بلدة أرنون. وكذلك اتصل لهذا الهدف برئيس الوزراء سليم الحص.

● وجه الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان باسم الحزب "تحية اكبار" الى الطلاب: "يا أبناء الحرية، اية عظمة بل اية رهبة لكم يا أبناء الحرية المقاومون المدنيون العزّل. اي عزة أدخلتم الى قلوب اللبنانيين وانتم تتحدون الموت وتنتزعون الاسلاك بقلوبكم العامرة بالشجاعة ليكن ما يكون اليوم وغدا وبعده لبنان وطن حر لشعب حر".

● زار وفد من "حزب الله" برئاسة حاتم حرب بلدة أرنون والقى حرب كلمة الحزب فاعتبر "ان يوم التضامن مع ارنون هو يوم تاريخي في حياة الامة وفي مواجهتها للمحتل الغاصب. اليوم تكاملت المقاومة مع شعبها اكثر. بالامس كان المجاهد يسقط اسطورة الجيش الاسرائيلي، واليوم ارادة الناس والنساء والرجال والاطفال تسقط الحواجز والاسلاك الشائكة التي حاول العدو ان يضعها حدا فاصلا بيننا وبين اهلنا في أرنون. واليوم يثبت اكثر ان الارادة وخيار المقاومة هما الخيار الوحيد الذي يسقط كل مخططات العدو الصهيوني الغاشم.

لسنا في حاجة الى مبادرات السفير الاميركي ولا الى جولات منه، اليوم سقطت كل هذه المبادرات وتأكد اكثر ان الذي يحرر الارض ويرفع هذه الاسلاك هو المقاومة وشعبها ومجاهدو المقاومة".

● المسؤول التنظيمي لحركة "أمل" في الجنوب خليل حمدان: "تمكنت الجماهير من اقتلاع الشريط الشائك، بعد ان طلب الرئيس نبيه بري القيام بزحف شعبي (...) نحيي جهود جميع الذين اتوا ليتضامنوا وليقولوا لاسرائيل لا هي زمن الهزيمة العربية".

● رئيس حركة "أمل الاسلامية" حسين الموسوي: "ان التكامل الكلي بين المقاومة وجماهيرها اربك دوما العدو الصهيوني. واليوم بفك الحصار عن بلدة أرنون على يد طلاب اجتمعوا على حب الوطن، يضاف الى سلسلة الهزائم والارباكات ارباك جديد (...)".

● "منظمة الشباب التقدمي": "ان مشاركة المنظمة مع شباب لبنان في عملية ازالة الاسلاك التي وضعتها قوات الاحتلال، هي جزء من مواجهة شاملة ستستمر بفعل المقاومة اليومية".

● لجنة الشباب والشؤون الطالبية في "التيار الوطني الحر": "بعد الخطوة الجريئة التي قام بها طلاب الجامعات بازالة الاسلاك الشائكة وتخطيهم للالغام واعتصامهم في ساحة بلدة أرنون تهنىء لجنة الشباب والشؤون الطالبية في التيار الوطني الحر الطلاب عموما وطلاب التيار الذين شاركوا بالعشرات خصوصا، بشجاعتهم وتأمل في ان تتعظ السلطة من هذا الامر وتتوقف عن المزايدات الانشائية والمهرجانات الاستعراضية والمبالغة في الاشادة بصمود أهلنا في الجنوب المحتل وجزين العزيزة، وتقتنع بأن تحرير قرارها وخياراتها كفيل تحرير ارضها كاملة واعادة سيادتها واستقلالها".

✓ الى المسؤول

عوائق وسواتر امام مطعم

من انطوان قشعمي: "املك مطعما اسمه "Le Cla-vier" في منطقة الرملة البيضاء شارع اديسون، وبسبب قرب المطعم من السفارة المصرية، بات من الصعوبة ان استثمره في الشكل المناسب نظرا الى السواتر وحواجز الباطون المسلح التي تقطع الطريق، مما يحول دون وصول الزبائن الى المطعم فما العمل؟

● مسؤول في السفارة المصرية في بيروت اوضح ان العوائق موجودة امام مبنى السفارة منذ ستة اعوام، وان الشاكي عندما اشترى المطعم كانت العوائق قائمة، واضاف ان الدولة اللبنانية هي التي وضعتها لاسباب امنية ولا علاقة للسفارة بها.

بائعو الخضر على الطريق

ميشال انطونيوس اقترح على وزير الداخلية معالجة مشكلة بائعي الخضر والفاكهة الذين يتوقفون على جوانب الطرق والشوارع ويتسببون بعرقلة السير.

ولفته الى ضرورة منعهم من ذلك وتطبيق القانون في حقهم في اطار معالجة مشكلة السير.

كاراج في مبنى!

مواطن من الحدث، شارع الناعورة، بناية ابو مجاهد، شكا من كاراج لتصليح السيارات في المبنى يحمل ترخيصا ولكنه يستخدم الرصيف ومدخل البناء وجزءا من الشارع لممارسة عمله، مما يتسبب بازعاج للسكان، وطالب بوضع حد لهذه المشكلة.

● مصدر في بلدية الحدث اوضح انه كلف الشرطة البلدية الكشف، تمهيدا لمعالجة المشكلة وضبط المخالفات.

شرطي بلدي في تصرف القائمقام

مواطن سأل هل يحق للقائمقام ان يضع في تصرفه سائقا من شرطة سير بلدية تابعة لمنطقته الادارية؟

● مصدر اداري اوضح ان العرف والتقليد درجا على ان يوضع شرطي بلدي في تصرف القائمقام ويعمل سائقا لديه ويتقاضى راتبه من البلدية، لكن القانون لا ينص على ذلك.

مولد مزعج

مواطن من بيروت، شارع عبدالله المشنوق، شكا ان مولدا كهربائياً تابعا لسنترال هاتف ساقية الجنزير يعمل ليلا ويتسبب بازعاج السكان رغم تأمين التيار الكهربائي، وطالب بايجاد حل لهذا الازعاج.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم توجيه كتاب الى وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية، من اجل تصحيح الوضع ورفع الازعاج.

اسرائيل قدمت ٥ شكاوى!

دهم عين قنيا واعتقال دركي

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان قوة من جهاز امن "جيش لبنان الجنوبي" دهمت مساء الخميس بلدة عين قنيا المحتلة، واعتقلت احد عناصر قوى الامن الداخلي حاتم جبر واقتادته الى سجن الخيام. وجبر يعمل في احد مخافر الشوف، وكان في اجازة في بلدته.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف كفرا وياطر ورشاف وصربين وجبال البطم وحاريص وزبقين ووادي زبقين، تعرضت في الثانية عشرة والنصف ظهرا لقصف مدفعي.

وفي العاشرة والنصف ليلا تعرض وادي الكفور لقصف عنيف من موقع الزفاتة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية "ان اسرائيل تقدمت بخمس شكاوى الى مجموعة المراقبة، في اعقاب قيام "حزب الله" باطلاق النار على المنطقة الامنية من داخل القرى اللبنانية". وذكرت انها "قدمت ٣ شكاوى في اعقاب اطلاق النار على مركبا من مناطق مأهولة. اما الشكويان الاخريان فتقدمت بهما اسرائيل في اعقاب اطلاق النار من القرية ذاتها في اتجاه مواقع لجيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي في المنطقة الامنية. ولم يحدد بعد موعد لالتئام المجموعة".

واضافت: "ذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان حزب الله ينكر مقتل اربعة من افراد منظمته منعا للمس بمعنويات ناشطيه.

ونقلت عن رئيس الاركان الجنرال شاؤول موفاز "ان العبوات الناسفة هي التهديد المركزي الذي تواجهه القوات الاسرائيلية العاملة في جنوب لبنان"، معتبرا "ان قوات جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي حققا في الآونة الاخيرة انجازات ملحوظة، اذ تمكنا من اكتشاف نحو ٢٠ موقعا وضعت فيها عبوات ناسفة، وكل موقع يشمل ثلاث او اربع عبوات ناسفة".

اجتماع خبراء الأمم المتحدة في "الأسكوا"

انتهى بتوصيات لمواجهة "مشكلة سنة ٢٠٠٠"

انتهت امس اعمال اجتماع الخبراء التي نظمتها "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" (الاسكوا) على يومين في "بيت الامم المتحدة" (ساحة رياض الصلح) حول تقدم الاجراءات الوطنية في دول "الاسكوا" في شأن حل "مشكلة سنة ٢٠٠٠".

ولاحظ البيان الختامي الذي صدر امس "ان الاجراءات المتخذة من الدول الاعضاء تتراوح بين غير كافية، ومطمئنة ولكنها تحتاج الى مزيد من المتابعة، وجيدة نسبياً".

واشار المجتمعون الى "بطء الاجراءات المتخذة في معظم الدول في شأن النظم المستمرة (Embeded Systems) وانظمة التحكم في الزمن الحقيقي (Real Time Systems)". ولفتوا الى "عدم وجود خطط واضحة للطوارئ يلجأ اليها في حال فشل الحلول عند التنفيذ"، مضيفين "ان عدداً من القطاعات الانتاجية والخدمية، مثل القطاع الصحي وبعض الصناعات التي تعنى بالكيميائيات الزراعية والبيولوجية، لم تعط العناية الكافية للمشكلة وتداعياتها بالنسبة الى خطر بيئي".

واوصوا بالآتي: "تشكيل لجنة وطنية على أعلى المستويات في الدول التي لم تقم بذلك، تشكيل غرفة عمليات على المستوى الوطني تهتم بمعالجة الحوادث الطارئة الناتجة من تداعيات المشكلة وتعميم وسائل الاتصال المباشر بها لكل القطاعات، القيام بعمليات الرقابة والتفتيش الميداني للتأكد من كفاية الاجراءات المتخذة، وضع لائحة اولويات تحدد فيها القطاعات والنظم الحرجة، تأكيد تبادل الخبرات في مجالات التدريب على فحص واختبار النظم المستمرة (Embeded Systems)، وضع خطط الطوارئ وتوثيقها في اولى الاولويات، الطلب من الاسكوا النظر في تخصيص قسم من موقعها على الانترنت لتبادل المعلومات والتحاور والتنسيق بخصوص حل "مشكلة سنة ٢٠٠٠"، الطلب من الدول الاعضاء استضافة لقاءات تنسيقية للقطاعات المهمة كالاتصالات والنقل والبلديات والمصارف وغيرها، توعية المواطن بشكل متزن على ابعاد المشكلة عبر وسائل الاعلام المختلفة، حض الدول الاعضاء على الافادة من المعونات الفنية والمالية المتوافرة دولياً واقليمياً وعالمياً".

استجواب البجاني ومذكرة وجاهية بتوقيفه

استجوب قاضي التحقيق في جبل لبنان يحيى وردة امس عبده الياس البجاني صاحب المبنى الذي انهار في الكحالة وتسبب في قتل ستة اشخاص وجرح آخرين، واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه.

وكان البجاني نقل من المستشفى حيث كان يعالج لاصابته بجروح الى دائرة القاضي وردة الذي استجوبه ثلاث ساعات واطلع منه على ملابسات حادث انهيار المبنى المؤلف من خمس طبقات، وكيف انه أعطي رخصة قبل سنتين من بلدية الكحالة خولته بناء طبقة خامسة، رغم ان المبنى متصدع من جراء قذائف وصواريخ استهدفتها في سني الحرب.

وفي ضوء افادة البجاني قرر قاضي التحقيق التوسع في التحقيق وجلب سبعة شهود لاستجوابهم في هذه القضية.

صور: اعتصام في مجلس الجنوب لتعويض متضررين

صور – "النهار":

نفّذ اهالي صديقين والمنصوري وقانا والقليلة ومجدلزون وجبال البطم ومجدل سلم اعتصاماً امس امام مقر مجلس الجنوب وداخله في صور، وذلك احتجاجا على عدم تعويضهم بدل اثاث منازلهم الذي دمّر ابان عدوان نيسان ١٩٩٦.

وطالب المعتصمون مجلس الجنوب بتلبية مطالبهم باعتباره عضواً في الهيئة العليا للاغاثة، وهددوا باللجوء الى السلبية في حال التقاعس.



"أسبوع المقاومة الاسلامية"

في ندوة لـ"حزب الله"




من اليمين: الجمال، الخوري، البعلبكي، محيو واشتي. (ابرهيم الطويل)

في "اسبوع المقاومة الاسلامية"، نظمت الوحدة الاعلامية في "حزب الله" ندوة امس في نقابة الصحافة افتتحها النقيب محمد البعلبكي وادارها ابرهيم الموسوي وشارك فيها الزميل راجح الخوري والصحافي شوكت اشتي ونائب رئيس المنتدى القومي العربي اسامة محيو ومسؤول الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" موفق الجمال، وحضرها مسؤولون في "حزب الله" واعلاميون.

البعلبكي

بداية، كلمة للبعلبكي اشاد فيها بالمقاومة "التي تتصدى يوميا للعدو الاسرائيلي"، واعتبر ان "الاعلام المقاوم موضوع جدير بالاهتمام" ورأى "ان هذا عصر الاعلام بامتياز، وهو يحتل في حياتنا الصدارة، ولا بد من ان يتجند اعلامنا لخدمة المقاومة التي اصبحت واجبا في حياتنا ضد العدو الصهيوني". واشار الى "ان دعم المقاومة واجب ولا بد ايضا من دعم الجبهة الداخلية عبر دعم الجبهة العسكرية". وختم داعيا الاعلاميين الى مناصرة المقاومة والمجاهدين ضد العدو الاسرائيلي.

الخوري

وتناول الزميل الخوري عن "اثر عمليات المقاومة في السيكولوجيا الصهيونية"، فاستنتج بعد ايراده تصريحات لعدد من زعماء اليهود اعترفوا فيها بهزائم اسرائيل، الاثر العميق لبصمات المقاومة في سيكولوجيا الدولة اليهودية، ورأى "ان الانتخابات الاسرائيلية المبكرة تدور على محورية كاسحة في الاهتمام الشعبي حيال الهم الامني، وان سقوط استراتيجيا تسويق الخوف التي شكلت دائما عنصر التفوق الاسرائيلي على العرب مهد لقيام ملامح استراتيجيا معاكسة تماما. فالخوف الان حصة الجيش الاسرائيلي". واعلن "ان نسبة المطالبين بالانسحاب من لبنان في اسرائيل ارتفعت من ايلول الماضي الى بداية هذه السنة من ١٨ في المئة الى ٤٨ في المئة، مما يدل على ان اسرائيل تتخبط في البحث عن منفذ للخروج من لبنان الذي بات يمثل في الوجدان الاسرائيلي "فيتنام اسرائيلية"، بعدما جعلت المقاومة من الاحتلال الاسرائيلي لارضنا مأزقا كبيرا، وهذا يساوي انتصارا سيكولوجيا وميدانيا كاملا".

اشتي

والى مداخلة اشتي عن "ملامح الخطاب الوحدوي لدى المقاومة"، واشار فيها الى "ان اسبوع المقاومة الاسلامية يتزامن مع ذكرى الوحدة المصرية – السورية، ومع تراجع الوحدة بدأت مسلسلات التكسر تزداد في العالم العربي. واشتد ساعد الاعداء اكثر حتى اظهرت المقاومة في لبنان قدرتها على التجدد وتصميمها على مقارعة العدو لتحرير الارض والانسان".

ولفت الى "ان المقاومة اليوم لم تعد "جيش المسلمين" ضد الآخر في الوطن الواحد، بل غدت سلاح اللبنانيين في وجه العدو الواحد، وان التجربة التي تخوضها هذه المقاومة اليوم ترسخ نموذجاً خاصاً في علاقة الجيش بالمقاومين وفي علاقة الشعب بالمجاهدين والمناضلين".

محيو

وتوقف محيو في مداخلته "المقاومة في الوجدان العربي"، امام انعكاسات المقاومة في الوجدان العربي، فأشار الى "ان هذه المقاومة استنهضت ارادة الصمود واعادت الى العرب الثقة بقدرتهم على دحر العدو وفرض الشروط السياسية عليه، كما اعادت اليهم جانباً كبيراً من كرامتهم والهمهم في امكان الهزيمة به. وفرضت هذه المقاومة احترامها على الامة العربية المجزأة بسبب صدقيتها الجهادية وتضحياتها، وشكلت نموذجاً انتفاضياً على التشرذم العربي واعادت ترشيد الامة الى العدو الحقيقي الذي يجب ان تتجه الى مقاومته كل الجهود بعيداً عن العصبيات الصغيرة.

وبالنسبة الى وضعها في لبنان، فان المقاومة شكلت عامل استقطاب وطني وتوحيدي عام، ونموذجاً عسكرياً وامنياً يقاتل العدو على الحدود، ونموذجاً سياسياً واجتماعياً وثقافياً داخلياً، بحيث اصبح حزب المقاومة جزءاً لا يتجزأ من نسيج المجتمع... وهكذا تحفر المقاومة مكانتها في وجدان اللبنانيين".

الجمال

وفي مداخلته "المقاومة في الاعلام الوطني... حضور اصيل ام طارئ؟" دعا الجمال الى ترسيخ قيم المقاومة والتضحية بحملة اعلامية للتعريف بابطالها وشهدائها، وتشجيع برامج تلفزيونية وسينمائية تصور تضحيات المقاومة وانتصاراتها ضد الاحتلال. وطالب "بتأمين حضور مؤثر لقضية الاحتلال والمقاومة في المحافل الدولية والاقليمية عبر بث اخبار عمليات المقاومة وانجازاتها وممارسات الاحتلال العدوانية، وباستحداث قسم ثابت في المتحف الوطني وغيره من المواقع الاثرية يعرض افلاماً عن ممارسات الاحتلال وتضحيات رجال المقاومة وآثارهم ووصاياهم، وبوضع شاشات على الحدود والمطارات تعرض انجازات المقاومة وانتصاراتها واعتداءات العدو وممارساته الاجرامية، وباصدار طوابع بريدية تحمل صور شهداء المقاومة والرهائن المعتقلين في السجون الاسرائيلية، وترمز الى معاني المقاومة والصمود". وختم بأن "لبنان في حاجة الى سياسة اعلامية واضحة ترتكز على خيارات استراتيجية يشعر فيها كل مواطن بأنه جزء لا يتجزأ من قضية الصراع مع الكيان الصهيوني".

في ذكرى انفجار سيدة النجاة

"القوات" تطالب بكشف الحقيقة

باريس – "النهار":

في الذكرى الخامسة لتفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق طالبت "القوات اللبنانية" الدولة بسلطاتها واجهزتها السياسية والادارية والقضائية بـ"التجرؤ على اعلان حقيقة هذا الملف الرهيب".

وجاء في بيان صادر عن امانة الاعلام في "المجلس السياسي للقوات اللبنانية" "ان القوات لا تملك ازاء هذا الظلم الا ان تتمسك بحق اعلان براءتها مما الصق بها وتحميلها تبعته من فظائع مع تأكيدنا اننا في الظرف الملائم سنعمل جاهدين وباصرار على اعادة تصحيح ان لم يكن صناعة، هذه الحقبة السوداء من تاريخ الجماعة المسيحية في لبنان والشرق ومن تاريخ وطننا المراد عدم انزاله عن الصليب. وهذا عهد لا تنازل عنه ولا تفريط به (...)

ولاحظ البيان انه "تطغى في بلد "الولائم" و"جمهورية النظافة" فرقعة الشعارات على انين الالم فينظف البلد من كل شيء او يكاد: من السيادة والحرية والقانون ومن العدل (...)، وترى القوات ان من الحتمي ان تبادر الدولة الى تحقيق الوفاق الوطني لتتمكن من بناء دولة المؤسسات وان تحصن القضاء لتتمكن من اعادة الثقة به وهي التي تتآكل يوما بعد يوم، وان تعيد الحرية كاملة للمعتقلين وتسمح بعودة جميع المبعدين لتكون فعلا لا قولا لجميع اللبنانيين".

"ليبانسيل" توقف تسويق الخطوط "استثنائياً"

هل بدأت حرب المراسلات بين وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية من جهة وشركتي الهاتف الخليوي من جهة اخرى قبل ان تبدأ المفاوضات المرتقبة بينهما؟

فبعد الكتابين اللذين وجههما نعمان قبل اقل من اسبوع الى شركتي "سيليس" و"ليبانسيل" ويطلب فيهما "التوقف عن التعاقد مع مشتركين جدد سواء في الخطوط العادية او البطاقات ذات الدفع المسبق بما يتجاوز سقف الـ ٢٥٠ الف مشترك للشركتين حتى الانتهاء من المفاوضات الجارية بيننا او اجراءات التحكيم في حال اللجوء اليها"، علم ان شركة "ليبانسيل" وجهت امس بدورها رداً الى نعمان بعدما كانت استمهلته البدء بتنفيذ مضمون كتابه.

واورد كتاب "ليبانسيل" سلسلة ملاحظات على طلب نعمان التوقف عن التعاقد مع مشتركين جدد، ومنها "انه معاكس لمضمون العقد ومبدأ التعاون ومصلحة المشتركين والخزينة اللبنانية"، وخلص الى انه "استعداد الشركة في صورة استثنائية لتعليق تسويق الخطوط خلال مدة وجيزة جداً يصار خلالها الى بدء المفاوضات وليس الانتهاء منها (...)" لافتاً الى "ان الشركة تحتفظ بحقوقها لجهة اعادة تسويق الخطوط والمطالبة بأي تعويض عن الضرر الناتج من قرار وقف الاشتراكات".



Le Commerce du Levant du 25 février - Une nouvelle formule, jeune, dynamique.

ملف النفط: إفادات جديدة

والقضاء يضع يده على أعمال تزوير

حضر المحامي العام المالي خالد حمود بعد ظهر امس الى مكتب مكافحة الجرائم المالية حيث يجرى التدقيق في ملفات نقلت من مكتب المسؤول في شركة "اورو غولف" ناجي عازار ومنزله تتعلق بعمليات بيع النفط وعلم ان القاضي حمود استمع الى افادات اشخاص في مكتب المكافحة.

والتحقيقات التي امتدت هذا الاسبوع ستتواصل الاسبوع المقبل وتتركز في هذه المرحلة على التدقيق في عمليات نفط اجريت ومطابقة الافادات الموجودة في الملف مع المستندات التي باتت في متناول التحقيق.

وكشفت مصادر قضائية ان ثمة عناصر مهمة وضع القضاء يده عليها من شأنها ان تبلور ما يمكن ان يشكل تجاوزات ومخالفات ادت الى هدر اموال عامة وهي في ثبوتها تقع في اطار مخالفات جزائية يطاولها قانون العقوبات. واشارت الى ان التحقيق وضع يده ايضا على اعمال تزوير دون ان تكشف طبيعة هذا التزوير او موضع حصوله.

في اي حال هذا الملف الذي بدأه القضاء بناء على إخبار تقدمت به شركة نفط الى النيابة العامة المالية تابعه القاضي حمود امس فاستمع في مكتبه في قصر العدل الى افادتي الكيميائي نبيل يوسف صفير المسؤول عن مختبر الزهراني للشؤون النفطية، ووليد توفيق كيوان من مكتب الجمارك في الزهراني.

وافادت مصادر قضائية ان الشاهدين ابرزا مستندات تتعلق بانواع نفط من شأن اجراء تحاليل عليها معرفة درجة نوعيتها ومدى استيفاء الرسوم الجمركية، وهذه المستندات تنير التحقيق.

وقرابة الاولى بعد الظهر توجه المحامي العام المالي الى وزارة النفط حيث التقى مديرها العام ومسؤولين ثم اطلع على ملفات متصلة بالتحقيق.

وكان حمود اطلع من دورية مكتب مكافحة الجرائم المالية على سير المهمة التي كان كلف عناصرها بها وتتعلق بالتدقيق في بعض المستندات وطلب منهم انجاز هذه المهمة الاثنين.

ويواصل حمود تحقيقاته اليوم فيما اشارت مصادره الى انه سيعاود الاستماع الى اشخاص سبق ان اخذ افاداتهم. وذكرت ان عددا من الذين تم الاستماع الى افاداتهم سابقا كانوا بمثابة شهود حق عام في الملف.

تسبقه حملة توعية ونصائح تفادياً للمضاعفات

الأنسولين "حبل النجاة" من السكري معادلة جديدة للدواء في أيار



نماذج من ادوية "الانسولين" المستخرجة حالياً (وسام موسى)

كتبت ماري زعرب غندور:

مسلسل انقطاع الدواء الذي شاع في الفترة الاخيرة وتابعت "النهار" فصوله، طاولت حلقاته هذه المرة مادة الانسولين لمرضى السكري الذين قالت لهم نقيبة الصيادلة ليلى خوري: "لا داعي للقلق، فهذه المادة لن تنقطع، وما يحصل هو ان توزيعها خف في بعض الصيدليات بسبب التحضير لابدال "Insulin 40" بـ"Insulin 100" الذي دعت اليه منظمة الصحة العالمية، لأن المصانع المختصة ستتوقف عن انتاج دواء "Insulin 40" سنة ٢٠٠٠ نهائيا وسيبدل بـ"Insulin 100" الذي لا يختلف طبيا عن المستبدل، وكل ما في الامر ان الاخير يدوم اكثر بمرتين ونصف مرة من الدواء الحالي".

وكان من المفترض ان يبدأ ابدال الدواء في اوائل آذار المقبل، لكنه طلب من وزير الصحة الدكتور كرم كرم تأجيل الموعد الى اوائل ايار كي تسبقه حملة توعية على الموضوع لاهميته وخطورته اذا اسيء فهمه.

لا اكثر ولا اقل

وتشرح خوري ان الدواء لن يبدل وحده بل يجب ان تبدل الحقن في الوقت ذاته، فالحقنة المعدة للاستعمال مع "Insulin 40" لا تصلح مطلقا للاستعمال مع "Insulin 100"، لأن اي خطأ في نسبة زيادة "الانسولين" او نقصانها في الدم يمكن ان يؤدي الى مضاعفات قد تكون خطيرة، فاذا دخلت كمية اكبر مما يجب الى الجسم تؤدي الى انخفاض معدل السكري في الدم، فيقع المريض في غيبوبة، واذا اخذت كمية اقل من اللازم تحدث مضاعفات. وفي كلا الحالين، اذا ارتفع السكري في الدم او انخفض اسوء استعمال الدواء ولنقص في المعلومات حول الموضوع، فيشكل خطرا على الصحة. من هنا يجب استعمال كل من الحقنة المعدة لـ"Insulin 40" ولدواء "Insulin 100" مع الدواء المخصص له، واي اهمال ينعكس على صاحبه فقط.

وترد ان تأجيل موعد ابدال الدواء من آذار الى ايار له اسباب اخرى، ومنها ان مستوردي الحقن استوردوا كمية كبيرة جدا تفوق حاجات السوق، ولم يعلموا بابدال الدواء في النصف الاول من هذه السنة الا بعد فوات الاوان.

وتذكر مصادر مختصة ان بعض الاطباء لا يخصصون الوقت الكافي للخوض في التفاصيل مع مرضاهم بسبب انشغالهم او ازدحام عياداتهم. ويحكى ان مواطنة توجهت الى مرجع طبي طالبة تزويدها كمية "انسولين" تكفي لعلاج امها المريضة لسنة خوفا من انقطاع الدواء، فشرح لها المرجع ان لا فائدة من التخزين ولا داعي للخوف بسبب موضوع الابدال، وتساءل لماذا لا يبلغ الطبيب مرضاه بهذه الامور المهمة ليكونوا على بينة؟

ويضيف المصدر ان هناك مرضى لا يراجعون اطباءهم في استمرار لاعتقادهم ان "الانسولين"، وهو الدواء المعروف منذ زمن بعيد لعلاج السكري، هو الوحيد، ويصبح تناوله بالنسبة الى المريض كتناول الطعام بدافع الاستمرار.

حملة التوعية

من سيكون المسؤول عن اجراء حملة التوعية تحضيرا لابدال "الانسولين"؟ يجيب الدكتور انطوان اسطفان مدير البرنامج الوطني للامراض غير الانتقالية ان البرنامج هو المسؤول عن الحملة وعزا اسباب تأخيرها الى وجوب تزامنها مع ابدال الدواء الذي سيتم اوائل ايار المقبل، وستسبقه الحملة فتبدأ قبل شهر ونصف شهر تقريبا من هذا الموعد. ومن اجل الوصول الى الجمهور اللبناني ستلجأ الحملة التي بدأ الاعداد لها الى وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب، اضافة الى محاضرات وحلقات نقاش في كل المناطق اللبنانية.

ويهدف البرنامج الوطني الى التنسيق بين منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة، ونقابة الاطباء ونقابة الصيادلة واللجنة الوطنية للسكري والمعنيين.

نقابة الصيادلة بادرت الى ابلاغ الصيدليات في المناطق بابدال الدواء، وقامت بحملات تثقيفية للصيادلة وساندت خوري موقف الصيادلة من عدم الاسراف في تقديم هذا الدواء للمرضى بسبب التغيير الذي سيحصل قريبا، فيكون المريض الخاسر الوحيد الذي لن يتمكن من ابدال الدواء او الحقن الحالية في ما بعد.

وطلبت من المريض اللبناني اعتماد الثقافة الصحية الصحيحة التي تتناول الدواء في شكل علمي "فيجب التوقف عن التفكير الحالي بالخطوط التي تحدد مستويات الجرعة على قارورة الدواء او على الحقن وفق العادات الجارية، لأن "الانسولين" يقاس بالوحدات وليس بالخطوط، والتغيير الحاصل على هذه المادة يغير هذا المفهوم الذي قد يكون خاطئا في كثير من الاحيان".

دائرة الشكاوى في وزارة المهجرين

اعلنت وزارة شؤون المهجرين "ان دائرة الشكاوى والمراجعات فيها مستمرة في تلقي شكاوى المواطنين التي تحول على المدير العام لاتخاذ الاجراءات اللازمة. وستعمل على تفعيل دور هذه الدائرة لتعجيل الردود على المراجعات".

شكر للمسؤولين من الغبيري – بئر حسن – الجناح

من سكان منطقة الغبيري، بئر حسن، الجناح:

"ان اهالي ومالكي الابنية والعقارات والاقسام المفروزة في منطقة بئر حسن – الجناح، يتوجهون بالشكر الجزيل من محافظ جبل لبنان ورئيس بلدية الغبيري وقيادة الضاحية لقوى الامن الداخلي على ما قاموا به من ازالة التعديات عن بعض العقارات في المنطقة والتي حولها المحتلون الجدد الى ما يشبه المنطقة الصناعية تعمل ليلا نهارا بين البيوت السكنية والسفارات الاجنبية والمرافق السياحية، مما شكل ازعاجا للسكان وتلويثا للبيئة واخلالا بالمنظر العام. ولا يخفى ما تتمتع به منطقة بئر حسن من وجود ديبلوماسي لعدد كبير من السفارات والمؤسسات تربوية وجامعية، وهي منطقة سياحية تحوي عددا مهما من الفنادق الكبرى، وذات موقع حضاري مميز على شاطئ المتوسط.

اننا نطالب المعنيين وخاصة وزير شؤون المهجرين بايلاء منطقة بئر حسن الاهتمام اللازم لاخلائها من المهجرين الذين يشغلون عددا قليلا جدا من الابنية. آملين التعاون من كل الاجهزة والوزارات المعنية حتى تعود منطقة بئر حسن/ الغبيري عهدها السابق ودورها الحضاري المميز وموقعها الرائع واطلالتها الجميلة".

نشرات اعلامية

وسام الاستحقاق الفرنسي للطف الله منسى

في ٢ كانون الثاني ١٩٩٩ علق السفير الفرنسي دانيال جوانو وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي برتبة فارس على صدر لطف الله منسى ممثل مؤسسات كريستوفل (Christofle) وباكارا (Baccarat) ولاليك (Lalique) وبرناردو (Bernardaud) الشهيرة وقد جرى الاحتفال في قصر الصنوبر، مقر السفارة الفرنسية في بيروت.

في هذه المناسبة، ذكر جوانو بالعلاقات المميزة التي يقيمها آل منسى مع فرنسا "منذ اكثر من مئة سنة والتي ينميها السيد لطف الله منذ سنين باندفاعه المعهود". اما منسى فعبر عن جزيل شكره وامتنانه لفرنسا.

(من Strategies)

"جاكوار" في واجهة العاملين للارتقاء البيئي

تلتزم "جاكوار" حماية البيئة من كل الاضرار التي يمكن ان تنتج من عمليات الانتاج الجارية في مصانعها وهذه السياسة تنطبق على العاملين كافة في الشركة، بشكل مباشر او غير مباشر سواء اكانوا في مجال التصميم ام التنمية والتطوير ام التصنيع ام حتى في قطاع تسويق سيارات جاكوار. الهدف هو التأكيد التام والمستمر لضمان تطوير المقاييس البيئية وتحسينها في المناطق التي تنشط في مجالها اعمال جاكوار.

ان لجنة فرعية خاصة من مجلس ادارة جاكوار خصصت لتقوم بمهمة نظام الادارة البيئية وذلك لتحديد اهمية المظاهر البيئية والسعي عبر عملياتها العمل من اجلها. ولقد وضعت اللجنة موضوعات واهدافا بيئية لمطابقة الشروط القانونية المطلوبة، بل لتجاوز كل المقاييس القانونية المطلوبة. وفي مجال البحث عن وسائل مجدية وناجعة لحماية البيئة، فان قضية تكلفة النفقات وحدها لم توقف اللجنة عن مساعيها آخذة الخيارات البديلة في الاعتبار فأولوياتها كانت دائما مبنية على تحقيق افضل النتائج واكثرها منفعة والسابقة لرغبات الآخرين.

وترعى جاكوار برنامجا مستمرا لتعليم الموظفين وتدريبهم والاشتراك في مبادرات خارجية مناسبة. تتضمن الاتفاقات الطوعية والانسجام والتناغم الصناعي غير الضار. فهم متعاهدون على النشاط مع الجمعيات والمنظمات المحلية المساعدة في حركة تحسين البيئة وتطويرها ويمارسون ما تعلموه من تجارب الآخرين لتشجيع النشاطات البيئية وتعزيزها وترويجها من خلال الموزعين والوكلاء والمتعاقدين. فافكار الموظفين وطاقاتهم هي اثبات جوهري واساسي على تحقيق لائحة الاهداف البيئية المثيرة.

وترمي جاكوار الى زيادة فاعلية الطاقة وخفض استهلاك المياه. وتقليل الاهدار وتعزيز التخلص من المواد الضارة بطرق مسؤولة. والحد من الاعمار على اراض جديدة. كذلك هي تهدف الى خفض نسبة استعمال المواد القابلة للاستهلاك وزيادة استعمال المواد الصالحة لاعادة التصنيع وكل نشاطات اعادة التصنيع المتعلقة بالمنتج وغير المتعلقة بالمنتج على حد سواء.

فلقد اتخذت كل الخطوات العملانية للحؤول دون تلوث الينابيع. مع الاخذ في الاعتبار اهداف المشاريع التجارية والصناعية والاقتصادية والموظفين والمجتمعات المحلية. وجاكوار مستعدة لقبول اي شكوى بيئية تتعلق بعمليات صناعتها والتحقيق في أمرها والرد عليها. وكل شيء يتم على اساس تقليل الاسباب الضارة بجيرانها والحد من فرص حدوثها. والحد من تأثيرات الحوادث البيئية، وكل طارئ.

(بيان)

طيران الامارات يطلق مهرجان دبي للتسوق ٩٩

عقدت شركة طيران الامارات/ الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية مؤتمرا صحافيا في فندق ماريوت من اجل الاعلان عن اطلاق مهرجان دبي للتسوق ٩٩ في حضور وفد رسمي من دبي وممثل عن وزارة السياحة اللبنانية ناصر صفي الدين ومدير شركة طيران الامارات لمنطقة لبنان السيد سالم عبيد الله فضلا عن ممثلي وسائل الاعلام والاعلان.

ويقام المهرجان الذي ينظم للسنة الرابعة على التوالي بين ١٨ اذار و١٤ نيسان تحت شعار "اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين" وهو يختلف عن الدورات السابقة كونه مقسما اربعة اسابيع يحمل كل واحد منها قيمة عائلية معينة: الاول هو اسبوع حسن المعاملة، والثاني الترابط والتراحم. والثالث الالفة، والرابع التميز.

وعرض عبيد الله التسهيلات التي ستقدمها طيران "الامارات" لتشجيع الرحلات الى دبي ودعمها، اذ ستقدم الى المسافرين عروضا مغرية تشمل تسهيلات في تأشيرات الزيارة والاقامة في الفنادق. واضاف "ان دولة الامارات تحرص على الترويج للبنان كمركز سياحي وتجاري".

وقال صفي الدين ان لبنان سيشترك في القرية العربية التي ستقام خلال المهرجان بجناح تبلغ مساحته ٧٥٠ مترا مربعا يعرض فيه الحرف اليدوية والمطبخ. وشكر الوفد لاختياره بيروت لاطلاق المهرجان وتسويقه.

وفي نهاية اللقاء، تم سحب على تذاكر سفر الى دبي على متن طيران الامارات من بين الحضور.

(من Impact : BBDO)

المدير العام للخطوط السعودية في بيروت

زار بيروت اخيرا الدكتور خالد عبدالله بن بكر المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية، لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي.

وحرصا منه على تنشيط دور الخطوط السعودية، وتوسيع رقعة حضورها في لبنان، مدد الدكتور بن بكر فترة اقامته في بيروت ليرعى بنفسه افتتاح عدد من المرافق الجديدة للشركة، وبينها مكتب وحدة الحجز في شارع الحمراء، و"صالة الفرسان" ومكتب الشحن في المبنى الجديد لمطار بيروت الدولي.

وتعبيرا عن الروابط الاخوية الوثيقة والعلاقات الودية العريقة ولواصر المحبة العميقة بين المملكة العربية السعودية ولبنان، فقد اصدر الدكتور بن بكر تعليماته رفع عدد الرحلات الخطوط السعودية الى تسع رحلات اسبوعيا بين البلدين، اعتبارا من مطلع الصيف المقبل.

ورافق الدكتور بن بكر في زيارته عدد من المسؤولين الكبار في الخطوط السعودية في المملكة.

(بيان)

MALAYSIA AIRLINES تنال جائزة درجة الاعمال

انتخب قراء Business Travel World Publication الخطوط الجوية الماليزية "افضل شركة طيران في آسيا – درجة الاعمال" وذلك للسنة الرابعة على التوالي. وعبر السيد احمد فؤاد دحلان نائب رئيس الخطوط الجوية الماليزية في اوروبا، عن سروره لتسلم الجائزة باسم الخطوط الجوية الماليزية، وشكر جميع الذين صوتوا من اجل الشركة.

(من Media Consult)

انتراكوم تطلق نظام التخابر عبر الانترنت

اعلنت شركة انتراكوم، احدى شركات الانترنت الرائدة في لبنان، عن اطلاق نظام اي–فون (I-Phone) للتخابر عبر الانترنت. وتعتبر هذه الخدمة الجديدة والثورية خطوة سباقة في عالم الاتصالات في لبنان.

وتحدث عادل رضا رئيس مجلس ادارة انتراكوم عن النظام الجديد "بعد حصول شركات الانترنت في لبنان على موافقة وزارة الهاتف والاتصالات للاستعمال الكلي لنظام الخدمات عبر الانترنت، اطلقت شركة انتراكوم بعد عمل دام ٤ اشهر، خدمة جديدة للتخابر عبر الانترنت. وقد اصبح من المعروف ان المشتركين في الانترنت في لبنان يمكنهم الحصول على خدمة التخابر عبر الانترنت بواسطة برنامج مجاني يضيفونه على نظام الانترنت او من خلال خدمات مخفوضة الاسعار تعرض عليهم على شبكة عبر الانترنت. اما جديد انتراكوم اليوم فهو وسيلة تخابر اكثر سهولة وبنوعية افضل مما يبرر سعر الخدمة.

ومع خدمة اي – فون (I-Phone)، لا حاجة الى تكون امام جهاز الكمبيوتر للتخابر عبر الانترنت. اي – فون (I-Phone) تخولك اجراء مكالمات عبر الانترنت الى اي ناحية في العالم في اي وقت تشاء، من اي مكان ومن اي هاتف عادي او خليوي. وتقدم خدمة اي – فون (I-Phone) صوتاً نقياً لا يعرفه اي برنامج انترنت آخر. فضلا عن ذلك، يحق لزبائن انتراكوم زيارة حساب اي – فون (I-Phone) على الانترنت ضمنه يمكن المشترك مراجعة فاتورة اي – فون (I-Phone) او تغيير رمز البين او حتى اضافة المال في حساب اي – فون (I-Phone) مباشرة عبر الكمبيوتر دون الحاجة الى التنقل. وتتلخص استراتيجية انتراكوم بتقديم خدمات انترنت ذات نوعية عالية باسعار لا تضاهى.

(من Impact - BBDO)

"بيكاسو" الذهبي لـ"لتش اند سي" و"دايري داي"

صباح ٦ نيسان ١٩٩٨، اطل فرنان ازرقان على صفحة بيضاء نورها على لوحات اعلانية في كل المناطق اللبنانية ومعهما سؤال "what is d-day" وتبعها في الاسبوع التالي "when is d-day".

ما القصد؟ ما المتوقع؟ ام القرنان؟

وبعد اسبوع من التساؤلات، أطلت صلعة القرنين، بقرة زرقاء ظريفة تدعو الجميع لانطلاقة قوية "get ready for d-day".

وبعد يومين، أطلت من جديد، معلنة ان الوقت حان للحليب الطازج "d-day for fresh milk".

ابتكار هذه الحملة الاعلانية تميز باسلوب ظريف استطاع من خلاله كل من "داري داي" و"ليو بورنيت" جائزة "بيكاسو" الذهبي العالمية للوحات الاعلانية.

وخلال غداء اقيم في مطعم "رابليه" قدم السيد الان وايل رئيس لجنة التحكيم وصاحب شركة "بيكاسو" انطونيو فينشكي الجائزة الذهبية الى شركة "لتش اند سي ليو بورنيت" في حضور المدير العام للشركة منتجة الحليب الطازج ومشتقاته محمد غندور.

(من H & C Leo Burnett)

بيئة وتراث

قصر بيت الدين المستعاد حاضرة سياحية وثقافية

جناح رئاسي جاهز ومتاحف مستحدثة وعامرة جردة لمئات القطع الأثرية والأسلحة و١٣٠ فسيفساء



اسلحة من مختلف العهود.

زي عسكري روماني وبارودة "بندق بو فتيل".

قبل مئتي عام بنى الامير بشير الشهابي الثاني قصرا له في قرية صغيرة في الشوف اسمها بيت الدين، ما لبثت ان تحولت عاصمة للامارة الشهابية. ومع الايام صار هذا القصر قبلة سياحية ودرة تراثية تربض في قلب جبل لبنان تستجلب السياح والزوار. الا ان اهميته لا تنحصر فقط بالقيمة التاريخية التي ارتداها والشخصيات التي اقامت فيه والاحداث التي شهدها على مر الاعوام، بل هي ازدادت تألقا خلال المرحلة الاخيرة عبر المتاحف التي انشئت في قاعاته في العقدين الاخيرين من القرن العشرين والقطع الاثرية النادرة والثمينة التي تضمها.

في العام ١٨٠٠ وضع مهندسون معماريون ايطاليون التصاميم، وامتد العمل في القصر على مدى اربعين سنة، وجاءت النتيجة تحفة فنية وتراثية، مزيجا من فن العمارة الاوروبية والعربية، تمتد على مساحة ٣٠ الف متر مربع، تحوطه حدائق تبلغ مساحتها ٦٠ الف متر مربع، ويتألف من ثلاثة اقسام: قصر الحريم والدار الوسطى والدار الخارجية، مما جعله معلماً من معالم السياحة والثقافة في لبنان.

موقعه في منطقة جبلية هادئة وجميلة، وطابعه التراثي وجمال عمارته اضافة الى مساحاته الواسعة، عوامل تجمعت لتجعله مقرا رسميا مناسبا للعهود المختلفة.

فبعد عزل الامير بشير الثاني ونفيه الى مالطا وقيام المتصرفية في جبل لبنان، حوّل المتصرفون الاتراك قصر بيت الدين مركز اصطياف لهم بين العامين ١٨٦١ و١٩١٥، ثم اصبح مركزا لسلطات الانتداب الفرنسي المحلية بين ١٩١٨ و١٩٤٣. وبعد نيل لبنان استقلاله صار القصر مقرا صيفيا لرئاسة الجمهورية. وكان الرئيس بشارة الخوري اول قاطنيه بعدما ادخل تحسينات على المبنى والقاعات والديكور. وكان الرئيس الياس سركيس آخر الرؤساء الذين صيفوا فيه، اذ تسبب الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ باضرار بالغة في القصر اضافة الى تعرضه لاعمال نهب كبيرة.

بعد "حرب الجبل" في العام ١٩٨٣ وقيام "الادارة المدنية" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي، اصبح قصر بيت الدين، بحكم الامر الواقع، خاضعا لسيطرتها، وفي اشراف مباشر من رئيسها النائب وليد جنبلاط.

قصر المتاحف

من يعرف "وليد بيك" جيدا، يدرك انه من هواة جمع التحف والاثار والحفاظ عليها، ومنزله يضم الكثير منها. وابان الحرب، وفي ظل غياب القانون، كثرت اعمال التنقيب غير الشرعية عن الاثار وسرقتها وتهريبها الى الخارج او بيعها الى هواة النوع. فوجد جنبلاط الفرصة سانحة لضرب عصفورين بحجر واحد: الاول حماية الثروة الاثرية اللبنانية، والثاني اقامة متحف ومعلم ثقافي ينعش المنطقة ويجلب اليها سياحا وزائرين. وكلاهما يعكسان وجهه الاخر الحضاري والمثقف.

وفي العام ١٩٨٤ اطلق على قصر بيت الدين اسم "قصر الشعب"، وبوشرت فيه اشغال الترميم والتجديد، وبدأت التحضيرات لاستحداث متاحف جديدة واجنحة هي: متحف الفسيفساء البيزنطية في "قاعة الامير عادل ارسلان"، ومتحف الفخاريات والخزفيات في "قاعة رشيد كرامي" ومتحف كمال جنبلاط اضافة الى نصبه وشعلة الشهداء.

عند دخولك القصر يلفتك الترتيب والنظام والنظافة في المكان بأكمله. والبرد الذي يلفه لم يمنع سياحا بريطانيين وفرنسيين من التجول في ارجائه برفقة دليل سياحي، مدهوشين بدقة الزخرفة العربية وجمال المنطقة الطبيعي. اما اهل الدار الجدد، اعضاء لجنة المديرية العامة للاثار التي شكلها وزير الثقافة برئاسة الاثري الدكتور شاكر غضبان، فبدأوا جولتهم لاعمال الجردة انطلاقا من قاعات قصر الحريم.

الموزاييك

من بين المتاحف المستحدثة يجمع الزوار على الاهمية الاستثنائية "لمتحف بيت الدين للفسيفساء البيزنطي" في قاعة "الامير عادل ارسلان"، وهو الثاني من نوعه في منطقة الشرق الاوسط بعد متحف باردو في تونس. ويشغل حاليا مكان اسطبلات الخيل والاقبية القديمة في القصر، اضافة الى الحدائق المحاذية، بعد تنظيف المكان وتأهيله وضرب حجارته بالرمل في العام ١٩٨٧. وهو يضم حاليا نحو مئة قطعة موزاييك من مختلف الاحجام والقياسات، يصل طول احداها الى ١٤ مترا وعرضها الى ثلاثة امتار، وكانت تشكل ارضية لرواق كنيسة. بعض القطع يحتوي على كتابات يونانية ورسوم هندسية ونباتية وحيوانية. معظم تلك القطع تم استقدامها بطلب من جنبلاط، من كنيسة بورفيريون البيزنطية في الجية، وتمثل ارضيات لرواقها ومذبحها اضافة الى شرائه قطعا اخرى من بلدة صديقين في الجنوب ومناطق اخرى، وتعود معظمها الى القرنين الخامس والسادس الميلاديين وقد استقدم في البداية خبراء في ترميم الموزاييك من حلب واقام محترفا خاصا لهذه الغاية، وفيه حاليا نحو ثلاثين قطعة قيد الترميم في اشراف الخبير حمادة زعيتر.

متحف الاثريات

اما متحف رشيد كرامي فقد افتتح في الاول من ايلول ١٩٩٠ ويضم ١١ غرفة مرقمة بالرومانية ويبلغ طوله ١١٠ امتار، وهو ثلاثة اقسام:

الاول يحوي مجموعات من الفخاريات، وجرار تحمل آثار متحجرات، وأسرجة زيت، يقارب عمرها الخمسة آلاف عام وتعود الى العصور الكنعانية والفينيقية اضافة الى زجاجيات ومجوهرات وحلى واقنعة جنائزية من الذهب ونواويس وتماثيل صغيرة من العهد الروماني وخزفيات اسلامية مزججة.

– الثاني يحوي مجموعات كبيرة ومتنوعة من الاسلحة القديمة تمتد من العصور الوسطى الى النصف الاول من القرن العشرين، من بارودة "بندق بوفتيل" الى بارودة حجر الصوان الى الابراهيميات والرماح وصولا الى بنادق ومسدسات من جنسيات تركية وانكليزية وروسية، واسلحة من الحرب العالمية الاولى، وبزات عسكرية صليبية وسيوف عربية وخوذ ايرانية واسلحة. كما يضم قاعة خاصة بمشاركين في احداث ١٩٥٨ تظهر انواعا من الاسلحة تعود الى النصف الاول من القرن العشرين.

– الثالث يضم قاعتين تحتويان على ازياء لبنانية من القرن التاسع عشر وصور اميرات من جبل لبنان يرتدين الطرطور ووشاح الحرير.

وتجدر الاشارة الى ان كل هذه القطع الاثرية موضبة ومعروضة بالطريقة المتبعة في المتاحف العالمية، وامام كل مجموعة لوحة صغيرة تعرف عنها وعن تاريخها، وبعضها يعرّف عن مكان اكتشافها، واشارة واضحة الى ان "كل المجموعات الاثرية المعروضة في متاحف قصر الشعب هي تقدمة الاستاذ وليد جنبلاط".

متحف كمال جنبلاط: افتتح في الاول من ايار ١٩٩١ ويحكي عن مراحل حياته، من الطفولة الى مرحلة الدراسة والشباب والنضال السياسي والسفر الى الهند وحتى الاستشهاد. وتعرض فيه ايضا شهاداته والاوسمة التي نالها وكتبه ومؤلفاته وصوره طفلا ومع معلمه الهندي سيفا شيري اتماننذا وشخصيات عالمية اخرى... ويضم مجسما لغرفته الخاصة التي يغلب عليها اللون البرتقالي الذي يرمز الى الديانة البوذية، وتدل على بساطة الحياة التي كان يعيشها وميله الى التأمل والزهد والمطالعة.

جاهز للرئيس

اما الاجنحة الاخرى من القصر، والتي تشكل المقر الرئاسي الصيفي،

ميدان "شعلة الشهداء" وبدا تمثال كمال جنبلاط.

خلوة الموحدين الدروز.

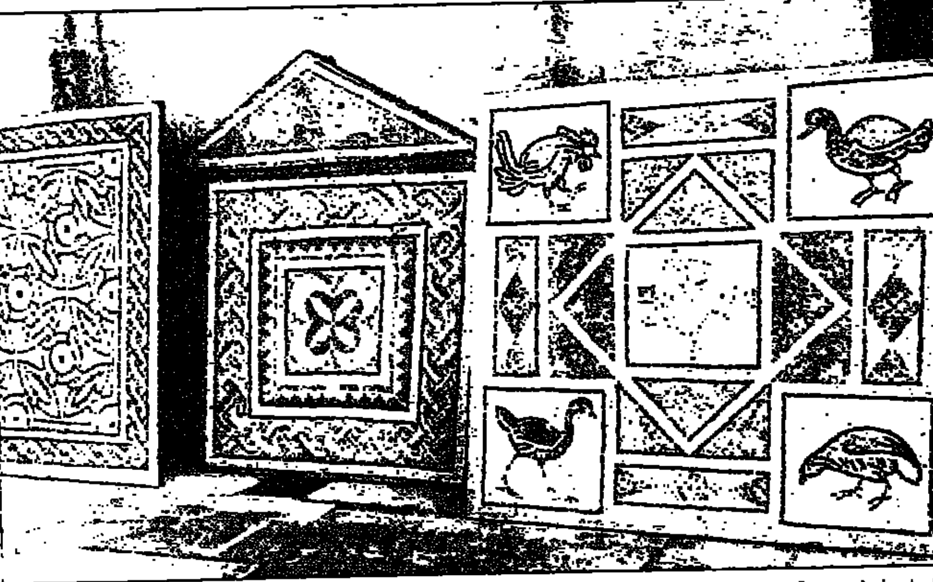
عقد جنائزي روماني من الذهب.





غرفة كمال جنبلاط.

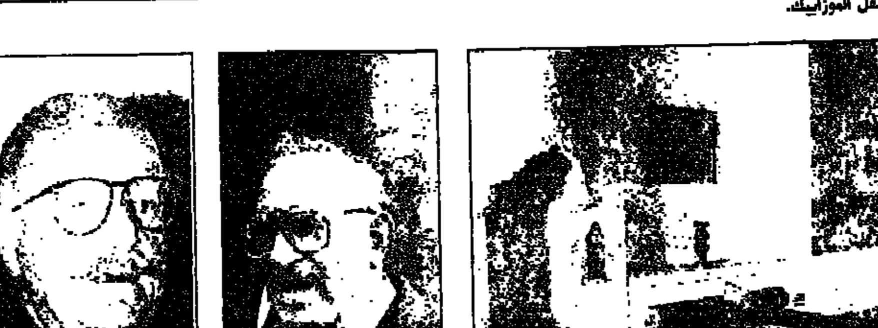
سقف من الخشب المحفور وثريا من الكريستال.

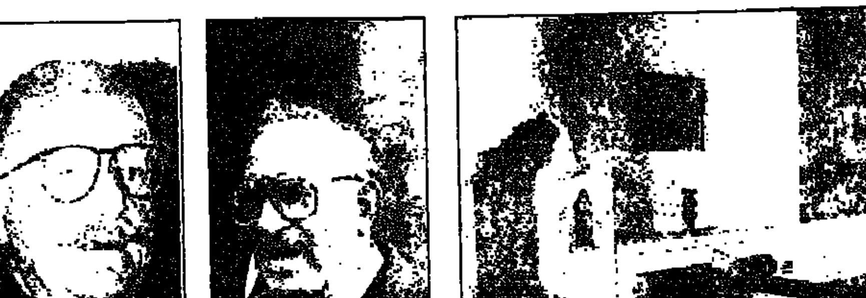


قطع فسيفساء معروضة.

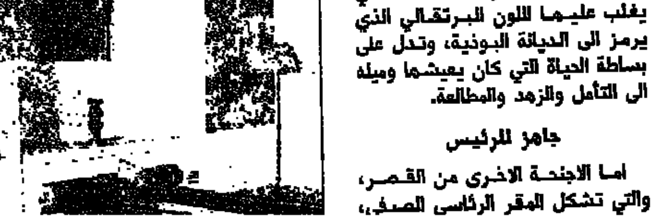


في مشغل الموزاييك.









عمدة لندن زار جنبلاط وشمعون



في ضيافة وليد ونورا جنبلاط في المختارة.



مع دوري شمعون في دير القمر. (عامر زين الدين)

الشوف – "النهار":

في إطار جولته في لبنان، زار الوفد البريطاني الذي يضم عمدة لندن اللورد بيتر ليفين وعدد من الخبراء البريطانيين والسفير البريطاني ديفيد روس ماكلين، منطقة الشوف وتوقفوا في دير القمر حيث استقبلهم رئيس البلدية دوري شمعون في حضور اعضاء المجلس البلدي. وزاروا كذلك قصر المختارة والتقوا النائب وليد جنبلاط، الذي استبقاهم الى مائدته.

وتم خلال اللقاء بين الوفد وجنبلاط عرض للقضايا التي تهم الجانبين اضافة الى العلاقات اللبنانية – البريطانية.

وفي دير القمر جال اعضاء الوفد في شوارع البلدة القديمة وارجائها، واطلعوا من شمعون على اهم المواقع الاثرية والتاريخية في مركز البلدية والمركز الثقافي الفرنسي وقاعة العمود ومتحف الشمع وكنيسة سيدة التلة. الى مواقع اخرى. وابدى اللورد ليفين سروره لزيارة دير القمر واطلاعه على معالمها الاثرية. اما شمعون فرحب بالوفد الذي "كانت زيارته غير منتظرة الى دير القمر".

وقال: "نتمنى على كل المسؤولين الاجانب كهؤلاء (الوفد البريطاني) ان يزوروا هذه المناطق ويطلعوا على ما عندنا من تاريخ عظيم في لبنان". واذ أمل الا تكون الزيارة اخيرة للوفد، اكد ان البحث لم يتطرق الى امكان قيام مشاريع مشتركة تخص دير القمر.

تظاهرة سينمائية تلقي الضوء على البيئة

ايران تستضيف "المهرجان الأخضر للأفلام"

البيئة والسينما، عالمان يلتقيان ليقربا الثروات الطبيعية من تقنيات الضوء والصورة. فتجعل الأولى من الثانية أداةً لتفعيل قضيتها ونشرها، وتفرف الثانية من الأولى موضوعات لا تنضب وتتجدد مع استمرار الحياة.

وليس جديداً التزاوج بين السينما والطبيعة إذ أنتجت، منذ ولادة الفن السابع عشر الأفلام التي دخلت عمق عالم الحيوان والنبات في البحر وعلى اليابسة وتركز هذه الافلام على اهمية البيئة في حياة الانسان ولا سيما انها أدت ادواراً مهمة في نهضة الامم، وكانت عنصراً متقدماً في تطور افرادها.

وتكريساً لاهمية هذا النوع من الافلام يبدأ اليوم في ايران "المهرجان الاخضر للافلام" ويستمر حتى ٥ آذار.

والمهرجان الدولي الأول لافلام "بيئة الحياة" يشكل مساحة بيئية فنية تجذب دولاً تمثل القارات كلها وتجمع حولها اختصاصيين وأصحاب خبرة في المجالين السينمائي والبيئي.

ولئن يرى المهرجان النور، تضافرت جهود "منظمة حماية البيئة الايرانية" التي تأسست عام ١٩٥٦ وهي تابعة لرئاسة الجمهورية، تعاونها الوزارات المحلية ونحو ١٢ منظمة دولية واقليمية تابعة للامم المتحدة وشركات تجارية واقتصادية. كذلك دعيت اللجان المنظمة لمهرجانات دولية بارزة من اجل تقديم العون والمشاركة، ومنها: غرونوبل وليل وتولون.

وتنظم على هامش المهرجان تظاهرة بيئية واسعة تتخللها نشاطات علمية وحلقات مناقشة يشارك فيها علماء وخبراء عبر برنامج "لقاء الانسان مع الارض"، وزيارة الغرف الاعلامية والصناعية التي ستقام تحت شعار: "الانتاج والتسويق في خدمة البيئة". اضافة الى متاحف عن "بيئة الحيوان الطبيعية".

ومع المؤتمر معرض لرسوم الاطفال والكتب البيئية.

أما التغطية الاعلامية فيتولاها

ملصق المهرجان.

معرض للمحفوظات الوطنية في متحف سرسق

من وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون:

"في اطار بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩"، تنظم وزارة الثقافة والتعليم العالي في حزيران المقبل في متحف سرسق لمدة شهرين معرضا للمحفوظات الوطنية التي تم انقاذها من السرقة والنقل وسوء الحفظ والبعثرة خلال الحرب المشؤومة.

وما تم انقاذه وترميمه من هذه المحفوظات يشمل ما ينوف عن ١٥٠٠ عمل من محتويات دار الكتب الوطنية في مقرها سابقا قرب البرلمان، استقرت في المؤسسة الوطنية للمحفوظات التابعة لوصاية رئاسة مجلس الوزراء، وقد تم تحديث المؤسسة ومكننتها وتجهيزها بمختبر لترميم الكتب القديمة، بمساعدة برنامج الامم المتحدة الانمائي.

ويتيح هذا المعرض، للمرة الاولى للمواطنين اللبنانيين الاطلاع على ارث تاريخي وفكري وفني يشكل بعدا من اهم ابعاد هويتهم وذاكرتهم الوطنية، منه، على سبيل المثال وثائق تاريخية ومخطوطات يعود تاريخها الى القرن...

بعد تدخل لحود وتحرك القارح

بلدية بعلبك ترعى موقتاً نظافة المراحيض في القلعة

بعلبك – من رامز اسماعيل:

حظيت قضية قفل المراحيض في قلعة بعلبك قبل شهرين والتي اثيرت اخيرا باهتمام رسمي وشعبي ترجم امس بسلسلة خطوات في مقدمها تكليف المجلس البلدي رسميا العاملة السابقة هند احمد سعد مزاولة عملها بدءا من صباح امس ولمدة اسبوع واحد على نفقة البلدية ريثما يتم التوصل الى حل نهائي لهذه المشكلة العالقة بين وزارتي السياحة والثقافة والتعليم العالي ومديرية الآثار وبلدية بعلبك. وكل هؤلاء الاطراف متمسكون بقرار مجلس الوزراء القاضي بعدم الاستخدام والتعاقد للاجراء الجدد.

وعقد في هذا الاطار اجتماع استثنائي في سرايا زحلة ضم المحافظ ميلاد القارح وقائمقام بعلبك عمر ياسين ورئيس قسم الحفريات في مديرية الآثار محمد توفيق الرفاعي، وبنتيجته يلتقي اليوم في سرايا بعلبك ياسين والرفاعي ليضعا تقريرا مشتركا بالاسراع في حله.

كذلك يقوم القارح مطلع الاسبوع المقبل بجولة ميدانية في المراكز السياحية والاثرية في منطقة البقاع في اطار المحافظة على سلامة هذه المراكز ونظافتها.

وعلى هامش هذا التحرك اجريت سلسلة اتصالات هاتفية بين وزير السياحة ارتيور نظريان ورئيس بلدية بعلبك غالب ياغي تناولت سبل معالجة القضية.

وكان المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب اعلن امس اثر اجتماعه بنظريان، "طلبنا من بلدية بعلبك معالجة وضع مراحيض القلعة بسرعة حرصا على سمعة الامكنة الاثرية وراحة السياح". واضاف: "ان عائدات قلعة بعلبك توزع مناصفة بين بلدية بعلبك وخزينة الدولة وليس وزارة السياحة، ونحن اعطينا التعليمات لمكتب الاستعلامات السياحية في بعلبك التابع لوزارة السياحة بمتابعة موضوع الحمامات مع رئيس البلدية.

الاوراق المالية والاسهم

طلب أوروبي على سندي الخزينة اللبنانية استحقاق ٢٠٠٣
الأسواق الأميركية الأوروبية نشطة خلافا لطوكيو

الأوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

السندات	طلب $	عرض $	هامش الاصدار (نقطة اساس)	متوسط الهامش (نقطة اساس)	متوسط المردود	عمر السند	قيمة الاصدار	النوع
بنك الاعتماد اللبناني ٩ تموز ١٩٩٩	١٠٠,٥٠	١٠١,٥٠	٣٢٠	١٣٥	٦.٠٥٪	٠.٣٦	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
كازينو لبنان فائدة متحركة آب ٢٠٠٠	١٠١,٣٨	١٠٢,٣٨	٤٥٠	٣٣١	٨.٠٠٪	١.٠٢	٣٠,٨٠٠,٠٠٠	محلي
بيبلوس بنك ٩.٢٥ ايلول ١٩٩٩	١٠٠,٧٥	١٠١.٧٥	٢٨٥	٢١٥	٦.٨٩٪	٠.٥٥	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٥/٨ ٨ تشرين٢ ١٩٩٩	١٠٠,٧٥	١٠١.٧٥	٢٨٥	١٩٥	٦.٧٢٪	٠.٦٩	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت ٧/٨ ٨ حزيران ٢٠٠٠	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٢٥٠	٢٢٦	٧.٥٨٪	١,٢٥	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت الرياض ٩.٢٧ حزيران ٢٠٠٠	١٠٠,٧٥	١٠١,٧٥	٢٧٥	٣٣٦	٨.١٨٪	١,٢٤	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ١/٨ ٩ تموز ٢٠٠٠	١٠٢,٠٠	١٠٣,٠٠	٣٢٠	٢٠٤	٧.١٣٪	١,٤٠	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ١/٨ ٨ نيسان ٢٠٠١	١٠٠,٣٨	١٠٠,٨٨	٢٤٦	٢٥٠	٧.٧٨٪	٢.١٤	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
شركة الترابة اللبنانية ٩ كانون٢ ٢٠٠٣	١٠١,٥٠	١٠٢,٥٠	٣٠٠	٢٩٣	٨.٢١٪	٢.٦٢	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٣/٨ ٩ تشرين٢ ٢٠٠١	١٠٣,٠٠	١٠٤,٠٠	٣١٥	٢٧٥	٧.٨٩٪	٢.٦٨	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٩.٢٥ نيسان ٢٠٠٢	١٠٢,٠٠	١٠٣,٠٠	٣٦٠	٣١٦	٨.٣٢٪	٣.٠٧	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
البنك اللبناني الفرنسي ٧/٨ ٨ ايار ٢٠٠٢	١٠٢,٥٠	١٠٣,٥٠	٢٢٥	٢٦٤	٧.٨٠٪	٣.٢٢	١٢٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بيبلوس بنك ٨.٧٥ ايار ٢٠٠٢	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٢٢٠	٣٠٥	٨.٢١٪	٣.٢٤	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية مارك الماني ٦.٥ حزيران ٢٠٠٢	٩٩,٥٠	١٠٠,٥٠	١٧٥	٣١٧	٦.٤٩٪	٣.٢٩	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يورو الماني
فرنسبنك ٨ تشرين١ ٢٠٠٢	٩٩,٢٥	١٠٠,٢٥	٢١٩	٢٩١	٨.٠٨٪	٣.٦٣	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
ترابة سبلين ١٢ شباط ٢٠٠٣	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	—	٦٢٣	١١.٨٣٪	٣.٩٩	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٥/٨ ٨ نيسان ٢٠٠٣	١٠٠,٠٠	١٠٠,٥٠	٢٨٦	٣١٨	٨.٥٤٪	٤.١٤	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٥/٨ ٨ تشرين أول ٢٠٠٣	٩٩,٧٥	١٠٠,٢٥	٤٢٥	٣٤٣	٨.٦٠٪	٤.٦١	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية اورو ١/٤ ٧ آذار ٢٠٠٤	١٠٠,١٣	١٠٠,٦٣	٢٩٣	٣٦٦	٧.١٦٪	٥.٠٢	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند أورو
الجمهورية اللبنانية ١/٢ ٨ آذار ٢٠٠٤	٩٩,٥٠	١٠٠,٠٠	٢٥٥	٣١٨	٨.٥٦٪	٥.٠٢	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٣/٤ ٨ أيلول ٢٠٠٥	٩٩,٥٠	١٠٠,٠٠	٢٩٠	٣٣٧	٨.٧٨٪	٦.٥٥	٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك لبنان والمهجر ٩ كانون١ ٢٠٠٥	١٠١,٥٠	١٠٢,٥٠	٢٠٠	٣١٧	٨.٥٩٪	٦.٧٧	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية البنك الدولي ٧.٥ تموز ٢٠٠٧	١٠٣,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٠	١٤٨	٦.٨٥٪	٨.٢٢	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨.٥ تشرين٢ ٢٠٠٧	١٠٠,٥٠	١٠١,٥٠	٢٥٠	٣٠٧	٨.٣٣٪	٨.٦٨	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية ٥/٨ ٨ تشرين١ ٢٠٠٧	٩٨,٠٠	٩٩,٥٠	٢٥٠	٣٣٨	٨.٨٢٪	٨.٦٦	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند

سند الخزينة الاميركي	الفوائد (٪)
٣ اشهر	٤.٦٧
٦ اشهر	٤.٧٢
سنة	٤.٨٥
٣ سنوات	٥.١٥
٥ سنوات	٥.٢١
١٠ سنوات	٥.٢٨
٣٠ سنة	٥.٥٨

شهر (ليبور)	٤.٩٦
٣ اشهر	٥.٠٢
٦ اشهر	٥.١٢
سنة	٥.٢٩

قيمة الاصدارات المبدئية: ٤,٠٢١,٤١٢,٠٢١,٨٦

* المصدر: بنك عودة.

كتب عصام الجردي:

بقي الطلب مشجعا على الاوراق المالية اللبنانية المتداولة في الخارج خلال الاسبوع، لا سيما على سندي الـ"يوروبوندز" بالدولار الاميركي والاورو، فيما تماسكت اوراق الـ"يوروبوندز" الاخرى وتراجعت اسهم المصارف في ايصالات الايداع العمومية (GDR).

وكانت حركة البورصات الدولية نشطة اجمالا في نيويورك والاسواق الاوروبية. وتقلبت اسعار السندات الحكومية. بيد ان الاسواق الآسيوية كانت ضعيفة ولا سيما منها سوق طوكيو وسط متاعب اقتصاد يعاني مرحلة من الركود.

الاوراق اللبنانية

ظهر طلب على سندي الخزينة بالاورو والدولار اللذين اصدرتهما الحكومة الاسبوع الماضي استحقاق سنة ٢٠٠٣، وارتفع سعرهما فسجل سند الاورو الخميس ١٠٠.٤٥ (السعر الاعلى خلال الاسبوع) في حين لم يتراجع سعره الادنى (خلال الاسبوع) عن ٩٩.٨٠ وسجله الثلثاء. في حين سجل سعر سند الدولار ٩٩.٩٠ يوم الخميس (الاعلى خلال الاسبوع) و٩٩.٢٥ الاثنين (الادنى).

وفهم ان الطلب جاء من مستثمرين اوروبيين على نحو رئيسي، الامر الذي تطمح اليه الحكومة في استمرار لتعزيز وضعية ميزان المدفوعات، واستبقاء أكبر قدر ممكن من السيولة بالعملات الاجنبية لتوظيفها في الاقتصاد المحلي.

وترى مصادر مالية، ان الاتجاه الايجابي الذي بدر حيال السندات اللبنانية خارجيا، من خلال تداولها في السوق الثانوية، يزيد من حصة المستثمرين الاجانب، ويعطي قوة دفع أكبر للمالية العامة كما يشجع الحكومة على الاستمرار في مساعيها لتضمين مشروع موازنة ١٩٩٩ مادة تتيح لها الاقتراض بالعملات الاجنبية.

ويبدو ان المصارف اللبنانية التي ساهمت بقوة في اصداري الدولار والاورو، كانت تعهدت ضمنا عدم طرح السندات في السوق الثانوية قبل ٦٠ يوما من حملها. الا ان مصادر مالية تعتبر هذا التعهد من قبيل "تحصيل الحاصل" كون المصارف المشاركة في الاصدار لها مصلحة ايضا في الاحتفاظ بما اشترته، وعدم عرضه في السوق بعد اسابيع معدودة كي لا يتأثر سعر السند سلبا.

وتعتقد مصادر اخرى ان "ميريل لينش" التي ادارت الاصدار لا بد انها حملت في محفظتها جزءا منه، ولها مصلحة مباشرة في حماية زبائنها من اي عروض مبكرة، وترهن تدخلها في السوق تبعا لتقلباتها وتأثيرها على سعر السندين.

تراجع الاورو؟

ماذا عن تراجع سعر صرف الاورو على الدولار الاميركي؟ ونتيجة ذلك على قيمة السند الحكومي بالعملة نفسها بالمقارنة مع الدولار؟

في معادلة الصرف، ان القيمة الفعلية لسند الاورو ستتراجع، بيد ان المحصلة الفعلية للتراجع ستتوقف اكثر على معطى سعر الصرف في ذاته:

اولا: وجهة استعمال مردود سند الاورو، لا سيما وان تجارة لبنان الرئيسية هي بهذه العملة وليس بالدولار الاميركي. اذ ان قيمة الاورو في هذا المعنى ستبقى في داخلها، بصرف النظر عن معدلات التضخم في دول الاورو والتي تتجه الى تراجع عموما.

ثانيا: ان جزءا من النفقات الاستثمارية المتواضعة التي تلحظ في الموازنة العامة يذهب الى مساهمة الحكومة في حصة نسبية من القروض والديون. ولدينا مثلها من الدول الاوروبية. ويمكن استخدام الاورو في هذا المجال.

ثالثا: ان مخاطر سعر الصرف تحتمل وجهتين اثنتين: ارتفاعا وتراجعا. وهو امر تقرره اسواق الصرف في المستقبل.

رابعا: حتى في حال تراجع الاورو فمن مصلحة الحكومة الاستدانة بعملة ضعيفة ما دامت الليرة مقوّمة اساسا بالدولار الاميركي. ويعني أن السداد سيكون في ٢٠٠٣ بعملة ضعيفة وليس بعملة قوية.

خامسا: ان حصيلة الاصدار بالدولار والاورو، المخصصة لاعادة هيكلة العجز في الموازنة والدين العام، ستتحول بالضرورة الى مصرف لبنان لتعزيز احتياطه بالعملات الاجنبية، على ان يقدم الى وزارة المال ما يوازي قيمتها بالليرة اللبنانية. فتكون الحكومة قد استدانت بفوائد دون مستوى الفوائد على الليرة بنحو ٨ نقاط او ٩، وامنت احتياطا اضافيا من العملات الاجنبية لمصرف لبنان. وفي مثل هذه الحال من مصلحة مصرف لبنان ان تكون عملاته الاحتياط قوية. الا انها تبقى في اي حال سندا له ومعينا.

على صعيد ايصالات الايداع العمومية للمصارف اللبنانية فهي كانت ضعيفة اجمالا خلال الاسبوع، لكنها استردت جزءا من خسائرها في سوق لندن امس فارتفع مؤشر ليتيسي لشهادات الايداع اللبنانية بواقع ٠.٠٦ في المئة الى ٨١.٩٣ نقطة، وارتفع سعر ايصال البنك اللبناني للتجارة ٠.٠٥ في المئة الى ١٥.٢ دولارا. وسعر ايصال بنك لبنان والمهجر ٠.٠٢ في المئة الى ٢٦,٠٥ دولارا وسعر ايصال بنك عودة ٠.٠٢ في المئة الى ٢١.٣ دولارا.

وتراجع سعر سهم "سوليدير" ٠.٠٢ في المئة الى ٨.٨٧٥ دولارات.

السندات والاسهم الدولية

بدأت سوق نيويورك قوية خلال الاسبوع واقتفت اثرها معظم الاسواق الاوروبية، ولاسيما لندن وفرنكفورت. عقب انتهاء اجتماع وزراء المال ومحافظي المصارف المركزية للدول الصناعية من دون اشارات سلبية للاسواق.

وكان للشهادة التي ادلى بها رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلن غرينسبان الثلثاء امام اللجنة المصرفية في الكونغرس اثر محفز للاسهم في وول ستريت التي قادت اتجاهات الاسواق الاوروبية معظم ايام الاسبوع.

ورغم تنويه غرينسبان باداء الاقتصاد الاميركي في ١٩٩٨، بيد انه ترك الباب مفتوحا امام خفض الفائدة او زيادتها في ضوء ما وصفه بـ"عوامل الضغط التي لا تزال تفعل فعلها في الاقتصاد وسنكون مستعدين للتعامل مع سياسة نقد وفوائد تبعا للظروف".

ومع ان الاسواق ترصد باهتمام كبير اي كلمة تصدر عن رجل مجلس الاحتياط الفيديرالي القوي لاستشفاف سبل تعامل الاسواق مع المجلس في المرحلة المقبلة، بيد ان تلك الاسواق، وسط اندفاع الاسهم، تجاهلت تحذيرا لغرينسبان فهم منه ان اسعار الاسهم مقوّمة بما يفوق اسعارها الحقيقية، حين قال ان المكاسب في اسعار الاسهم قد لا تستمر طويلا. وان اثار انهيارات الاسواق المالية لم تتبدد بعد!

وترجحت اسعار الاسهم الثلثاء في وول ستريت، لكن الطلب المستمر على اسهم شركات التكنولوجيا العالية حد من المكاسب التي فاقت اسهم الشركات الاخرى.

بيد ان اسعار السندات الحكومية الاميركية، وافضلها السند طويل الاجل (٣٠ سنة)، تراجعت اكثر من نقطة واحدة، ودفعت المردود عليه من الزاوية المعاكسة الى اعلى فسجل ٥.٤٢ في المئة في مقابل ٥.٣٢ في المئة الاثنين.

وكانت بداية اسواق لندن وفرنكفورت وميلانو طيبة مطلع الاسبوع، واستمرت كذلك نسبيا في الايام الاخيرة منه مع تقلبات طفيفة.

وبرغم النتائج المخيبة التي اعلنها "اتش اس بي سي" العملاقة التي تملك امبراطورية مصرفية ومالية، فقد تجاوز مؤشر الفاينتشال تايمز ذلك واظهر تحسنا. وانشغلت بورصة ميلانو على نحو رئيسي على عرض من "اوليفتي" لشراء "تليكوم ايطاليا". وفي النصف الثاني من الاسبوع سيطرت اسهم المصارف وشركات الادوية على معظم مبادلات الاسواق الاوروبية، فيما استقرت السندات الحكومية.

وتجاوز مؤشر الفاينتشال تايمس الاربعاء ٦٢٠٠ نقطة وهو المستوى القياسي له، بعدما كان افضل وضع سجله ٦١٩٥.٦ نقطة في ٨ كانون الثاني الماضي.

وكان امس الجمعة يوم استراحة المحارب في البورصات اذ انت المخاوف من احتمال زيادة الفوائد الاميركية، في ضوء تحسن مراجعة ارقام الناتج المحلي الاميركي في الربع الاخير من ١٩٩٨ الى ٦.١٠ في المئة في مقابل ٦ في المئة قبل اعادة التقويم. ففتحت بورصة نيويورك على عروض ولحقت بها معظم البورصات الاوروبية. وساهم في التراجع عمليات تحقيق ارباح كبيرة على اسهم شركات التكنولوجيا الاميركية واسهم المصارف الاوروبية.

وفي طوكيو، جهد مؤشر نيكي عبثا لتجاوز مستوى ١٤٥٠٠ نقطة في ضوء استمرار مبيعات الاسهم وتسوية مراكز من حصص الاسهم المتبادلة قبل ٣١ آذار موعد نهاية السنة المالية في اليابان. ولم يكن لخطة الحكومة لتنشيط الاقتصاد اثر مأمول فيه على حركة البورصة.

عربيا، كان تداول الاسهم ضعيفا خلال الاسبوع. فتراجعت الاسهم السعودية ١ و٣ في المئة متأثرة بتراجع نتائج الشركات. واقفل مؤشر جميع الاسهم السعودية في نهاية التداولات على [illegible] نقطة في مقابل ١٣٧٢.٨٣ نقطة الاسبوع الماضي.

وانعكست حركة الاسهم السعودية على الشركة السعودية للصناعات الاساسية "سابك" تراجع ارباحها سنة ١٩٩٨ بواقع ٢٦ في المئة. فضلا عن تراجع اسعار البتروكيميائيات. وكان سهم البنك السعودي الفرنسي الخاسر الاول وهبط بواقع [illegible] في المئة لينهي الاسبوع على [illegible] ريالا.

لكن اسهم بورصة الكويت شهدت تحسنا، وانهت الاسبوع بارتفاع مؤشر البورصة ٠.١٦ في المئة الى [illegible] نقطة بعد سلسلة متاعب متتالية ترزحت لها الاسهم.

واستقرت اسعار الاسهم في بورصة القاهرة [illegible] الاسبوع اول من امس، مع ميل الى التراجع. وسجل مؤشر هيئة سوق المال [illegible] نقطة. ولا يزال سهم الهاتف الخليوي "موبينيل" [illegible] التداول الدولي في مقدمة الاسهم.

وفي تونس اقفل مؤشر توينديكس بارتفاع [illegible] في المئة الى [illegible] نقطة، بينما تراجع مؤشر بورصة الخليج [illegible] في المئة الى [illegible] نقطة.

واستأثر سهما بنك الاسكان وبنك التنمية باهتمام سماسرة البورصة خلال الاسبوع لكنهما تراجعا امس الجمعة نتيجة عمليات تحقيق ارباح عليهما.

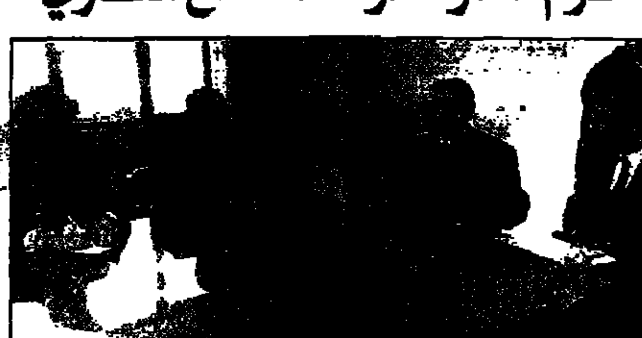
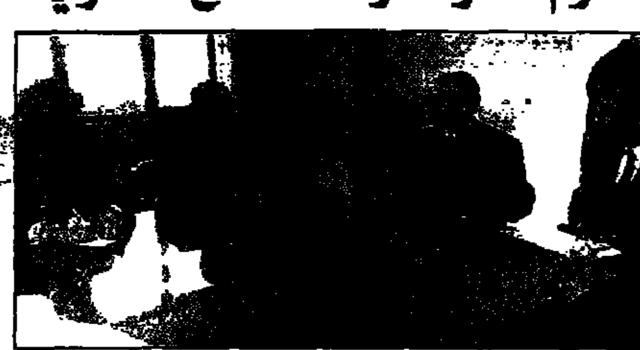
الاحد ٢٨ شباط ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الاوسط	جنيف	٠٠.٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠.٤٥
ك.ل.م	امستردام – عمان	٠١.٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
اليوغوسلافية	عمان	٠٣.١٠
الاردنية	عمان	٠٦.٣٠
"الامارات"	دبي	٠٩.١٠
الشرق الاوسط	جدة	١٣.١٠
الايطاليا	ميلانو	١٤.١٥
الشرق الاوسط	الظهران	١٤.٣٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤.٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٣٥
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥.٣٥
الشرق الاوسط	دبي	١٥.٥٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦.٤٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٧.٣٥
الاثيوبية	اديس ابابا-الخرطوم	١٨.٣٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨.٤٠
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
السورية	دمشق	١٩.١٥
البريطانية	لندن	١٩.٤٥
المصرية	القاهرة	٢٠.١٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
الشرق الاوسط	اسطمبول	٢٣.٠٠
ك.ل.م	امستردام	٢٣.٠٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢.٢٥
ك.ل.م	امستردام	٠٢.٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣.٥٥
التركية	اسطمبول	٠٥.٣٠
الشرق الاوسط	جدة	٠٧.١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	الظهران	٠٧.٣٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
الاردنية	عمان	٠٧.٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٨.١٠
"الامارات"	ابو ظبي – دبي	١٠.١٥
البريطانية	لندن	[illegible]
الشرق الاوسط	لارنكا	[illegible]
الايطاليا	ميلانو	[illegible]
السعودية	جدة	[illegible]
الخليج	ابو ظبي	[illegible]
الشرق الاوسط	باريس	[illegible]
الشرق الاوسط	ابيدجان – كوتونو	[illegible]
الكويتية	الكويت	[illegible]
الشرق الاوسط	عمان	[illegible]
الشرق الاوسط	روما	[illegible]
الشرق الاوسط	القاهرة	[illegible]
الشرق الاوسط	اسطمبول	[illegible]
الاثيوبية	اثينا	[illegible]
السورية	دمشق	[illegible]
مصر للطيران	القاهرة	[illegible]

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

الوفد البريطاني زار وزارة المال
ليفين: مساعدة في مجال الخصخصة
قرم: تناولنا أزمة القطاع العقاري

من اليسار: ماكلن، ليفين، قرم والحكيم. (وسام موسى)

قال عمدة لندن اللورد بيتر ليفين "ان البحث جار في امكان افادة لبنان من التجربة البريطانية في تطبيق برامج الخصخصة والامكانات التي يمكننا ان نساعد فيها، اضافة الى المساعدة في توجيه لبنان كوننا من المراكز المالية المهمة في العالم".

وأوضح وزير المال الدكتور جورج قرم ان محادثاته مع الوفد البريطاني تطرقت الى "سبل الخروج من الأزمة التي يعانيها قطاع العقارات".

تابع أمس الوفد البريطاني برئاسة ليفين جولته على المسؤولين، يرافقه السفير البريطاني ديفيد روس ماكلن، وزار وزير المال وكان عرض للعلاقات المالية بين لبنان وبريطانيا مع تركيز على التجربة الأخيرة في مجال الخصخصة. وحضر الاجتماع مستشار وزير المال يحيى الحكيم.

وقال ليفين على الأثر ان "البحث تطرق الى طريقة تطبيق برنامج الخصخصة في لبنان. فبريطانيا انجزت هذا البرنامج، ونبحث في إمكان وضع برنامج مماثل يطبق في لبنان والامكانات التي يمكننا ان نساعد بها في هذا المجال".

ولفت الى وجود اهتمام لدى الوزير قرم بما تم عرضه و"سنواصل بحثنا في هذا المجال لرؤية ما يمكننا ان نقدمه من مساعدات".

وعن توقيت زيارته لبنان، قال "ان الوضع الاقتصادي في لبنان تطور على نحو ملحوظ، وبات لديه أهم الأسواق المالية في الشرق الأوسط. وكوننا في لندن من المراكز المالية المهمة في العالم نرى ان نساعد لبنان في تطوير سوقه المالية".

ونفى ان يكون الحديث تناول زيادة الاستثمارات البريطانية في لبنان "ولكن هناك مشاريع عدة يمكن ان نلجأ اليها في هذا المجال، ووجودي مع هذه البعثة المهمة هو تقديم التوجيهات والمساعدات في مجال الخصخصة والمشاريع التي يمكن المساعدة على الاستثمار فيها، وهذا يأتي من طريق مبادرات رجال الاعمال والقطاع الخاص".

قرم

ووصف قرم الزيارة بـ"المفيدة". وقال: "تم تبادل الآراء في مواضيع عدة، وتحدثنا في أزمة القطاع العقاري في لبنان وسبل الخروج منها وفي الاجراءات المتعددة التي اتبعتها بريطانيا لخصخصة بعض الخدمات الادارية، أي نقل الخدمة من داخل الادارة الى خارجها من طريق شركات خاصة. وقد احتفظت الادارة البريطانية بسلطات التشريع والتوجيه، ونقلت بعض الخدمات العامة الى القطاع الخاص، وخفضت بالتالي من أعبائها ونفقاتها، وهذا ما فعّل القطاع الخاص وفتح أمامه المجال لايجاد فرص العمل الجديدة".

وكان ليفين ألقى أول من أمس محاضرة خلال حفل الغداء الذي دعت اليه غرفة التجارة والصناعة في بيروت في مطعم "ميجانا" أبدى خلالها "استعداد حي السيتي اللندني لمساعدة اللبنانيين في الاعمال المصرفية والتأمين وتمويل المشاريع والخصخصة، وان أسواق لندن جاهزة لمساعدتهم الافادة من الفرصة التي يوفرها دخول الاورو الى الأسواق المالية وتأثيره على النظام المالي العالمي".

وكان اللورد بيتر ليفين ووزير الخارجية البريطاني السابق دوغلاس هيرد، يرافقهما السفير ماكلن، زاروا مقر شركة "سوليدير"، وأطلعوا من رئيس مجلس ادارتها الدكتور ناصر الشماع على تفاصيل مشروع تطوير بعض المواقع الأثرية في الوسط، ومروا بمنطقة النورماندي.

في تكريم رئيس الغرفة الدولية
السعيدي: اعفاءات للصناعة وتسهيلات ودعم
القصار: المشاركة في القرار الاقتصادي



السعيدي. (وسام موسى)

القصار. (دالاتي ونهرا)

قدم وزير الاقتصاد والتجارة جردة بعمل الحكومة منذ تسلمها مسؤوليتها وخططها المستقبلية وقال "ان تحسين الاداء والانتاجية وزيادة المردود ورفع مستوى العمالة وزيادة الترسمل والقيمة المضافة وتوفير الخدمات هي من واجبات القطاع الخاص. ونتطلع قريبا الى اقرار اعفاءات ضريبية للمشاريع الصناعية الجديدة واعفاء المواد المستخدمة في الصناعة من الرسوم الجمركية واعتماد تعريفة خاصة للمصانع واعادة النظر في التعريفة المرفئية".

واكد رئيس غرفة التجارة الدولية عدنان القصار "مشاركة الهيئات الاقتصادية في لبنان في صنع القرار الاقتصادي للاسراع في خطى الاصلاح المنشود للاوضاع العامة".

اقام السعيدي مأدبة غداء في فندق ريفييرا تكريما للقصار لمناسبة تسلمه رئاسة غرفة التجارة الدولية. ومثل السعيدي رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص.

وشارك في الغداء وزير النفط والموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي، ووزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل، ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان. ووزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان، ورئيسا الحكومة السابقان رشيد الصلح والدكتور امين الحافظ وعدد من النواب والفاعليات الاقتصادية.

السعيدي

وتحدث السعيدي عن برنامج الحكومة الذي "يهدف الى تأمين نمو اقتصادي مستديم مبني على مبادرة القطاع الخاص وتشجيع القطاعات الانتاجية، والذي سيتمحور على الركائز الآتية

١– وضعت الحكومة الاصلاح الاداري والسياسي في قائمة اولوياتها، ومن شأن هذا الاصلاح خفض المخاطر السياسية الذي سينعكس انخفاضا في المخاطر الاقتصادية المرتقبة. وستسعى الحكومة الى تسهيل معاملات القطاع الخاص من طريق اعتماد المكننة والمعلوماتية.

٢– سياسة اقتصادية ومالية بهدف دفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال تطبيق سياسة شاملة للاستقرار تهدف الى خفض التضخم تدريجا ولجمه وتحقيق الاستقرار النقدي والمالي وتخفيف العجز في الموازنة وخفض حجم الدين العام ونسبة خدمته الى الاقتصاد الكلي.

وتهدف [illegible] الى خفض العجز في الموازنة تدريجا الى [illegible] في المئة، والى ٦ في المئة من الناتج المحلي من [illegible] في المئة سنة ١٩٩٨. وتخفيض حجم الدين نسبة الى ٨٠ في المئة من الناتج، من [illegible]. وهذا الامر سيؤدي الى خفض معدلات الفائدة الاسمية لتقارب المستويات العالمية. كما ستحد هذه السياسة من مزاحمة تسليفات القطاع العام على السيولة".

ورأى "ان البرنامج الاقتصادي المعتمد حاليا سيسمح للبنان بتحقيق معايير اتفاق ماستريشت خلال عشر سنين".

واضاف ان "الحكومة تعمل حاليا على ازالة المعوقات المختلفة من امام تنمية القدرات التنافسية للقطاعات الانتاجية اللبنانية، واهم مدخل للقطاع الخاص هو من خلال الخصخصة المدروسة والمتوازنة".

ولفت الى "اهمية اقرار مشاريع القوانين المتعلقة بمكافحة الاحتكار وتشجيع المنافسة".

٣– النمو المتكافئ بين المناطق، وضرورة اعادة تفعيل عمل البلديات وتعزيز قدراتها، ودعم الشركات الصغيرة الحجم والمتوسطة.

واوضح ان الحكومة "ستتابع دعم الفوائد على التسليفات المتوسطة الاجل والطويلة، وقد احال مجلس الوزراء مشروع قانون الايجار التمويلي على مجلس النواب الذي يسمح لمؤسسات بالحصول على المعدات والاصول المنقولة التي تحتاج اليها".

وقال: "نتطلع الى اقرار اعفاءات ضريبية للمشاريع الصناعية الجديدة، واعفاء المواد الاولية المستخدمة في الصناعة من الرسوم الجمركية، واعتماد تعريفة خاصة للمصانع في ما يتعلق بالكهرباء والمشتقات النفطية واعادة النظر في التعريفة المرفئية المطبقة والتكلفة المرتفعة لعمليات التصدير".

وشدد السعيدي على اهمية اقرار قانون حماية الملكية الفكرية والتجارية والثقافية "وتقوم وزارة الاقتصاد بمراجعة شاملة لمشروع قانون الضمان لتضمينه نصوصا جديدة تؤمن حماية المستهلك والمستثمر معا".

القصار

وتحدث القصار فلفت الى "اجماع الآراء في شأن تشخيص الداء للمشكلات الراهنة". وقال "ان الانقاذ من الوضع الاقتصادي الراهن والتغيير هما مسؤولية مشتركة، والتعاون بين القطاعين العام والخاص هو اليوم اكثر حاجة واشد الحاحا، وان مشاركة الهيئات الاقتصادية في صنع القرار الاقتصادي امر نشدد عليه للاسراع في خطى الاصلاح".

واضاف: ان "الغرفة الدولية هي اليوم ممثل القطاع الخاص واهم مؤسسة اقتصادية في العالم وتتعاظم اهميتها مع تنامي اهمية الاقتصاد ودور القطاع الخاص لتمثل المحاور الاساسي مع القادة الكبار في العالم والشريك في وضع السياسة الاقتصادية العالمية، وحددنا مواعيد مع رؤساء دول عدة، وسيكون لنا لقاء في ٢٠ ايار المقبل مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر قبل انعقاد قمة الدول الصناعية السبع".

واوضح انه سيعمل دوما على "تأكيد الحضور اللبناني المتميز وتفاعله مع محيطه العربي والاقتصادي والدولي. وعلينا ان نؤكد للعالم قدرتنا على تجاوز الاوضاع الصعبة. وان نعد امكاناتنا لتأكيد مكانتنا ودورنا".

مذكرة الى بري من تجمع المزارعين:
تكامل اقتصادي مع سوريا
وليس فتح الحدود على مصراعيها

دعا تجمع مزارعي الجنوب الى "قيام سوق زراعية عربية مشتركة شرط الا تتعارض مع الروزنامة الزراعية المعمول بها في كل بلد عربي". واوضح ان "لبنان هو الحلقة الأضعف بين الدول العربية لأن تكلفة انتاجه هي الأعلى". [illegible] التوصل الى اتفاق زراعي مع سوريا بأنه "رصاصة الرحمة على الزراعة اللبنانية، لأننا لا نستطيع منافسة المنتجات الزراعية السورية. فنحن مع تكامل اقتصادي مع سوريا ولسنا مع معاهدة تفتح الحدود على مصراعيها".

رفع امس تجمع مزارعي الجنوب مذكرة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري اشار فيها الى "ان مجلس الوزراء لم يتطرق الى الموضوع الزراعي في البيان الوزاري، وتطرق بخجل جم الى التصنيع الزراعي الذي سيصطدم بارتفاع تكلفة المواد الاولية، وبالتالي اسعار المنتجات المصنعة".

ورأت المذكرة ان "التصنيع الزراعي لن يحل مشكلة تصريف الانتاج الزراعي، لأن الثمار الرديئة المخصصة لتصنيع العصائر والمربيات تمثل بين ١٠ الى ٢٠ في المئة من الانتاج، وفي الامكان الافادة من موضوع التصنيع الزراعي في قطاع الخضروات، واذا تحقق ذلك سيتوزع الانتاج على كل من الاستهلاك والتصنيع بدلاً من ان يكون للاستهلاك وحده".

ودعت المذكرة الرئيس بري الى "العمل على منع استيراد الخضروات نهائياً لأن انتاجنا يسد حاجة الاستهلاك على مدار السنة ويفيض عنها لفترة ٧ اشهر".

وتطرقت الى الاتفاق الزراعي مع سوريا فرأت انه "في حال توقيعه يكون بمثابة رصاصة الرحمة على الزراعة في لبنان، لأننا لا نستطيع منافسة المنتجات الزراعية السورية او غيرها من منتجات الدول الاخرى بسبب الفرق في تكلفة الانتاج".

واشارت الى "ان معاهدة الاخوة والتنسيق بين لبنان وسوريا تنص على التكامل الاقتصادي بين البلدين وليس على اسواق مفتوحة، وان التكامل الاقتصادي يعني انه اذا احتاج احد البلدين الى سلعة معينة وكانت هذه السلعة متوافرة في البلد الآخر فإن اولوية الاستيراد تكون من البلد الآخر والعكس صحيح. وهذا ما ينطبق على زراعة الموز والاكدنيا والحامض والزراعات الاستوائية المتوافرة والفائضة في لبنان، بينما هذه السلع في معظمها لا تزرع في سوريا بسبب عامل المناخ غير الملائم لها. وبعضها متوافر (الحامض) ولكنه لا يفي بحاجة استهلاكها، وفي المقابل ينطبق التكامل الاقتصادي على القطن والحبوب والحنطة والفستق الحلبي وغيره من الزراعات المتوافرة في سوريا والفائضة عنها بينما يستوردها لبنان من دول اخرى".

وأكدت المذكرة رفضها الاتفاق، وتمنت "الغاء بند الصناعات الزراعية في جدول الاتفاق الصناعي الذي وقعه وزيرا الصناعة في البلدين، لأن كل مستخرجات الانتاج الزراعي تعتبر صناعية". وأيدت التعاون الزراعي العربي، وحماية المنتجات العربية في الأسواق العربية من المنتجات غير العربية.

الوفد الصناعي في روما وميلانو:
وزير التجارة الايطالي سيزور بيروت

اعلن وزير التجارة الخارجية الايطالي بييرو فاسنيو ان السكرتير الاول في الوزارة سيزور لبنان قريبا. وابدى رغبته في المجيء الى بيروت في حزيران المقبل "لدعم عمل اللجنة المشكلة لتنمية التعاون الايطالي – اللبناني".

وذكر بيان امس لجمعية الصناعيين ان الوفد الصناعي اللبناني الى ايطاليا برئاسة جاك صراف، اجتمع الى وزير التجارة الخارجية الايطالي الذي اكد "ضرورة ترسيخ جذور المؤسسات الايطالية الصناعية في الخارج وخصوصا في لبنان، لما يمثله من اهمية تسويقية للانتاج في اسواق الشرق الاوسط، بعد الاتفاقات التي وقعها مع عدد من الدول العربية".

وفي البيان ان الوفد الصناعي "زار ايضا مؤسسة تنمية الصادرات الايطالية، وعقد اجتماعا موسعا مع الصناعيين الايطاليين في جمعية الصناعيين في ميلانو، والتقى مدير المؤسسة الوطنية للتجارة الخارجية في ميلانو ورئيس مكتب الاتحاد الاوروبي لتعهدات الباطن SUB) (CONTRACTING.

وشرح الوفد "حوافز للاستثمار في لبنان، وخصوصا في القطاعات الانتاجية وأكد ان القطاعات الصناعية اللبنانية ليست في حاجة للتمويل بل للمشاريع الناجحة والتكنولوجيا الحديثة لتطوير انتاجها وولوج اسواق جديدة".

مذكرة الى الحص من اصحاب السفن

تسلم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص من وفد مجلس ادارة جمعية اصحاب السفن اللبنانيين برئاسة انور عزاوي زاره امس مذكرة تتعلق باصحاب السفن والاسطول التجاري البحري. وتمنت المذكرة الاهتمام بالموضوعات الآتية:

– توقيف الاتحاد العمالي الدولي البواخر اللبنانية في المرافئ الاوروبية.

– الحوض الاول في مرفأ بيروت.

– اعفاء المحروقات التي تتزود بها السفن اللبنانية من الرسوم الجمركية.

– تمويل قطاع صناعة النقل البحري لاعادة تجديد الاسطول التجاري البحري اللبناني.

– انشاء المناطق الحرة في بعض المناطق اللبنانية (رياق، القليعات).

– اعادة تأهيل المعهد العالي لعلوم البحار في بيروت او البترون".

بطاقة "ماستر كارد" خاصة بالمهندسين

اعلن بنك لبنان والخليج انه اصدر بطاقة "ماستر كارد" مخصصة لاعضاء نقابة المهندسين اللبنانيين، وهي تمكن حاملها من القيام بعمليات شراء واجراء سحوب نقدية متى شاء وان يسدد شهريا ١٠ في المئة على الاقل من قيمة المبلغ المسحوب. وتم هذا الاعلان في نقابة المهندسين في بيروت في حضور نقيب المهندسين عاصم سلام ونائب رئيس "ماستر كارد" العالمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا معمد بلعرج ورئيس مجلس ادارة بنك لبنان والخليج عبد الحفيظ عيتاني.

مطالب عمال الخياطة عند موسى

اجتمع وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى امس بوفد من نقابة عمال وعاملات صناعة الخياطة والتريكو في بيروت وجبل لبنان، برئاسة يوسف حرب وتسلم منه مذكرة تضمنت ما "يتعرض له القطاع من ازمات وصعوبات ادت الى قفل عدد من المؤسسات وتشريد الالوف من العمال".

واشارت المذكرة الى "ما يواجهه العمال اللبنانيون من منافسة اجنبية غير مشروعة بأجور بخسة ومن دون اي تقديمات اجتماعية".

ودعت السلطات الى "تنظيم اليد العاملة الاجنبية بما يضمن حقوق العمال اللبنانيين من دون الاساءة الى العمال الاجانب".

وفد اقتصادي اميركي يزور لبنان في الربيع

اعلن مؤسس غرفة التجارة الاميركية – العربية في ولاية ميشيغن نسيب فواز "ان وفدا اقتصاديا وتجاريا اميركيا سيزور لبنان الربيع المقبل لدراسة كيفية مساهمته في عملية النهوض الاقتصادي".

وقال اثر لقائه وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي امس "اكدنا اهمية تعاون القطاع الخاص ورجال الاعمال المغتربين من اصل لبناني وعربي مع لبنان، لما لهذه المناسبة من اهمية في عودة هذا البلد الى الاضطلاع بدوره المميز".

صناعة الاحذية وخطر الاستيراد

ناشد صناعيو الاحذية والدباغون وتجار الجلود، المسؤولين التدخل "لمنع حدوث كارثة حقيقية في قطاع الجلود بعدما زاد حجم المستوردات الجلدية من الاحذية والمصنوعات الجلدية الاخرى".

واشار بيان صدر عنهم امس الى "ان كميات كبيرة من الاحذية تم استيرادها باسعار زهيدة جدا تصل الى حدود خمسة دولارات للحذاء الواحد، ويعاد تصديرها الى الخارج بعد ان تلصق عليها عبارة "صنع في لبنان"".

الاتحاد المهني لنقابات المواد الكيميائية

طالب الاتحاد المهني لنقابات عمال ومستخدمي المواد الكيميائية والمواد المشابهة في لبنان بـ"ضرورة تصحيح الاجور بنسبة ٣٠ في المئة من اول ١٩٩٨".

ودعا بيان صدر عن المجلس التنفيذي للاتحاد اثر اجتماعه برئاسة سليمان حمدان، الى "وجوب اعادة النظر في التعريفات المعتمدة للطاقة العامة ولا سيما منها الكهرباء والهاتف وخفضها لانها تستهلك القسم الاكبر من اجور العمال".

واكد المشاركة في المؤتمر [illegible] الوطني العام [illegible] السبت.

حبيب تفقد اهراءات مرفأ طرابلس

تفقد رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب يرافقه رئيس مصلحة وزارة الاقتصاد في الشمال زهير حليس، اهراءات المرفأ للاطلاع على اوضاعها.

وعقد حبيب اجتماعا في مبنى الادارة اكد فيه: "ضرورة اعادة تشغيل الاهراءات في مرفأ طرابلس اذ يسمح للدولة بزيادة ايرادات الخزينة، وتشغيل يد عاملة جديدة، وتخفيف الضغط عن مرفأ بيروت ضمن سياسة الانماء المتوازن التي تسعى الحكومة الى تطبيقها".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

عودة الدولار الى التماسك امام الاورو

انهى الدولار الاميركي الاسبوع امس مستقراً في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداوله فعلياً عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة وغالباً من دون اللجوء الى مصرف لبنان لوفرة العروض خارجه ولكن بكميات قليلة بـ١٥١٤,٠٠ ليرة. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات امس بما لا يزيد على ستة ملايين دولار تداولت المصارف معظمها بيعاً وشراء في ما بينها.

في الخارج، بقي الدولار ضعيفاً ازاء الين لكنه عاد الى التماسك ازاء الاورو والعملات الاوروبية الاخرى. ولم يكن لاعلان مساعد وزير الخزانة الاميركي لورانس سومرز ان الاقتصاد الياباني لم يخرج بعد من دائرة الانكماش سوى انعكاس سلبي مرحلي على العملة اليابانية بأن تجاوز الدولار لفترة صباحاً عتبة الـ١٢٠,٠٠ يناً ليكسرها نزولاً في ما بعد تحت وطأة عمليات تحقيق الارباح عليه التي اقدمت عليها صناديق استثمار يابانية.

وكان لمراجعة معدل نمو الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة من ٦,٠٠ الى ٦,١٠ في المئة خلال الفصل الرابع من عام ١٩٩٨ في مقابل ٥,٦ في المئة في الفصل الثالث، اثره في عودة المضاربات على ارتفاع الدولار في اوروبا من زاوية ان هذا التطور من شأنه حمل الاحتياط الفيديرالي على تشديد قيود التسليف لديه تجنباً لوقوع الاقتصاد الاميركي في الفليان، في حين يصر المصرف المركزي الاوروبي على ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير برغم الضغوط الشديدة التي لا ينفك يمارسها عليه الزعماء السياسيون دعماً للنمو الاقتصادي في بلدانهم، لا سيما في المانيا وفرنسا وايطاليا. وقد تعزز الشعور بأن الاقتصاد الاميركي سائر نحو الفليان مما اسفر عنه مؤشر مديري المشتريات في شيكاغو الذي ارتفع في شباط الى ٥٢,٩٠ نقطة في مقابل ٤٧,١٠ نقطة الشهر الماضي، في وقت تبين ان مؤشر شعور المستهلكين الاميركيين الذي تعده جامعة ميشيغين ارتفع الى ١٠٨,١٠ نقاط في مقابل ١٠٣,٩٠ نقاط في الفترة نفسها.

وعليه، تجاوز المتعاملون تراجع مؤشر التضخم المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة من ٠,٨ الى ٠,٧ في المئة في الفصل الرابع من العام الماضي والذي في شأنه استبعاد اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية، وعادوا الى شراء الدولار ازاء العملات الاوروبية دافعين بالاورو احياناً الى ما دون عتبة الـ١,١٠ دولار، الا ان فتح وول ستريت الضعيف امس واستمرار نزوح بعض الرساميل عن الاصول الاميركية من اسهم وسندات عاد وحد من اندفاع الدولار صعوداً ازاء العملات الاوروبية ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,١٠١٠ للاورو في مقابل ١,١٠٢٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٠٢٥ للجنيه الاسترليني، شأنه اول من امس.
- ١,٧٧٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٢٥.
- ٥,٩٥٨٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٤٥٥.
- ١,٤٤٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٩٠.
- ١٧٥٨,٦٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٥٤,٤٠.
- ١١٨,٨٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٩,٦٥.

وتحركت اسعار الذهب نزولاً ضمن نطاق ضيق في الاسواق الاوروبية لغياب الحوافز على شرائه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٧,٤٥ دولاراً في مقابل ٢٨٨,٤٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٦,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٧,٠٥ دولاراً بعده.

وتحسنت الفضة قليلاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٥٥٥٠ دولارات في مقابل ٥,٥٤٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٥٦ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم والسندات المالية في التراجع بتأثير من هبوط الاسعار في وول ستريت تخوفاً من حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة نتيجة تسارع وتيرة نمو الاقتصاد فيها على نحو قد يعوق اي محاولة لخفض معدلات الفائدة الاوروبية دعماً لاقتصادات لدول الاتحاد الاوروبي الضعيفة قياساً على الاقتصاد الاميركي. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ٣١,٤٠ نقطة على ٦١٧٥,١٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٥٩,٦٢ نقطة على ٤٠٩٢,٩٤، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١٤,٥٩ نقطة على ٤٩٠٣,٩٦ نقطة.

وتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين في وول ستريت بعد صدور المراجعة الثانية لارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة خلال الفصل الرابع من العام الماضي الى غير ذلك من بيانات احصائية عكست غليانا اقتصادياً. فكان ان هبط من اعلى على ٩٢٩٨,٤٠ نقطة الى ادنى على ٩٢٥٢,٥٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٣٢٢,٠٧ نقطة، بخسارة ٤٤,٢٧ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً هبوط ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعد تصريحات مساعد وزير الخزانة الاميركي عن ضعف الاقتصاد الياباني، فاقفل مؤشر "نيكاي" متراجعاً ١٠٢,٩١ نقطة على ١٤٣٦٧,٥٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي سوليدير "ب" وبوخليل ماركتس، وتراجع سعر سهم الترابة اللبنانية في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت أسعار بقية الأسهم.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٣٢٥,٤٩٢ سهماً قيمتها ٢,٤٠٥,٨٨٧ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الأولى: ٢٨٨,٠٢٠ سهماً من سوليدير "أ"، و٣٥٤ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٢,٩٢٣ سهماً من سوليدير "أ"، و١٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٢٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٩٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٠٠٠ سهم من رسامني يونس، و١٦,٠٩٥ سهماً من الترابة اللبنانية و٢٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٣,٢٥ نقاط نسبتها ٠,٤٦ في المئة واقفل على ٧٢٤,٥٧ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٢٥ نقطة نسبتها ٠,٣١ في المئة وأقفل على ٨١,٩٤ نقطة في حين استقر مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" وأقفل على ١٩٣,٢٢ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٥٢٠,٦٥٤ سهماً قيمتها ٣,٩٠٦,٧٠٩ دولارات.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٦/٢/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		11499	25/02/99	.	8	461346	678455	288020	7 5/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	25/02/99	0.00	8	72870	434912	12923	8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		11876	25/02/99		8 2/8	354	13895	354	8 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		13441	25/02/99	3.13	8	1002	24875	1000	8 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42790	25/02/99	0.00	28 3/8	2000	15601	2000	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	25/02/99	0.00	7 11/16	6060	47761	1900	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4336	25/02/99	0.00	2 14/16	191180				بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4901	24/02/99	0.00	3 4/16	45510	.			بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	22/02/99	0.00	3	22887	2000	2000	3	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	24/02/99	-5.00	20/32	28400	87191	16095	19/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2922	25/02/99	0.00	1 30/32	1000				الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2875	24/02/99	0.00	1 29/32					يونيسيراميك لحامله (ش)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/02/99	0.00	6 8/16	191565	7000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	24/02/99	3.23	1 30/32	4743	15832	200	2	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
325492	2.405.887	1.928.739.800

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/٢٥	١٩٩٩/٥/٢٧	١٧٠٢	١١,٤٠	١١,٧٢	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/٢٥	١٩٩٩/٨/٢٦	١٧٠٢	١٢,٣١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/٢٥	٢٠٠٠/٢/٢٤	١٧٠٢	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/٢٥	٢٠٠١/٢/٢٢	١٧٠٢	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠١
٢٠٠٠/٢/٢٤	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٢٤	٨٠١
٢٠٠١/٢/٢٢	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٢٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٨٤٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٩٦٨٧٥
لسنتين	٦,٠٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٢١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٢١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ٢٢٥١ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس سبع بواخر ناقلة ٤٦٩٧ طناً، وغادرته سبع.

وبقيت في الاحواض ٢٨ باخرة بينها خمس مسافرة هي: MF ليفانت" و"روميا" و"بياتريكس هافن" و"ادرياتيك كوين" و"بلاشيك".

وينتظر وصول ١٣ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ارتلاين	أسبرو	١١٥٠٠ اسفلتاً	شماس
دنيا "٣"	الاسكندرية	٤٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
دوما "ت"	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	ابرهيم جارودي
الياس - ١	اسطمبول	التموين	جوزيمار
فيدر ميد	ليماسول	٦٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
فيراز "ر"	الاسكندرية	٤٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
هلال	الاسكندرية	٢٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
جوللي امارنتو	الاسكندرية	١٢٧٠ مختلفاً	أ. قرداحي
ليدي مار - ١	اوديسا	٢٥٤٧ [illegible]	[illegible]

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	فلر يونس	–	مليري شيبنغ
١٠	MF ليفانت	٣٩٠ مختلفاً	كلنشيبنغ
[illegible]	روميا	١٦٨٢ مختلفاً	[illegible]

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٠٨,٨٦	٢٥٢,٢٥	١٠٤٣,٤٨	٨٤٧,٨٢	٠,٨٥	٤٠,٦٨	٧٥١,٨٢	١٢,٠٢	١٨٢,٤٦	٩,٥٠	٩٣٦,٤٣	٩٩٥,٦٨
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤١٨,٨٦	٢٥٤,٢٥	١٠٤٧,٤٨	٨٥١,٨٢	٠,٨٧	٤١,٦٨	٧٥٥,٨٢	١٢,٠٤	١٨٥,٤٦	١٠,٥٠	٩٤٠,٤٣	٩٩٩,٦٨

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٠٩	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٣٤,١٣	٤٠٨,٥٥	٤٠٠,٠٠	٤١٢,١٧	٢٨٥٨,٥٤	١١٩,٥٠	٤,٦٧
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٣,٠٩	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٤٩٦٤,١٣	٤١٢,٥٥	٤٠٤,٠٠	٤١٦,١٧	٢٨٦٨,٥٤	١٢١,٥٠	٥,٦٧

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرقية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	٢٦٨٠٠٠	٨٣٢٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٧٨٠٠٠	٨٤٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠٩٣	٢,٤١٤٩	١,٠٤٢١	٠,٠١٢٩٠	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٦٧	٠,٢٥٢٣	١,٦٥٦٢	–
الاورولاند	٠,٩١١٦	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٦٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	–	٠,٦٠٣٨
فرنسا	٥,٩٧٨٠	٩,٥٧٨٥	٤,١٣٣٣	٠,٠٥٥٣٠	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٩٦٩٨
المانيا	١,٧٨٢٥	٢,٨٥٥٩	١,٢٣٣١	٠,٠١٦٤٩	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٨٣٦
ايطاليا	١٧٦٤,٦٠	٢٨٢٨,٠٢	١٢٢٠,٠٣	١٦,٣٣٧	–	٩٩٠,٠٣	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٧٢,٠٧
اليابان	١١٩,٢٥	١٨٢,٤٣	٨٠,٥٧	–	٠,٠٦٧١٩	٦٦,٥٢	١٩,٨٣	١٣٠,٢٠	٧٨,٥٥
سويسرا	١,٤٥٠٠	٢,٣١٨٠	–	٠,٠١٢٣٨	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١١٦	٠,٢٤٢٠	١,٥٨٧٤	٠,٩٦٠٧
بريطانيا	٠,٦٢٣٦	–	٠,٤٣٠٩	٠,٠٠٥٢٥	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٥١٠	٠,١٠٤٧	٠,٦٨٦٨	٠,٤١٢١
الولايات المتحدة	–	١,٦٠٢٥	٠,٦٩١٨	٠,٠٠٨٤٠	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٢٢	٠,١٦٨٠	١,١٠١٥	٠,٦٦٢٢

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٣٠٦,٥٧	٩٣٦٦,٣٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤٠٩٢,٩٤	٤١٥٢,٥٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٦١٧٥,١٠	٦٢٠٦,٥٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٤٣٦٧,٥٤	١٤٤٧٠,٤٥
مؤشر داكس الالماني	٤٩٠٣,٩٦	٤٩١٨,٥٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	41 3/8	42 1/2
Aluminum	40 1/2	32 1/4
Am Express	108 1/2	107 7/8
Armco	5	4 13/16
Asarco Inc.	14 1/8	14 1/16
AT et Corp	82 1/8	84 7/16
Atl Richf.	54 5/8	55 1/16
Avon Prod.	41 5/8	43 3/8
Bankamerica	65 5/16	64 5/8
Boeing	35 9/16	34 15/16
Boise CASC	31 1/16	29 11/16
Bristol My.	125 15/16	127 9/16
Burlington Northern	33 1/8	34
Caterpillar	45 9/16	45 11/16
Chase Manh.	79 5/8	79 1/2
Chevron	76 7/8	78 3/4
Citigroup	58 3/4	57 5/8
Coca Cola	63 15/16	64 1/4
Colgate	84 7/8	85 1/4
Columbia Gas	50 1/2	50 5/16
Corning Inc	53 1/2	54
Csx Corp.	39 1/4	39 1/2
Cyprus Amax Min.	11 1/4	11 7/16
Deere	32 11/16	32 5/8
Delta Air Lines	60 13/16	59 5/8
Disney Corp.	35 3/16	34 7/16
Eastm Kodak	66 3/16	66 7/8
Estee Lauder -A-	86 13/16	87 1/4
Exxon	66 9/16	67 5/16
Ford	59 5/16	59 9/16
Genl Dynamics	60 7/16	59 7/8
Gilette	53 5/8	52 7/16
Grace	13 7/16	13 9/16
G.T.E. Corp.	64 7/8	64 1/2
Halliburton	25 1/4	29
Hilton	15 13/16	15 11/16
Honeywell	69 15/16	70 5/8
INA	16 1/8	16 3/8
Inco Ltd.	12.625	12.5
Intl Bus	170	173 15/16
Intl Paper	42	42 1/8
ITT Bus	48 1/4	48 15/16
Johns.	55 3/8	54 7/16
Kellogg	37	37 3/16
Litton	56 1/8	56
Lockheed Martin	37 11/16	36 7/16
Loews	78 3/16	78 5/16
Mallinckrodt	30 15/16	30 3/4
Merck	81 3/4	80 13/16
Merril Lyn.	76 3/4	74 15/16
Min Mining	74 1/16	75 7/16
Mobil	83 3/16	83 13/16
Monsanto	45 9/16	46 3/8
Morgan	111 7/16	112 9/16
Natl Semiconductor	10 1/2	11
Navistar	43	39 7/16
Occ. Petrol.	15 1/16	15 1/16
Olin	12 11/16	12 5/8
Penny	36 1/8	38 3/8
Pepsico	37 5/8	35 5/16
Pfizer	131 15/16	130 15/16
PG et Corp	31 1/2	31 13/16
Pharmacia Up John	54 1/2	53 1/4
Placer Dome	10.9375	11.125
PolaroidQuaker	23 7/8	24 3/4
Quaker Oats	54 5/8	55 9/16
Schlumberger	45.5625	45.375
Sears Roeb.	40 5/8	41 1/4
Sony Corp Adr.	74 11/16	75 9/16
Tandy	55 5/8	55 5/8
Tenneco	29 15/16	30 1/4
Texaco	46 9/16	47 3/4
Texas Instr.	94 3/16	96 1/4
Textron	73	77
Time Warner Inc.	64 1/2	64 1/8
Ual	59 3/4	60 3/4
Union Carbide	44	42 5/8
Union Pacific Corp	46 7/8	47 1/2
Unisys	29 13/16	30 3/8
Utd Techno.	123 7/8	122
US Late Inco Fund	9 3/4	9 11/16
Usx Marathon Grp.	20 11/16	20 3/8
Usx Steel Grp.	25 5/16	25 15/16
Warner Lamb.	69 1/16	67 1/4
Xerox	55 5/16	57 7/16

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	11.75	12.3
Accor	212	221.3
Air Liquide	135.8	142.5
Barrick gold stco	16.3	16.07
Anglo Amer. C. S.A.	28.85	28.12
ATT	76.5	75.1
Bayer Aktiengesells	31.95	31.36
BCM	89.7	89.7
BHV	97	96.9
Bic	47	50.7
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	226.5	239
Carrefour	649	651.5
Casino Guichard-Per	83.7	81.2
Casino Gui Per Adp	52.65	51.7
CFF	13.5	14.06
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranee	87.1	86.5
Crédit Lyonnais	40.01	39.6
Danone (ex BSN)	226.9	229.2
DMC	6.05	6.05
Du Pont Nemours	47.71	47.6
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	95	96.3
Eridania Beghin	132	129
Esso	73.9	71.9
Euratrance	451.5	452
Fives-Lille	67	69.9
Galeries Lafayette	944	955
General Motors	76	75.55
GTM-Entrepose	82	85.5
Hoechst AKt.	42.4	42.35
IBM Corp	152.1	154.6
ICI Ltd Plc	8.05	7.9
LA Rochette	2.62	2.64
Lafarge	96.5	95.4
Legrand	187.1	195
Legrand ADP	117.3	118
Locindus	121.9	122
Longometal-Afrique	12	12
L Oreal	560	585
LVMH	193	198
Metaleurop	4.8	4.54
Mitsubishi Corp.	4.79	4.79
Mobil Corp.	75.9	74.55
Moulinex	10.8	10.39
Nicolas	146.4	146.4
Nord-Est	26.3	25.08
Norsk Hydro	30.59	30.03
O.N.A.	77.2	77.2
Petrofina	420	421
Philips Electronics	63.05	63.2
Pinault-Printemps-R	151.1	158
Primagaz	73	75.5
Procter and Gamble	81.2	81.2
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	40.25	39.11
Saint-Gobain	141.6	140.2
SCOR S.A.	46.85	48.15
S.G.E.	39.39	39
Shell Transport	5.05	4.8
Siemens AG	57	57.4
Skis Rossignol	12.6	12.7
Sommer-Allibert	22.5	22.05
Suez Lyon - Des eaux	152.1	159.5
Thomson-CSF	27	25.76
Total	95	94.2
Valeo	76.15	81.1
Vallourec	26.03	26.5
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	59.8	59.8
Worms (CIE)	13.3	13.3
Zambia Copper Inves	1.2	1.23

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.82325	4.755
Allied Zurich	9.2	9.25
Asda Group Plc	1.5575	1.52
Assoc Brit Food	4.845	4.75
BAA	7.035	7.016
Barclays	16.75	17.19
Bass	8.67533	8.42
Bicc	0.555	0.525
Blue Circle	3.11578	3.075
Boc Group	8.42	8.41
Boots	10	10
British Petrol	8.95	8.84
British Aerospace	3.98	4.235
British Airways	4.63	4.62
British Telecom	10.78	11
BTR	2.61	2.65
Burmah Oil	8.15	8.05
Cable Wireless	8.52	8.56
Cadbury Schweppes	9.57	9.6725
Centrica	1.16	1.165
Charter	3.465	3.46
Coats Viyella	0.355	0.375
Commercial Union	9.36	9.625
Cookson Grp Plc	1.61	1.5
Cordiant	1.5292	1.52
Courtaulds	1.52	1.43
Diageo	6.8575	6.75
Dixons	11.74	11.8245
ECC	2.38	2.37
General Electic	5.065	5.13062
GKN	8.2741	8.3659
Glaxo	20.17	20.92
Granada Grp	12.69	12.5225
Great Univ. Stores	7.98	7.925
Guard. Ryl Ex.	3.555	3.54
Hanson	5.14	5.155
HSBC HLDGS	17.525	17.4
ICI	5.4075	5.37
Kingfisher	7.57	7.502
Land Sec. PLC	8.125	8.01
Legal Gen Grp.	7.59	[illegible]
Lloyds	9.12	9.2
Lonrho	4.06	[illegible]
Lucas	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	4.17	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	12.93	[illegible]
Pearson Grp	[illegible]	[illegible]
P. and O	7.335	7.15
Pilkington	0.64	0.615
Prudential Corp	9.25	[illegible]
Racal Electronics	3	[illegible]
Rank group	2.35	2.21
Reed Intl	6.0075	6.1375
Reuters	8.705	[illegible]
Rexam	1.99	[illegible]
Rio Tinto	8.07	[illegible]
Rolls Royce	2.72375	2.71348
Royal Sun	5.235	5.3
Sainsbury	3.6	[illegible]
Sears	3.55	3.5625
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	2.61	2.65
Std. Chart. Bank	8.1507	8.14
Storehouse	1.51	[illegible]
T.I Group.	[illegible]	[illegible]
Tarmac	1.07	1.04875
Tate and LyleTesco	4.55	4.49
Tesco	1.77	[illegible]
Unit Biscuits	1.515	[illegible]
Vickers	1.49	1.45
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	88	90
Bridgestone Corp	2655	2675
Canon Inc	2540	2640
Fuji Bank	467	475
Fuji Photo Film	4300	4400
Hitachi	750	756
Honda Motor	4570	4600
Jal	303	302
Kirin Brewery	1405	1420
Matsushita E Ind	1985	1987
Mitsubishi Corp	640	654
NEC Corporation	1105	1190
Nihon Kagaku San	250	250
Nip Steel Corp	205	206
Nomura Sec	976	962
Pioneer Elec	2115	2150
Sharp Corp	1155	1142
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds.	2090	2050
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	720
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	650.00	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	-	-
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	31.20	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	116.50	[illegible]
Siemens AG	57.10	[illegible]
Hypovereins Bank	51.50	[illegible]
Dt Lufthansa AG	20.15	[illegible]
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٨٧	٥,٦٢	٣,١٠٠٠	٠,٨٨	٣,١٠٠٠	٠,٠٦	٤,٨٧	٣,١٠٠٠	٣,١٠٠٠	٣,١٠٠٠
لشهر	٤,٨٤	٥,٣٨	٣,٠٢٠٠	١,١١	٣,٠٢٠٠	٠,١١	٤,٩٠	٣,٠٢٠٠	٣,٠٢٠٠	٣,٠٢٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٩	٥,١٩	٣,٠٤٠٠	١,١٦	٣,٠٤٠٠	٠,١٢	٤,٩٣	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠
لـ٦ اشهر	٥,٠٠	٥,٠٩	٢,٩٥٠٠	١,٢١	٢,٩٥٠٠	٠,١٣	٤,٩٠	٢,٩٥٠٠	٢,٩٥٠٠	٢,٩٥٠٠
لسنة	٥,٢٩	٥,٠٦	٢,٩٧٠٠	١,٣٦	٢,٩٧٠٠	٠,١٥	٥,١٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠
لـ٥ سنوات	٥,١٨٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٢٥٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٥٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٤٥	٢٨٦,٩٠
الفضة	٥,٥٥٥٠	٥,٥٠٥٠
البلاتين	٣٨١,٧٠	٣٧٩,٠٠
البلاديوم	٣٥٠,٥٠	٣٥٤,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢١٧,٨٠	٢١٨,١
آب	٢٠٨,٨٠	٢١٠,٧٠
تشرين الاول	٢٠٣,٦٠	٢٠٤,٦٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٧٨,٥٠	١٣٧٧,٥٠
الألومينيوم	١١٧٤,٥٠	١١٧٣,٥٠
القصدير	٥٤٠٠,٠٠	٥٤٦٧,٥٠
النيكل	٤٨٨٠,٠٠	٤٩٧٠,٠٠
الزنك	١٠٥١,٥٠	١٠٣١,٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧١٥,٠٠	١٧١٧,٠٠
ايار	١٦٢٢,٠٠	١٦٤٠,٠٠
تموز	١٦٠٢,٠٠	١٦٢٦,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو آذار	١٢٦٦,٠٠	١٢٨٦,٠٠
كاكاو ايار	١٢٧٨,٠٠	١٢٩٦,٠٠
كاكاو تموز	١٣٠٢,٠٠	١٣٢٠,٠٠
سكر آذار	٦,٨٥	٦,٨٧
سكر ايار	٦,٢٦	٦,٣٧
سكر تموز	٦,٣٦	٦,٥٤
بن آذار	١٠٢,٧٠	١٠٣,٣٥
بن ايار	١٠٢,٩٠	١٠٣,٧٥
بن تموز	١٠٤,٠٥	١٠٥,٠٥
قطن آذار	٦٣,٦٥	٦٤,٢٢
قطن ايار	٥٧,٥٢	٥٨,٨٩
قطن تموز	٥٧,٠٠	٥٨,١٦

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح آذار	٢٣٧,٢٥	٢٣٨,٧٥
القمح ايار	٢٤٨,٥٠	٢٥٠,٢٥
القمح تموز	٢٥٩,٠٠	٢٥٩,٥٠
الذرة آذار	٢٠٤,٥٠	٢٠٦,٧٥
الذرة ايار	٢١٠,٢٥	٢١٣,٠٠
الذرة تموز	٢١٦,٠٠	٢١٩,٠٠
حبوب الصويا آذار	٤٤٩,٠٠	٤٥٤,٥٠
حبوب الصويا ايار	٤٥٨,٠٠	٤٦١,٥٠
حبوب الصويا تموز	٤٦٦,٢٥	٤٦٨,٥٠
زيت الصويا آذار	١٧,٦٢	١٧,٩٩
زيت الصويا ايار	١٧,٨٦	١٨,٣٢
زيت الصويا تموز	١٨,٠٩	١٨,٥٨

وظائف

A Company located in B.H. is seeking young male/female for stock/ accounting management. Computer knowledge is a must. Call 03/633955 8a.m. - 8p.m Pierre Ammoun

Required for WEB development an HTML & JAVA programmer please fax your CV to 01/802160

مطلوب صيادو سردين خبرة في خياطة الشباك ٣ مراكب للمراجعة ابرهيم الغالي ومحمود الجيزي وسعد الدين الداعوق ٠٣/٧٤٧٢١٥ التقدم وزارة العمل مصلحة القوى العاملة – الشياح

مطعم ياباني في حاجة الى شيف طبخ متخصص في تحضير السمك الني ٠١/٣٣٧٨٨٨ او وزارة العمل دائرة الاستخدام ٠١/٥٥٦٨٠١

مطلوب وكلاء وموزعون لمصانع وطنية تنتج الطرش والدهان ومواد مانعة للنش جودة عالية واسعار مدروسة. التلفون ٠٣/٦١٠٠٥٦

Required for WEB development an experienced & very creative graphic designer. Please fax your C.V. to 01/ 802160

تعلن شركة زهير دياب عن حاجتها الى فنيين مجازين للعمل مهندسي كهرباء سيارات من يرغب بالعمل الاتصال بالهاتف ٠٣/٢١٧٤٥٠ وبوزارة العمل الشياح مصلحة القوى العاملة.

مطلوب طباخة للعمل في فيلا في بيت مري، المسكن مؤمن، الاتصال بالرقم ٠٣/٧٠٢١١٣ بعد الظهر.

An advertising agency needs translators and a young team of hostesses for Exhibitions, computer skills Tél: 01/612013-4

Cherche ingénieur informatique expérimenté pour un poste en Egypte. Veuillez contacter le 01/423204 & 01/ 423934 & 01/422601

أشادا ش.م.ل.
تطلب
مهندسا له خبرة حدها الأدنى ١٥ سنة بادارة مشاريع تعهدات عامة كبيرة. توجيه ال CV الى رئيس مجلس الادارة. بناية أشادا – التباريس
السرية مضمونة.

مكتبة واعلانات فريحة
تؤمن إعلاناتكم
التجارية والمبوبة والرسمية والاخبار الاجتماعية
المكتبة - شارع ساسين - هاتف ٠١/٣٢٢٨٥٣
المكتب: الاشرفية - تجاه كنيسة مار متر
لغاية الساعة ١٢ ليلاً - تلفاكس ٠١/٢٠١٧٤٠ - ٠١/٣٣٥٦١٥

REQUESTED
FOR A LARGE CONSTRUCTION COMPANY IN DOHA

PROJECT MANAGER :
With Minimum 15 years experience at least 5 years in hotel construction, Capable of handling turnkey projects with special stress on fit out items, previous Gulf experience and computer knowledge added assets .

Sr. SALES REPRESENTATIVE :
With Minimum 5 years experience in building construction materials & furniture items .

Serious applicants only may apply with recent CV & Passport size photo, to be sent to the following address:

DOHA - QATAR
P.O. Box : 15224

Maximum two weeks from the date of publishing

ALFA PRO QATAR

عقارات

للبيع خلو محل (مؤسسة تجارية) شارع فردان ٤٠٠م.م. تجارة عامة. الهاتف ٠٣/٤٥٨٧٢٨

A vendre depot surface 1500m². hauteur 4,20m. accés. Container Dékouané - Sin-el-fil. Contacter 03/615662 - 01/494945

للبيع شقة في تعمير حارة صيدا ٢٨٠م.م ٥ نوم و٥ حمامات وصالونان وسفرة بسعر مغر جدا. التلفون ٠٣/٨٥٢٥٥٩

اعلانات مبوّبة

للبيع صالة عرض شارع مار الياس بابين مع صالة سفلية مساحة ٧٥٠م.م مع نزلة مستودع. ت ٠١/٣٠٣٤٢٦ مع امكان بيع كل قسم على حده الاتصال ما بين الساعة ٨–٤

للبيع في بيت الككو (قرنة شهوان) دوبلكس ارضي ٣٠٠م.م، مع حديقة ١١٠م.م، في بناء جديد مع جميع المواصفات الفخمة السعر ١٨٠ الف$ امكان التقسيط. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شاليه ٢٧م. ديكور جديد في السوليمار ٣٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٦٨٢٤٤

للبيع شقة ٢١٠م.م. ط٢ في محيط قرنة الحمراء، مواصفات فريدة، سند تمليك، سكن فوري، سعر ٢٧٦٠٠٠$ دفعة اولى مع تقسيط ٣٠ شهرا بلا فائدة للمهتمين ت ٠٣/٢٧٨٣٨١ الاتصال من ٣ الى ٩

للبيع شقة طابق تاسع شارع تقي الدين الصلح – قريطم – راس بيروت مساحة ١٧٠م.م. السعر النهائي ١٧٠٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة طابق عاشر مطلة على البحر منطقة عين المريسة ٢١٠م.م. السعر النهائي ٢٩٠٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة طابق اول الصنوبرة راس بيروت مساحة ٢٢٥م. تصلح مكتبا او مسكنا السعر النهائي ٢٢٥٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة طابق اول الزيدانية خلف سينما عايدة مساحة ١٤٠م.م. السعر النهائي ١٠٠٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة، ٤ غرف، حمامان – الحدث مكتب، ٤ غرف، حمامان – الروشة، شوران للاتصال ٧٧٠٣٣٧ – ٠٣/٦٢٥٩٢١

Offices for sale (Sin El-Fil) rond-point Mékallès, centre Vanlian, near Sea Sweet from 60m² & 220m², price 675$m². Call: 01/241951 - 03/732364 (Peter or Armen)

شقتان دوحة الحص ١٨٠ و٢٢٠م.م. ٣–٤ نوم وتوابعهما مواصفات فخمة مطلة على البحر والجبل تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢٣٥٤٠٢

للبيع ارض ٨٣٠م. المونتفردي وارض ٨٠٠م.م. نيو سهيلة. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

شقة دوبلكس ١٨٠م.م. ادما وشقة دوبلكس في مجمع الساحل ٢٢٠م.م. ساحل علما للمراجعة. التلفون ٠٣/٨٥٥٧٧٧ – ٠٩/٨٣٥٢٦٨

كابين الرمال بدون دوش تقسيط ٤ اشهر ١٦٠٠٠$. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

عقار وفيلا فخمة مع بيسين للبيع ضهر الصوان. ت ٠٣/٦٦٢٩٦٢

للبيع سهم دير القلعة كونتري كلوب ١٢٠٠٠$ بداعي السفر التلفون ٠٣/٨٢٧٠٩٠

للبيع شقة دولوكس في جعيتا ٢٧٠م.م بيسين، مناظر خلابة ٤٥٠$ المتر. ت ٠٣/٨٨٤٢١٨

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة دولوكس المطيلب خلف ملعب الكولينا، قرب قصر سكر ٢١٥م.م. ت ٠١/٣٣٦٣٣٣

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٤٠م.م. الاشرفية شارع زهرة الاحسان. ت ٠١/٣٣٦٣٣٣

شقة صناعية ٢٠٠م في مزرعة يشوع (٥ دقائق من انطلياس) التقسيط ممكن. الهاتف ٠٣/٢٢١٨٠٠

Famille de 3 p. cherche un appartement 120-150m² meublé ou semi meublé à Jdeideh. Tél.: Maher Abboushi 01/ 878404

للايجار

شقة في عين التينة ٣ نوم، صالون وسفرة في حالة جيدة وموقف، مكيفة خلف فردان ٧٣٠ – ٠١/٨٤١٠١٤ – ٠٣/٨٦٩٦١٥

للبيع او للاستثمار صالة عرض في الرملة البيضاء مساحتها ١٢٠٠م.م. تحوي معملا للخياطة بكامل تجهيزاته باسعار مغرية. ت ٠٣/٨٢٨٥٢١

عيادة – مكتب للايجار او للبيع قرب مستشفى الجامعة الاميركية بكامل التجهيزات وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

الايجار

للايجار عرض خاص محلان في ذوق مكايل سنتر مار الياس الراس الطريق العام فوق محلات بينيتون. ٠٣/٢٢٥٩٥٨ – ٠٩/٢٢٢٩٣١

للايجار شقة مساحتها ١١٠م.م فرن الشباك ٤٠٠$. التلفون ٠٣/٢٨٩٧١٥

للايجار شقة سوبردولوكس المساحة ٢٤٥م.م. بناء جديد ٣ نوم وصالونان وسفرة، الحمرا شارع ليون. التلفون ٠٣/٧٦٣٥٤٩

مطلوب

مطلوب لرض النقاش الراقية ضبيه الذوق ادما كفرحباب فتقا بلونه سهيله الصفرا. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٧٩٧

سيارات

للبيع

ايسوزو تروبر موديل ٩٤ فول اوبشن ٤ ابواب لون جردوني نقداً او تقسيط ٠٣/٧٥٥٩٩٩

كاديلاك بروغهام م ٦٩ لوحة ٤ ارقام مثبتة بلزهيما بويا وفرش لقضل سعر ٠٣/٢٤٢٥٥٠

للبيع Chevrolet Lumina م ٩٥ لون اسود، حالة ممتازة ٢٩٠٠٠ كلم، فول اوبشن. ت ٠٣/٧٧٢٩٧٣ – ٠٣/٧٤٨٧٩١

متفرقات



Portable Toshiba 440cdx 133 Mhz MMX-64 MegaRam 1,4 Gega HD. ext. floppy 8xCD int. -33.6k Pcmcia 12Dstn Screen- Sound 1200$. Tel. 04/ 922953

للبيع فرن عدد ٢ اوتوماتيكية بكامل تجهيزاتها للخبز الافرنجي في حالة ممتازة وباسعار مغرية. الاتصال ٠٣/٨٢٨٥٢١

A vendre action Dier Al Kalaa Country Club - 9000$ - Tél: 03/252210

BAIN MOUSSANT
informe son aimable clientèle qu'à partir du 1er Mars 1999 la boutique déménage à Sodeco chez
EATON'S

مفقود

فقد جواز سفر لصاحبه محمد حيدر نبد من بلدة شمع سجله ١٥ الاتصال ٠٧/٣٤٥٢٣٩

فقد جواز سفر باسم السيدة انطوانيت قطوان. من يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٦٠٠٧٠١

فقد جواز سفر لبناني باسم نينا فؤاد القطايري. يرجى ممن يجده الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٠٦٦٣٠

فقد ابرهيم حسين جابر (سوري الجنسية) بطاقته الشخصية واوراق الدراجة النارية وكارت الابيض والاحمر. يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٨٧٥٥١٠

مفقود جواز سفر لبناني رقم ١٥١٣٠١٩ عائد الى الآنسة جانيت فريد ابي كرم صادر عن الدوائر المختصة بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٩٨، لمدة ٥ سنوات لمن يجده يرجى الاتصال بصاحبة العلاقة على الرقم ٠٤/٩٢٥٢٢٨ وله مكافأة

فقدت السيدة كلوديا البير طعمه جواز سفرها اللبناني فالرجاء ممن يعثر عليه او يعلم عنه شيئا الاتصال بالرقم ٠٤/٤١٠٦٠٨ من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى السابعة مساء

فقد جواز سفر لبناني باسم حسن محمد داوود ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٦٢٨٦٧٢ وله مكافأة مالية.

غادر العامل المصري حامد السعيد علي شحاته مركز مخدومه علي نحله في (مشاريع الفردوس) ولم يعد ويحمل جواز سفر رقمه ١٣٩٤٣٨١ وبطاقة اقامة رقم ١١٥٧٤ نحذر من يستخدمه او يؤويه تحت طائلة المسؤولية القانونية ونرجو من يعرف عنه شيئا. ت ٠٣/٥٨٣٣٤٣

غادر العامل موسى المغربي عجور فراج مصري الجنسية مكان عمله منذ ١٥ يوماً ولم يعد نحذر من يستخدمه او يؤويه تحت الملاحقة القانونية يرجى ممن يجده الاتصال ٠٣/٨٩٧٩٢٣

مفقود اقامة واجازة عمل باسم Miliu Zerai Debas من الجنسية الاريترية في منطقة الاشرفية. ت ٠١/٢١٨٢١٥

جريدة يومية لبنانية في حاجة الى
منضدين ومنفذين
المهارات المطلوبة:
العمل على الحاسوب (ماكنتوش)
على برنامجي (الناشر الصحفي) او (كوارك اكسبرس العربي)
الخبرة المهنية: خمس سنوات على الاقل
الرجاء الاتصال على الارقام التالية:
٠١/٨٦٩٧٧٥ – ٠١/٨٦٩٧٧٤ (الانسة منال)



اكثر من ١.٢٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٣٦٢٦٥٠ – ٠٣/٢٨٠٢٤٦

DELL COMPUTERS EXCLUSIVE DISTRIBUTOR



Has the following vacancies:
Sales Executive
- *Applicant should be dynamic*
- *Good communicator*
- *Self motivated*
- *Beholder of a university degree with 2-3 years experience*

Hardware Engineer
- *Beholder of a CCE degree (AUB or ESIB graduate)*

An attractive package is offered for the adequate persons

Kindly present CV with photo to:
SETS
Mansourieh - G. Wakim Center - Block B - 1st Floor
Tel: (04) 401880 (pbx) - Fax: (04) 531718
E-mail: opening@sets.com.lb - P.O.Box: 129

CAREER OPPORTUNITY

- You are a university graduate with 3 to 5 years working experience in computer and communications.
- You are familiar with Windows NT (Unix and/or OS/400 will be considered as a plus) and with Internet programming environments such as HTML, Java Scripts, VB Scripts, Java, ActiveX, CGI, etc. and with RDBMs such as MS Access or MS SQL server or Oracle or other.
- You are willing to work with a dynamic team on very challenging projects.

Please fax CV to 01-738946 or mail it to P.O. Box 11-1912 Beirut, Lebanon (Attention of: HR Department, Ref: L02)

اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٩/٥٢
المنفذ: الياس مرشد الاحمر، وكيله المحامي اميل زيادة.
المنفذ عليهما: علي حسين الحاج حسن سعدون طراف ابي ناصيف، مجهولي محل الاقامة.
المعاملات: وضع محضر الوصف في تاريخ ١٩٩٩/٢/١ وسجل في ٣ منه.
العقار المطروح: كامل العقار /٦٣٤/ الدكوانة. قطعة ارض بعل سليخ تزرع حبوب مساحته /٤٨١/ مترا مربعا يحده غربا ٦٢٢ و٦٢٤ شرقا ٦٢٥ شمالا ٦٢٢ جنوبا ٦٢٣ و٦٢٦ مفرز عن العقار ٢٢٤. يتحمل الفريق الثاني الياس مرشد الاحمر كافة نتائج العقد وخصوصا الاعتراض على البدل ضائع بملفه.
قيمة التخمين والطرح: /٤٨١٠٠/ دولار اميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٥/٢١ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.
رئيس القلم
سهيل عون

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٨
المنفذ: ساسين حنا موسى وكيله المحامي سليم طوق سن الفيل – مستديرة الصالومي – بملكه الحدث – الكفاءات – قرب مدرسة الكفاءات
المنفذ عليه: حسين حسن عباس
السند التنفيذي: تأمين درجة اولى على كامل العقار ٢٣٦٩ سن الفيل تحصيلا للرصيد البالغ /١١٢٠٠٠/ دولار اميركي والفائدة ١٢٪ حق ١٩٩٦/١٠/٤.
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٨/١/١٤
تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٨/١/١٦
العقار المطروح: كامل العقار ٢٣٦٩ سن الفيل قطعة ارض انشىء عليها بناء مؤلف من ثماني طبقات علوية يحتوي كل طابق على شقتين وكل شقة مؤلفة من غرفتين نوم وحمام عدد اثنين ومطبخ وصالون وطعام وشرفات

وتبلغ مساحة الطابق ٢٠٠ متر تقريبا. طابق ارضي يحتوي على مدخل ومطلع درج وثلاث محلات – طابق سفلي اربع مستودعات. مساحته /٦٠١/م.م يحده غربا ٢٣٧٢ شرقا طريق عام شمالا ٢٣٧٠ جنوبا ٢٣٧٤.
مرتفق ببراح ومفرز عن العقار ٤٢٥ ينتفع بالمرور على الطريق العام ٢٣٧٣ و٢٣٧٤ له حق الري من مياه نهر بيروت تصديق التصميم التفصيلي بالمرسوم ٧٠/١٤٢٣٥ يشترك بملكية الحديقة الخاصة الرقم ٢٣٧٥ يحق لمالك العقار مد قسطل تحت الخط الحديدي بالمرسوم ٦٢/١٠٤٢٩ حجز احتياطي ٩٥/٢١١ المتن لمصلحة سركيس بطرس مع حجز تنفيذي الرقم ٩٥/١٣٠ حجز احتياطي ٩٥/٢٥١ لمصلحة بطرس ارسلان مع طلب تنفيذ اشارة وكالة غير قابلة العزل لمصلحة يوسف حنا موسى حجز احتياطي ٩٦/٢٣٩ المتن لمصلحة ايلي ابو جودة زيادة عامل الاستثمار على هذا العقار /١٧٠/م.م
قيمة التخمين: /٦٥٠٠٠٠/ دولار اميركي
قيمة الطرح: /٣٩٠٠٠٠/ دولار اميركي
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٣/١٢ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.
رئيس القلم
سهيل عون

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
بناء على قرار قاضي الامور المستعجلة في صيدا الصادر في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٢، طلب خليل شريدي لموكله مصطفى شريدي سند تمليك بدل ضائع ١٣٤٣ دكرمان.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمود الحريري سند تمليك بدل ضائع للقسم ١٦/٦٢٣

هلالية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت حنه حمقوق سند تمليك بدل ضائع ٩٢٨ مغدوشة.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب موسى طيبا سند تمليك بدل ضائع للعقار ٢٥٦٨ قانا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
بالرقم ٩٨/١٣٧٠ قررت المحكمة الابتدائية العقارية في المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين ازالة الشيوع في العقار ٢٣٨ عين التفاحة وبيعه بالمزاد العلني على ان يعتمد تمند الطرح ١٨٠٠ دولار اميركيا وتوزيع المبلغ على المالكين. حان وميشال عبود وهلا ونايف وبرجي ومخائيل وسمعان ونحلا صليبا كل بنسبة حصته.
مهلة الاستئناف ثلاثين يوما.
التكليف ٣٣
رئيس القلم
ناصيف القارح

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو
تدعو عريرة محمد العمقي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٢٧٣٤ وجلسة ٩٩/٣/٢٥ بالدعوى المقامة عليه من برنار عكي الرامية الى تكريس حق المدعي بمأجوره في العقار الرقم ٢٠٩٤/الرميل.
التكليف ٣٧
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو
تدعو محمد عساني او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٦٨١٩ وجلسة ٩٩/٣/٢٥ بالدعوى المقامة عليه من حسيب ابو زكي الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٥٠٣٠/المصيطبة.
التكليف ٣٧
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو
تدعو شركة مار انترانسبورتال او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٦٥٩٦ وجلسة ٩٩/٣/٢٥ بالدعوى المقامة عليه من عباس ناصر الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤٥١/المزرعة.
التكليف ٣٧
رئيس القلم
فوزي مطر

وثيقة تبليغ مدنية ودعوة
صادرة عن محكمة التجارة في بيروت الرئيس جان فهد
٩٧٧/٢٢١٤
طالبة التبليغ: الشركة الفرنسية العربية للضمان واعادة الضمان (سوفراس) ش.م.ل. وكيلها المحامي جميل كنعان.
المطلوب تبليغهما: – وكالة ستار للملاحة المؤتمنة على السفينة مومولي وعلى حمولتها وبصفتها الشخصية.
– الشركة المتحدة للملاحة والخدمات البحرية ش.م.م. بصفتها مؤتمنة على حمولة الباخرة مومولي.
مجهولتي المقام.
الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار ومربوطاته المقدم في ١٩٩١/٤/٤ وموعد جلسة ١٩٩٩/٥/١٢
بناء للدعوى المقامة عليكما من الدولة اللبنانية – وزارة الاقتصاد والتجارة مكتب الحبوب والشمندر السكري، وعلى طلبة التبليغ – موضوعها اعطاء الحكم باعلان مسؤولية المدعى عليهم تجاه المدعية والزامكم بدفع مبلغ ٣٧ ٥٤٠٦٠ /١/ دولارا اميركيا مع فائدتها القانونية من تاريخ الانذار ١٩٨٩/١٠/١٠ وحتى الدفع الفعلي وتضمينكم الرسوم والمصاريف والاتعاب والعطل والضرر.
فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات في حقكم سندا للمادة ٤٠٩ و٤٦٣ أ.م.م.
التكليف ٣٨
رئيس القلم
رفيق المناوي

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
للمعاملة الرقم ٩٨/١٨/١٣ المتحدة
المنفذ: شمال ترست بنك ش.م.ل
المنفذ عليه: مشير كابير يلسين

السند التنفيذي: الاستنادة الصادرة عن دائرة تنفيذ بيروت الرقم ٩٨/١٥٠ تحصيلا للدين البالغ /٢٥٠٠٠٠/١٣٢/ل.ل. و/١٩،٥٠٠/ دولار اميركي ما عدا الفوائد المتوجبة والرسوم والمصاريف حتى تاريخه /٩٨٠٠٠٠٢/ل.ل. واللواحق.
العقار المطروح الرقم ٣٨٠٠. قطعة ارض سليخ لا يوجد عليها اية انشاءات وتحوي على اشجار برية.
المساحة: /١٢٠٢/م.م.
الحدود: يحده جنوبا العقارين ٣٧٩٩ و٣٨٠٥ وشرقا ٣٨٠١ وشمالا وغربا حدود منطقة القبة العقارية.
قيمة التخمين وفقا لتقرير الخبير: /١٥٠٠٩٠/ دولار اميركي.
بدل الطرح المقرر في المزايدة الثانية بـ/٥٤٠٩٠/ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية على ان تخفض قيمة الطرح خمسة بالمئة.
موعد ومكان المزايدة. يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٩/٣/١٢ الساعة العاشرة صباحا امام دائرة تنفيذ عاليه.
فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل لاقامة له ضمن دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكما بزيادة العشر على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة ٥٪ وكامل النفقات.
التكليف ٤١
مأمور تنفيذ عاليه
نصر المعتر

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٥٣٣
الى المنفذ عليهما: فرح ت وسركيس لورانس ملعكيان. المجهولي محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٨/١١/٤ استدعت الشركة العامة اللبنانية الاوروبية للمصرفية ش.م.ل. تنفيذ عقد فتح اعتماد موثوق بتأمين درجة اولى على كامل العقارين الرقم ٢٠٩ و٤٣٣ مرج شمعون خلصكما وعقد زيادة تأمين وثلاث كشوفات حساب موقوعة في تاريخ ١٩٩٨/٥/١٩ تحصيلا لمبلغ

/٤٠٠،٠٠٠/ دولار اميركي والفائدة واللواحق.
لذلك يقتضي حضوركما الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ ومرفقاته وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر ولا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكما ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
التكليف ٥٠٨
رئيس القلم
سهيل عون

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٤٥٧
– طالب التنفيذ: بنك بيبلوس ش.م.ل. الذي حل محل بنك بيروت التجارة ش.م.ل. وكيله الاستاذين محمد ورامح فريد مطر.
– المنفذ عليه: فاروق صبحي الخطيب المقيم في كورنيش المزرعة – شارع زريق – خلف شركة سلبو – ملك الخطيب.
– السند التنفيذي ومقدار الدين. عقد تعامل عام تاريخ ١٩٩٤/١٢/١٧ وعقد تأمين تاريخ ١٩٩٥/١/٦ وكشف حساب بقيمة /٣٠٩،٩١٠،١٣٩/ ليرة لبنانية و/٥٨٩٤٨،١٨/ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم.
– تاريخ التنفيذ ١٩٩٦/٥/٢٨ وتاريخ ابلاغ الانذار ١٩٩٦/٦/١
– تاريخ قرار الحجز ٩٦/٦/١٨ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٦/٦/١٩
– تاريخ محضر وصف القسم المحجوز ٩٧/٥/٣٠ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٧/٨/٢٧
– بيان القسم المطروح للبيع ومشتملاته القسم ١١ من العقار الرقم ٥٩٦٩ المزرعة يتألف من مدخل وثلاث غرف وصالون وغرفة طعام ومطبخ وغرفة مؤونة وثلاثة حمامات وممر وأربع شرفات.
– مساحته ١٩٠ متر مربع.
حدوده – يحد العقار الرقم ٥٩٦٩ المزرعة شمالا العقار الرقم ٣٣٠١ و٣٣٠٠ و٢٢٩٨ شرقا العقار الرقم ٥٩٤٣ جنوبا العقار الرقم ٣٣٠٥ غربا العقار الرقم ٣٢١٢ و٣٣٠٦
– قيمة التخمين للقسم المطروح للبيع /٨٠،٥٩٧/ دولار اميركي وقيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة التنفيذ /٤٨٣٥٨/ دولار اميركي.
– موعد المزايدة ومكان اجرائها يوم الثلثاء في

١٩٩٩/٣/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني القسم ١١ من العقار الرقم ٥٩٦٩ المزرعة والموصوف اعلاه.
فعلى الراغب في الشراء تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختار فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او لدى المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمئة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.
التكليف ٥٠٩
مأمور تنفيذ بيروت
ركبة عيسى

اعلان
صادر من امانة السجل التجاري في بيروت
بموجب عقد بيع حصص تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٢ في شركة حنرال الكتريستي اكسبورت كونتراكت ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٦٨٥٦٠ تفرغ جميع الشركاء جورج عسيلي ومريم فياض عسيلي والمحامي عزيز طربيه عن حصصهم في الشركة اعلاه لمصلحة جان وكلود ويرنار للاوي. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٥١٠
امين السجل التجاري
رياض توتنجو

اعلان تبليغ
في الدعوى رقم اساس ٩٩/٢٦٣ المقامة امام قاضي الايجارات في زحلة والمقامة من مورح نمر الصقر ضد لويس عازار وسامي ونيولا وسيراي حسيل

شمعون، تدعو هذه المحكمة المدعى عليها ميراي شمعون لتبلغ الاوراق وحضور جلسة الاثنين ١٩٩٩/٤/٨ او من ينوب عنك قانونا واتخاذ محل اقامة معروف ضمن هذه المحكمة وللجواب على الدعوى، وفي حال تخلفك تجري المحاكمة بوجهك بالصورة الوجاهية.
رئيس القلم
محمد حيمور

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليه ريمون ملحم سيف المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتسلم اوراق الدعوى المقامة من نجيب رزق ورفاقه الرامية بالزام المدعى عليه بترميم المأجور ورفع التعدي وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٣/٢٤ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية
بالدعوى المسجلة بالرقم ١٢٦ تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٨
اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ١٦ تاريخ ١٩٩٩/١/١٢ يقضي بتصحيح شهرة المستدعي ميشال فاضل سعاده الشهير بطرس المدون بالرقم ٢٨٧ مرج حمود واعتباره من عائلة سعاده فقط وشطب عبارة الشهير بطرس عن قيده.
من له اعتراض حول ذلك، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال المهلة القانونية.
رئيس كتبة
مراد العلو

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٩/٢/١٩، اعلنت محكمة افلاس جبل لبنان برئاسة القاضي ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين المستشارين كريم حرب وبيشر حرمانوس، إفلاس السيد موريس عبد فخري، وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ١٩٩٧/٨/١٩ وعينت رئيس المحكمة القاضي ايمن عويدات قاضيا مشرفا والمحامي الدكتور منير العبد وكيلا للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق إثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن

جادة فؤاد شهاب بناية الكريدي ليونيه هاتف ٠٣/٢٥٤٩٤٨.
التكليف ٥١٣
الكاتب
اسامة شمس الدين

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٩/٢/١٨، اعلنت محكمة افلاس جبل لبنان برئاسة القاضي ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين المستشارين كريم حرب وبيشر حرمانوس، إفلاس محمد علي احمد حيدر، وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ١٩٩٧/٨/١٨ وعينت عضو المحكمة القاضي كريم حرب قاضيا مشرفا والمحامي الدكتور منير العبد وكيلا للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق إثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن جادة فؤاد شهاب بناية الكريدي ليونيه هاتف ٠٣/٢٥٤٩٤٨.
التكليف ٥١٤
الكاتب
اسامة شمس الدين

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٩/٢/١٧، اعلنت محكمة افلاس جبل لبنان برئاسة القاضي ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين المستشارين كريم حرب وبيشر حرمانوس، إفلاس شركة موسى اخوان التجارية شركة تضامن وكل من الشريكين فيها موسى يوسف موسى وانيس يوسف موسى، وارجعت تاريخ توقفهم عن الدفع الى ١٩٩٧/٨/١٧ وعينت عضو المحكمة القاضي كريم حرب قاضيا مشرفا والمحامي الدكتور منير العبد وكيلا للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق إثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن جادة فؤاد شهاب بناية الكريدي ليونيه هاتف ٠٣/٢٥٤٩٤٨.
التكليف ٥١٥
الكاتب
اسامة شمس الدين

اعلان
العدد ٤٠٧: ٤٤
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت [illegible]
[illegible]

رفع الحجز الاحتياطي الرقم ٧٣٠٥٢٦ [illegible] القسم ١٠ من العقار ٤٨٩ المزرعة [illegible] المدعي عليها للرسوم وتحميل النفقات كافة.
[illegible]
التكليف ٤٨
[illegible]

اعلان
[illegible]

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية
بالدعوى المسجلة بالرقم ١٤٢ تاريخ ٢٨/١٠/١٩٩٨
اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ١٧ تاريخ ١٩٩٩/١/١٢ [illegible]
من له اعتراض حول ذلك، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال المهلة القانونية.
[illegible]

◄ التلفزيون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى الانطباع بالصورة اي على شيء من الانفعالية التي اذا كثرت تقع تحت التوجيه المراد لك خصوصا اننا اقتربنا من عصر العولمة التي يراد بها لك ان تتبنى فكرة الدولة الكبيرة الاولى التي تركز جهدها على التأثير عليك لتصبح اداة في سياستها وتخسر الكثير من خصوصيتك. الدولة النافذة تعفيك او تريد أن تعفيك من الفكر الحر والاستجابة الحرة لما يذاع بقدر ما ترشقك بصور تحلو لها لتطوعك بها. في آخر المطاف وتحت ستار الحرية تحس انك تقول قول هذه المرجعية الخارجية؛ الحقيقة الكبرى انه تحت ظاهر التلقي الحر يراد لبلدك أن يصبح ذهنيا ولاية من الولايات الاميركية من غير ان تخسر علمك وحدودك المرسومة على خريطة جغرافية لكنك لا تتمتع بالامتيازات والبحبوحة التي يتمتع بها المواطن في اميركا.

* * *

والعولمة تقود التسلية ايضا. والقسم الاكبر من التلفزيون تسلية، "فلفشة". في الماضي كنت تذهب الى اماكن اللهو لتلهو، الآن لست بحاجة الى ذلك، التسلية تصل اليك وانت في بيتك. ويراد لك ان تتسلى على انواقهم، الموسيقى الصاخبة التي يعرفها الاميركيون السود ويلفتهم وترى نفسك شيئا فشيئا مبتعدا عن الموسيقى الشرقية. الافلام العنيفة والمثيرة جنسيا فالعنف في بلدك لا يؤذيهم والاجرام في بلدك اذا تعلمته لا يؤذيهم. يهمهم ما يؤذيهم. اغتصاب النساء وحوادثه بضع مئات في الشهر يذوب في بلد يعد مئتين وخمسين مليونا وما الى ذلك لكن حادثة واحدة في الشهر في لبنان تقض مضجع المواطن العادي عندنا. المسلسلات التي تصور عندهم او من عند جيرانهم ملأى بالخيانة الزوجية فيدخل الى روعك انها جزء من الحياة الطبيعية وتتبدل شيئا فشيئا اقتناعاتك فترى نفسك متنقدا هذا في مجالسك لكنك تكون في عمق النفس قد اسلمت لهذا النمط من الحياة واخذت تعتبره حلاوة من حلاوات الوجود.

تلك هي التسلية عندهم واستطبناها. اما التسلية عندنا فهي تحمل كل سخافتنا الشعبية وتستفحل في ما يضحك. فليس صحيحا انها تنقل مهازلنا كما هي لكنها تزيد عليها اذ ان الفن في المرئي بات ما هو دون واقع المزاح عندنا. كل الشعوب عندها مزاح صحي. لقد غدا عندنا غير صحي وتسخر له العامية الغليظة ومناظر الشبق والمسرح التفه. الانسان اللبناني والمشرقي بعامة عنده من الظرف والدعابة الحلوة العفيفة ما يجعله في يومياته ارقى من كثير من البرامج التلفزيونية وكأن كل هذه التفاهة نتيجتها او قصدها ان يتدنى ذوقنا، كأن ثمة خطة سياسية لاعدام يقظتنا الادبية. كل شيء يدل على ان التلفزيون يتوخى الرخيص من الانتاج لتدميرنا او كأنه اداة لاستدراج نص قبيح وتمثيل غير المحترفين. ان في ذلك لاحتقارا للمشاهد واعراضا عن تثقيفه بالفن الكبير.

العولمة فيها بالاقل بعض البرامج الراقية ولو اضعفت خصوصيتنا. الكثير من برامجنا نحن تحدرنا الى ما كان دون ذوق مجتمعاتنا.

لا اعرف ان كانت التلفزة في لبنان تسعى الى تثقيفنا. لو ارادت ذلك هي قادرة على مدّنا بعلم غزير ولاسيما بالوثائقي. اذكر كم تعلمت من التلفزيون البريطاني لما كنت ازور انكلترا. فيه عظائم اكاديمية. اتعلم دائما من بعض المناقشات على الشاشة الفرنسية. تحس احيانا انك قرأت كتابا. لماذا نعجز عن ان نقترب ولو قليلا من مناقشة الكتب كتلك التي يقوم بها برنار بيفو Pivot. الكتب التي تنقد في صحافتنا على اعلى مستوى لماذا لا تنقد ايضا على الشاشة؟ لماذا لا نسمع موسيقى كلاسيكية بعد تفسير في البرامج العربية لتبقى حكرا على مواسم الحداد على رؤساء الدول. اجل هناك برامج ممتعة عند ملغي فرح وجيزيل خوري ومرسيل غانم وجوزف عيساوي وسواهم. ولكن كم تمنيت لو لم تطل او ابكروا في تقديمها لنتمكن من النوم وكم تمنيت الا يأتي الكثير منها سياسيا. الصورة ينبغي ان تصير اداة تثقيفية خصوصا ان الانسان اللبناني لا يقرأ.

* * *

اما الاذاعة الدينية فاتابع منها المسيحية من وقت الى آخر. هذه ايضا تحتاج الى مناقشة نظرية والى مشاركة مسكونية يحس فيها المشاهد انه يأخذ من المسيحية الواحدة. اعتقد انه من المفيد ان يدعى علماء المسلمين والمسيحيين الى مناقشة بعض المواقف والنظريات. اللهجة بعامة سلامية والمقارنات تنفع المؤمنين. ولكن كثيرا ما اتسمت بعض البرامج المسيحية بالميوعة واكثرت من العجائب ومن مشاهد بشر في الاسبوع العظيم تركز على الالم والجروح ولا تنقل مشاعر الفرح والقيامة.

لا بد من مركزية اعلامية مسيحية. فلتكن المركز الكاثوليكي للاعلام المجهز او لتكن Télé - Lumière على أن يكون لها بعض من المستشارين غير الكاثوليك وليكن تنسيق خصوصا ان تقاربنا يزيد في حقول التعليم والرعاية. وليأت الخطاب الديني على مستوى عال. فليبعد من ليس له منهجية صحيحة في الارشاد او التعليم. لا بد من مراقبة في خطوط عريضة او اقله اعتماد من شهد له بالكفاية.

لا بد من مؤازرة بين اهل اللاهوت وموجهي البرامج او الفنيين ليتعلم اللاهوتي اللغة التلفزيونية. ولتخضع لمقاييس صارمة الجوقات الكنسية. ولكن قبل كل شيء هل هناك فلسفة للاذاعة الدينية؟ هل ناقشنا مثلا المردود الروحي عند المشاهدين للقداس والحفلات الطقوسية بعامة؟ انا من القائلين ان القداس الالهي تنتهك حرمته بتصويره ذلك بسبب قدسية الاسرار من جهة ولكون القداس المذاع لا يبلغ مقاصده وهي مشاركة الاسرار.

فان توخينا الغذاء الروحي للقابعين في بيوتهم فليبث لهم برامج خاصة، مصنوعة خصيصا لهم. ولنكثر من اخبار الكنائس والمجامع المقدسة والمعلومات الاثرية والتاريخية عن المعابد والاديرة ولتشرح المناقشات الدائرة في العالم المسيحي. وليوضح التعليم العقدي غير الجدلي وتقرأ نصوص الكتاب الالهي مجودة مرتلة او غير مرتلة. وليتكلم عن الكتب الجديدة ومحتوى المجلات الروحية الراقية ولتعرض المسائل المتعلقة باخلاق علم الحياة والمشكلات الاخلاقية الحديثة. ينبغي ان تبدو المسيحية حية ومحيية.

اما المسلمون فهم اعلم بما ينبغي ان يقدموا لنا. لا تكفينا خطبة الجمعة او خطبة العيدين. تجويد القرآن اساسي مع كتابة الآيات على الشاشة. الفن الاسلامي، عمارة المساجد الجميلة، عرض المشكلات الفكرية في علم الكلام والفقه، الفلسفة الاسلامية المعاصرة، الشعر الصوفي كل ذلك اساسي. لماذا يكون البرنامج الاسلامي في باريس المقدم بروح العصر ولغة فرنسية ولا اتقى اكثر جاذبية احيانا من برامجنا العربية؟ المشاهد المسيحي المتنور وربما البسيط يحلو له هذا المستوى من البرامج الاسلامية.

* * *

هناك مسألية تلفزيونية كبيرة على كل الصعد. ان كان من مجلس وطني للاعلام المرئي والمسموع فوظيفته الاساسية ضمن الحرية الكبرى ان يساعد على رهافة الذوق وعلى التقريب بين الناس في كشف الحقيقة والجمال والخلق الكريم.

المطران جورج خضر

◄ تقرير حقوق الانسان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واشار الى ان قيوداً تمارس على حرية الصحافة والاعلام، والى ان المحاكم تخضع لضغوط سياسية. ومع ذلك اقر بأن "لا قتل خارج نظام العدالة في لبنان على يد الحكومة" وان حظر التظاهرات السياسية قد رفع.

وتناول التقرير الذي اصدرته الوزارة امس على جاري عادتها في مثل هذا الوقت من كل سنة كل دول العالم من دون استثناء.

وهذا التقرير موجه مبدئياً من الخارجية الاميركية الى الكونغرس الاميركي، منذ تقرر اصداره ليكون معياراً لمنح الدول الاخرى مساعدات اميركية او حجبها عنها.

وهو يقع في آلاف الصفحات، وتعد مادته الاولية السفارات الاميركية المعتمدة لدى الدول المختلفة، ثم ترسلها وزارة الخارجية حيث يراجعها "مكتب الديموقراطية وحقوق الانسان والعمل" مع دوائر اخرى في الوزارة وتدمج مع تقارير اخرى من المجموعات الاميركية المعنية بمتابعة حقوق الانسان ومن مسؤولين رسميين وغير رسميين من كل بلد. وتستخدم الوزارة عادة التقرير العام في تحديد مواقفها من عدد من الدول.

وجاء في مقدمة التقرير ان "الديموقراطية والاحترام الحقيقي لحقوق الانسان هما الوسيلة الفضلى للحفاظ على نمو اقتصادي".

الشرق الاوسط

وفي القسم الخاص بمنطقة الشرق الاوسط من هذه المقدمة ان "انماط خرق حقوق الانسان في هذه المنطقة لا تزال منظورة، فالنظام العراقي مستمر في حملته الوحشية في اعدام من يعتقد انهم من معارضيه السياسيين (...)"، وان "سوريا استخدمت اجهزتها الامنية الواسعة لازالة كل تنظيم سياسي معارض او منشق (...) وفي ليبيا يستخدم نظام (الزعيم) معمر القذافي اعدامات اعتباطية قائمة على احكام خارج النظام القضائي (...) وفي مصر يعاني الاقباط في شمال البلاد اعتداءات عنيفة".

وتنظر غالبية دول العالم نظرة شك الى هذا التقرير الاميركي، وتعتبره اداة سياسية اميركية للضغط على حكوماتها.

والتقرير لا يوفر صديقاً او عدواً للولايات المتحدة، من الدول الـ١٩٤ التي يتناولها. فهو مثلاً يشير الى ان فرنسا والمانيا، مع التزامهما الحرية الدينية، بدأتا التمييز حيال مجموعات دينية مثل كنيسة السايانتولوجيست".

ويتهم حركة "طالبان" الافغانية بمذابح، عندما استولت قواتها على مدينة مزار شريف.

وحتى اسرائيل تتعرض، في هذا التقرير، كما في التقارير السنوية السابقة، لعرض بارد لممارساتها في مجال خرق حقوق الانسان.

ويقع الفصل الخاص بلبنان في ٢١ صفحة. ويبدأ بعرض عن التوزيع الطائفي في مجالات الحكم والاشتراع ثم يقول: "ان القوات العسكرية غير اللبنانية تسيطر على معظم انحاء لبنان مع وجود ٢٥ الف رجل من القوات السورية والفين من الجنود الاسرائيليين والف وخمسمئة من افراد الميليشيا التي تدعمها اسرائيل في الجنوب، مع عدد من التنظيمات الفلسطينية المسلحة الموجودة في المخيمات والتي تواجه قيودا على تحركاتها. وكل هذا يؤذي السلطة اللبنانية المركزية ويحول بينها وبين تنفيذ القانون في مناطق ليست خاضعة لسلطتها".

ويتطرق الى الوضع اللبناني منذ عقد اتفاق الطائف لانهاء الحرب، وهنا مقتطفات منه:

"ان سجل الحكومة اللبنانية في مجال حقوق الانسان ليس براقاً، ولا تزال ثمة مخالفات اساسية في عدد من المجالات. وتستخدم قوى الامن اللبنانية قوة مبالغا فيها، وتمارس عمليات تعذيب وضرب للموقوفين".

"ظروف سجون لبنان لا تزال سيئة هي ايضا. وتمارس الحكومة اللبنانية التوقيف الاعتباطي لاشخاص يعارضون سياستها، وتسجن فترات طويلة قبل تقديم الموقوف الى المحاكمة. كما ان المحاكم تخضع لضغوط سياسية".

"وتتدخل الحكومة في الحقوق الخاصة للمواطنين، وتمارس تقييدا للحريات الصحافية وتخضع التلفزيونات والاذاعات للمراقبة الانتقائية. وتحظر الحكومة اللبنانية البرامج السياسية في البث عبر الاقمار الاصطناعية".

ويمارس الصحافيون اللبنانيون رقابة ذاتية، وتستمر الحكومة في تحديد حرية التجمع، لكنها رفعت الحظر عن التظاهرات السياسية".

ويشير الى ان التمييز ضد النساء وضد الفلسطينيين مستمر.

وعن "جيش لبنان الجنوبي" يقول "ان هذا التنظيم يقيم جهازا قضائيا اعتباطيا، مستقلا عن السلطة المركزية اللبنانية. وخلال العام الذي مضى اوقف جيش لبنان الجنوبي مواطنين، وهو يطرد بصورة منتظمة مواطنين من بيوتهم داخل منطقته الى خارجها".

وفي بند احترام حقوق الانسان في الصفحات الخاصة بلبنان، يقول التقرير: "لا قتل خارج نظام العدالة في لبنان على يد الحكومة اللبنانية، خلال العام الذي مضى. ولم يحدث تطور جديد في ظروف وفاة طارق الحسنية عام ١٩٩٤ في سجن بيت الدين، والذي اتهمت الحكومة اللبنانية بضربه حتى الموت".

"وثمة تقارير عن اغتيالات سياسية تتعلق بأصحاب محل لبيع المشروبات الكحولية في مدينة صيدا".

ويتحدث التقرير عن عمليات خطف ذات اهداف سياسية، وعن عدم ملاحقة الحكومة الخاطفين.

ويضيف ان التعذيب في لبنان ليس ممنوعا بصورة واضحة في الدستور اللبناني، وان التقارير كثيرة عن استخدام قوى الامن القوة والتعذيب. ويعطي امثلة عدة بالاسماء والظروف.

ويأخذ على الحكومة اللبنانية انها لم تخصص موازنة لتأهيل السجون وتحسين الظروف الحياتية والصحية للسجناء. ويقول ان الامن العام يسجن بصورة منتظمة مواطنين مصريين وسري لانكيين تمهيدا لابعادهم في ظروف انسانية غير مقبولة.

ويمر التقرير على كل سجن كبير او صغير في لبنان، رسمي او غير رسمي، أي تابع لجهات مسلحة غير لبنانية.

كذلك يلحظ اللجوء الى التنصت الرسمي على المكالمات الهاتفية. ويقول ان الحقوق الفردية وخصوصيات المواطنين معرضة من الجانب الرسمي اللبناني والاطراف العسكرية غير اللبنانية في لبنان.

ويعرض لكل الملاحقات التي تعرض لها صحافيون او دور صحافية في لبنان خلال العام الماضي. كما يعرض لكل العمليات الانتخابية التي جرت في لبنان مسجلا ايجابيات وسلبيات فيها.

ويأخذ التقرير على الحكومة اللبنانية بصورة موسعة، عدم اهتمامها بحقوق الاطفال وحقوق النساء، وبالمواطنين المعاقين جسديا.

القومي يحتفل بذكرى مولد سعادة

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان ابي حيدر الى حضور احتفال يقيمه الحزب، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ اذار في قاعة "شاتو تريانون" في جل الديب لمناسبة الاول من آذار، ذكرى مولد مؤسس الحزب انطون سعادة.

◄ الشباب اقوى من الديبلوماسية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مجموعة "تفاهم نيسان".

وافادت معلومات ان الجانب الاسرائيلي طلب من اردمان ان يطلب من الدولة اللبنانية وقف التجمعات لكن الجانب اللبناني رفض اي تعهد او ضمان من شأنه ان يمس عمل المقاومة.

وكشفت مصادر ديبلوماسية ليلا لـ"النهار" ان أحد سفراء الدول الكبرى اكد لمسؤول لبناني ان ما حدث في أرنون امس كان أشد وقعا على اسرائيل من المقاومة المسلحة وهذا نوع جديد من المقاومة السلمية لا يمكن الحكومة الاسرائيلية مواجهته بعنف.

وأوضحت ان تحرير أرنون استرعى اهتمام الدول الكبرى ولا سيما منها الولايات المتحدة وفرنسا اللتان عملتا بجهد لايجاد حل ميداني لا يتجاوز الجنوب لقضية ارنون فيما عاد الوضع الجغرافي الذي غيرته قبل ١١ يوما الاسلاك الشائكة الى طبيعته.

واضافت ان غموضا كبيرا كان يحوط هذه القضية قبل التطور الذي حصل امس، اذ ان الشكوى الى مجلس الامن لم تلق حماسة دولية وفقا لتقرير من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك يقع في نحو عشر صفحات ويتضمن حصيلة المشاورات الاولية التي اجراها في نيويورك ولم تكن مشجعة.

وفي السياق نفسه تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء اتصالا من القائم بالاعمال الاميركي ديفيد هيل نقل اليه نتائج الاتصالات التي اجراها اردمان والتي افضت الى التزام اسرائيل عدم اعادة الاجراءات حول ارنون وطلبها عدم قيام تجمعات الاهالي.

ونقلت اوساط بري عنه قوله لهيل انه اذا عادت اسرائيل الى اجراءاتها "فسترى ما هو اكبر بكثير مما حصل وعلى مستوى جميع اللبنانيين وجميع الطوائف".

ارينز ينتقد "تفاهم نيسان"

غالبية الاسرائيليين تؤيد الانسحاب

القدس – وص ف – انتقد وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز امس اتفاق وقف النار الذي وقع بعد عملية "عناقيد الغضب" في نيسان ١٩٩٦ ("تفاهم نيسان") في جنوب لبنان لكنه امتنع عن التشكيك في صلاحيته.

وقال لصحيفة "معاريف": "لو كان الامر عائداً الي لما كنت وقعت هذا الاتفاق الذي يقيد حرية تحركنا"، معتبراً ان "العملية انتهت في شكل سيئ ولم تؤد الى النتائج المرجوة". لكنه اضاف: "على اسرائيل احترام هذا الاتفاق لانه اتفاق دولي يشارك فيه الاميركيون".

واعلن وزير الدفاع الاميركي تأييده من جهة اخرى لتوجيه رد عنيف في حال قصفت التجمعات المدنية في شمال اسرائيل بالصواريخ. وقال ان "قصفاً من هذا النوع لا يمكن احتماله. وعدم الرد يضعنا في خطر ويؤدي الى تآكل قوة الردع التي نتمتع بها".

واضاف: "اذا اردنا منع اطلاق الصواريخ فينبغي افهام المسؤولين في دمشق التي وضعت لبنان تحت وصايتها بان ذلك لن يكون في حجم ما سيعانونه".

وأظهر استطلاع للرأي اوردت نتائجه "معاريف" امس ان غالبية الاسرائيليين تؤيد انسحاباً من هضبة الجولان مرفقاً بتسوية سلمية مع لبنان.

ورداً على السؤال "هل تؤيد اتفاق سلام مع سوريا يشمل انسحاباً من الجولان وتسوية للمشكلة اللبنانية"، عبر ٥٥ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن تأييدهم هذا الاقتراح الذي رفضه ٣٥ في المئة منهم. ولم يدل ١٠ في المئة برأيهم.

واعرب ٥٢ في المئة من الاسرائيليين عن معارضتهم لانسحاب اسرائيلي احادي الجانب من لبنان من دون اتفاق مسبق مع دمشق وبيروت في حين ايد ٣٥ في المئة هذا الاقتراح ولم يدل ١٢ في المئة برأيهم.

واشنطن ولندن تمهلان طرابلس شهرا لتسليم المتهمين

الامم المتحدة – وص ف – اعلن مساء امس المندوب البريطاني الدائم لدى الامم المتحدة السفير جيريمي غرينستوك ان حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا امهلتا ليبيا شهرا لتسلم المتهمين باعتداء لوكربي تحت طائلة تشديد العقوبات.

وقال للصحافيين ان الحكومتين تنتظران "ردا سريعا" من طرابلس لتسليم المتهمين "في مطلق الاحوال في مهلة شهر اعتبارا من الان". واضاف انه اذا لم يحصل ذلك سيكون على مجلس الامن الاجتماع "لدرس اجراءات اضافية".

لكن ديبلوماسيين افادوا ان بعض الدول الاعضاء في المجلس يعارض توجيه اي انذار الى طرابلس.

من جهة اخرى، افاد ديبلوماسيون اخرون ان العقوبات المفروضة على ليبيا منذ ١٩٩٢ ستظل سارية المفعول اذ لم يتطرق مجلس الامن في جلسته امس الى احتمال رفعها.

◄ قصر بيت الدين المستعاد حاضرة سياحية وثقافية

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

المفروشات وتنجيدها، ولا سيما في غرف النوم والطعام التي اضيفت اليها بعض القطع القديمة من الخشب المحفور والرخام كما تم استقدام طقم احمر مطعم "بالصدف من قصر المختارة الى غرفة الاستقبال في الجناح الرئاسي.

وتتميز قاعات هذه الاجنحة بالخشب المحفور الذي يغطي السقوف والجدران، ونفذها فنانون دمشقيون، وهي تعتبر من اهم عناصر زخرفة المداخل في العمارة العربية – الاسلامية.

واللافت في قصر الحريم الذي يؤدي الى القصر الجمهوري، بوابة الحرملك التي تعتبر صرحاً يعد من اجمل ما عرفته العمارة العربية – الاسلامية، وهو غني بالعناصر الزخرفية التي نفذت بالحجارة والرخام، وحاول مهندسو قصر السرايا الكبيرة في بيروت اقامة بوابة مماثلة لها.

وتجدر الاشارة الى ان الجناح الرئاسي مجهز ومرتب ونظيف وجاهز لاستقبال رئيس الجمهورية فوراً اذا ما أراد ذلك في أي لحظة.

الى كل ذلك يضم قصر بيت الدين لوحات لفنانين تشكيليين حديثين تتوزع في القاعات والغرف. ويحوي كذلك حمامات تركية تمتاز بقبابها المزججة والمتعددة الشكل، وتعمل على طريقة الحمامات الرومانية، الى ضريح الامير بشير الذي نقلت رفاته من اسطنبول، وخلوة الموحدين الدروز التي تم ترميمها حديثاً مع المتاحف وهي مفروشة في صورة تقليدية وبسيطة تدل على التواضع والخشوع والعبادة.

وفي الباحة الخارجية تتوسط الميدان "شعلة الشهداء" التي أضاءها وليد جنبلاط للمرة الاولى في ايلول ١٩٨٤، وهي مبنية من الحجارة البركانية السوداء. وفي مواجهتها يقوم نصب تصفي لكمال جنبلاط من حجر الغرانيت الزهري اللون، قدمه النحات الروسي كليكوف.

المصير

قد تكون المرة الاولى التي تسترد فيها الدولة اللبنانية مكاناً او معلماً في حال افضل مما تركته. ويحوي قطعاً اضافية. ولكن اتفاق التسليم الشفهي الذي حصل بين وزير الثقافة محمد يوسف بيضون والنائب وليد جنبلاط، وتكرس بقرار وزاري نفذته لجنة من المديرية العامة للآثار، ترك علامات استفهام كثيرة اهمها: ما مصير المتاحف والقطع الموجودة في هذا القصر، والتي قدمها جنبلاط هبة الى وزارة الثقافة؟، وما مصير متحف كمال جنبلاط تحديداً الذي يضم مقتنيات خاصة؟ وهل سيبقى في بيت الدين ام ينقل الى قصر المختارة؟ وما مصير الموظفين الـ٤٢ الذين يتولون اعمال القصر من الادارة والارشاد السياحي الى الصيانة والتنظيفات وغيرها؟، وما مصير المهرجانات الفنية التي كانت تقام في باحات القصر؟

– واسئلة عديدة اخرى حملناها الى المعنيين.

المدير الحالي للقصر الرائد المتقاعد اديب ابو شقرا أوضح "اننا الآن في مرحلة انتقالية قد تستغرق شهراً الى حين الانتهاء من الجردة وتوقيع المحاضر والتسليم النهائي. وطلبت لجنة مديرية الآثار تنظيم جدول اسمي بجميع الموظفين العاملين في القصر وكل المعلومات عنهم من نفوس ووضع عائلي ومستوى ثقافي وشهادات علمية والوظيفة والاختصاص مع لحظ الاقدمية في الوظيفة. اما مصيرهم فيبقى من صلاحية مجلس الوزراء. ويبلغ عدد الموظفين ٤٢ وقيمة رواتبهم مع العلاوات والضمان الصحي تصل الى ٢٢٥ مليون ليرة، كانت تغطيها رسوم الدخول الى القصر".

ويعتبر ابو شقرا "ان عملنا كان ناجحاً بشهادة الجميع. وما يثبت ذلك وضع القصر الحالي وحفظه وتنظيمه ونظافته وصيانته".

وعن مصدر الاموال لتغطية كل هذه الاعمال والتكاليف اوضح "ان موازنة القصر تبلغ نحو ٣٠٠ مليون ليرة بينما ٢٢٥ مليون ليرة رواتب الموظفين اضافة الى ما بين ٦٠ و٧٠ مليوناً صيانة وغيرها، وكلها مغطاة من رسم الدخول الى القصر. اما العجز فيغطيه الوزير جنبلاط من جيبه الخاص، وخصوصاً في فصل الشتاء لأن موارد الدخول ضئيلة".

وعن مصير القطع الموجودة في المتاحف، قال "انها تقدمة من الوزير جنبلاط الى الدولة اللبنانية بدون اي مقابل، كما تم الاتفاق مع وزير الثقافة. ولدينا جردة مؤلفة من ١٥٠ ورقة تضم محتويات الغرف والمتاحف والمستودعات...".

اما عن متحف كمال جنبلاط وفكرة نقله الى قصر المختارة فأكد ابو شقرا ان "الامر يعود الى الدولة اللبنانية. واعتقد انها ستأخذ في الاعتبار اهمية هذا الرجل المفكر والفيلسوف والوطني وتحافظ على تراثه ومتحفه وتمثاله".

غضبان

واثناء زيارتنا للقصر التقينا لجنة مديرية الآثار التي تقوم بأعمال الجردة، وسألنا رئيسها الاثري الدكتور شاكر غضبان عن طبيعة مهمته فقال: "نحن الان في صدد اجراء جردة أولية في كل غرفة من غرف القصر، تبعا لخريطة نملكها، ويجري ترقيم كل قطعة فيها، ثم يتم تصويرها بالفيديو والكاميرا".

* ما مصير القطع الاثرية التي قدمها جنبلاط؟

– انها هبة منه الى وزارة الثقافة. ربما المعاملات الرسمية لم تنته بعد. لكن مجموعات الموزاييك والفخاريات والاسلحة وغيرها كلها مقدمة منه الى الحكومة اللبنانية".

* ما مصير المهرجانات التي كانت تقام هنا؟

– هذا القصر سيظل يلعب دوره الثقافي. ما المانع من قيام مهرجانات ثقافية؟ الامور ترتب لاحقا. يهمنا الان انهاء هذه الجردة. ومعنا مدة شهر. بعدها تدرس الامور كلها.

* في هذه المدة، هل يبقى القصر مفتوحا للزائرين؟

– طبعا. ستبقى الامور على منوالها الطبيعي. والادارة والموظفون يداومون في صورة طبيعية، اضافة الى امور التنظيف والصيانة وغيرها من الامور الروتينية.

* لمن يعود رسم الدخول بعد الآن؟

– اصبحنا الان في آخر الشهر، لاحقا، كما بقية المواقع نصفه يعود الى وزارة المال والنصف الثاني الى بلدية بيت الدين. هذه المداخيل كانت تغطي نفقات الموظفين، ويبقى الامر كذلك الى حين اتخاذ القرار الرسمي في شأنهم.

* هل العدد المطلوب من الاثريين والفنيين لاجراء الجردة مؤمن، أم سيتم الاستعانة بطلاب او اشخاص من خارج المديرية؟

– القرار الذي أصدره الوزير ترك المجال مفتوحا، ففي ضوء الحاجة الى عدد اضافي في الامكان الاستعانة بآخرين.

جنبلاط

وفي اتصال هاتفي مع رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين نورا وليد جنبلاط أكدت ان "وليد أعاد القصر الى وزارة الثقافة مع كل ما فيه وما يحتوي عليه من قطع أثرية وموزاييك ومفروشات ولوحات وغيره، وهي التي تبت مصيرها".

* هل ستنقلون غرفة كمال جنبلاط ومقتنياته الخاصة من صور وشهادات وغيرها الى قصر المختارة ام تبقى في قصر بيت الدين؟

– حتى الان، يمكنني القول ان وليد جنبلاط قدم كل شيء موجود في القصر الى وزارة الثقافة. ويعود اليها قبول اي شيء او رفضه. اعتقد ان هذا الامر سيتم الاتفاق عليه نهائيا في ما بعد. لا أريد ان اقول شيئا بالنيابة عن وليد، ولكن ما أعلمه ان أمنيته هي ان يبقى المتحف.

* ألم يجر اي اتفاق بينكم وبين وزارة الثقافة؟ أم ان الامر تم شفهيا فقط؟

– لقد تسلمت وزارة الثقافة حاليا ادارة القصر. وتجري لجنة منها جردة لمحتوياته. وربما يتم الاتفاق على التفاصيل لاحقا.

* ما مصير مهرجانات بيت الدين؟ وهل انتم في صدد عقد اتفاقات مع فرق أجنبية؟

– لقد لقينا كل تشجيع واهتمام في وزارة السياحة المعنية بشأننا كلجنة مهرجانات. ونحن الان نعمل للمهرجانات ونحضر لها كالعادة.

* هل ستقام هذه السنة في باحة القصر؟

– عادة كانت تقام في القصر. كما تعلمين كل المهرجانات تحصل على اذن من وزارة السياحة لاقامتها في الاماكن الاثرية، هذا ما يحصل في بعلبك وصور. ونحن في بيت الدين كنا نحصل في كل سنة على اذن من وزارة السياحة باستعمال القصر مدة المهرجانات. وبهذا كان عملنا شرعيا وقانونيا مئة في المئة. كذلك كنا ندفع دائما الضريبة المتوجبة على المهرجانات الى وزارة المال، كذلك كانت تذاكر الدخول مختومة منها. واعتقد ان هذه السنة سيكون الوضع مماثلا ولن تتغير الامور.

مي عبود ابي عقل

◄ أرنون العرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من اشكال التعاون العربي او التكامل العربي، كي لا نقول الوحدة العربية. وتأثيره سيبقى كبيراً لمستقبل منظور.

لكن الذكرى هي ايضاً مناسبة لادانة العرب الذين احتفلوا يوما ولا يزالون، لعجزهم عن استيعاب ما حصل بين العراق والكويت، وعن محاولة ايجاد حل له، فكشفوا هشاشة العلاقات في ما بينهم وفشلهم الذريع على مستوى الجامعة العربية ومجلس الوزراء العرب والقمة. وسارعوا الى تسليم امرهم الى حلفاء غربيين صاروا أوصياء عليهم، ان لم يكونوا أولياء لنعمتهم، وتحولوا ملحقين بأساطيل جوية وبحرية لتحالف غربي يصفقون له ان علا صوته صوت النظام العراقي ويصمتون، أي صمت، ان سمعوا صرخات الشعب العراقي.

وبعد ثماني سنوات على اعلان انتهاء "عاصفة الصحراء"، لا يزال العرب غارقين في عاصفة من العجز لم تهدأ. ومشكلتهم لا تكمن فقط في انهم فشلوا حتى الآن في انقاذ العراق من قوى داخلية وخارجية تدمره، بل في انهم فشلوا في ايجاد الحد الادنى من آلية مطلوبة لمعالجة الخلافات والنزاعات في ما بينهم، او على الاقل للتحكيم بينهم. ومع ان النزاعات، ومنها الحدودية، لا تزال قائمة وقابلة للانفجار، ومع ان الارض خصبة لاي خلاف جديد، فان العرب يبدون أعجز من ان ينشئوا محكمة العدل العربية، وأعجز من ان يلتزموا قراراً يتخذونه في اجتماع أو قمة، اذا نجحوا اساسا في عقدها. فكيف اذا كان المطلوب اعادة نظر جذرية في الواقع العربي؟

هل مثل هذا الطلب كثير؟

ما حصل في أرنون امس يضيء املاً في أن الاستفاقة من الغيبوبة العربية ممكنة ولو طال الأمد، وأن القوى الحية في المجتمعات يمكنها ان تراكم أفعالاً تنجح في النهاية في تدمير اسلاك العجز العربي.

سحر بعاصيري

بغداد تتعهّد مواصلة تحدي الحظر وتدعو العرب للضغط على الرياض والكويت

جددت بغداد تعهّدها مواصلة تحدي المقاتلات الغربية في منطقتي حظر الطيران رغم تعرض مواقع في ضواحي العاصمة العراقية لهجمات هذا الاسبوع، ودعت الدول العربية الى الضغط على الرياض والكويت لمنع انطلاق الغارات من اراضيهما.

وجاء هذا التعهد في خطبة الجمعة في المسجد الرئيسي في العاصمة وفي صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم. ودعت السلطات الصحافيين الاجانب خصوصا الى المسجد لسماع خطبة الشيخ عبد الرزاق سعد، وهو من ائمة المساجد الكبار في العراق. ومما قال ان على الولايات المتحدة وبريطانيا ان ترفعا ايديهما عن العراق بلد المؤمنين. وتساءل عن سبب هذا العدوان وهذه الطائرات والصواريخ والعقوبات مضيفاً ان على العراقيين ان يقاوموا هذا "العدوان الصهيوني الاميركي الظالم".

وأكدت "الثورة" ان العراق سيواصل تحديه لـ"العدوان" حتى احباط المؤامرة. وحضت مجلس الامن وجامعة الدول العربية على التدخل وارغام واشنطن على احترام القانون الدولي.

وكانت واشنطن ولندن فرضتا منطقتي الحظر بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ لحماية الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب من هجمات الجيش العراقي. ورفضت بغداد الاعتراف بالمنطقتين وعززت تحديها باطلاق نيران المدفعية على الطائرات التي تراقبهما. وقالت "الثورة" ان المواجهة مع الدولتين وصلت الى مرحلة "خطيرة" بعدما هاجمت الطائرات الحليفة الاربعاء مواقع مدنية في ضواحي العاصمة. وانتقدت "غياب مبادرة قومية وحقيقية وفاعلة لادانة العدوان والضغط على حكام الرياض والكويت للكف عن هذا الامعان في الخطيئة التاريخية التي ستجلب في حال استمرارها الويلات على أبناء الامة العربية دون استثناء".

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ليل الخميس – الجمعة ان المقاتلات الغربية قامت خلال الفترة بين ٢٠ كانون الاول و٢٤ شباط بـ٣١١٧ طلعة فوق منطقتي الحظر من قواعد في الخليج وفي جنوب تركيا. وسخرت من تصريحات مساعد قائد القوات البريطانية في الخليج الاميرال انطوني ديموك التي قال فيها ان العراق انتهك منطقة الحظر الجنوبية لاكثر من مئة مرة منذ عملية "ثعلب الصحراء". وسألت هل يتعرض المجال الجوي البريطاني لانتهاك عندما تحلق فيه طائرات بريطانية وهل تفرض طائرات أي دولة في العالم منطقة حظر طيران في شمال بريطانيا أو جنوبها من دون قرار دولي. وخلصت الى ان الحقيقة هي ان الطائرات الاميركية والبريطانية هي التي تنتهك المجال الجوي العراقي.

البرنامج النفطي

على صعيد آخر، أعلن المسؤول في البرنامج الانساني للامم المتحدة في العراق بينون سيفان في جلسة خاصة لمجلس الامن ان هذا البرنامج لا يمكن ان يستمر في شكله الحالي نظراً الى تدني العائدات النفطية في العراق. ورأى ان على المجلس ان يجد "وسائل اخرى" للتمويل. ويتيح برنامج "النفط مقابل الغذاء" لبغداد تصدير كمية من نفطها قيمتها ٥,٢ مليارات دولار كل ستة أشهر لشراء مواد غذائية وادوية في اشراف الامم المتحدة. وقدم الى الاعضاء الـ ١٥ في المجلس التقرير الفصلي الاخير للامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن تطبيق البرنامج، وجاء فيه انه نتيجة تدني اسعار النفط وحال المنشآت العراقية السيئة لا يمكن عائدات العراق ان تبلغ أكثر من ٢,٩ ملياري دولار خلال النصف الاول من السنة الجارية. ويبقى للعراق من هذا المبلغ فقط ١,٨ مليار دولار لشراء مواد غذائية. وقال سيفان ان أي اقتراح لرفع سقف مبيعات النفط العراقي، وهو ما عرضته واشنطن، ليس أكثر من "طرح نظري (...) الا اذا فكر المجلس في وسائل اخرى جريئة ومبتكرة للاستثمار في قطاع النفط العراقي".

(و ص ف، رويترز)

مطالبة اسرائيلية بتعديل قانون التسليم

واشنطن غاضبة من قرار تل أبيب رفض تسليمها الأميركي المتهم بالقتل

ارتفعت الاصوات التي تنادي بتعديل القانون الاسرائيلي الخاص بتسليم المتهمين بارتكاب جرائم في دول أخرى، على اثر القرار الذي اتخذته محكمة العدل العليا الخميس والقاضي برفض تسليم واشنطن يهودياً اميركياً اتهم بارتكاب جريمة قتل مروعة.

وكان وزير العدل الاسرائيلي تساحي هانغبي أشد الداعين الى تعديل هذا القانون، ورأى ان "هذه القضية تظهر انه لابد من تعديل هذا القانون بشكل لا يمكن اسرائيل من توفير ملجأ لمنتهكي القانون".

وكانت محكمة العدل العليا رفضت في قرارها أول من أمس تسليم صمويل شاينبين (١٨ عاماً) الى السلطات الاميركية لمحاكمته على جريمة قتل اتهم بارتكابها عام ١٩٩٧ في ولاية ميريلاند الاميركية. واستندت المحكمة الى قانون سن عام ١٩٧٨ يمنع تسليم أي مواطن اسرائيلي الى دولة اخرى لمحاكمته على جرائم ارتكبها في هذه الدولة حتى لو لم يكن مقيما اقامة دائمة في الدولة العبرية.

ويحمل شاينبين الجنسية الاسرائيلية منذ ولادته من طريق والده الاسرائيلي مع انه لم يزر اسرائيل مطلقا قبل فراره اليها بعد يومين من اكتشاف الشرطة الاميركية جثة الشاب الذي اتهم بقتله، وهو أميركي من أصل اسباني يدعى الفريدو تيللو (١٩ عاما) وقد مثل بها وقطعت اطرافها وأحرقت.

وعبرت المدعية العامة الاميركية جانيت رينو عن "خيبة أملها" من القرار الاسرائيلي في حين ابرزت الصحف الاسرائيلية في صدر صفحاتها الاولى عناوين تتحدث عن الغضب الاميركي من قرار المحكمة العليا.

وتبذل وزارة الخارجية الاسرائيلية جهوداً حثيثة للحد من أي ضرر قد يسببه القرار وخصوصا في أوساط الكونغرس الاميركي الذي صدرت دعوات عن بعض اعضائه الى وقف المساعدات الاميركية لاسرائيل.

وعلى رغم ان عدداً من السياسيين والمعلقين برروا القرار بوجود نص قانوني يجيزه، الا انهم وجهوا في الوقت نفسه انتقادات حادة الى قانون ١٩٧٨ والى الكنيست الاسرائيلية التي لم تعمل على تعديله منذ تفاعلت قضية التسليم قبل نحو اكثر من سنة.

ورأى المحلل في صحيفة "معاريف" موشي نغبي انه "بسبب هذا القانون ظهرت اسرائيل دولة توفر المأوى للمجرمين وتخرق التزاماتها بموجب المعاهدات الدولية". وأشار وخبراء آخرين الى ان قضية شاينبين كشفت القصور في القوانين الاسرائيلية ليس في مسألة تسليم المطلوبين فحسب بل في شان اعطاء الجنسية لأبناء أي اسرائيلي وأي يهودي يحضر الى اسرائيل للحصول عليها. وقال في هذا السياق: "هناك الكثيرون من حاملي الجنسية الاسرائيلية الذين لم يقيموا في اسرائيل حتى ولا دقيقة واحدة وعندما يقع هؤلاء في مشاكل قانونية يلجأون فجأة اليها ويهربون من وجه العدالة الينا دونما خوف من ان يعادوا الى البلد الذي ارتكبوا جرمهم فيه".

وتناقش الكنيست الاسرائيلية منذ سنة مشروعا لتعديل قانون التسليم دعمته الحكومة والمعارضة والمدعي العام للدولة يمنع تسليم أي اسرائيلي يقيم اقامة دائمة في اسرائيل، في حين يسمح بتسليم حاملي الجنسية الاسرائيلية والمقيمين في الخارج شرط تنفيذ عقوبتهم في اسرائيل. وقد اقرت الكنيست المشروع في القراءة الاولى العام الماضي، غير انه حجز بعدها في ادراج اللجنة القانونية للكنيست التي يرأسها النائب اليميني المتشدد حنان بورات.

وتوقعت الصحف الاسرائيلية ان يزداد التوتر في العلاقات الاسرائيلية – الاميركية بفعل هذه القضية وخصوصا بعدما تبين وجود اميركي آخر يحمل الجنسية الاسرائيلية يختبيء في اسرائيل من ملاحقته بجريمة قتل اتهم بارتكابها في ولاية تكساس الاميركية.

(و ص ف)

عشية زيارته وشارون لعمان

نتنياهو: الأردن والعراق قد يتحالفان ضد اسرائيل

عشية زيارته ووزير الخارجية ارييل شارون للاردن، أثار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امكان تحالف عمان مع بغداد اذا قرر العراق مهاجمة اسرائيل مجدداً.

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية امام طلاب من جامعة بار – ايلان قرب تل ابيب انه خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ "كان الملك حسين فارس السلام، أول من اصطف الى جانب العراق". وتساءل: "لماذا اتخذ الملك حسين هذه الخطوة؟ لأن العراق كان قوياً. لكن العراق عام ١٩٩١ ليس سوى حبة رمل مقارنة بالعراق الذي يمتلك اسلحة نووية وهذا يشكل تهديداً لحدودنا الشرقية"، اذ عندما "سنجد انفسنا مع تهديد عراقي عند الحدود الاردنية ستشعر به حتى ضواحي تل ابيب".

وكان شخص قد قتل وجرح العشرات وتضررت مئات الابنية بعدما اطلق العراق ٣٩ صاروخ "سكود" على تل ابيب خلال حرب الخليج. وفي تلك الفترة لم تتحرك اسرائيل عسكرياً بضغط من الادارة الاميركية.

لكن نتنياهو شدد على ان اسرائيل "لن تكون مستعدة لتلقي ضربات جديدة وانما سترد في حال حصول هجمات عراقية جديدة، قائلاً: "سنطبق القاعدة نفسها التي نتبعها عندما تتعرض بلداتنا في الشمال لاطلاق صواريخ من لبنان"، في اشارة الى رد الجيش والطيران الاسرائيليين على "حزب الله" اللبناني عندما يطلق الصواريخ او قذائف الهاون في اتجاه الاراضي الاسرائيلية.

وانتقد اقتراحات حزب العمل المعارض لانها ستؤدي في رأيه الى قيام دولة فلسطينية "سيشكل الاردن حدودها الشرقية، مما يقرب العراق من ضاحية تل ابيب".

ورأى ان "الصواريخ الاستراتيجية التي تتجهز بها ايران، ونقل التكنولوجيا النووية الروسية الى ايران فضلاً عن الارهاب الفلسطيني تشكل التهديدات الرئيسية لاسرائيل وخصوصاً اذا ما اجتمعت معاً".

ومن المقرر ان يتوجه نتنياهو غداً يرافقه شارون الى الاردن لمقابلة الملك عبدالله بن الحسين. وهذه زيارته الاولى لعمان منذ اعتلاء الملك عبدالله العرش على اثر وفاة والده الملك حسين في ٧ شباط.

ولوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان "الجانبين سيناقشان السبل الكفيلة بتوطيد العلاقات بين اسرائيل والاردن في مختلف المجالات".

من جهة اخرى، كشف رئيس حزب الوسط الاسرائيلي المعارض وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي في مقابلة مع صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في حيفا انه كان اول وزير اسرائيلي للدفاع يشهد تدريباً عسكرياً لجيش عربي في آذار ١٩٩٧ عندما كان في زيارة خاصة للعاهل الاردني الراحل الذي ارسله الى حيث كان نجله الملك الحالي يشرف على تدريب للجيش في مكان ما من الاراضي الاردنية.

وقال ان الملك حسين كان قد طلب منه قبل رحيله "تعزيز التعاون الامني بين اسرائيل والاردن، وصون السلام الذي يجب ان يكون بين الشعوب وليس بين الحكومات فقط".

(وص ف، أ ش أ)

اتجاه في مجلس الأمن الى تمديد العقوبات

واشنطن تريد إغلاق ملف لوكربي "في أقرب وقت ممكن"

في سياق أجواء التسوية لأزمة لوكربي أعلن المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيتر بورليه أمس ان واشنطن ترغب في اغلاق ملف لوكربي "في أقرب وقت ممكن".

وقال قبيل جلسة لمجلس الامن سيمدد فيها الأعضاء الـ ١٥ العقوبات المفروضة على طرابلس منذ عام ١٩٩٢: "نعتقد ان الوقت حان لاغلاق الملف". وسئل عن احتمال تحديد مهلة زمنية لتسليم المشتبه في تورطهما في تفجير الطائرة المدنية الأميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ ومقتل ٢٧٠ شخصاً فأجاب أن واشنطن "تريد بالطبع إنهاء هذه القضية في وقت قريب".

ورشح أن طرابلس قد تعطى مهلة ٣٠ يوماً لتسليم المتهمين عبد الباسط علي المجراحي والامين خليفة فهيمة. وتبقى العقبة الاساسية اصرار طرابلس على رفع العقوبات بدل تجميدها كما وعد مجلس الامن ما ان يصل المشتبه فيهما الى هولندا.

ويخالف إعلان بورليه وعداً قطعه الرئيس الأميركي بيل كلينتون في ٢١ كانون الأول الماضي لعائلات ضحايا الاعتداء بفرض مزيد من اجراءات الحظر والعقوبات المالية إذا لم تسلم السلطات الليبية المتهمين قبل جلسة مراجعة العقوبات التي عقدت مساء بتوقيت نيويورك.

وقال ديبلوماسيون غربيون ان الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن سيكتفون بتجديد العقوبات الحالية في انتظار نتائج الوساطة المكثفة التي يجريها الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان بمشاركة سعودية – افريقية جنوبية. وتشمل العقوبات المفروضة على طرابلس حظراً جوياً وعلى الاسلحة وقيوداً ديبلوماسية وتجميداً لكل الودائع الليبية في الخارج.

وأجرى أنان الذي قام بزيارة غير مثمرة لليبيا في كانون الاول محادثات مع كلينتون الاربعاء في شأن لوكربي بعدما التقى الثلاثاء الوسيطين السعودي السفير في واشنطن الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز والافريقي الجنوبي جاكيس غيرويل مدير مكتب الرئيس نلسون مانديلا. كما أجرى اتصالات مع المندوب الليبي لدى الامم المتحدة السفير ابو زيد عمر دوردة الخميس.

وفي آب الماضي وافقت لندن وواشنطن اللتان كانتا تصران على ان يحاكم المتهمان في بريطانيا او الولايات المتحده على ان تجرى المحاكمة في هولندا امام قضاة اسكوتلنديين. واخيراً وافقت طرابلس على سجن المتهمين، إذا دينا، في سجن اسكوتلندي ولكن في ظل رقابة الأمم المتحدة.

وبالنسبة إلى الموقف البريطاني، قال وزير الدولة للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الموجود في نيويورك: "قدمنا إيضاحات لكل المسائل التي قالت ليبيا انها تثير قلقا. لا ايضاحات اخرى يمكن تقديمها".

وتحدث المندوب البريطاني لدى الأمم المتحدة السفير جيريمي غرينستوك عن "تقدم في المفاوضات"، لكنه آثر التحفظ في انتظار نتائج ملموسة.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

اخبار عربية قصيرة

مناورات ايرانية قرب أبو موسى

طهران – و ص ف – أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أمس ان سلاح البحرية الايراني سيجري اليوم مناورات عسكرية عند مدخل الخليج وقرب أبو موسى، احدى الجزر الثلاث التي تطالب بها دولة الامارات العربية المتحدة.

ونقلت عن الضابط في سلاح البحرية الايراني فاريبورز هاشمي ان هذه المناورات التي اطلق عليها "الفاتح ٧٧" والتي تستمر تسعة ايام، ستجرى بين مضيق هرمز وجزيرة أبو موسى، موضحاً أن "وحدات من البحرية ومقاتلات قاذفة من القاعدة التاسعة" في جنوب البلاد ستشارك فيها الى جانب "الغواصات".

ويذكر ان الجيش الايراني يملك ثلاث غواصات روسية الصنع وينظم نحو اربعين مناورة عسكرية سنويا في مياه الخليج وبحر عمان.

حملة اقتصادية كندية في الشرق الاوسط

الشارقة – و ص ف – انهى وزير التجارة الدولية الكندي سيرجيو ماركي زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار حملة اقتصادية في الشرق الاوسط تهدف الى تنويع التبادل بين كندا ودول المنطقة وتوسيعه.

ورافق ماركي الذي قام بزيارة للمملكة العربية السعودية ايضا، الشريك التجاري الاكبر لكندا في الخليج، ٤٠ من رجال الاعمال وممثلون لـ٣٢ شركة كندية. ومن المقرر ان يزور ايضا الضفة الغربية لافتتاح مكتب تمثيل كندي وتوقيع اتفاق للتجارة الحرة مع السلطة الفلسطينية قبل ان ينتقل الى اسرائيل.

وقال ان "التجارة هي محرك الاقتصاد الكندي باعتبار ان ٤٠ في المئة من الناتج الداخلي الخام يعتمد على الصادرات". وتحدث عن نتيجة "جيدة جداً" لاتصالاته في الخليج.

الخرطوم ترغب في العلاقات مع لندن

الخرطوم – و ص ف – أكد وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل امس رغبة بلاده في اعادة علاقاتها الديبلوماسية المقطوعة مع لندن منذ الصيف الماضي.

ونقلت عنه وكالة الانباء السودانية "سونا" انه بحث في "سبل اعادة هذه العلاقات" في رسائل متبادلة مع نظيره البريطاني روبن كوك خلال الشهر الجاري. وقال ان "السودان لا يزال يعتقد ان بريطانيا قوة عظمى قادرة على لعب دور ايجابي في الشؤون السودانية، وخصوصا لاحلال السلام في جنوب البلاد". الا انه لام لندن لمواصلتها انتهاج سياسة "مسؤولة" عن التوتر بين البلدين من حيث استضافتها زعماء من المعارضة "المسلحة" و"رفضها استقبال مسؤولين حكوميين لشرح وجهة النظر الرسمية".

اسلاميون قتلوا تسعة قرويين في الجزائر

٦ مرشحين للانتخابات الرئاسية يدعون الى ارسال مراقبين دوليين




مرشحون للرئاسة الجزائرية هم من اليسار: عبدالله جاب الله من الحركة الاسلامية للاصلاح الوطني، رئيس الوزراء سابقاً مولود حمروش، زعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد، لويزة حنون من حزب العمال ووزير الخارجية سابقاً احمد طالب الابراهيمي في اجتماعهم الخميس. (أب تيليفوتو)

طالب ستة مرشحين للانتخابات الرئاسية في الجزائر بمراقبين دوليين للانتخابات المقرر اجراؤها في ١٥ نيسان، وسط تخوف المعارضة من محاولة الجيش التأثير على النتائج. ورأوا في بيان مشترك في نهاية اجتماع ليل الخميس، انه ينبغي ان يتسم المراقبون الاجانب بالصدقية وان يكونوا متخصصين وعددهم مناسباً.

وقال المرشح البارز وزير الخارجية سابقاً احمد طالب الابراهيمي: "الجزائر امام امتحان حاسم. فإما النجاح يخرجها من دوامة العنف، واما الفشل الذي يعني تعقيد الازمة السياسية والقفز الى المجهول".

ووقع البيان، الى الابراهيمي، كل من رئيس جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت أحمد ورئيس الوزراء سابقاً مولود حمروش وزعيم حركة مجتمع السلم الاسلامية المعتدلة محفوظ نحناح ولويزة حنون من حزب العمال ذي التوجهات اليسارية وعبد الله جاب الله من الحركة الاسلامية للاصلاح الوطني. وجاء فيه: "اثبتت التجارب الانتخابية السابقة، ان الادارة تملك الكثير من ادوات التحايل على القوانين، وتوظف قانون حال الطوارئ بقصد التأثير السلبي على مجريات العملية الانتخابية، وتحويل نتائج الانتخابات الى الطرف الذي تريده".

وتعهد قادة الجيش الذي يهيمن على الحياة السياسية في الجزائر منذ الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٦٢، التزام الحياد في اختيار خليفة للرئيس اليمين زروال الذي قرر التنحي عن منصبه قبل انتهاء فترة رئاسته بـ١٩ شهراً. ويخوض أكثر من ٣٠ مرشحا هذه الانتخابات.

ويشكو معظم زعماء المعارضة من ان الجيش قد اختار فعلاً مرشحه بالقائه بثقله خلف وزير الخارجية سابقاً عبد العزيز بوتفليقة.

ويؤيد المرشحون الستة الذين وقعوا البيان اقامة حوار مع "الجبهة الاسلامية للإنقاذ" المحظورة منذ عام ١٩٩٢ عندما ألغت السلطات التي يقودها الجيش نتائج انتخابات عامة كانت الجبهة على وشك الفوز فيها.

وقال الابرهيمي: "مع رفضنا أي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية، نؤيد دعوة مراقبين دوليين وبالعدد الكافي من منظمات دولية غير حكومية وتحت مظلة الامم المتحدة لمراقبة الانتخابات دفعاً لاي تشكيك".

وذكّر آيت احمد بان "فكرة المراقبين الدوليين تقليد عالمي منذ الحرب العالمية الثانية، ومن أجل ضمان حقوق الانسان ونزاهة الانتخابات واعطاء صدقية أكثر للانتخابات، وهذا لا يعني عدم ثقتنا بالدولة".

ورفض مرشحون كثيرون دعوة زعيم حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي المناهض للاسلاميين الى ارجاء الانتخابات التي يرى انها تهدف الى اعادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الى الساحة السياسية. وقال ان إرجاء الانتخابات يعني ارجاً التوصل الى تسوية للازمة السياسية. من جهة أخرى، أعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية في بيان ان اسلاميين مسلحين مفترضين قتلوا تسعة اشخاص وجرحوا اثنين آخرين ليل الخميس – الجمعة في بلدة بربوش قرب عين دفلة على مسافة ١٦٠ كيلومترا غرب العاصمة. وأوضحت ان القتلى ينتمون الى عائلة واحدة ويقيمون في منزل مورعة في منطقة جبلية، واشارت الى ان الاجهزة الامنية "التي ابلغت فوراً الحادث، بدأت عملية مطاردة واسعة بحثاً عن المجرمين". وقالت ان التسعة "قتلوا بطريقة جبانة على يد مجموعة ارهابية" وهو التعبير الذي تستخدمه السلطات للدلالة على المجموعات الاسلامية المسلحة.

(رويترز، و ص ف)

باراك يتقدم في استطلاعات الرأي

القدس – وص ف – اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك تقدم مجدداً في السباق على رئاسة الوزراء امام رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو.

وجاء في الاستطلاع الذي اعده معهد "غالوب" ونشرت نتائجه صحيفة "معاريف" ان باراك سيحصل على ٤٧ في المئة من الاصوات في الدورة الثانية امام نتنياهو الذي يحصل على ٤٣ في المئة، في حين لم يحسم عشرة في المئة من الذين شملهم الاستطلاع خيارهم.

وكان استطلاع آخر اجري في ظروف مماثلة اعطى الاثنين نتائج مختلفة تماما مع تقدم نتنياهو بنقطة واحدة على باراك.

واذا نافس رئيس حزب الوسط الجديد اسحق موردخاي نتنياهو في الدورة الثانية سيحصل وزير الدفاع السابق على ٥٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٩ في المئة لنتنياهو. ولم يبد ٩ في المئة رأياً.

وفي الدورة الاولى سيحصل باراك على ٣٥ في المئة من الاصوات في حين يحصل نتنياهو على ٣٣ في المئة وموردخاي على ١٨ في المئة ومرشح اليمين المتطرف بيني بيغن على ٦ في المئة و٨ في المئة لا رأي لهم.

وسينتخب الاسرائيليون نوابهم الـ ١٢٠ في ١٧ ايار على قاعدة النسبية كما يختارون في الوقت نفسه رئيس الوزراء المقبل.

وستكون الدورة الثانية في الاول من حزيران ضرورية لانتخاب رئيس للوزراء اذا لم يحصل اي من المرشحين على نسبة ٥٠ في المئة من الأصوات الضرورية.

ليفي اتفق انتخابياً مع حزب العمل

القدس – وص ف – اعلن امس وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ديفيد ليفي المنشق عن تكتل "ليكود" اليميني انه وقع اتفاقاً انتخابياً مع زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك.

وقال للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي "لقد وقعنا اتفاقاً مع حزب العمل سينجح من دون ادنى شك تغيير الحكم".

وبموجب هذا الاتفاق سيعبر ليفي "جسر" في الجبهة المشتركة "اسرائيل واحدة" بقيادة حزب العمل التي يحتل فيها ايضاً ممثل من حزب ليفي "غيشر" (الجسر) الصغير الذي يتزعمه ليفي مكانة بارزة.

السلطة الفلسطينية أعدمت عقيداً دين بـ"هتك عرض" ولد

أعدمت السلطة الفلسطينية الضابط في الامن الوطني العقيد احمد عطية ابو مصطفى (٤٨ عاما) رميا بالرصاص في وقت متقدم من ليل الخميس في سجن غزة المركزي، بعد ادانته بـ"هتك عرض" ولد في السادسة من عمره.

وهذه المرة الثانية ينفذ حكم بالاعدام في الاراضي الفلسطينية منذ قيام الحكم الذاتي عام ١٩٩٤. وفي المرة السابقة اعدم اثنان من مسؤولي الامن ايضا دينا بتهمة قتل اثنين من زملائهما.



العقيد الفلسطيني أحمد عطيه ابو مصطفى في قاعة المحكمة العسكرية في غزة. (رويترز تيليفوتو)

واثارت السرعة التي اجريت فيها المحاكمة ونفذ الحكم استنكار جماعات الدفاع عن حقوق الانسان.

وكانت الشرطة اعتقلت ابو مصطفى الاربعاء واحالته على المحكمة العسكرية في اليوم التالي فدين بتهمة خطف ولد من بلدة خان يونس في جنوب غزة الجمعة الماضي واغتصابه في مرأب. وحكمت المحكمة على الضابط الذي كان يعمل ضمن قوات حرس الحدود التابعة للامن الوطني الفلسطيني بالسجن ١٥ سنة بسبب "هتك العرض" وبالاعدام بسبب "اثارة الجماهير على السلطة الفلسطينية". وبعد اقل من ساعة على مصادقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على الحكم، نفذ الاعدام.

وقال العقيد في الشرطة حمدي الريفي ان الاعدام نفذ رميا بالرصاص "في المجرم احمد عطية ابو مصطفى في حضور مفتي الشرطة وعدد من قادة الاجهزة الامنية واعضاء في المجلس الاشتراعي وعدد من عائلة المجنى عليه".

وصرح قائد الشرطة العميد غازي الجبالي انه "ما من شك في ان ابو مصطفى ارتكب جريمة اثارت حفيظة الفلسطينيين، لذا كانت العقوبة مغلظة وجاءت مصادقة عرفات على الحكم سريعة".

الا ان المركز الفلسطيني لحقوق الانسان والمجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان انتقدا العملية القضائية. وقال مدير المجموعة الفلسطينية باسم عيد ان المجموعة تندد اولا بالجريمة التي حصلت الا انها تندد ايضا بالعقاب الظالم الذي وقع على المدان. واضاف ان قرار المحكمة العسكرية اتسم بالظلم ذلك انه من غير الممكن اعتقال شخص تم استجوابه وتوجيه اتهام اليه وتوقيع الحكم عليه خلال ٤٨ ساعة من دون اعطائه حق الدفاع عن نفسه او استئناف الحكم.

اما المركز الفلسطيني، فاصدر بيانا ابدى فيه "قلقه البالغ" لتنفيذ حكم الاعدام واعتبره "سابقة غير عادية يتخوف المركز من ان تصير نهجا مستمرا في اداء السلطة الفلسطينية". وقال: "نطالب بالغاء هذه العقوبة بدلا من تكريسها، خصوصا انه ثبت انها غير رادعة وهناك عقوبات قانونية تشكل رادعا اقوى من الاعدام الذي تتجه الكثير من دول العالم اليوم الى الغائه". ووصف المحاكمة بانها "كانت سريعة بالنسبة الى حكم خطير من هذا النوع ولم تتوافر فيها الاجراءات التي تكفل عدالتها".

من جهة اخرى، افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان ثلاث نساء فلسطينيات من قطاع غزة قتلن بعدما صدمتهن شاحنة صغيرة يقودها اسرائيلي. وقال ان الشاحنة "صدمت النساء الثلاث بعد ترجلهن من اوتوبيس كان ينقلهن الى مكان عملهن في احدى المزارع الاسرائيلية في منطقة النقب القريبة من قطاع غزة".

(وص ف، رويترز، ا ش ا)

الذكرى الثامنة لتحرير الكويت

عربات مدرعة كويتية تشارك في العرض العسكري. (أب تيليفوتو)

نظم الجيش الكويتي امس عرضا عسكريا في الشوارع الرئيسية إحياء للذكرى الثامنة لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي وسط تهديدات عراقية مستمرة.

وشاركت في العرض دبابات هجومية وقاذفات صواريخ تقطرها عربات وشاحنات عسكرية، الى ناقلات جند مدرعة على الطريق الساحلية في العاصمة الكويتية، أمام آلاف الكويتيين والرعايا الاجانب. وكانت القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا دخلت الكويت في ٢٦ شباط ١٩٩١ بعد ان اخرجت القوات العراقية التي احتلت الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

كذلك سارت عشرات العربات التي طليت باللون الاصفر تذكيراً بمئات الاسرى الكويتيين والمفقودين خلال الاحتلال في الشوارع. وقال الطالب محمد العزمي: "انها طريقتنا للقول اننا لن ننسى أبداً الاسرى الى ان يعودوا سالمين الى الكويت".

واحتفلت عائلات المفقودين الكويتيين بـ"يوم التحرير" وتوجهت الخميس الى متلا حيث تراجعت القوات العراقية تحت ضغط القوات المتحالفة على مسافة ثمانين كيلومترا جنوب الحدود الكويتية – العراقية. وتفسد ذكرى المفقودين دائما فرحة ذكرى التحرير. وتطلب الحكومة الكويتية ايضاحات عن مصير ٦٠٠ من الكويتيين والمقيمين في الكويت المفقودين أو المعتقلين في العراق. وتجري هذه الاحتفالات في وقت يعتمد الرئيس العراقي صدام حسين منذ اسابيع لهجة تهديد حيال بعض دول الخليج وخصوصاً الكويت والمملكة العربية السعودية داعيا الى اطاحة انظمتها.

(و ص ف)

اليونان منحت اثنتين من مساعداته اللجوء

الجلسة الأولى لمحاكمة أوج ألان في ٢٤ آذار ومحامو الدفاع تخلّوا عن مهمتهم "لأسباب أمنية"

أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية امس ان محكمة امن للدولة في انقرة حددت موعد الجلسة الاولى لمحاكمة زعيم "حزب العمال الكردستاني" المعتقل عبدالله أوج ألان الذي يحاكم بتهمة "محاولة تقسيم تركيا" في ٢٤ آذار.

وقد وجهت التهمة الى أوج ألان الثلثاء. وسبق لمحكمة امن الدولة ان حاكمت الزعيم الكردي غيابياً عام ١٩٩٧ بموجب المادة ١٢٥ من قانون العقوبات التركي التي تعاقب الجرائم الهادفة الى تقسيم الاراضي التركية وانشاء دولة اخرى عليها. ويواجه المتهم عقوبة الاعدام التي لم تنفذ منذ عام ١٩٨٤ في تركيا على رغم انها لا تزال سارية.

وتستند الدعوى القضائية المقامة على أوج ألان الى حديث للزعيم الكردي أدلى به الى تلفزيون "ميد تي في" الموالي للاكراد والذي يبث من اوروبا وتقول أنقرة ان "حزب العمال الكردستاني" يموله.

ويجري اعداد قرار اتهام اخر لأوج ألان يتوقع ان ينتهي بعد ٤٥ يوماً أي في ١٠ نيسان، كما بثت شبكة "ان تي في" الخميس. وبعد ذلك يمكن ان تقرر محكمة امن الدولة في انقرة ضم القرارين.

وعلق محامو الزعيم الكردي اجراءات الدفاع عن موكلهم "لاسباب أمنية". وأبدى أحدهم احمد زكي أوكجوأوغلو في اسطنبول، تخوفه من التعرض للقتل. وطالب واشنطن بان تضمن "أمن" المحاكمة. وكان أوكجوأوغلو أحد محامين قابلا أوج ألان الخميس في جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة. وقال في مؤتمر صحافي ان "الدفاع قد علق. ليس في امكان الدولة التركية ضمان امني، ويمكن ان اتعرض للاغتيال. لقد تعرض افراد من عائلتي للتهديد". وأضاف: "لقد منعنا من ممارسة واجبنا المهني بشكل صحيح وحياتنا معرضة للخطر (...) ولن نعاود الدفاع الا اذا ضمنت الولايات المتحدة أمن المحاكمة".

ويذكر ان أوج ألان اعتقل في ١٥ شباط في نيروبي، اثر مغادرته مقر السفير اليوناني حيث أقام ١٢ يوماً ثم نقل الى تركيا لمحاكمته.

وأجاب عن سؤال ان أوج ألان بدا في صحة جيدة عندما زاره في سجنه الخميس، قائلاً: "بدا على ما يرام لكنه شكا من متاعب في عينيه وانفيه". وحذر من انه "قد يتعرض لانهيار نفسي عميق، اذا ظل باستمرار مع محققين من هيئة الاركان العامة وغير قادر على الاتصال بالعالم الخارجي". وطلب من السلطات التركية السماح لفريق الدفاع بزيارته بالطريقة المعتادة، وان ينقل الى سجن عادي، مع منع وسائل الاعلام من ترويج معلومات تؤثر على نتيجة المحاكمة.

وذكرت "أنباء الاناضول" ان الشرطة التركية اعتقلت المحامي عثمان بيدمير، أحد وكلاء الزعيم الكردي، في طريقه الى مؤتمر صحافي بموجب مذكرة توقيف صدرت في وقت سابق. ولم تذكر التهمة التي اعتقل على اساسها.

واستمرت الحملة التركية على أثينا لدورها المزعوم في قضية أوج ألان. ونقلت الوكالة التركية عن رئيس اركان الجيوش التركية الجنرال حسين كيفريك أوغلو في ارضينجان ان اليونانيين "ضبطوا بالجرم المشهود بالتواطؤ مع منظمة ارهابية، وليس لديهم ما يقولونه". ودعا ثوار "حزب العمال الكردستاني" الى الاستسلام.

وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية نيكوس اتناسكيس ان اليونان منحت اثنتين من معاونات أوج ألان وصلتا مساء الخميس من نيروبي حيث كانتا لاجئتين في السفارة اليونانية اللجوء السياسي. وقال ان المعاونة الثالثة شمسي كيلتش الملقبة "ديلان" التي كانت ترافق أوج ألان أيضاً في نيروبي، تحمل جواز سفر بلجيكيا و"ستبقى في اليونان بضعة ايام". وأضاف: "ينبغي حمايتهن وسيوضعن في مكان أمن (...) لسن محتجزات بل يتمتعن بحرية التنقل على مسؤوليتهن".

ومنع الصحافيون من الاتصال بالنساء الثلاث.

من جهة أخرى، قالت مصادر امنية محلية في ديار بكر، ان ثلاثة اشخاص قتلوا وان خمسة آخرين جرحوا، في هجوم نسبته الى "حزب العمال الكردستاني" في اقليم بينغول التركي في شرق البلاد.

وأرسلت المانيا الى تركيا جثث ثلاثة اكراد من انصار أوج ألان قتلوا بالرصاص اثناء محاولتهم اقتحام القنصلية الاسرائيلية في برلين الاسبوع الماضي. وقال ناطق باسم الجالية الكردية في المانيا ان طائرة "اير باص" تابعة لشركة "لوفتهانزا" الالمانية نقلت اكفان الاكراد الثلاثة محمد اكار (٢٤ عاماً) ومصطفى كورت (٢٨ عاماً) وسيما الب (١٨ عاماً) مع اقاربهم الى فرانكفورت ومنها الى انقرة.

● في طهران وجه ٢١ كاتباً وصحافياً ومثقفاً كردياً ايرانياً نداء لمصلحة أوج ألان المعتقل في تركيا. وقالوا: "نطلب من الرئيس محمد خاتمي بصفة كونه رئيساً لمنظمة المؤتمر الاسلامي، بذل جهود للافراج عن أوج ألان". كذلك طلبوا منه ان "يأمر الديبلوماسية الايرانية باتخاذ موقف شفاف في هذا الصدد"، و"ترغب في ان ترسل المنظمات الدولية والانسانية ومجلس الامن بعثات تحقيق الى كردستان التركية".

● في غزة تظاهر المئات من انصار "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في مدينة غزة، تضامناً مع الاكراد وأحرقوا علمين أميركياً واسرائيلياً. وردد المتظاهرون شعارات نددوا فيها بـ"التواطؤ" بين اسرائيل والولايات المتحدة والذي ادى، على حد قولهم، الى اعتقال أوج ألان.

● في ستراسبور (فرنسا) قال شهود ان رجلي شرطة فرنسيين اصيبا في اشتباكات ليل الخميس – الجمعة مع متظاهرين اكراد يطالبون بالتحقق من الظروف المسجون فيها أوج ألان في تركيا.

وبدأت الاشتباكات عندما حاولت شرطة مكافحة الشغب مصادرة مكبرات للصوت من معسكر اقامه مئات المتظاهرين في وقت سابق من هذا الاسبوع امام مقر المجلس الاوروبي في ستراسبور، الذي يراقب حقوق الانسان والديموقراطية في اوروبا.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

المحامي احمد زكي أوكجوأوغلو وكيل زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان خارجاً من القاعة التي عقد فيها مؤتمره الصحافي يرافقه رجال شرطة في اسطنبول.
(أ ف ب تيليفوتو)

رسم السياسة الخارجية لسنتيه الأخيرتين

كلينتون وعد باستخدام وقته لتسوية شاملة في الشرق الأوسط

رسم الرئيس الاميركي بيل كلينتون الخطوط العريضة لسياسته الخارجية في السنتين الاخيرتين من ولايته ودعا في خطاب امام رجال اعمال وزعماء سياسيين في سان فرنسيسكو من ولاية كاليفورنيا، الاميركيين الى "مواكبة المنطق الذي لا يرحم للعولمة".

وأكد انه سيسعى حتى اليوم الاخير من ولايته الى تسوية شاملة "عادلة ونهائية" للصراع في الشرق الاوسط، مشيراً الى انه اذا قام الاسرائيليون والفلسطينيون "بواجبهم فعلينا القيام بواجبنا". وقال: "انوي استخدام الوقت المتبقي لي للحض على عقد سلام شامل في الشرق الاوسط، وتشجيع الاسرائيليين والفلسطينيين على التوصل الى تسوية عادلة ونهائية، والبقاء الى جانب اصدقائنا المؤيدين للسلام كالاردن".

وفي اشارة الى المأزق الراهن لعملية السلام التي توقفت مجدداً بعد الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني في واي بلانتايشن في تشرين الاول ١٩٩٨، رأى ان "شعوب الشرق الاوسط قادرة على التوصل الى السلام، لكن الوقت ثمين ولا يستطيعون ان يسمحوا باضاعته (...) انهم في اعماق انفسهم يعرفون انه ما لم يكن هناك امن وعدل للجميع، فلن يكون هناك لا امن ولا عدل لاي كان يعيش على هذه الارض الصغيرة المقدسة".

وحذر من ان "كوسوفو ليست مشكلة سهلة (...) ولكن اذا لم نوقف هذا الصراع الان، فمن المؤكد انه سينتشر. وعندها لن نكون قادرين على وقفه الا بدفع ثمن باهظ وبمخاطرة". ودعا الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الى التحلي "بضبط النفس". وجدد استعداد حلف شمال الاطلسي للتحرك في حال حصول العكس.

واختار الدفاع عن بيجينغ في اليوم الذي انتقدها التقرير السنوي لحقوق الانسان الذي تصدره وزارة الخارجية الاميركية، وقال: "كل شيء من قوة اقتصادنا، الى امن مدننا، الى صحة شعبنا، يعتمد ليس فقط على احداث تجري داخل حدودنا، بل على ما يجري ايضاً في النصف الاخر من العالم (...) يجب على الصين عاجلاً او آجلاً ان تفهم ان في العالم الذي نعيش فيه، وخصوصاً عندما يتعلق الامر ببلد كبير وعريق وغني بالكفايات كالصين، لا يمكنها ان تشتري الاستقرار على حساب الحرية". ورفض مجدداً "عزل الصين عن قوى التغيير"، مفضلاً الدفاع عن تعاون مكثف مع الصين من طريق "التزام يرتكز على مبادىء محددة بوضوح".

(وص ف، أ ب)

أديس أبابا حققت انتصارات وأسمرة أقرّت باختراق دفاعاتها

افادت مصادر متطابقة ان القوات الاثيوبية حققت "انتصارات كبيرة" في المعارك الدائرة على جبهة بادميه الغربية منذ اربعة ايام، واقرت الحكومة الاريترية باختراق دفاعاتها الحدودية في هذه المنطقة.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الاريترية يماني غبريميسكيل ان الجنود الاثيوبيين "تمكنوا من اختراق احد مواقعنا الدفاعية نظرا الى تفوقهم العددي". وقال ان الاثيوبيين "اخلوا الجبهات الاخرى من اجل حشد القوات على هذه الجبهة. لقد شنوا هجوما بشريا".

وقالت مصادر حكومية اثيوبية واخرى ديبلوماسية ان طائرة اريترية "ميغ ٢٩" اسقطت صباح امس، في حين لم تعد طائرة اخرى صالحة للقتال في مواجهات الخميس. واوضحت مصادر ديبلوماسية في اديس ابابا ان "الهجمات الاثيوبية التي تكثفت يومي الاربعاء والخميس ادت الى اضعاف الجيش الاريتري على هذه الجبهة". واضافت ان طائرات مقاتلة اريترية شاركت في المعارك الخميس على جبهة بادميه.

وتملك اريتريا خصوصا ست طائرات "ميغ ٢٦" وست طائرات "ايرماتشي ٣٣٩" ايطالية وثماني طائرات "ريديفو" فنلندية.

ويتوجه اليوم وفد منظمة الوحدة الافريقية الى اريتريا لاجراء محادثات في شأن تسوية سلمية للنزاع بين اسمرة واديس ابابا.

ولم يتمكن وفد سابق ضم سفراء بوركينا فاسو وجيبوتي وزيمبابوي من التوجه الى اسمرة بسبب معارضة اريتريا.

وجود ممثل جيبوتي في الوفد واستمرار المعارك. وقال الناطق باسم المنظمة ابرهيم دغاش ان النقاط الرئيسية في الرسالة التي ستنقل الى السلطات الاريترية ستكون "انهاء الحرب" بين البلدين و"التزام عملية سلام على غرار تلك الواردة في اقتراحات منظمة الوحدة الافريقية للسلام" و"الرد الاريتري على الايضاحات التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية في ٢٦ كانون الثاني".

وقال السفير الاميركي لدى اثيوبيا ديفيد شين لمطبوعة "اديس تريبيون" ان واشنطن لا تزال تؤيد الاتفاق الاطار لمنظمة الوحدة الافريقية الذي يدعو اريتريا الى الموافقة عليه". واضاف: "ارى ان اريتريا لم ترفض الاتفاق الاطار الا انها لم توافق عليه ويجب ان تفعل ذلك من دون تأخير من وجهة نظرنا".

وكانت اديس ابابا وافقت على خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية والتي تنص على انسحاب القوات الاريترية من المناطق المتنازع عليها، الا ان أسمرة لا تزال تتحفظ عن الرد.

● في الخرطوم أبدت الحكومة السودانية قلقها من الحرب الدائرة بين اريتريا واثيوبيا، مبدية استعدادها للعمل من اجل وضع حد للقتال على رغم خلافها مع جارتيها. وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان بلاده "مستعدة لبذل كل ما يمكن لوضع حد لهذه الحرب التي لن تؤدي الا الى تشريد مزيد من اللاجئين يضافون الى مئات الالاف من الاريتريين والاثيوبيين الموجودين في السودان (...) نحن نبحث جديا في ما يمكننا فعله رغم علاقاتنا المتدهورة مع اريتريا وعدم عودة علاقاتنا مع اثيوبيا الى طبيعتها". واكد ان السودان لن يسمح لاي من الدولتين باستخدام اراضيه.

(و ص ف، رويترز)

الإيرانيون أقبلوا بكثافة على الانتخابات البلدية ونتائج المواجهة بين تياري السلطة بعد أسبوع

مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي يدلي بصوته في طهران.
(أ ب تيليفوتو)

تهافت الإيرانيون منذ الثامنة من صباح أمس على ٥٠ ألف مكتب اقتراع ليختاروا، للمرة الأولى منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، الأشخاص الذين سيحتلون ٢٠٠ ألف مقعد في ٣٣ الف مجلس بلدي في البلاد من أصل نحو ٢٩٧ الف مرشح بينهم أربعة آلاف امرأة. وتبدو هذه العملية الانتخابية اختباراً لما تحقق من انفتاح سياسي يدعو اليه الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي، ويتوقف على نتيجتها التي لن تعرف قبل أسبوع الكثير مما يتصل بالصراع بين جناحي السلطة المحافظ والإصلاحي.

وصوت المسؤولون الكبار قبل سواهم ودعوا المواطنين الى المشاركة في العملية. وما ان فتحت مكاتب الاقتراع أبوابها حتى أدلى مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي بصوته في صندوق وضع في مسجد الامام الخميني المحاذي لمقر اقامته في وسط طهران. وخاطب الناخبين قائلاً: "حاولوا ان تحافظوا على النظام والامن كي لا تحصل أمور سلبية تحصل عادة في دول أخرى. حاولوا التحلي بالسلوك الطيب واستخدام حوار مهذب وتجنب المشاجرات لان هذا ما يجب أن يتحلى به المسلم الايراني الثوري". وأضاف: "يجب ان يأخذ الشعب الامر بجدية ويدرك ان من واجبه انتخاب المتدينين غير الاتقيين والذين يتسمون بالفاعلية. لا تختاروا من لا يتسم بالتدين والرحمة".

وأدلى خاتمي بصوته في جامران مقر الاقامة السابق للامام الخميني في شمال طهران، وصرح ان اجراء هذه الانتخابات كان ضمن برنامج حكومته لأن "اللامركزية هي هدفها الاول". ورأى أن "الانتخابات أكبر مؤشر للمشاركة والاصلاح السياسي وتضمن معرفة الناس بحقوقهم المتعلقة بتقرير مصيرهم".

وأدلى الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني ونائب الرئيس حسن حبيبي ورئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري، بأصواتهم في مكاتب اقتراع مختلفة.

وأعلن وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري ان الاقبال كان "كثيفاً" في كل أنحاء البلاد. ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" عنه أن الاقتراع تم "بهدوء ومن دون حوادث". ولم يورد ارقاماً عن نسبة المقترعين، مشيراً إلى أن صناديق الاقتراع ظلت مفتوحة أكثر من الوقت المحدد نظراً الى تدفق الناخبين. وتوقع صدور النتائج النهائية للانتخابات بعد أسبوع.

وأغلقت أكثر مكاتب الاقتراع أبوابها بين الساعة ١٨,٠٠ و١٩,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٤,٣٠ و١٥,٣٠ بتوقيت غرينيتش) باستثناء مكاتب طهران وبعض المدن الكبرى مثل مشهد وشيراز وبندر عباس.

ولاحظ مراسلون ان الشبان والنساء الذين يؤيدون خاتمي توجهوا بأعداد كبيرة الى مكاتب الاقتراع في طهران حاملين لوائح المرشحين الإصلاحيين. وغالبا ما تردد اسم المرشح الاصلاحي وزير الداخلية السابق عبدالله نوري على ألسنة الناخبين لدى سؤالهم عن مرشحهم المفضل.

وقال شاب في مكتب الاقتراع التابع لمسجد حسينية ارشاد في شمال العاصمة ان "مجرد محاولة المتشددين منع ترشيح نوري دفعني الى التصويت له".

وكان الرئيس المتشدد لهيئة الرقابة الانتخابية النائب علي موحدي ساوجي قرر منع نوري و١٢ آخرين من المقربين من خاتمي من خوض الانتخابات بدعوى عدم احترام أصول إيداع ملفاتهم. إلا ان مرسوما أصدرته الرئاسة على وجه السرعة بعد ظهر الاربعاء أدى الى جلاء الموقف والسماح لنوري وأنصاره بخوضها.

وتضم لائحة المقربين من خاتمي أحد المسؤولين السابقين عن عملية احتجاز الديبلوماسيين الاميركيين في طهران ابرهيم اصغر زاده الذي يتولى حالياً قيادة اتحاد طالبي يتمتع بنفوذ واسع.

وتشكل السيطرة على بلدية طهران البالغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة، أي سدس الايرانيين، الرهان الرئيسي في هذا الاقتراع للتيارين الاصلاحي والمحافظ.

واعتبرت المعارضة الليبرالية ان مشاركة الناخبين كانت "مرضية" وان مرشحيها "في موقع جيد". وقال الامين العام لحركة تحرير ايران إبرهيم يزدي: "زرنا مكاتب اقتراع عدة ويمكننا القول ان المشاركة مرضية، أقله في طهران". وأضاف: "في كثير من المكاتب كان ناخبون يحملون اللائحة التي قدمتها حركة تحرير إيران".

وأشار يزدي الذي تغض السلطات النظر عن نشاط حركته من غير أن تمنحها رخصة، الى تعرض أعضاء في حركته أو مناصرين لها لمضايقات من الشرطة في الحملة الانتخابية. وأكد أن عددا من اعضاء الحركة وأنصارها اوقفوا في الايام الاخيرة وانه تدخل شخصيا للافراج عنهم.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الرئيس محمد خاتمي يدلي بصوته في طهران.
(رويترز تيليفوتو)

قمة غير رسمية في ألمانيا للاتحاد الأوروبي لم تبدد الخلاف على التمويل والدعم الزراعي



لقطة جماعية لزعماء الاتحاد الأوروبي في قمته في بيترسبرغ قرب بون أمس.
(أ ف ب تيليفوتو)

لم يتوصل زعماء الدول الـ ١٥ للاتحاد الأوروبي الذين عقدوا قمة غير رسمية أمس في بلدة بيترسبرغ قرب بون إلى اتفاق على تمويل موازنة الاتحاد وتوسيعه في ظل التباين الكبير بين الدول الغنية والدول الأقل غنى.

وعقد لقاء اليوم الواحد على خلفية فشل وزراء الزراعة الذين عقدوا اجتماعات متلاحقة منذ الاثنين في بروكسيل في تحقيق أي تقدم على طريق اتفاق لاصلاح السياسة الزراعية المشتركة التي تمتص نحو نصف موازنة الاتحاد. ولم يتسن أمس للرؤساء ورؤساء الوزراء الاقتراب من نقطة مشتركة لطي الخلاف في هذا الملف المفتاح. فبينما يريد المستشار الألماني غيرهارد شرودر خفض مساهمة بلاده في موازنة الاتحاد من طريق خفض الدعم الذي يناله المزارعون من أموال الاتحاد، تقف باريس ومدريد ولشبونة وسواها موقفا معارضا من هذا الطرح لأن عدداً كبيراً من مزارعيها يستفيد من الدعم.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في القمة: "يجب أن نحقق بداية جديدة في هذا المجال وعلى أساس جديد". غير أنه لم يطرح خطة واضحة.

ولعل رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهان لخص ما حصل قرب بون في منتجع يطل على نهر الراين بقوله إن "أحداً لم يتوقع أن تنتهي هذه القمة بنتائج حاسمة".

وكان زعماء الدول الـ١٥ حددوا يوم ٢٥ آذار موعدا نهائيا لاقرار "جدول أعمال ٢٠٠٠" الذي يتضمن إصلاح مؤسسات الاتحاد الأوروبي وتعديل آلية تمويل الموازنة تمهيداً لتوسيع العائلة الأوروبية، لكن هذا الهدف لا يزال بعيد المنال وتالياً لن يكون ممكنا فتح الباب لانضمام دول أوروبية شرقية قريباً لأن هذه الخطوة تحتاج في الدرجة الأولى إلى الاتفاق على عملية التمويل.

في المقابل توصل الزعماء الأوروبيون الى اتفاق ثلاثي البعد في شأن كوسوفو يتضمن مبدأ ابقاء الضغوط على الاطراف المعنيين، وتوخي الحذر حيال تدهور محتمل للوضع الميداني، وضرورة التوصل الى اتفاق في ١٥ آذار موعد معاودة مفاوضات السلام في فرنسا.

وطالبت القمة أنقرة بإجراء "محاكمة عادلة وعلنية" للزعيم الكردي عبدالله أوج ألان "في اطار احترام حقوق الانسان".

جبل طارق

وعلى هامش القمة، اتفق رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ونظيره الاسباني خوسيه ماريا أسنار على عقد قمة بريطانية – اسبانية في ١٠ نيسان و١١ منه من أجل تخفيف التوتر الذي نشأ الشهر الماضي بين البلدين بسبب خلاف على حقوق الصيد في جبل طارق، المستعمرة البريطانية البالغة مساحتها ستة كيلومترات مربعة وعدد سكانها ٣٠ الف نسمة.

وتعود ملكية هذه الارض الواقعة في جنوب اسبانيا الى بريطانيا بموجب اتفاق اوتريشت الموقع عام ١٧١٣. وترى مدريد ان هذا الوضع شاذ وتقترح على البريطانيين وضعا انتقاليا يمارس فيه البلدان سيادتهما على جبل طارق. لكن السكان يرفضون ذلك ويتمسكون بالبقاء في رعاية التاج البريطاني.

(أب، و ص ف، رويترز)

ألبان كوسوفو والصرب يتجاهلون التحذيرات ويخوضون مواجهات جديدة في الجنوب والشمال

دارت اشتباكات أمس بين القوات الصربية والانفصاليين الالبان في شمال كوسوفو وجنوبه ونزح قرويون عن منازلهم في المناطق التي تحشد فيها بلغراد قوات اضافية متجاهلة تحذيرات حلف شمال الاطلسي لفريقي النزاع من اللجوء الى العنف.

وروى شهود ان مئات من القرويين فروا في جرارات زراعية في اليوم الثاني من الاشتباكات في منطقة بوكوس على مسافة ٣٠ كيلومترا شمال غرب بريستينا، فيما اغلقت القوات الصربية الطرق المؤدية الى المنطقة. وقال عمال اغاثة دوليون، رفضوا ذكر اسمائهم، انهم شاهدوا ما بين ٢٨ و٣٠ دبابة يوغوسلافية وعربة مدرعة في المنطقة. وفي بريزرين، اعلن الناطق باسم بعثة التحقيق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا سيمون غيري مقتل اثنين من المدنيين الالبان في مواجهات بين الشرطة الصربية وانفصاليي "جيش تحرير كوسوفو" في جنوب الاقليم. وجرحت ايضا امرأة خلال هذه المواجهات التي حصلت في بلدة رندوبافا. وقد بدأ القتال عندما دخلت الشرطة القرية للقيام بـ"تحقيق". وقال غيري ان تبادل النار استمر نحو ساعة ونصف ساعة وتوقف في الـ١٦,٤٥ بالتوقيت المحلي (١٥,٤٥ بتوقيت غرينيتش). وتقع رندوبافا في منطقة خاضعة لسيطرة "جيش تحرير كوسوفو". واشار الى حشود ضخمة للقوات الصربية في منطقة ستودنكان قائلا ان "الجيش قصف ايضا تلالا معزولة في المنطقة".

وأثارت هذه الاشتباكات والحشود اليوغوسلافية قلق حلف شمال الاطلسي. واستنادا الى وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون"، حشدت بلغراد نحو ٤٥٠٠ جندي على حدود الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية. وقال الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا: "ما يقلقنا ان هذه الاسابيع الفاصلة عن موعد معاودة المفاوضات ينبغي استغلالها لتحقيق تقدم في اتجاه التسوية السياسية وليس لتصعيد العنف". وكرر تحذيرات سابقة قائلا في حديث الى القناة التاسعة في التلفزيون الاسباني ان الحلف سيشن "غارات على اهداف صربية في حال الضرورة فقط".

واعتبر زعيم "رابطة كوسوفو الديموقراطية" ابرهيم روغوفا في مؤتمر صحافي في بريستينا ان اعمال العنف الجارية في كوسوفو قد "تهدد عملية السلام". وقال: "ثمة بالتأكيد خطر ان تمحو كوارث ومآسي جديدة ما أمكن انجازه وتعيد النظر في مواصلة عملية السلام". ووصف الوضع في الاقليم بانه "خطير بسبب مواصلة الهجوم الصربي" مطالبا بـ"وقف اعاقة عمل منظمة الامن والتعاون في اوروبا في كوسوفو". ووصف مفاوضات السلام في رامبوييه بانها "كانت مهمة جداً بالنسبة الى كوسوفو وتهدف الى وقف اراقة الدماء والمساهمة في اقامة مؤسسات ديموقراطية وتوفير آفاق جديدة لكوسوفو". وأمل في "التوصل الى اتفاق في أقرب وقت ممكن وان تأتي قوات حلف شمال الاطلسي المكلفة تطبيقه في أسرع وقت وان يتحقق ضمان الامن مجدداً في الاقليم". وأكد ان "غالبية شعب كوسوفو موافقة على اتفاق موقت لفترة ثلاث سنوات تفتح المجال لضمان مستقبل لكوسوفو"، موضحا ان "الشعب سيستشار (في شأن الاتفاق) بواسطة جميع القوى السياسية" القائمة.

● في موسكو، انتقد رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف موقف الاسرة الدولية "غير العادل والخطير الى أقصى درجة" في كوسوفو وخصوصاً لاحتمال توجيه ضربات الى الصرب. وقال ان "اتخاذ قرار بتوجيه ضربات والتدخل في النزاعات الدينية والعرقية في دولة ذات سيادة يشكل أقصى درجات الخطورة على السلام في العالم". وتساءل: "لماذا يعتبر النزاع بين الصرب والبان كوسوفو المشكلة الوحيدة للمجموعة الدولية؟"، لافتاً الى "وجود الكثير من هذا النوع من المشاكل في الكثير من الدول. فلنطلب من حلف شمال الاطلسي قصف هذه البلدان".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

تقرير لجنة الحقيقة في غواتيمالا

غواتيمالا – و ص ف – اتهمت لجنة الحقيقة في غواتيمالا المكلفة التحقيق في الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب الاهلية التي استمرت ٣٦ سنة في البلاد، الجيش بتنفيذ عمليات ابادة، مشيرة الى مسؤولية وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" وكوبا في هذا النزاع.

وقد تألفت هذه اللجنة منذ ١٨ شهرا في اطار اتفاق السلام الموقع بين الحكومة و"الاتحاد الثوري القومي الغواتيمالي". وجاء في تقريرها المؤلف من ٣٦٠٠ صفحة ان واشنطن دعمت عبر الـ"سي آي إي"، بشكل مباشر وغير مباشر، بعض العمليات غير المشروعة التي قامت بها دولة غواتيمالا خلال الحرب الاهلية التي انتهت عام ١٩٩٦ بعدما أوقعت نحو ٢٠٠ الف قتيل. واضاف ان الحكومة الكوبية من جهتها دعمت حركات المتمردين وامنت التدريب والتأهيل العسكري لمقاتلي هذه الحركات.

مؤتمر لأحزاب الخضر الاوروبية

باريس – و ص ف – بدأت أحزاب الخضر الاوروبية المدافعة عن البيئة مؤتمرا في باريس امس تمهيدا لاطلاق حملتها في الانتخابات الاوروبية المقرر اجراؤها في ١٣ حزيران.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي سيحضره نحو الف شخص، عشرة وزراء ينتمون الى أحزاب الخضر بينهم وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر ووزراء البيئة الفرنسي والايطالي والجورجي دومينيك فوانيه وايدو رونشي ونينو شخوبادزه. وهو يهدف الى "تعزيز دور سياسة البيئة على المستوى الاوروبي".

ويأمل دعاة حماية البيئة ان يغتنموا فرصة انعقاد المؤتمر واهتمام وسائل الاعلام ليثبتوا انهم باتوا في كل مكان قوة سياسية لا يمكن تجاوزها.

الانتخابات الرئاسية اليوم في نيجيريا

ابوجا – و ص ف – يتوجه الناخبون في نيجيريا اليوم الى مراكز الاقتراع لانتخاب مدني رئيسا جديدا للدولة الاكثر اكتظاظا بالسكان في افريقيا، والتي افقرها النظام العسكري المستمر منذ ١٥ سنة.

وكان الجيش سمح لثلاثة احزاب سياسية بالمشاركة في العملية الانتخابية للتمكن من تأليف حكومة على غرار النموذج الاميركي والتي ستجرى المرحلة الاخيرة منها اليوم بعد انتخاب حكام الولايات الـ٣٦ التي يضمها الاتحاد السبت الماضي. وكانت المشاركة فيها ضئيلة. فقد حصل الحزب الديموقراطي الشعبي الذي يتألف اساسا من محافظين ليبيراليين على الغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية المؤلفة من مجلسي النواب والشيوخ.

ومرشح هذا الحزب للانتخابات الرئاسية هو الجنرال السابق اولوسيغون اوباسانجو (٦١ عاما) رئيس الدولة بين عامي ١٩٧٦ و١٩٧٩.

"طالبان" تستعيد مدينة استراتيجية

اسلام أباد – و ص ف – أفادت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان ميليشيا "طالبان" استعادت موقع يوكاولانغ في وسط افغانستان الذي كانت المعارضة الافغانية استولت عليه قبل يوم واحد.

وقالت ان قوات حزب الوحدة الشيعي التي استولت على المدينة انسحبت الى المناطق الجبلية المجاورة. وأضافت ان عدداً كبيراً من الجنود من الجانبين قتلوا خلال المعارك. ولم يكن في الامكان تأكيد هذه المعلومات من مصدر مستقل. ويوكاولانغ ذات اهمية استراتيجية نظرا الى موقعها على الطريق الوحيد الذي يصل باميان بشمال غرب البلاد.

قضايا النهار

اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل

اسحق موردخاي: ممثل "اسرائيل الثانية"

تخصص "قضايا النهار" زاوية اسبوعية لرصد بعض اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل وتفاصيلها وشخصياتها، من اعداد الباحثة في الشؤون الاسرائيلية رندة حيدر:

هل من الممكن ان يصبح اسحق موردخاي الرئيس المقبل للحكومة الاسرائيلية، ويحصل اليهود الشرقيون للمرة الاولى على أهم منصب في الدولة؟ سؤال يطرح نفسه بعدما رست بورصة المرشحين لمنصب رئاسة الحكومة على ثلاثة اسماء اساسية هي: بنيامين نتنياهو عن حزب الليكود، وايهود باراك عن حزب العمل، واسحق موردخاي عن حزب الوسط الجديد. يضاف الى هؤلاء اسم بيني بيغن مرشح حزب "حيروت" المنشق عن الليكود الذي تبدو حظوظه في الفوز ضعيفة بالمقارنة مع الاسماء الثلاثة البراقة الاولى. وعلى رغم أن جميع التوقعات تشير الى صعوبة حسم الفوز في سباق المرشحين الثلاثة من الدورة الاولى للاقتراع، الا انه يجب الاعتراف بأن دخول موردخاي حلبة السباق الرئاسي غيّر الى حد ما قواعد وشروط هذا السباق عندما لم يبقه حكراً على الحزبين الكبيرين في اسرائيل، وفتح الباب امام لاعبين جدد لا يعتمدون على تاريخهم السياسي او الحزبي، بقدر ما يستندون الى ماضيهم العسكري، والى صورتهم الشخصية، وصفاتهم وقواعدهم الطائفية الاتنية. وفي هذا المجال، يعتبر اسحق موردخاي الممثل الامثل لما يصطلح على تسميته "اسرائيل الثانية" اي تلك التي يمثلها المهاجرون الشرقيون الذين يشكلون الجيل الثاني لاسرائيل في وجه الرواد الاوائل من الاشكيناز.

ولد اسحق موردخاي في مدينة عقرة الكردية الواقعة شمال العراق، وهاجر مع عائلته الى اسرائيل علم ١٩٥٠ حيث عاش تجربة الحياة في المخيمات التي أقيمت خصيصاً للمهاجرين من اصول شرقية في ظل ظروف حياة اجتماعية واقتصادية صعبة جداً. وكان على العائلة الوافدة حديثاً الى اسرائيل ان تنتظر عشر سنوات، قبل ان تتمكن من الحصول على منزل خاص بها في مدينة طبريا، حيث يقطن عدد كبير من يهود كردستان.

ومثل جميع اقرانه من اليهود الشرقيين عانى موردخاي في بداية حياته من سياسة التمييز العرقي، فلقد رُفض طلبه للالتحاق بوحدات المظليين والكوماندوس البحري. لكن ذلك لم ينل من عزيمته، فدخل سلاح الهندسة العسكرية ومنه انتقل الى سلاح المظليين، وبدأ اسمه يبرز منذ تلك الفترة.

في عام ١٩٨٦ تورطت قواته في قضية "الباص ٣٠٠" التي قُتل فيها فلسطينيان كان رجاله اعتقلاهما، وحمّل جهاز الامن العام الاسرائيلي موردخاي مسؤولية ما حدث. لكن الاخير استطاع رد الاتهامات وشن هجوماً على المسؤولين في هذا الجهاز متهماً اياهم بالتآمر عليه.

شغل موردخاي مناصب عسكرية مهمة، فتولى مسؤولية قيادة المنطقة الشمالية والوسطى والجنوبية، وكان يطمح الى منصب نائب رئيس الاركان للجيش الاسرائيلي، لكن رئيس الاركان آنذاك أمنون شاحاك اختار بدلاً منه نائباً له هو ماتان فلينائي الاشكينازي الاصل وخريج مدرسة النخبة العسكرية التي تخرج منها إيهود باراك، والتي كانت حكراً على ابناء الاشكيناز. وهناك من يقول ان استبعاد موردخاي عن هذا المنصب هو الذي كان وراء استقالته المبكرة من منصبه في قيادة الشمال، واعلانه الانضمام الى حزب الليكود في الانتخابات الماضية.

وبمهارة لافتة للانتباه تحول هذا الرجل العسكري الى العمل السياسي والحزبي، فهو قبيل الانتخابات الاولية الداخلية الماضية لليكود شارك باكثر من ٦٩ اجتماعاً حزبياً، واستطاع أن يجمع في الانتخابات الداخلية للحزب عدداً من الاصوات فاق تلك التي جمعها آريل شارون، وتقدم اسمه لائحة الليكود. وعلى رغم حداثة عهده في هذا الحزب المعروف بتعدد ولاءاته الحزبية، قاد موردخاي الحملة الانتخابية للحزب، ونجح في مهمته، اذ استطاع الدخول للمرة الاولى الى الكنيست عام ١٩٩٦، وتولى حقيبة الدفاع في حكومة نتنياهو، وبقي في منصبه حتى اقالته بعد اعلانه الخروج عن حزب الليكود، وانضمامه الى حزب الوسط الجديد الذي أسسه اللواء السابق أمنون شاحاك.

وفي الواقع فلقد أعد موردخاي حياته السياسية بعناية ودقة. كان دائماً على صلة تعاون وثيق مع مجموعة يهود العراق وكردستان الذين يبلغ عددهم مئات الآلاف ويشكلون قاعدة شعبية متينة له. الى ذلك تربطه علاقات وثيقة بأوساط عسكرية رفيعة، وبشخصيات سياسية كبيرة من مختلف الاتجاهات، واكبر دليل على ذلك تنافس الحزبين الكبيرين لاستقطابه في صفوفهما. لكن موردخاي هذه المرة قرر أن يكون الرجل الاول، لذلك فضّل الانضمام الى حزب الوسط وتزعمه على اي شيء آخر. فالرجل خرج من وزارة الدفاع تحيط به هالة شعبية لا بأس بها بين صفوف العسكر وبين السياسيين، وكان من وزراء الدفاع الناجحين في مهمتهم فاستطاع أن يكون على صلة جيدة مع الفلسطينيين حتى في اكثر اللحظات الصعبة التي مرّت بها المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، وله صلاته الجيدة مع الاردنيين والمصريين. وموردخاي من الذين يؤمنون بضرورة الانسحاب من لبنان وانتهاج سياسة معتدلة بعيدة عن التطرف بإزاء ما يحدث في الجنوب اللبناني. لكنه يعارض انسحاب الجيش الاسرائيلي من طرف واحد، ومن دون اتفاقات امنية مع اللبنانيين. وهو يملك مشروعه الخاص في هذا المجال. وتحتل المسألة الامنية رأس سلم الاولويات مثله في ذلك مثل جميع قدامى العسكريين. ففي رأيه ان اسرائيل اليوم لا تواجه خطراً يتهدد وجودها، لكن ثمة اخطاراً اخرى لا تزال تتهددها لا سيما من جانب العراق وايران. ولا يرى مجالاً لتحقيق السلام من دون عودة المفاوضات مع سوريا.

يتمسك موردخاي بالعقيدة الامنية لاسرائيل التي تنادي بضرورة احتفاظها بالقدرة على الردع، والانذار المبكر، وتحقيق انتصار عسكري حاسم وسريع في اي مواجهة عسكرية قد تحدث في المنطقة. وهو ينظر الى التحالف مع الولايات المتحدة بصفته عنصراً اساسياً من عناصر هذه العقيدة.

المقربون من موردخاي يقولون عنه أنه عنيد، واخصامه يتهمونه بأنه حقود، ولا يقبل النقد، ويعادي كل من يسيء اليه. ويروون عنه انه تشاجر مع أمنون شاحاك الذي كان مسؤولاً عسكرياً عنه قبل اشهر من حرب ١٩٧٣، وقاطعه لأنه جعل لواءً منافساً للواء موردخاي يفوز في أحد السباقات العسكرية. ويروى انه اثناء معارك تشرين زحف موردخاي على بطنه ليصل الى موقع كان فيه شاحاك وخاطبه بعد مقاطعة طويلة، وكانت اول جملة قالها له: "أمنون لماذا لم تعطني الجائزة؟".

اليوم موردخاي زعيم الحزب الذي أسسه شاحاك يطمح للوصول الى رئاسة الحكومة معتمداً بالدرجة الاولى على شعبيته في اوساط اليهود الشرقيين، وعلى جاذبية الماضي العسكري الذي يبعث الثقة والامان في نفوس الاسرائيليين القلقين دائماً على حياتهم. لكن هل يكفي هذا وحده لبلوغ القمة؟ حتى الآن حزب الوسط الجديد لم ينجح في ان يضم الى صفوفه اكثر من ٣٠٠ عضو، فكيف سينجح في تجنيد اصوات غالبية الاسرائيليين لمصلحة زعيمه؟

لذا كان الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة فتح الطريق امام ترشيح اشخاص مثل موردخاي الذين يعتمدون على صفاتهم الشخصية وليس على قاعدتهم الحزبية، يبقى أن ننتظر ما ستكون عليه اتجاهات التصويت، لنعرف مستقبل الاحزاب السياسية الكبيرة في اسرائيل السنة ٢٠٠٠؟.

الكيان الأردني و"الدولة – الوظيفة"!

شفيق الحوت

كان المغفور له الملك حسين بن طلال ركناً مهماً من اركان النظام السياسي العربي العام، بمقدار ما للاردن، رغم صغر مساحته وفقر موارده الطبيعية، من موقع جيوسياسي في غاية الاهمية والقدرة على التأثير.

لا شك في أن بريطانيا عندما أقدمت، بالتحالف مع فرنسا، على تجزئة وتقسيم هذا الشرق العربي الذي ورثته من الامبراطورية العثمانية وتقسيمه، وأخذت تعيد رسم خريطته وتشكيل كياناته الجديدة، كانت تدرك سلفاً ما ستكون عليه "وظائف" هذه الكيانات، والادوار التي ستؤديها في اطار الاهداف الاستراتيجية التي كانت الحركة الاستعمارية الاوروبية تسعى لتحقيقها على المدى البعيد.

وبالطبع كانت امارة شرق الاردن حينئذ، والمملكة الاردنية الهاشمية حالياً، واحدة من هذه الكيانات، التي لم يكن من السهل على القيادة السياسية العربية في تلك المرحلة إدراك سر انشائها او فهم حقيقة وظيفتها المستقبلية. فلقد كان من المتوقع ان تكون جزءاً من سوريا السياسية باعتبارها جزءاً من سوريا الطبيعية. فاذا استحال ذلك بسبب وقوع سوريا في خانة الغنائم الفرنسية، فلماذا لم يسعَ البريطانيون لربط شرق الاردن بغربه، اي مع فلسطين التي كانت من حصتهم وتحت انتدابهم؟ واذا ارتأى البريطانيون غير ذلك لانهم كانوا يعدّون مع الحركة الصهيونية مصيراً آخر لفلسطين هو تدميرها ثم تحويلها كياناً يهودياً سيعرف في ما بعد باسم اسرائيل، فلماذا لم يعمدوا الى الاستمرار في اعتبار هذه الامارة جزءاً من بلاد الحجاز، التي ستصبح في ما بعد جزءاً من المملكة العربية السعودية؟

ربما نجد الجواب عن هذا السؤال في سياق الجواب عن سؤال اكثر شمولاً وشرعية حول السر الذي حال دون امتداد الثورة السعودية لتشمل الكويت ومشيخات الساحل المتصالح التي تحولت هي الاخرى كيانات سياسية مستقلة فيما بعد!

يقول الامير طلال بن عبد العزيز في حديث متلفز أذيع له اخيراً على شاشة ART، إن أحد اهم اسباب نجاح الملك عبد العزيز في ثورته التي أدت الى تأسيس المملكة العربية السعودية الحديثة، يتجلى في تقديره السليم لموازين القوى التي كانت تحيط به من كل جانب، وادراكه تالياً للحدود الحمر التي كان يستحيل عليه تجاوزها دون تعريض مشروعه كله لخطر الفشل والهزيمة. واهم هذه "القوى" في تلك الايام واكثرها خطورة بعد تركيا كانت بريطانيا دون أدنى ريب، وهي التي كانت تخطط وترسم، وتضبط تالياً العمليات السياسية والعسكرية وفق ما خططت ورسمت.

لقد فعلت بريطانيا ومعها الحركة الاوروبية الاستعمارية كلها، ما فعلته من تفتيت لديار العرب وتجزئتها دويلات وممالك ومشيخات تحكمها عوامل الشك والفرقة المصطنعة، للحيلولة دون قيام دولة الوحدة العربية او كيان عربي موحد يكون قادراً على تهديد مصالحها الاستغلالية الجشعة.

ولا شك مطلقاً في أن الاستعمار الاوروبي، ومن موقع التفوق العلمي والحضاري الذي كان يشغله آنذاك كان يدرك – واكثر من العرب انفسهم – ما سيعنيه قيام مثل هذه الدولة او هذا الكيان الموحد من تهديد خطير لواقعه ومستقبله.

ولا شك مطلقاً، في أنه رأى بعين المستقبل، القيمة الاستراتيجية لدولة قد تمتد من المحيط الى الخليج، تبسط جناحيها على كل الشواطئ الجنوبية للبحر المتوسط، وتصل بين أقدم القارات، وتسيطر على أهم المداخل البحرية والجوية بين آسيا وافريقيا واوروبا، وتحمل فوق ترابها شعباً له حضارة تاريخية نادرة، وتحمل في باطنها من الثروات ما ندر أن يتوافر نوعاً وكماً في اي منطقة اخرى من العالم.

ولضمان استمرار عملية التجزئة وتثبيتها والاجهاز النهائي على اي حلم عربي وحدوي، تبنت الدول الاستعمارية الحركة الصهيونية ورعت مشروعها باقامة اسرائيل كحاجز بشري غريب عن المنطقة واهلها ليكسر امتداد الوطن الواحد بين مشرقه ومغربه، وليغرق الأمة في صراع طويل يحول دون نهوضها وتحقيق مشروعاتها التنموية والوحدوية. واين غير فلسطين من موقع أنسب لتحقيق هذا الهدف لما تتمتع به من مركز جغرافي يضعها في موقع القلب من الجسم العربي!

واستناداً الى هذا كله، فإن الحركة الاستعمارية الاوروبية، وفي ما بعد الاميركية، اعتمدت كل الوسائل المباشرة وغير المباشرة لتطويق الوعي القومي الوحدوي وخنقه ضمن تخطيط استراتيجي معقد يقوم على إجهاض كل احتمالات الوحدة، وعلى نشر الكيانات المصطنعة وتعزيزها فتبقى هزيلة تسعى لحماية الاجنبي بدلاً من تصفية وجوده والاصرار على اقامة علاقات متكافئة مع الجميع.

ومن يقرأ تاريخنا المعاصر، بتجرد وموضوعية، بل ومن يراقب تاريخ لحظتنا الراهنة، يستطيع ان يرى مدى ما وصل اليه الاستعمار من نجاح في تحقيق اهدافه، ومدى ما وصل اليه واقع التجزئة والتقسيم من الجذرية بحيث لم يبقَ من قطر عربي الا وله ما يشكو منه لدى جاره على هذا الجانب من الحدود او ذاك. بل من هذه الكيانات من يعاني اهلها من مشاكل ضمن حدودها الضيقة، بعدما استشرت ايديولوجيا التفتيت فوصلت الى القبيلة والطائفة والمذهب!

نعود بعد مقدمة طالت ولكنها ضرورية، لما بدأنا الحديث عنه حول الكيان الاردني والوظيفة التي من اجلها وجد اصلاً. قيل الكثير تلميحاً حول هذه الوظيفة، ولكن أحداً لم يجرؤ على كشفها عارية مثل أريل شارون عندما اعتبر الاردن "الوطن البديل" للشعب الفلسطيني. إن هذا الصهيوني العريق الذي تعامت حركته العنصرية فما رأت في فلسطين شعباً يعيش فيها يوم اختارتها لتكون وطناً لشعبها اليهودي الذي لا وطن له، يستمر في عماه، فلا يرى الآن ان في الاردن شعباً اردنياً اصيلاً، فقرر وهبه للفلسطينيين!!

هو ومن معه، وكل الصهاينة معه، متطرفين ومعتدلين، يعرفون انهم في مثل هذا الطرح يضربون عصفورين بحجر واحد. الاول، حق الفلسطينيين في العودة الى ارضهم وديارهم في فلسطين، والثاني تأجيج صراع فلسطيني – اردني، بل صراع عربي – عربي، ليحل محل الصراع العربي – الاسرائيلي.

ومنذ ان كانت نكبة فلسطين، وحتى لحظتنا الراهنة، والعدو الصهيوني لا يألو جهداً لتنفيذ هذا المخطط. ولقد قضى المغفور له الملك حسين عمره كله، وفي المقابل قضت الحركة الوطنية الفلسطينية كل سنوات نضالها، والفريقان يحاولان إيجاد الصيغ والمعادلات الكفيلة بعدم وقوعهما في هذا الفخ. فالمسألة ليست مسألة "أردنة" الفلسطينيين ولا "فلسطنة" الاردنيين، فالشعبان من أمة واحدة واهل مصير واحد، وطلاب وحدة اشمل وأعم، ولكن...

لكن المسألة هي في رفض الشعبين ان "يتصهينا" معاً لمصلحة اسرائيل على حساب فلسطين.

لقد اجتهد الحسين وحاول، كما اجتهدت القيادة الفلسطينية وحاولت، وخلع العرفاتان ثياب الحرب ولبسا ثياب السلام، وهذا في النهاية عبر ما أبرماه من اتفاقات مع اسرائيل ما اثار عليهما غضباً محلياً وعربياً لا يستهان به، ورغبنا بمنطق التفاوض والتسامح والتنازل ما أدهش بعض العدو نفسه باعتراف العديد من قياداته... فماذا كانت النتيجة حتى الآن؟

ان ما اتضح من نتائج هذا النهج التفاوضي حتى الآن هو المزيد من التآمر بدلاً من الانفراج. فاتفاق اوسلو لم يحرر شبراً من ارض محتلة بل زاد رقعة الاحتلال وضاعف عدد المستوطنات والمستوطنين مما هدد كل الآمال في امكان عودة النازحين واللاجئين، مما جدد القلق حول مصيرهم وفي اي مكان سيستقرون، وتجدد الحديث تالياً عن الوطن البديل.

وكما اتفاق أوسلو، جاء اتفاق وادي عربة، خلافاً لما قيل عند توقيعه، ليتجدد احلام الصهاينة في التعاون مع الاردن لايجاد حل انساني لمشكلة اللاجئين شرط الا يحدث اي تهجير قسري للفلسطينيين اليه.

وغاب عن المفاوض الاردني انه ليس من الضروري لجوء اسرائيل الى قوة السلاح لتحقيق "قسرية" النزوح الى اراضيه، وانه من الممكن تحقيق ذلك عبر وسائل وضغوط سياسية واقتصادية وامنية وإن تم ذلك تدريجاً، كما يتمنى حزب العمل ويتميز عن الليكود.

لقد سبق للفلسطينيين والاردنيين ان اتفقا على اقامة كونفيديرالية بينهما، بعد تحرير الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، اذا ارتأى الشعبان ذلك باستفتاء حر وعربي. ولكن الاتفاقات التي أبرمها كل من الطرفين مع اسرائيل وضعت كل الصيغ الممكنة لهذا الحل، اذ استطاعت اسرائيل بما املته من شروط ووقائع جديدة ان تجعل علاقات الاردن والسلطة الفلسطينية بحاجة الى نوع مما هي بينهما، وهي لا تزال تؤدي الدور نفسه على تشكيل مشروعها في الحل النهائي وحرمان شعب فلسطين من اي قطعة ارض تسمح بتحقق السيادة فوق ترابها... مما يجعل مشروع الكونفيديرالية في حكم كان.

ولذلك فإن الشعور الذي كان يغمر نفوس مشيعي الملك حسين من اردنيين وفلسطينيين وعرب، وطغى على اي شعور آخر كان شعور القلق حول مصير هذا الكيان من خطر "الوظيفة" التي من اجلها انشئ... اي ان يكون الوطن البديل"

***

هذا هو التحدي الاهم – الابرز الذي يواجه الملك الشاب، بل مسألة تخص الاردني والفلسطيني، والأمة العربية بأسرها.

فمل بتنبه اولو الأمر الى هذه التحديات ويتفقون تالياً على طريقة مواجهتها. ام انهم سيتركون العاهل الجديد ليبدأ من الصفر وكأن تجربة نيف وسبع واربعين سنة سوارى مع صاحبها تحت الثرى؟

رحم الله الحسين، وكان في عون خليفته عبدالله.

الجنوب اللبناني يلقي بظله على الانتخابات

وقوع وحدة استطلاع اسرائيلية كانت تتغلغل خارج الحزام الامني لتنصب مكمناً لمقاتلي "حزب الله" في مكمن أعده هؤلاء لها، كان موضوع اهتمام الصحف الاسرائيلية ونقدها. فكتب زئيف شيف المعلق العسكري لـ"هآرتس" (٢٦/٢/١٩٩٩) تحت عنوان: "أتوا لينصبوا مكمناً فوقعوا فيه" ان ما جرى أخيراً يدل في صورة واضحة على ان الجيش الاسرائيلي لا يملك زمام المبادرة لما يحدث في الجنوب، وان "حزب الله" اثبت انه اقدر على المفاجأة والمبادأة. فلأول مرة منذ سنوات تحدث مواجهة قتالية بين الجنود الاسرائيليين ورجال المقاومة. ورغم التفوق الاسرائيلي في العتاد والعدد، استطاع رجال المقاومة ان ينزلوا بهم خسائر جسيمة: ثلاثة قتلى بينهم قائد المجموعة الاستطلاعية، وعدد من الجرحى، من دون ان يتكبد المهاجمون اي خسائر. يقول شيف: "منذ وقت قصير اصدرت قيادة الشمال ارقاماً حول العمليات التي وقعت عام ١٩٩٨، يبرز فيها ان عدد العمليات التي بادر اليها "حزب الله" في تلك السنة بلغ ضعفي عددها عام ١٩٩٧. اذ قام بـ١٢٠٠ عملية مقابل ٦٧٠ عملية في ١٩٩٧، و٦٤٠ في ١٩٩٦. وشددت قيادة المنطقة الشمالية على ان عدد القتلى استقر على ٢١ قتيلاً. لكن ما استوقف شيف انها المرة الاولى منذ سنوات يسقط جنود اسرائيليون في اشتباك يجري وجهاً لوجه، وليس في تفجير عبوات او في اعمال قصف. وهذا يدل على فقد الجيش الاسرائيلي زمام المبادرة، كما ان عدم وقوع خسائر بشرية اسرائيلية منذ مطلع العام لا يدل على شيء ثابت على هذا الصعيد.

النقطة الثانية المثيرة للانتباه وجود مجموعة المقاومة في مكان قريب الى هذا الحد من حدود الحزام الامني، فما ان تخطت وحدة الاستطلاع هذه الحدود حتى وقعت في قبضة المقاومين. ورغم ان شعبة الاستخبارات العسكرية لم تستبعد احتمال معرفة المقاومين في صورة مسبقة بتحركات فرقة الاستطلاع من طريق عميل مزدوج، لكن هذه الادعاءات تبقى من دون دليل. ويرجح أكثر من معلق اسرائيلي ان رجال "حزب الله" فوجئوا بالمجموعة الاسرائيلية، لكن ردهم كان أسرع وأكثر نجاعة، مما يكشف ضعف الاداء العسكري للجنود الاسرائيليين الآخرين، الذين لم يطاردوا المهاجمين بعد سقوط قائد فرقة الاستطلاع.

في الملحق الاسبوعي "هآرتس" رأى عمير أورن ان ما جرى في الجنوب أخيراً يعود الى أمرين: أخطاء سياسية، وضعف عسكري. فقد حاول الجيش الاسرائيلي دائماً التعويض عن النقص في حجم قواته النظامية، بزيادة قوة وحداته الضاربة. لكن ما وقع لمجموعة الاستطلاع يثير الشك حتى في فاعلية القوة الضاربة للجنود الاسرائيليين الذين استطاعت مجموعة قليلة العدد من رجال المقاومة الايقاع بهم. في رأي الكاتب أن الحادثة الاخيرة هي مظهر من مظاهر انخفاض الاداء العسكري للجيش الاسرائيلي الذي بدأ منذ حرب تشرين عام ١٩٧٣. هذا الانخفاض يعود في الدرجة الاولى الى ظهور انماط في التفكير والعمل لا تحترم المعايير الاكاديمية للفكر الاستراتيجي – العسكري.

من ناحية أخرى حذّر أكثر من معلق اسرائيلي من مخاطر الدعوة الى انسحاب من طرف واحد من لبنان. فما جرى يثبت ان اي انسحاب من هذا القبيل سيؤدي الى تمركز رجال المقاومة على الحدود الدولية مع اسرائيل. ففي رأي زئيف شيف ان مجموعة "حزب الله" تسللت عبر بوابة كفرفالوس التي سبق ان اخلاها جيش لبنان الجنوبي قبل فترة، والتي عاد اليوم لتطوان لحد فأمر بغلقها، مما يعني فشل القيام بأي انسحابات عسكرية من دون التوصل الى ترتيبات واضحة مع الحكم اللبناني. اما دعوات نتنياهو سوريا لمعاودة المفاوضات فالجميع مقتنع بأنها لا تخرج عن دائرة المناورات الانتخابية.

أخبار انتخابية قصيرة

١- اليمين يحاول تكتيل صفوفه:

يحاول بنيامين نتنياهو اقناع كل من رفائيل إيتان زعيم حركة "تسوميت"، وأفيغدور كهلاني زعيم حزب "الطريق الثالث" بالانضمام الى لائحة الليكود، وذلك بأن يضمن لهما مراكز مضمونة الفوز على لائحة الحزب. وعرض نتنياهو على كهلاني اسناد حقيبة وزارية له في الحكومة المقبلة مقابل انضمامه. حتى الآن لم يقرر زعيم "الطريق الثالث" شيئاً، وهو ماضٍ في خوضه الانتخابات في صورة منفردة. اما رفائيل إيتان فتشير الاستقصاءات الى ان حركته فقدت كثيراً من قوتها الانتخابية، وهو قد يقبل بأي شيء يقدمه له نتنياهو.

٢- فوز جناح المعتدلين في الانتخابات الداخلية لحزب "المفدال" القومي – الديني:

انتخبت اللجنة المركزية لحزب "المفدال" مرشحيها لانتخابات الكنيست المقبل، وفاز بالمركز الثاني الى جانب زعيم الحزب اسحق ليفي الوزير شاوول يهلوم. وغلب عن الاسماء العشرة الاولى المضمونة الفوز اقطاب التطرف مثل حنان بورات. مما أسبغ على لائحة الحزب صبغة من الاعتدال وأبعدها عن تأثير التيارات المتطرفة المتشددة في الحزب والتي كادت أن تفقد الحزب هويته الصهيونية – القومية لتحوله حزباً من الاحزاب الحريدية المتشددة التي تسيطر على جمهور المتدينين في اسرائيل.

٣- استفتاء للرأي يتوقع خسارة لليمين اذا خاض الانتخابات غير موحد:

أظهرت نتائج استفتاء قام به مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وغزة، ان اليمين قد يخسر ثلاثة مقاعد في انتخابات الكنيست المقبلة، في حال خاضت احزابه المعركة الانتخابية في صورة منفردة. وتوقع الاستفتاء ان يحصل المفدال على خمسة مقاعد (تسعة في الكنيست الحالية)، وان تحصل كتلة بيغن – موليدت على ثمانية مقاعد. اما اذا خاضت الاحزاب اليمينية الصغيرة الانتخابات في لائحة موحدة، فمن المتوقع ان تحصل على مقعد اضافي، بحيث يبلغ عدد اعضائها ١٤ عضواً.

المصافحة: ضجة مفتعلة

هشام ابو غوش

أثار لقاء أمين عام الجبهة الديموقراطية نايف حواتمة مع رئيس دولة اسرائيل عازر وايزمان (٨/٢/١٩٩٩) في عمّان على هامش وداع العاهل الاردني، ضجة سياسية وكانت له اصداء ما زالت ترجيعاتها، رغم انحسارها، تلمس حتى اليوم. وهذا ما كان متوقعاً على أي حال، فاللقاء يقع للمرة الاولى وعلى هذا المستوى من أحد أبرز أقطاب المعارضة، من الصعب أن يمر دون أن يترك ما ترك من مواقف وردود فعل (وان بقدر لا بأس به من الافتعال)، رغم انسجامه التام مع الخط التكتيكي للجبهة الديموقراطية، الخط المعلن والمروج له على اوسع نطاق في السياسة الممارسة. وفي هذا الاطار يندرج ما يأتي:

– ان اللقاء الذي بادر إليه الطرف الاسرائيلي وما طرحه خلاله: "تسعى من أجل السلام. كيف يمكن أن يعم السلام المنطقة. الحكومة اليمينية لا تريد السلام..."، انما يعكس الخلاف المحتدم داخل المؤسسة الصهيونية بين اتجاهين رئيسيين حول طريقة التعاطي مع المفاوضات:

١- اتجاه يتبنى الاستئناف الفوري او السريع للمفاوضات على المسار السوري من أجل التوصل الى تسوية على قاعدة الحل الاقليمي الوسط وآخر يتهرب من استحقاق المفاوضات بدعوى عدم وضع شروط مسبقة على خلفية المطامع الاوسع في مضمار الضم.

٢- اتجاه يتبنى مواصلة تطبيق واي ريفر واستئناف مسار أوسلو دونما اخلال بأسس الاجماع القومي في اسرائيل حيال القضايا الرئيسية في التسوية (القدس، المستوطنات، اللاجئين...)، وآخر يجمد تطبيق واي ريفر ويسعى الى توفير شروط تطبيق الحل النهائي من أجل تجريد الشعب الفلسطيني من أقصى ما يمكن من ارض وحقوق.

٣- اتجاه يسعى الى تعاون اقليمي استراتيجي في المنطقة ببعديه الاقتصادي والأمني تضطلع فيه اسرائيل بدور الدولة المركزية ويكون لها اليد الطولى فيه، وآخر يعطي الاولوية للهيمنة الاستراتيجية العسكرية والأمنية الاسرائيلية اعتماداً على ميزان القوى المجرد وفي معزل عن البعد الاقتصادي واطار السلام الشامل الناظم لكل هذا.

– ان الخلاف المحتدم داخل المؤسسة الصهيونية في مسألة المفاوضات، واحد تعبيرات هذا الخلاف هو الدعوة المبكرة للانتخابات، جعل من السياسة المطلوبة حيال المفاوضات القضية الرئيسية الاولى التي تدور حولها المعركة الانتخابية بين مختلف الاتجاهات السياسية المتنافسة. لذلك ليس مستغرباً ان يشكل اسلوب التصرف امام قيادي يمثل اتجاهاً رئيسياً في المحيط الفلسطيني، كتعبير عن موقف سياسي، أحد اشكال المواجهة السياسية الداخلية في اسرائيل على خلفية المعركة الانتخابية المحتدمة. في ضوء ذلك يصبح مفهوماً النزاع (الملاسنة) الذي نشب فور حدوث اللقاء بين شارون ونتنياهو من جهة ووايزمان من جهة اخرى.

لا شك في ان هذا اللقاء الذي، وان وقع عرضاً، يندرج في سياق احدى الاتجاهات المرسومة، قد ساهم في ابراز احد جوانب سياسة الجبهة الديموقراطية وموقعها وتسليط الضوء على المكانة التي تتمتع بها، فالمخاطب في هذا اللقاء هو الجبهة بسياستها المعروفة وبالتصور الذي تطرح لانجاز تسوية متوازنة قاعدتها تطبيق قرارات الشرعية الدولية على المسار الفلسطيني وعلى المسارات العربية، ان المغزى السياسي المحدد لهذا اللقاء لا يخفى – بالطبع – على أحد رغم ذلك لوحظ في مجال ردود الفعل على هذا الحدث ان ثمة مبالغة مقصودة في تصوير اللقاء المذكور باعتباره: اعترافاً، تطبيعاً، مصالحة... لذلك يجري اختزال اللقاء وما دار فيه بكلمة "المصافحة". وفي حقيقة الأمر يسهل الرد على كل هذا:

– فاللقاء وما دار فيه ليس اعترافاً من طرف فلسطيني معارض بالعدو ومطالبه. لكنه، بالمقابل، اعتراف بموقع المعارضة الوطنية ودورها من جهة اسرائيلية رسمية مختلفة علناً مع سياسة الائتلاف اليميني الحاكم بإزاء العملية السياسية المتعثرة.

– واللقاء وما دار فيه ليس مصالحة، فهذه لا تتم بين شخصين حتى لو كانا في موقع قيادي ومسؤول، بل تقع بنتيجة المفاوضات بين كيانين (طرفين) سياسيين متصارعين.

– واللقاء وما دار فيه ليس تطبيعاً. فما هو أبعد وأشمل من هذا، أي المفاوضات التي تمتد شهوراً وسنوات ليست تطبيعاً. فما بالك بلقاء لم يستغرق اكثر من ١٢ دقيقة.

في ١٣/٢/١٩٩٩ عقدت لجنة المتابعة العليا المنبثقة عن المؤتمر الوطني لتجمعات الشعب الفلسطيني في بلدان الشتات الذي انعقد في دمشق بين ١٢ و١٣/١٢/١٩٩٨ بالتوازي مع المؤتمرين الوطنيين في غزة (١١/١٢/١٩٩٨) والضفة الغربية (رام الله ١٢/١٢/١٩٩٨)، حيث تكاملت اعمال هذه المؤتمرات الثلاثة من اجل اعلاء الصوت الوطني الفلسطيني في الوطن والشتات في مواجهة الفاعلية التي دعت اليها السلطة الفلسطينية في غزة (١٤/١٢/١٩٩٨) لالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني بحضور الرئيس الاميركي ومشاركته.

في هذا الاجتماع للجنة المتابعة اتخذ قرار باسقاط عضوية الجبهة الديموقراطية بالاجماع (ما عدا الاستاذ خالد الفاهوم رئيس اللجنة الذي امتنع عن التصويت بحكم موقعه، والاستاذ شفيق الحوت الذي رفض المشاركة في هذه العملية اصلاً باعتبار ان لجنة المتابعة غير مؤهلة البحث والبت بقضية سياسية تنتمي لدائرة اختصاص التنظيم المعني) بسبب من لقاء حواتمة – وايزمان. واستند قرار اسقاط العضوية هذا الذي صوتت الجبهة الشعبية ايضاً الى جانبه الى حيثيات من نمط: التناقض مع الميثاق، الحاق الضرر بالقضية الوطنية، التعارض مع القرارات المتخذة من المؤتمر الوطني الخ... وانطلقت منظمات التحالف الفلسطيني من هذا القرار لتقرر مقاطعة الجبهة الديموقراطية وفرض العزلة عليها (؟). ان هذا السيل من القرارات يستدعي الملاحظات الآتية.

١- قرار لجنة المتابعة بخصوص عضوية الجبهة الديموقراطية قرار تعسفي يندرج ضمن اسوأ تقاليد البيروقراطية الفلسطينية جهلاً وعداءً للاصول والاعراف والنظم ويؤكد صلة الرحم بين عدد من مكوناتها وتحدرها من حذر واحد يجمعها وبيروقراطية السلطة الفلسطينية وهيئات منظمة التحرير الفلسطينية المرتبطة بها. فالدعوة الى اجتماع لجنة المتابعة تمت من وراء ظهر الجبهة الديموقراطية التي لم تناقش رأيها همّت بقرار مطبوخ مسبقاً بين مختلف الأطراف.

الى هذا يضاف ان لجنة المتابعة انبثقت عن مؤتمر، ولا يحق لها تالياً البت بعضوية اي من الأطراف المنتمية اليها. فالعضوية والحال هذه هي تكليف من المؤتمر، انتساب ديموقراطي، وليس من حق لجنة المتابعة ان تمس بمكانة أي من عناصرها المكونة، فالمؤتمر الوطني هو المرجعية.

٢- الى هذا الاعتبار النظامي، وهو يعود ينطلق من ضرورة التقيد بالاصول والاعراف والعلاقات الديموقراطية، يأتي اعتبار آخر يتصل بطبيعة الاطار الذي اتخذ هذا القرار التعسفي وتكوينه. فلجنة المتابعة ليست جبهة وطنية متحدة ترتكز الى برنامج مشترك بشكل قاسماً جامعاً بين مختلف اطرافها المكونة وتنظم علاقاتها الداخلية لائحة عمل متحدية. بل هي اطار معني بلورة معطيات مشتركة تلبي المصلحة الوطنية وتستجيب لتطورات معينة في القضية الوطنية وخلال ذلك تراكم ما من شأنه ان يرقى باوضاعها وينضج عملها.

٣- وليست لجنة المتابعة مخولة تالياً بالتدخل في سياسة كل جهة من جهاتها المكونة، فمنها من ينتمي الى منظمة التحرير ومنها ما يقع خارج هذا الاطار. ومنها من يتمتع بعضوية اللجنة التنفيذية ومنها ليس عضواً في المؤسسات القيادية للمنظمة، ومنها من يحمل راية البرنامج المرحلي ومنها من يعتبره اصل البلاء الوطني الذي تحدر من عملية اوسلو، ومنها من يلتقي دورياً مع قيادة السلطة وياسر عرفات ومنها من يرفض هذا اللقاء من حيث المبدأ. ومنها من يملك اطاره التحالفي الخاص وغيرها لا يملك اي اطار تحالفي آخر، ومنها من يعرّف المؤتمر الوطني في دمشق مؤتمراً تأسيسياً تنبثق عنه مؤسسات منظمة جديدة، ومنهم من يتعامل معه كما هو كاطار تمثيلي للشتات ليس الا، بامكانه ان يشكل مرجعيات للشتات اذا ما استكمل هياكله القاعدية على اسس ديموقراطية الخ...

وبالامكان مد هذه القائمة طويلاً لتبيان الخصوصية والتمايز حيث يتداخل فيها الاصطفاف ويختلط ليس على قاعدة الفرز بين معسكرين بل على قاعدة تبديل المواقع بين كذا تنظيم وكذا شخصية مستقلة، تبعاً للقضية المحددة المطروحة (وهذه ظاهرة ليست سلبية في كل الاحوال)، لكن هذا لا يلغي امكان البحث عن معطيات سياسية مشتركة بأمل توسيع رقعة التلاقي وتقليص مساحة التمايز والخلاف، بل صرورته. لذلك. وهذا ما ورد ايضاً في البيان الصادر عن لجنة المتابعة في الضفة الغربية (١٨/٢/١٩٩٨)، فإن ميدان التعامل مع التباينات السياسية هو لجنة المتابعة نفسها.

فالضجة المثارة حول اللقاء مع وايزمان، لا تعدى زوبعة في فنجان ومحاولة فاشلة سلفاً، لتكبيل المعارضة الوطنية بقيود افكار سياسية بائدة وعلاقات داخلية بيروقراطية، فضلاً من توحيد صفوف المعارضة ورصها هي تؤدي الى تعريضها وبعثرتها، وكذلك لابراز القوى الوطنية المعارضة في لبوس اصحاب السياسة العبثية التي تروج لاكثر من نمط اعتبار اللقاء مع وايزمن حرقاً للميثاق الوطني وخروجاً عنه (كيف؟ اين؟ لماذا؟...). اعتبار البرنامج المرحلي (الذي اقره المجلس الوطني في دورته الـ؟ من حزيران ١٩٧٤) متعاكساً مع الميثاق الوطني، واعتبار السلطة خارجة عن الخط الوطني قبل نحو عقدين من الزمن على توقيع اتفاق اوسلو.

(بيت لحم)

عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية

فقه الأهلّة... بين الرؤية والفلك

الشيخ محمد شحرور

إيسألونك عن الأهلّة قل هي مواقيت للناس والحج(١)... لما كانت بعض الظواهر الكونية مما أخذت في موضوع الخطاب الشرعي، وبما ان التكليف لا يتنجز الا بعد ثبوت موضوعه، كان لا بد من وسيلة متناولة يتسنى للمكلفين ان يطلعوا عليها بشكل عام، فالشريعة السهلة السمحاء انما تقرّب العمل بالأسهل المتاح لعموم المكلفين. وفي موردنا، وبما ان للرؤية هي الأعم وصولاً لكل أحد والأشمل شيوعاً لاحراز الهلال المولّد للشهر، كان التركيز عليها كطريق هو الأظهر في الروايات.

لكن، يبرز في الجوانب الفقهية طرق اخرى معمول بها، حال الاشتباه وعدم الرؤية، منها ما هو مقبول عند الجميع، ومنها ما هو مقبول عند البعض دون الآخر، فنجد الفقهاء بين من جعل الرؤية طريقاً للثبوت – معرضاً بشكل تام عن الفلك والحساب – معتمداً على رواية "صم لرؤيته وافطر كذلك"، وغيرها من الروايات، فاذا امتنعت عنه لعلة ما انتقل الى الطرق الاخرى من البينة (الشهادة) او مضي ثلاثين يوماً. ومنهم من أخذ بالرؤية ثم البينة مشروطة بعدم التعارض مع الحساب والرصد الفلكي، مقيّداً بوصول الهلال من الافق منزلة يمكن معها الرؤية. فاذا حصل التعارض قدم الثاني لدقته. وغالباً ما يبرز هذا الاختلاف بين البلدان الاسلامية بشكل واضح في مسألة شهري رمضان وشوال لتحول التكليف وتوخي تنجزه، واذا ما دققنا بالاسباب نرى انها عند اهل التحقيق ترجع الى الاجتهادات الفقهية في المسألة. فحلوت بدلوي محققاً في بعض الآراء. علّي اسلط الضوء على جانب من جوانب هذا الاختلاف.

ويمكن القول ان مشهور الفقهاء، نعم قد ذهب الى عدم امكان الأخذ بالجدول والرصد الفلكي، الا ان اكثر آراء الفقهاء المانعة انما وردت في كثير من كتبهم إما تصنيفاً او شرحاً معللة، تارة بالنهي عن الأخذ بقول المنجم – لحرمة التنجيم – وأخرى بدعوى احتمال الخطأ في الحساب وثالثة ان خطأه – الجدول – أكثر من اصابته. فقد ذكر "المحدث البحراني" (قده) ذلك صريحاً، قال في "الحدائق": "ولا ريب في عدم اعتباره (الجدول) لاستفاضة الروايات بأن الطريق الى ثبوت دخول الشهر اما الرؤية او مضي ثلاثين يوماً من الشهر المتقدم، وايضاً فإن اكثر احكام التنجيم مبنية على قواعد كلية مستفادة من الحدس التي تخطئ اكثر مما تصيب" – ومثله قال الشيخ النجفي في "الجواهر" والشهيدين في "اللمعة" و"الروضة" وغيرهم من المشهور – غير انه (قده) تمسك ايضاً بكونه سنخ تنجيم، مستشهداً برواية "من صدق كاهناً او منجماً فهو كافر بما انزل الله على محمد (ص)"(٢).

وفيه ان التعليل بالخطأ والاصابة انما هو خلاف موجب لانتفاء موضوع الحكم، وهذا واضح. وايضاً ان الرواية اجنبية عن الموضوع بل ان موردها ومثالها انما هو التنجيم المحرم، والذي – كما قرر في "المكاسب" – هو "الاخبار عن احكام النجوم باعتبار الحركات الفلكية والاتصالات الكوكبية بحيث يكون لها تأثير في الخير والشر والصحة والسقم والنفع والضرر"(٣)، وما افاد به الشيخ الانصاري في "المكاسب" والسيد الخوئي في "المصباح" والشيخ النجفي في "الجواهر" والشريف المرتضى في رسائله والامام الخميني في "تحرير الوسيلة" والسيد الكلبايكاني في "هداية العباد" والعلامة الخوانساري في "مشارق الشموس"، اضافة الى غيرهم من الأساطين، يوضح كون علم الهيئة والفلك بحثته موضوعاً ومطلقاً عن التنجيم المحرم.

وتكتفي بنقل ما قاله السيد الخوئي (قده)، قال: "لا إشكال في جواز النظر في اوضاع الكواكب وسيرها"... الى ان يقول: "كالاخبار عن الخسوف والكسوف وعن مطرجات الكواكب ومقارناتها، واختلافاتها واحتراقها ونحوها من الأمور الواضحة المقررة في علم معرفة التقويم وعلم الهيئة، فإن الاخبار عنها مما مبني على التجربة والامتحان والحساب الصحيح الذي لا يتخلف غالباً. ومن الواضح جداً انه لا يرتبط شيء منها بما نحن فيه – اي التنجيم – بل هي خارج عن علم التنجيم"(٤).

وفي هذا بيان واضح ان علم الفلك اليوم لم يعد مجرد حساب حدسي مبني على الظن والتخمين كما كان يُعتقد، وذلك لأن النهضة العلمية والتطور الهائل الذي لحق بالعلوم كلها في القرن الحالي يساوي كماً هائلاً من التجارب والبحوث العلمية، بحيث باتت الدقة المتوخاة موجبة لحصول قريب القطع بالكثير من الموضوعات، ومنها علم الفلك، حيث ان الراصد والباحث الذي يمضي الكثير من الوقت والتجارب الفضائية المبنية على المراقبة والمتابعة والتحديد والقياسات وما الى ذلك انما يولّد الهلال وحركته ومنازله وآخر عهده هل هو هلال شوال ام صفر ام ربيع.

والعجب العجاب هو الغبار الذي اثير حول ما ذهب اليه سماحة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله بالنسبة الى هلال شوال هذا العام، وكأن من اثاره لم يلحظ ان هذا الرأي ليس جديداً على الساحة الفقهية الشيعية، بل هناك من ذهب اليه إما تصريحاً او تلميحاً. ومن هؤلاء الاعاظم العلامة محمد جواد مغنية (قده)، قال: "فمتى حصل العلم من اقوال الفلكيين وجب على كل من علم بصدقهم ان يعمل باقوالهم، ولا يجوز له اطلاقاً الأخذ بشهادة الشهود ولا بحكم الحاكم ولا بشيء يخالف علمه"(٥). وذلك لأنه وكما قُرر في علم الأصول ان "العلم يحمل حجيته معه"، أي ان حجيته ذاتية، موجبة للتنجيز والتعذير، فلا يستطيع المكلف ولا حتى الشارع ان يرفع اليد عن حجية القطع وهذا واضح. وكذلك مثله قول سماحة آية الله العظمى التبريزي، حيث جعل "الاطمئنان وصحة إخبار الفلكي حجة للمكلف في جواز الافطار لكون العلم والاطمئنان حجة للمكلف من أي مصدر كان"(٦). ومن هؤلاء ايضاً آية الله العظمى الكلبايكاني (قده) فانه وبعد سؤاله عن جواز الاعتماد على الرصد الجوي في تعيين الوقت واول الشهر اجاب: "يجوز ان اوجب الاطمئنان"(٧). فهذا جواب واضح من مرجعين معاصرين بجواز التعويل على الرصد والعمل به.

ثم، انه من الذين يُستوحى من كلامه الموافقة على ذلك ايضاً سماحة آية الله العظمى السيد احمد الخوانساري (قده)، قال: "المشهور بين الفقهاء عدم الاعتبار بها (الجدول والعدد) اما بالنسبة للجدول فلاحتمال الخطأ في الحساب. الا ترى انه قد يقع الاختلاف بين المنجمين". لكن قد يقع الاتفاق بين مهرة الفن فيشكل رفع اليد عن قولهم مع انهم اهل الخبرة(٨). فقد اورد (قده) الشهرة ما سمع وعلل ذلك بالخطأ المحتمل بالحساب واحد وقوع الاختلاف بين المنجمين مؤيداً لتعليله. ثم استدرك لدفع لوازم الاتفاق بين مهرة الفن فكان قوله باستشكالية رفع اليد عن قولهم. وهو كما ترى. وقريب منه ما ذكره صاحب "مشارق الشموس" في شرحه للدروس(٩). وقد ذهب المحقق السبزواري (قده) الى ما هو صريح بامكان العمل بالجدول حال انفصال علة الحكم بالعدد. حيث قال: "لا يثبت هلال شهر رمضان بالجدول على المشهور بين الاصحاب. نعم لو افاد – الجدول – العلم في بعض الاحيان صح التعويل عليه"(١٠).

ولعلك ترى معي ان قوله بعدم الثبوت هنا تحمل على ما هو مذكور في "التذكرة" و"الحدائق" وغيرها من الفتاوى المعللة بما عرفت. الا ان ترقيه للقول بصحة التعويل عليه مع فرض افادة العلم له مدلول لا يخفى على اولي النهى. وقد لحظ الشريف المرتضى (قده) ذلك قائلاً: "ان الكسوفات واقترانات الكواكب وانفصالها من باب الحساب وسير الكواكب وله اصول صحيحة وقواعد سديدة"(١١). فيمكن ان يستوحى من كلامه هنا انه لو عاصر ما عاصرته اليوم من التقدم العلمي والدقة الرصدية والفلكية لكان له ما كان، وبعد ان نقل لنا ان عنوان المتحير الفاعل انما هي معللة. فلما كان الاجماع منعقداً على رفع اليد عن الاجماع المدركي فكيف يمكن ان نتمسك بالشهرة الفتوائية سيما انها كانت معللة؟

يبقى اسئلة ثلاث. الاول هي مدى التوفيق بالحساب الفلكي دون ان يصل الهلال بالافق الى حد امكان الرؤية؟ مما يخص من كلام الشيخ البحراني في "الجواهر" والمحقق الخوانساري في "المشارق" هو ان التوليد عبر كاتب قال في "المشارق": "ومرجع هذا الحساب الى تأخر جرم القمر عن محاذاة الشمس لا الى امكان رؤية الهلال من الحساب عدم امكان رؤيته تلك الليلة"(١٢). وهو صريح ما ذهب السيد الخوئي (قده) اي ان يكون الشهر مولداً من بلوغ الهلال في الافق مرتبة يمكن للعين المجردة رؤيته. ومثله يفهم من جواب السيد الكلبايكاني في "مجمع المسائل". وايضاً ما افتى به سماحة آية الله العظمى السيد فضل الله. قال: "ان بداية الشهر القمري تتوقف على امرين: خروج القمر من المحاق وكون الهلال ممكن الرؤية"(١٣).

السؤال الثاني: هل لو اتيح لجمهور الفقهاء معاصرة ما في عصرنا هذا من الظواهر العلمية الحديثة من رصد واستكشافات كونية وتطور لعلم الفيزياء الكونية ودقة ما هو حاصل من المراصد الفلكية، مما يحمل بالنفس الى حد الاطمئنان العلمي بالثبوت او العدم؟ لا اشكال ولا ريب بانهم لن يرجعوا اليد عما جعلوه على اساسها.

الثالث: لو حصلت الرؤية بالعين المجردة والاعراض عن المراصد (التلسكوب) فهل يجوز لنا ذلك كما لو ثبتت المراصد الرؤية وانكرتها العين المجردة. اما اذا انعكس الفرض فأيهما يقدم؟ مع الأخذ في الاعتبار الدقة المتوخاة في حركة الرصد الفلكي وعلميته.

ومن جميعاً نظهر ما ذهب اليه سماحة آية الله العظمى السيد فضل الله من فتاويه في مسألة هلال شوال لهذا العام. والله العالم وهو حسبنا ونعم الوكيل.

١- سورة البقرة آية ١٨٩.
٢- الحدائق الناضرة للشيخ البحراني – ج١٣ – ص٢٦٩.
٣- كتاب المكاسب للشيخ الانصاري – ص٢٧.
٤- مصباح الفقاهة للإمام الخوئي – ج١ – ص٢٤٧.
٥- فقه الامام جعفر الصادق – الشيخ مغنية – ج٢ – ص٤٢.
٦- إرشاد الطالب لآية الله جواد التبريزي – ج١ – ص١٣٦.
٧- مجمع المسائل للسيد الكلبايكاني – ج١ – ص٢٤٢.
٨- جامع المدارك لآية الله السيد احمد الخوانساري – ج٢ – ص٢٠٠.
٩- مشارق الشموس للعلامة المحقق حسين الخوانساري – ص٤٢.
١٠- الكفاية للعلامة المحقق السبزواري – ص[illegible].
١١- رسائل الشريف المرتضى – ج٢ – ص[illegible].
١٢- مشارق الشموس – ص٤٧١.
١٣- الفتاوى الواضحة – ص٤٢٨.

قضايا النهار

توجيهات فاتت المناهج الجديدة

احمد خاطوم

المناهج هي المناهج الجديدة للغة العربية، الصادرة بالمرسوم ١٠٢٢٧، تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧، المنشورة في عدد ١٩٩٧/٦/٤ من الجريدة الرسمية.

والتوجيهات:

من جهة الشكل اللفظي الخارجي الذي ظهرت به، عملياً، في المناهج المذكورة، هي الادبيات التمهيدية للغة العربية جملة، ولكل مادة من موادها تفصيلاً؛

ومن جهة المضمون والجوهر الذي نتطلع، نحن، اليه ونصوغ نقدنا الباحث منه، هي الرؤية اللغوية السليمة/ الرؤية اللغوية — اللغوية، التي يفترض في واضعي المناهج أن ينطلقوا منها، ويبنوا عليها، ويعودوا اليها، لتكون رسالة بالغة الاهمية، يوجهونها الى مطبقي المناهج الذين نبصر منهم، في لحظتنا هذه، خمسة اطراف هي:

– مؤلفو الكتب الموسعة لمواد المنهج وعناوينه؛

– معلمو اللغة الذين يستعينون بهذه الكتب؛

– المشرفون على تعليم اللغة، ومنهم المفتشون التربويون؛

– معدو مدرسي العربية، الذين يتولون هذا الاعداد، في الجامعة او في دور المعلمين؛

– المشاركون في إعادة تأهيل مؤلاء المعلمين، في الدورات التدريبية.

فكل طرف من هذه الاطراف، في قناعة عندنا تبلغ مرتبة اليقين، لا يستطيع القيام بالعمل الموكل اليه، قياماً ناجحاً يؤتي أكله، الاّ اذا قرأ رسالة التوجيهات، وتمثلها، وحاورها وحاورته، محاورة تغنيها وتغنيه، ثم ينطلق من ذلك كله، انطلاقاً مستقيماً يساهم في علاج ما يعتري لغة الضاد من ضعف يستوي في ملاحظة اعراضه، المنتشرة في وجه الكلام كالكلف، مختص في علم اللغة وغير مختص.

واذا كانت آلية الكلام، التي يسمو معها التفكير، تجعلنا نشبّه توجيهات المناهج، (على الاقل مناهج اللغة التي تعنينا)، بالاسباب الموجبة للقوانين، فإننا، اذا خرجنا من السمو، وحدّقنا في التشبيه وطرفيه، أحدثنا انقلاباً فيهما، فأصبحت الاسباب الموجبة هي المشبّه، والتوجيهات المشبّه به، لأن التوجيهات أشدّ ارتباطاً بمحتوى المناهج، وأكثر تداخلاً معها، وأثرها في فهمها وتطبيقها اكبر من أثر الاسباب الموجبة في فهم القوانين وتفسيرها وتطبيقها. ولا يخفى أن إفراد بحث مستقل، لتوجيهات مناهج العربية دون محتواها، انما يشكل قرينة، وربما شكّل دليلاً، على أهمية التوجيهات ومجاوزتها، في الوظيفة والدور، للاسباب الموجبة للقوانين.

بقيت اشارات نختم بها مدخلنا:

الاولى: أن قصر البحث، على توجيهات مناهج العربية، لا يعني ابداً أن المناهج نفسها، اي المحتوى، بمنجى من النقد والنقض. ولكن اهمية التوجيهات، وخلوّ المناهج مما نتطلع اليه منها، وحيّزاً للكلام لا يجاوز، كل ذلك فرض علينا الاختيار.

الثانية: أن بحثنا النقدي هذا، اذا عُدّ عملاً سلبياً في الظاهر، فإنه، في الحقيقة، يندرج في نطاق متّسع، من تطبيق البند ٢، من المادة ٣، من مرسوم المناهج، الذي يعتبر "المناهج التعليمية قيد الدراسة المستمرة..."، ويطلب "اعادة النظر فيها كل اربع سنوات على الاقل تعدّل بنتيجتها المناهج وفقاً للاصول". وعلى ذلك يكون بحثنا أول الغيث، او من تباشيره، اذا شئنا التحفظ.

الثالثة: أننا سنغفل "التوجيهات" الرسمية الواردة في الادبيات التمهيدية للمناهج، والتي نرى وضعها بين مزدوجين، لنقصر بحثنا على التوجيهات التي رأينا انها فاتت المناهج، والتي أظهرتها لنا رؤية لغوية — لغوية، كونتها لنا تحديق في متن الكلام اتخذناه منهجاً، ثم دخلت في هذا التكوين افادتنا من نزر أتيح لنا من معطيات علم اللغة الحديث.

الرابعة: ان التوجيهات التي رأينا انها فاتت المناهج الجديدة، مثلما فاتت المناهج السابقة حتى الآن، والتي سنستعرضها في هذا البحث، انما هي، في جوهرها، توجيهات لغوية خالصة؛ وان الجانب التعليمي منها جانب تطبيقي يفرزه البحث فرزاً.

الخامسة: ان التوجيهات التي سنعرض منها ما يتاح، ونناقش منها ما يتاح، انما تتمحور حول عملية اكتساب الكلام، وان تعددت عناوينها وتنوعت؛

السادسة: أن ما أثبتناه، في البحث، من توجيهات، لا يعني، بالضرورة، انه، بحرفه وشكله ومضمونه المفصّل، هو ما ينبغي لمناهج العربية ان تتضمنه وتوجهه الى الاطراف الخمسة الذين ذكرناهم.

ما أثبتناه بحث علمي للمضمون اللغوي للتوجيهات التي نرى أنها فاتت المناهج. والبحث العلمي، بحقيقته الابستيمولوجية، يكون منصرفاً الى ذاته، معنياً بموضوعه، مشدوداً الى الحقائق العلمية التي يسعى الى إثباتها، والمعطيات الجديدة التي يطرحها، ولا يكون ابداً معنياً بالجانب التطبيقي لهذه الحقائق والمعطيات. إن الافادة من الحقائق وتوظيف المعطيات، في هذا الميدان او ذاك من الميادين المرتبطة بها، انما هو شأن من شؤون المطبّقين، ومشكلة من مشكلاتهم، وليست ابداً من مشكلات البحث والباحثين.

أ- الفصحى والعامية

ليست الفصحى والعامية لسانين متغايرين، تغاير اللسان العربي، مثلاً، واللسان الفرنسي. الفصحى والعامية مستويان رئيسيان للسان واحد، او شكلان لهذا اللسان، او لغتان (١) بينهما، من العناصر المشتركة، على مستوى المفردات ومستوى التراكيب، ما يجعلهما كذلك، وما يفسر كونهما كذلك.

إن ادراكنا للعناصر المشتركة على مستوى المفردات، (لطبيعة المفردات وبساطتها النسبية)، اسهل من ادراكنا للعناصر المشتركة على مستوى التراكيب، (لطبيعة التراكيب وتعقيدها). واذا كان التمثيل على ما نقول، بما يحسن من الشواهد، امراً سهلاً على مستوى المفردات، فإنه، عملياً، وعلى مستوى التراكيب، امر بالغ الصعوبة. حتى اذا لاحظنا أننا امام موضوع بكر لا نعلم، شخصياً، بحثاً دنا منه، ولا سبيل لنا الى معرفته سوى الحدس والتقدير، والخبرة الناجمة عن التمرس باللغتين، ازدادت قناعتنا بصعوبة المسألة، وأمسكنا عن إيراد الشواهد، اعتماداً على المعني بهذا الكلام وثقافته المفترضة. إن ما يتضح لنا من المسألة، ويسهل علينا ادراكه منها، ويوفر الدليل على صحة ما نقول، انما هو تداخل بين اللغتين يستوي، في معرفته العملية التطبيقية، باحث لغوي وسواه. إن هذا التداخل يتجسّد بفهم العربي الأمي، أمي الحرف لا أمي الثقافة، لما يسمعه من قرآن، او خُطب دينية وغير دينية، وصلاة، وادعية، ومجالس عزاء، (في الاوساط الشيعية)، واخبار تبثّها وسائل الاعلام، ومسرحيات فصيحة... فهماً لا ينفي دلاليته، التي نحن في صددها، اختلافه الطبيعي وتفاوته بين متعلّم وأمي.

ما يعنينا، من هذا العرض في موضوعنا، نفي لتصوّر شائع، يمكن وصفه بالتوهم، ويمكن تعليله بالارتجال، مضمونه: ان العامية تشكّل عائقاً من عوائق اكتساب التلميذ العربي للغته الفصحى، او صعوبة من صعوبات هذا الاكتساب. ما نراه، نحن، من المسألة، مما سبق لنا طرحه، ولفت الانظار اليه، في كثير من ابحاثنا، وفي كتبنا: أن العامية معين لهذا التحصيل ومعين (بفتح الميم في الاولى وضمها في الثانية):

* معَين:

لأنها تقدم، للتلميذ العربي، الذي لم يغترب في لسان غير لسانه، كثيراً من المفردات، ومقداراً لا تستطيع وصفه من التراكيب؛

* ومُعين:

لأنها بهذا الذي تقدمه، انما تساعده في عملية الدخول الطبيعي العفوي الى اللغة الفصحى، دون أن تفوتنا الاشارة، مع ذلك، الى ما تتضمنه الاعانة نفسها من اعاقة نراها، نحن، على حقيقتها، ونرى أنها، في عملية التحصيل، أقل، بأثرها السلبي، من الاعانة، بأثرها الايجابي. ولهذا الامر عندنا جوانب ثلاثة:

الاول:

أن الفروق الشكلية، الفروق في الصيغة الصرفية، بين المفردات المعجمية المشتركة، لا تحول ابداً دون ان تكون الصيغة العامية مدخلاً طبيعياً سهلاً الى الصيغة الفصيحة؛ فكلمة "رجّال"، مثلاً، بالمحكية اللبنانية، وكلمة "رَجُل" الفصيحة، كلمتان تشتركان في المادة الصوتية، او الفونيمات الصامتة، وتفترقان في الصيغة الصرفية لكل منهما، فالانتقال، من الاولى الى الثانية، انتقال يسير، ينحصر، على صعيد المادة الصوتية، في الشكل الذي يصب هذه المادة صيغتها الصرفية، ولا يجاوز الشكل الى الحقل الدلالي المشترك المتكون، اصلاً، في الضمير اللغوي للتلميذ. ولا يخفى أن لهذا الثنائي المحكي — الفصيح نماذج بالغة الكثرة، لا تنحصر معرفتها في الباحث اللغوي، وأن ما قيل عن الثنائي الذي مثّلنا به يقال عن سواه: مبارح/ البارحة، زغير/ صغير، إيدين/ يدين، صبيع/أصابع، طريء/ طريق، ريس/ رئيس، قلام/ أقلام، شتا/ شتاء، نجاص/إجاص، رز/ أرز،... ...

الثاني:

أن الفروق الشكلية، بين المفردات النحوية المشتركة، لا تحول، هي ايضا، دون ان تكون الصيغة العامية، لهذه المفردات، مدخلاً سهلاً الى صيغتها الفصيحة، مع اشارة دالة، في هذا السياق، مضمونها: أن وظيفة هذه المفردات، في انشاء الكلام، وتحديد شكله الساتاكسي، أكثر ارتباطاً بجوهر الكلام، من وظيفة المفردات المعجمية: لأنها مفاصل التركيب. فالانتقال، في نطاق المحكية اللبنانية، التي نحصر التمثيل فيها، من "هيدا" الى "هذا"، ومن "هيدي" الى "هذه"، ومن "هوّ"، او "هوّ"، الى "هوَ"؛ ومن "هيّ" او "هيّه" الى "هيَ"؛ ومن "إنتِ"، للمذكر والمؤنث، الى "أنتَ" و"أنتِ"؛ ومن "إنتوا" الى "أنتم"، او "أنتنّ"، ومن "هونيك" الى "هناك"، الخ... انتقال طبيعي سهل/ انتقال من شكل الى شكل، والمضمون الدلالي النحوي، الذي يستبطنه التلميذ من تمرسه بالمحكية، مضمون واحد، يكون قنطرة طبيعية ننتقل عليها من شكل الى شكل.

الثالث:

أن التشابه، في عدد، يصعب تحديده ووصفه، من الصيغ التركيبية الساتاكسية/ أن التشابه في البنى الاساسية لهذه الصيغ، وليس في البنى التفصيلية، من شأنه، هو ايضا، ان يكون مدخلاً الى اكتشاف البنى الفصيحة.

* على أن نوضح، ههنا، ما تكتمل به الصورة، ونصون به احكامنا من زيغ الاستنتاج:

إن هذا الذي عرضناه لا يشكّل ابداً ذريعة لمخالفة مبدأ تعليمي معروف مضمونه: أن على من يعلّم لساناً من الألسنة، او لغة من لغات هذا اللسان (٢)، ان يستعمل، في عملية التعليم، اللغة نفسها التي يعلّمها: لأن هذا الاستعمال جزء لا يتجزأ من عملية التمرّس التي هي الطريقة الطبيعية، (الطريقة المباشرة)، لتعليم اللغة، وتعلّمها، او اكتسابها، بكلمة أدق. إن ما عرضناه لا يعني، ابداً، إباحة استعمال العامية في تعليم الفصحى: لأننا، بهذا الاستعمال، انما نفوّت على التلميذ فرصة مهمة من فرص التمرّس، او فرص السماع، بمفهوم حديث للسماع ستتعرف عليه في القسم التالي من البحث.

** إننا نرى، بما يشبه النتيجة، ان تصورنا هذا، للفصحى والعامية، من الجهة التي تعنينا، تصوّر مرتبط بهذه الجهة، ولا يجوز أبداً ان يغيب، لا عن واضعي المنهج (منهج القواعد الذي يعنينا، ومنهج المواد اللغوية الاخرى، او المواد التي تدرس بالعربية)، ولا عن مطبقي المنهج الذين ذكرنا: لأن وعيهم جميعاً، للتصور المبين، او أي تصور يلائمه او يكمله او يصوبه، من شأنه ان يهبهم رؤية لغوية تقربهم من الصواب، وتوجّه سلوكهم اللغوي المرتبط بعملهم توجيهاً سليماً، وتهبهم، من وعي عملهم، ما يكون به، لهذا العمل، مزيد من النجاح.

---

١) اللغة هي ما يتميز به الجنس البشري من قدرة على التعبير عن معانٍ لامتناهية، وامكانات تمازجها اللامتناهية، باصوات لغوية متناهية، وكلمات متناهية؛ واللسان، اي لسان، هو شكل خاص من الاشكال البالغة التعدّد والتنوع، التي تتجسّد بها اللغة البشرية الواحدة، لدى هذه الجماعة اللغوية او تلك. اللغة عام واللسان خاص. اللغة لغة البشر جميعاً، واللسان لسان جماعة بعينها من الجماعات اللغوية. اللغة، كما قلنا، تتجسد بالألسنة، والألسنة، او اللسان انما يتجسد بكلام الافراد اليومي الذي تظهر فيه الفروق الفردية دون ان يخرج، هو، من العمومية.

الا ان هذا التراتب قد ينقلب، في بعض من سياقات الكلام، فيصبح اللسان عاماً يتفرع الى لغات، اي مستويات. وهذا ما نسميه، شخصياً، "انقلاب التراتب الاصطلاحي بين اللغة واللسان"؛ وما انشأنا حاشيتنا له انما هو حالة ن حالاته. ومن أراد التوسع في هذا الموضوع، يستطيع العودة الى كتبنا المذكورة في آخر البحث، ولا سيما كتاب "اللغة ليست عقلاً"، المقالة الثانية، او قاموس المصطلحات في كل واحد من هذه الكتب.

٢) راجع الحاشية السابقة.

تتبع حلقة ثانية

مسيرة شبابية تقتحم ارنون

VETO

شيراك والبطريرك.. وثالثهما

مَنْ سيفاجئ الآخر غداً في قصر الاليزيه، الرئيس شيراك ام البطريرك صفير؟

أغلب الظنّ ان كلاهما سيُفاجأ بوحدة حال مع الآخر اذا قُيّض للخلوة ان تتحول اعترافاً بالمكنونات، بعيداً عن اللياقات الديبلوماسية والبروتوكولية. وثمة كثير ما يوحي ذلك، وليس أقله ان الزيارة البطريركية تتزامن و"مصادفة" تغيب رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ووزير خارجيته اوبير فيدرين عن باريس، مما يبقي "الملف الماروني" في عهدة الرئيس شيراك ما دام "الملف اللبناني" برمته خرج قبل عقد تماماً عن قدرة فرنسا على اعادة ترتيبه.

انه اذن لقاء المتشابهين والمتجانسين في السعي اللاهث أبداً الى لملمة الخسائر ومحاولة الحفاظ على ما تبقى من مواقع النفوذ والتأثير ولو ضعيفة محدودة، مهما قيل في تجميل الحقيقة. ورغم ذلك فهو لقاء – محطة، وليس عابراً، ولا تجوز الاستهانة بدلالاته لئلا يقع المستهينون في ما وقع فيه قبلهم الخاسرون.

فمن الواضح أن فرنسا التي تتخبط في تجاذب وصراع ذاتيين لم يعودا مستورين حيال لبنان والشرق الاوسط، تنتظم تدريجاً وقسراً في المعايير الاميركية الصارمة والطاغية، ولا حيلة لديها لتعميم سياسات شيراكية استقلالية مستلهمة من الزمن الديغولي الاّ بمقدار ما ينفث شيراك مرة بعد مرة ملامح انتفاضات سرعان ما يحبطها الجبروت الاميركي من جهة وواقع التعايش بين الرئيس اليميني وحكومته الاشتراكية من جهة اخرى.

ولا يحتاج البطريرك الماروني الى اثبات هذا الواقع ما دامت الرسالة الفرنسية وصلت عاجلة عشية زيارته لباريس، مع مسارعة فرنسا الى تبني الموقف الاميركي من قضية ارنون ودفعها لبنان في اتجاه مجموعة المراقبة كأنها تنصحه بوضوح بعدم احراجها في مجلس الامن تجاه الاميركيين، قبل ان يحرج لبنان نفسه في هذا المأزق.

وواضح ايضاً ان الخط البياني العام للموقف الفرنسي لا يتجاوز قيد أنملة التوجهات الاميركية، وجلّ ما تستطيعه فرنسا هو ان تعاود في اجتماعات مجموعة المراقبة تأييد الموقف اللبناني – وهذا هامش متاح ومألوف في تقاليد السياسة الفرنسية حيال الصراع العربي – الاسرائيلي وخصوصاً في كل ما يتعلق بلبنان.

غير ان الجانب المهم من الانعطاف الفرنسي نحو بطريرك الموارنة، ومهما غُلّف لقاء شيراك وصفير بتبريرات بروتوكولية، سيتمثل في خوضهما المشترك، و"المرتقب" حتماً، في تقويمات لمسيرة العهد اللحودي، ليس من زاوية "الحكم المبكر" على هذا العهد، بل من استعادة "قراءات مزمنة" للسياسات السورية في لبنان في متغيراتها وثوابتها. وربما تكون المناسبة الفرصة الفضلى لتبيان حالة المقومين نفسيهما وما آلت اليه مواقع كل منهما حيال العهد وسوريا.

فما لدى شيراك لا يختلف كثيرا عما لدى البطريرك ولو اختلفت اساليب كل منهما منذ بداية العهد. ولعل مسارعة باريس الى استقبال البطريرك بعد لاربعة اشهر من انطلاقة العهد، وقبل زيارة "محتملة" حتى الآن للرئيس لحود لباريس، تستبطن خشية من خسائر فرنسية اضافية ما دام خروج الرئيس رفيق الحريري من الحكم اعتبر تتويجا لهذه الخسائر الشيراكية تحديدا.

وبذلك تبدو فرنسا مجاهدة على جبهتين، فهي على الجبهة الجنوبية – الاقليمية تتمسك بمرجعية مجموعة المراقبة، التي تُعد انجازها الديبلوماسي بامتياز، لئلا تخسر آخر نفوذها امام الاميركيين والاسرائيليين. وعلى الجبهة الداخلية اللبنانية تجهد في اعادة الروح الى روابطها المارونية لعلها تنفذ عبرها الى مراتب اكثر تأثيراً تجاه سوريا.

وفي المقابل لن يضير البطريرك الماروني ان يعيد التذكير بهذه الروابط وشحنها بقوة اضافية بعدما استعادت عظاته لهجة انتقادية واعتراضية لافتة نامت منذ بداية العهد على دعم مطلق له، ثم استيقظت بريبة وانفعال منبئة بما يشبه الصدمة لدى البطريرك.

وغني عن البيان ان البطريرك لم يبارح بعد موقفه الداعم للعهد، غير ان ملامح التحوّل في عظاته تتجه في الغالب نحو سوريا، بدليل ان عودته الى خطابه المعارض بدأت مع ملابسات قضية سيادية، هي مساواة المناطق اللبنانية بالمناطق السورية في اجراء الاستفتاء الرئاسي السوري الاخير، مما يكشف ان رهاناً ما لدى بكركي قد سقط فجعل البطريرك يشرع بسرعة في اعادة النظر في موقفه.

طبعاً لن يقال كل هذا بعد لقاء الاليزيه، وسيغلب الاتجاه المشترك الى الاستمرار في دعم العهد أقله لان لا حياة سياسية وواقعية لرهانات اخرى امام دولة لا تزال عظمى وكبرى في محيطها والعالم ولو ضعفت في لبنان، وامام البطريركية لا يمكنها الاستقواء بواقع طائفتها لمناهضة ما تشكو منه فيما يعني واقع لبنان والطائفة في اضعافهما معاً.

ورغم ذلك سيكون اللقاء دالاً في تعميم ايحاءات التململ لطرفين، خسرا الكثير، ولكنهما لم يفقدا القدرة ولا البراعة على ازعاج القادرين.

نبيل بومنصف

معترضات | التلفزيون: شيطان الصورة

حمزة عبود

١- صورة "المانوكان"

لم يعد ممكناً لاحدنا ان يدعي انه يعيش خارج تأثير الصورة التلفزيونية. فهي تحتل الآن جزءاً، غير يسير، من حياتنا وتفكيرنا. ومن الطبيعي ان تأخذ هذه الصورة الاكثر جاذبية، في مجالي الاعلام والثقافة، قدراً كافياً من العناية والاهتمام في عصرنا. فهنا تكمن التعبيرات الدقيقة للتحول الذي يكاد يطيح القيم المتداولة منذ مطلع القرن. وهنا صنوف العيش والرغبات والافكار المستعرضة في كل وقت ومناسبة.

ولذلك فان خطورة هذه الصورة تتجلى في "الاعتبارات"، الملتبسة والمتداخلة، التي تحكم انتاجها: اعتبارات المشاهد واعتبارات مراكز الانتاج.

نستعيد هذا الكلام الذي بات بديهياً لنبدي دهشتنا امام الصورة التلفزيونية في لبنان. فمنذ سنوات تكاد تقتصر صناعة هذه الصورة (ونعني هنا الصورة المنتجة في الشركات المحلية...) على وجوه المذيعات في "الحوارات" الشائعة وبرامج التسلية وتقديم المناسبات والعروض الخفيفة. ونقول صورة المذيعات لأنها تحتل مكانة أكبر من التي يحتلها المذيعون، ولأنها محور البرامج والعروض المعدة من أجلها غالباً.

صورة المذيعات هذه لا تخضع للاعتبارات التي تمليها العروض المختلفة. فليس المقصود هنا مشاركة المشاهد في العرض او الحوار او سواهما الا عبر المذيعة (التي هي غاية العرض ووسيلته). ولذلك فان دورها سيكون هامشياً في العرض حيث لا تجيد لغته وغايته ومقوماته (اذا وضعت له لغة وغاية ومقومات)، ولكنه سيكون رئيساً في الصورة. وفي اختصار، سيقتصر دور المذيعة على صورتها في عين المشاهد. ولأن صورة المذيعة تفتقد الى لغة العرض وغايته ومقومته التي تعين صلتها بالمشاهد فانها تتوسل "غواية" أخرى.

وبعيداً عن ذوق المشاهد واستجابته هذه الغواية، فان المذيعات عندنا لا يستطعن، في سياسة الاعلام السائدة، ان يقمن بدور آخر.

بالطبع ليس علينا ان نستثني جاذبية المذيعة ولا حتى ايحاءات الاغواء الموقعة بانسجام في الدور الذي يمليه العرض... ولكن صورة المذيعة التي تكاد تقتصر على ذلك في تلفزيوناتنا اللبنانية هي صورة "المانوكان"!

٢- صورة "الكازينو"

احصينا في رمضان الفائت خمسة عشر برنامج تسلية في التلفزيونات اللبنانية تقوم على ألعاب الحظ. وبغض النظر عن سذاجة الافكار التي تقوم عليها هذه البرامج أحياناً كثيرة فانها نجحت في نقل المشاهد اللبناني من مشاهدة السياسيين والمطربين و"المثقفين" الذين يعكسون حالتنا الى مشاهدة المجتمع المختلفة.

الا ان صورة المجتمع كما تتجلى عميقاً في هذه البرامج ليست أقل تردياً. فالناس على اختلافهم يشاركون في لعبة الحظ التي هي الصورة الرمزية لحياة المجتمع اللبناني على النحو الذي استقرت عليه منذ سنوات. وفي هذه الصورة تتجسد قيمة المال المجردة عن سائر الاعتبارات والقيم التي تحكم (ينبغي ان تحكم) علاقات المجتمع. فهنا المال السهل والمال الممتنع في آن. وهنا المدبّر الذي يمنح "الفرص المتكافئة". وهنا المشاركون من طبقات مختلفة المسلمون باقدارهم ...

ولكن ما ينبغي الالتفات اليه دائماً في هذه اللعبة هو الربح المحدود وتزايد عدد اللاعبين!

٣- خيانة الصورة

قلنا ان خطورة الصورة وذكاءها يتجليان في الاعتبارات التي تحكم انتاجها. فاذا أخطأت الصورة هذه الاعتبارات، المتصلة بغايتها الاعلامية من جهة وغاية المشاهد من جهة ثانية، فقدت الصورة تأثيرها وتبدّل دورها.

ولعل ما قدمه تلفزيون المستقبل، بعد تشكيل الحكومة الاخيرة، وانقلابه المتسرع الى المعارضة دون الوقوف على موقعه (دقة موقعه) وتطلعات المشاهد هو التعبير الامثل عن تبدل هذه الصورة.

فبعد ايام من تشكيل هذه الحكومة نقل تلفزيون المستقبل صورة عن زحمة السير وضيق صبر المواطنين وتعطيل اعمالهم على اوتوستراد الجية – صيدا. وبعد نقل الخبر تابعت المذيعة حديثها عن تباطؤ الحكومة في استكمال هذا الاوتوستراد. كل هذا ولم يكن ليغيب عن اذهان المشاهدين، في الجنوب خصوصاً، ان اوتوستراد الجية – صيدا (ثمانية عشر كيلومترا) لم يستكمل خلال خمس سنوات من بدء التنفيذ، وان الحوادث التي وقعت عليه في الاشهر الاولى، بعد افتتاحه، أدى الى مقتل ٢٣ مواطناً واصابة ٨٦ مواطناً بجروح ... ولم يكن المشاهدون في حاجة الى تذكيرهم بأن هذا حدث في الحكومات السابقة. وكذلك نقل التلفزيون بعد ايام فضيحة نمر السيارات كي تتهم (المذيعة) في برنامج حواري وزارة الداخلية في حكومة الحريري، وفي نقلها التصريحات المتعلقة بالاملاك البحرية وقانون الاعلام ...

كأن عدسة الكاميرا تُصوب الى المشهد الذي أخطأته في سنوات سابقة ... الى حد يستدعي التساؤل لماذا لا يرد رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري على الحملة التي يقودها ضده تلفزيون المستقبل!

النهار قبل ستين عاماً

٢٧ شباط ١٩٣٩

هجرة اليهود من المانيا
٢٥٠ الفا هاجروا منها حتى الآن

لندن ٢٧– خصوصي – تدل الاحصاءات الرسمية على ان ٢٥٠ الف يهودي غادروا المانيا بين سنة ١٩٣٣ وتشرين الثاني ١٩٣٨. ومنذ تشرين الثاني حتى الآن غادرها مئة الف يهودي. وقد سافر اكثر المهاجرين الجدد الى الولايات المتحدة. ولوحظ انهم يفضلون بعدها السفر الى انكلترا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وسويسرا والصين.

طوكيو ٢٧– خصوصي – صرّح وزير الداخلية ان الحكومة تنظر بعين الاهتمام الى تدفق اليهود الى شنغهاي، فقد هاجر اليها في الآونة الاخيرة اكثر من الفي يهودي. وينتظر اتخاذ تدابير جديدة لمنع دخول مهاجرين جدد.

نيويورك ٢٧– خصوصي– جاء من مستعمرة غويانا البريطانية (شمال اميركا الجنوبية) ان حاكم المستعمرة رفض قبول ١٦٥ مهاجراً يهودياً المانياً بحجة ان البلاد ليست قادرة على استيعابهم في الوقت الحاضر. وقد صرح ربّان الباخرة التي تحملهم انهم يملكون ستة آلاف ليرة انكليزية، وان باستطاعتهم انشاء مساكن لهم اذا سمحت لهم السلطة بدخول المستعمرة.

براغ ٢٧– خصوصي – القيت امس قنبلة على محل يهودي فحطمته وجرحت ثلاثة اشخاص. وهذه هي اول مرة تلقى فيها القنابل على اليهود في العاصمة.

قضايا تعديل قانون الاعلام المذاع والمتلفز

عادل بطرس

يدور كلام كثير اليوم حول ما يقتضي تعديله او استكماله من قانون الاعلام المذاع والمتلفز (الرقم ٩٤/٣٨٢). ويبدو ان الآراء كثيرة، وكذلك التضارب في بعض جهاتها.

وقبل ولوج باب البحث، يجب الا يغيب عن بالنا السؤال الكبير التالي والذي يجب ان نردده كلما عالجنا موضوعا في المطلق، الا وهو: ماذا نريد؟ وبعد الاجابة على الـ"ماذا"، يمكن الانتقال الى الـ"كيف".

واذا ما تجاوزنا الامور التفصيلية، في هذه المرحلة من ابداء الملاحظات، والتي يمكن ان نعود اليها في ما بعد، لا بد من الاشارة الى الامور الاساسية بالنسبة الى الموضوع، وهي تدور حول الشؤون الآتية:

١– الترخيص. الترخيص هو من اهم الشؤون التي يقتضي اعادة النظر فيها. ذلك ان هذا الامر، هو (وفقا لاحكام القانون السائد) في يد مجلس الوزراء (بعد الرأي الاستشاري غير الملزم للمجلس الوطني للاعلام – ولنا عودة اليه)، وهو سلطة سياسية. فهل نريد ابقاء الترخيص منوطا بالسلطة السياسية ام اناطتها بسلطة مستقلة؟ هذا هو السؤال الاول.

اما الشروط التقنية، من اقنية البث وما يتفرع عنها، وعدد المؤسسات التي تستوعبها الشروط المتصلة بعملية البث في لبنان، فهي تطورت كثيرا (البث الرقمي Digital) وقيد التطور المستمر الذي يقدم تسهيلات لا يستهان بها، وهي على كل حال عملية تقنية بحتة، يجب اخذ رأي التقنيين فيها. لذا يقتضي اعادة درس هذا الموضوع بالذات وتكليف لجنة تضم خبراء محليين ودوليين في هذا الحقل خاصة، فضلا عن سواهم من اهل القانون والاعلام.

٢– فئات المؤسسات، والشروط المالية. برأينا انه في حين يجري الكلام على الرغبة والتخطيط لجعل لبنان قرية اعلامية، نرى المشترع في ما وضعه من شروط تضييقية يتجه عكس ذلك. ففي تصنيفه المؤسسات الاعلامية الاذاعية والتلفزيونية، ميز القانون (٩٤/٣٨٢) بين المؤسسة الداخلية (التي تبث حصرا داخل لبنان) والمؤسسة الدولية (التي تبث الى خارج لبنان عبر السواتل)، واوجب لكل مؤسسة شركة مستقلة، يعني رأسمالا مستقلا...الخ.

ثم ما لبثت الحكومة ان رخصت للمؤسسات الداخلية "بالصعود الى الفضاء"، اي بالبث الدولي، وهي بذلك اذ خالفت من جهة القانون، اقرت، من جهة ثانية، بعدم لزوم انشاء شركة متفرغة للبث الدولي. هذا التدبير في نظرنا في محله العملي، اذ من شأنه ان يسهل العمل على المؤسسات اللبنانية للوقوف في وجه المضاربات الشرسة في هذا الحقل من جانب مؤسسات من جنسيات اخرى تفوق قدرتها المالية قدرة اللبنانيين. فلماذا نضيق على انفسنا بأنفسنا من دون مبرر؟ ولماذا نضع شروطا قانونية لا نلبث ان نخالفها لمصلحة البعض؟

٣– توزيع اسهم الشركات ومنع الاحتكار. حسنا فعل المشترع في القانون ٩٤/٣٨٢ عندما وضع حدا اعلى من الاسهم التي يمكن ان يتملكها شخص واحد (وما يمكن اعتباره بمثابة الشخص الواحد) في الشركة الواحدة (اذاعة وتلفزيون). لكن ظهر ان المؤسسات بقيت عمليا في يد واحدة، الامر الذي يناقض التوجه المحكي عنه. وبالنظر الى صعوبة تحقيق هذه الغاية، وما لاحظناه من توجه في مشروع قانون البث المرمز من الغاء "منع الاحتكار" (يراجع ملحق النهار – حقوق الناس – ١٩٩٧/٩/٣)، يقتضي اعتماد طريقة اخرى في توزيع اسهم الشركات وتنويع مالكيها، او فتح المجال امام اكبر عدد من شركات التلفزة والاذاعة، مع اجازة البث المناطقي، كل ذلك بهدف التنويع ومنع الاحتكار. هذا كله يجب ان يبحث في العمق وعلى اسس تقنية، بصرف النظر عن السياسة والتجارة.

٤– "المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع" (الاصح المذاع والمتلفز): هنا ايضا تطرح اسئلة عدة. هل نريد هذا المجلس الوطني لكل انواع الاعلام في لبنان ام ابقاءه للمذاع والمتلفز فقط؟ هذا السؤال يطرح لأن ما يتردد الكلام عليه هي تركيبته وطريقة تشكيله.

فان كان عمله ينحصر في الاعلام المذاع والمتلفز فقط، لماذا نقحم فيه نقابات ومراجع من خارج هذا الحقل ولا تتصل به مباشرة، وقد تكون لها مصالح متضاربة معه؟ اما ان كانت صلاحياته تشمل كل انواع الاعلام (اي بما فيه الاعلام المطبوع وغيره)، جاز عندها الكلام على تمثيل المراجع المختصة بالاعلام المطبوع، مثل نقابة اصحاب الصحف واتحاد الناشرين والفنانين... الخ، وغيرهم من المصنفين عاملين في حقل الاعلام. وسؤال آخر يتبع هو التالي: ان اعتمدنا الشمولية، واعتمدنا تمثيل جميع قطاعات الاعلام، هل يمثل فيه العاملون كما المالكين، اي المحررون للصحافيين والاذاعيون والتلفزيونيون... علما بأن المحررين الصحافيين منتظمون في نقابة، بينما الآخرون لا تنظيم نقابيا لهم حتى الآن. هذه كلها امور مترابطة يقتضي درسها واخذها في الاعتبار، والا جاء اي تعديل للقانون مبتورا او فضفاضا، وعرضة للانتقاد.

كما يطرح ايضا بالنسبة الى المجلس الوطني السؤال الآتي: ماذا تكون مهمته؟ هل نقصرها على درس طلبات الترخيص واعطاء الرأي فيها، ام نجعلها شاملة لشؤون اخرى، منها الرقابة، والدرس، والتخطيط، وتمني السياسات والتوجهات الاعلامية، وحتى تحريك الحق العام في المخالفات الجزائية. وهل تشمل مثل صلاحياته هذه كل انواع الاعلام ام فقط المذاع والمتلفز كما تدل عليه تسميته حتى الآن والقانون المختص به؟

اما مسألة تعيين اعضاء المجلس الوطني للاعلام (المذاع والمتلفز)، فما من شك في ان اعطاء مجلس النواب دورا فيه يبدو اقحاما له. والافضل ان يكون هناك اعضاء حكميون يمثلون قطاعات لها صلة بالاعلام المذاع والمتلفز، واعضاء آخرون من اهل الفكر ومن التقنيين والقانونيين، يعين بعضهم مجلس الوزراء.

نعتقد ان الموضوع يتطلب درسا معمقا، وتاليا الروية والتبصر، وان طال البحث قليلا. فالافضل ان تأتي الحلول مدروسة بما فيه الكفاية.

٥– المحكمة المختصة بالنظر في جرائم الاعلام المذاع والمتلفز: هذا الموضوع تركه القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ دون معالجة. فالنصوص الواردة فيه تبقي الامور سائبة لهذه الجهة، مما جعل المحاكم في حال تخبّط.

وقد لفتنا النظر اليه في كتابنا المنوه عنه وفي ما رفعناه الى المعنيين من مذكرات واقتراحات، لكن الامر لم يعالج حتى الآن. مع العلم ان الموضوع ليس فيه مصالح، لا متضاربة ولا متلاقية. انه موضوع قانوني علمي محض، من شأنه ان يوفر على المواطنين (كل المواطنين) عناء المراجعات القضائية التي لا طائل تحتها.

وبالفعل، فقد صدر العديد من الاحكام والقرارات والمواقف بهذا الخصوص، ان من جهة النيابة العامة، ام الحاكم الجزائي المنفرد (في بيروت)، ام محكمة الاستئناف (الغرفة الناظرة في قضايا المطبوعات – في بيروت –) ام محكمة النقض (الغرفة الناظرة في تعيين المرجع)، وكلها متعارضة في الرأي حول موضوع اختصاص النظر في قضايا الاعلام المذاع والمتلفز، حتى ان احد هذه القرارات اعتبر القانون الرقم ٩٤/٣٥٣ (القانون الرابوق) لا يزال نافذا، على الاقل لجهة الاختصاص.

٦– حق الرد والتصحيح: هذا الحق المعطى للمواطن العادي الذي قد تتعرض له وسيلة اعلامية بما يعتبره مسيئا له، لحظ المشترع اصول وطرق استعماله في قانون المطبوعات مع كامل التفاصيل تقريبا. الا ان المشترع لم يكن موفقا كفاية في القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ (البث التلفزيوني والاذاعي)، اذ انه نقل الاصول الملحوظة في قانون المطبوعات الى هذا الحق دون تكييفه في شكل واضح، مما يبقيه عرضة لكثير من الاخذ والرد، ويكاد يجرده من الفائدة المرجوة منه.

هذا فضلا عن ان لا هذا القانون ولا قانون الانتخابات العامة اشار الى اي تنظيم يتعلق باستعمال وسائل الاعلام (كلها) في الحملات الانتخابية، وهو امر مهم يقتضي التذكير به في هذه المناسبات.

وان كنا هنا اشرنا الى العناوين الكبيرة التي ينبغي اعارتها اهمية كبرى، تبقى هناك امور اخرى قانونية تقنية تفصيلية ينبغي معالجتها ايضا، مثل موضوع المسؤولية المدنية والجزائية، والتوقيف الاحتياطي بالنسبة الى العاملين في حقل الاعلام المذاع والمتلفز، وصلاحية وقف المؤسسات عن البث الذي لا يزال بيد السلطة السياسية التنفيذية في حين ان صلاحية وقف الصحف عن الصدور الذي كان بيد النيابة العامة الغي.

محام

رياضة وألعاب

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

افقياً

١– فقيه عباسي لقب بـ"شيخ الاسلام".
٢– كاتب سوفياتي له "دكتور جيفاكو" – عم النبي محمد.
٣– ابتعدا عن الاثم – أحكي – جريان – برد.
٤– فيزيائي اميركي اخترع المصباح الكهربائي – بشر – فيلسوف عربي.
٥– نصف ليرة – شاعر عباسي – يغتنم الفرصة.
٦– تغرك – حرف مكرر – شاعرة عربية غير معرّفة – بعد اليوم – قط.
٧– نوع سجادة – كبرى جزر اوقيانيا – اسم موصول.
٨– ملك صور – حرف نفي – ضد محترف – موضع بيع البضائع – ذهب.
٩– انسق – القي التحية – يتقن فن الكلام – محافظة لبنانية.
١٠– دق وقت – سياسي فرنسي لعب دورا مهما في مؤتمر فيينا – تبسط – مملكة آسيوية على منحدرات جبال الهملايا.
١١– والد – الناهية – دمية شهيرة – اشاد – ارتفع.
١٢– مدينة يوغوسلافية قتل فيها فرنسوا فردينان – احد الانبياء – ألهو.
١٣– اجتهد – نهر فرنسي – ثنى – نقاش – خاصتي.
١٤– نشي – ملاعبة – غير – مراكز للصلاة.
١٥– من أدوات الخياطة – يعوموا – يتبع – مؤذن الرسول.
١٦– تلة – هدم – جلس – حدائق.
١٧– والد العذراء – صدت وردعت – شاطىء – عمل واجتهد.
١٨– كسا – بلدة جنوبية منكوبة – مطربة لبنانية.
١٩– شاعر من انصار الامام علي – والد.
٢٠– شاعر فرنسي – فيلسوف عربي.

عمودياً

١– بطل مقامات بديع الزمان الهمذاني – اضطرم.
٢– جنرال انكليزي أسس الحركة الكشفية.
٣– قانوني – رددت – قنف – كاتب فرنسي.
٤– يقنطا – أبيت (مبعثرة) – عائلة – سيجاهد.
٥– من الخضار – نرافق ولا نفارق – بعد الامس – ضمير منفصل – نعم بالاجنبية.
٦– رفض – من الاعشاب التي تغلى وتشرب – الاكف – كلام.
٧– متشابهة – ضد تصبح – حدس وذكاء – أداة استثناء.
٨– رجل دولة نمسوي قام بدور مهم في مؤتمر فيينا – مرض صدري – احد أجداد النبي قام بسدانة الكعبة.
٩– تبعاتنا – سائل الحياة – صات الكلب – عاصمة بهاماس.
١٠– حرف جر – قادوه – نجيب – انتظر حدوث أمر ما – واحد بالاجنبية.
١١– ماركة مفاتيح – مؤسس جمعية اخوة المدارس المسيحية – مدينة سويسرية – قررت.
١٢– خاصتك – علامة وحساب يوناني اول من قاس انحراف دوران الشمس – آلة موسيقية.
١٣– ضال (مبعثرة) – أرقد – يلجأ – طلبن.
١٤– مدينة القمار – اقترب – غير المتحرك.
١٥– سكبها – اشاروا – دخل – يذبحوا.
١٦– أدفن – يوقعه – هدم – الصناديق.
١٧– زوالها – قضاء – الخبر – حرف ابجدي.
١٨– للتدبة – قطع – تضع الحذاء في رجلها – الذرية.
١٩– ترميه – رهين المحبسين البيت والعمى – عائلة لبنانية.
٢٠– يفي بوعده – شاعر حكمي جاهدي – مناص.

اني امتنك يا اخي بعبقرك الجديدة فهي تكاد تكون مخلوقاً كاملاً. وذلك ما لم استطع قوله في الطبعة الاولى. فقد شعرت عندما طالعتها في نصها الاول انك دخلت عبقر وخرجت عنها وبك ما يشبه الوجل ان يدركك العياء قبل نهاية المطاف او ان يفوتك موعد في مكان آخر. لقد كانت زيارتك لها جد قصيرة وجد خاطفة. وعبقر كما وصفتها وكما نريد ان نتخيلها عالم يعج بالغريب والعجيب من كل شيء. حسبك من اتاتيك الجديدة وادي سحر فكيف بالخمسة الاخر وكلها يوسع آفاق عبقر وينوع مشاهدها ويفتح لك ابواباً جديدة لتسريح الفكر والخيال.

السابقة: ساراط.

الكلمة: شاعر عباسي.

اعداد: جورج الاسمر

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الأسبوع

نيوكاسل يونايتد – ارسنال، انترميلانو – جوفنتوس، برشلونة – فالنسيا، بوافيستا – بورتو

صعد رين الى المركز الخامس في لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على نانسي ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في رين وحضرها ١٤ الف متفرج في ختام المرحلة الـ٢٥.

سجل للفائز المهاجم الشاب لوران لورو في الدقيقتين (٥ و٧٧)، وللخاسر الايرلندي طوني كاسكارينو في الدقيقة ٩٠.

وفاز لنس بطل الموسم الماضي على مضيفه اوسير ٢–١ امام ثمانية آلاف متفرج. سجل للفائز باسكال نوما وفيليب برونيل في الدقيقتين ٩ و٣٦، وللخاسر توماش كلوس في الدقيقة ٥٢.

وتعادل متز وسوشو ١–١ امام ١٥ الف متفرج. سجل للاول سيباستيان شيميل في الدقيقة ٤٢، وللثاني برنار بوجير في الدقيقة ٤٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الخميس:
مونبلييه ٢– موناكو ٢
نانت ٠ – بوردو ٠
مرسيليا ١– ستراسبور ٠
باريس سان جيرمان ٠– ليون ١
– الجمعة:
باستيا ١– تولوز ١
اوسير ١– لنس ٢
متز ١– سوشو ١
الهافر ٠– لوريان ١
رين ٢– نانسي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– مرسيليا ٥٤ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٣–٢٠).
٢– بوردو ٥٣ (٥١–٢٠).
٣– ليون ٤٤ من ٢٤ (٣٤–٢١).
٤– موناكو ٤١ من ٢٤ (٣٩–٢٦).
٥– رين ٤٠ (٣٢–٣١).

المانيا

انفرد اف. سي. كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي بالمركز الثاني في لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بتعادله وفي. اف. بي. شتوتغارت ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في كايزرسلاوترن وحضرها ٤١٥٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٠. سجل للمضيف المصري هاني رمزي في الدقيقة ٦٥، وللضيف فريدي بوبيتش في الدقيقة ٦٠.

وتعادل فيردر بريمن وفي. اف. ال. بوخوم ١–١ امام ٢٦٧٥٠ متفرجاً، سجل للأول البرازيلي ايلتون في الدقيقة ٨٤، وللثاني ستيفان كونتس في الدقيقة ٢٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– بايرن ميونيخ ٤٧ نقطة من ١٩ مباراة (٤٦–١٣).
٢– اف. سي. كايزرسلاوترن ٣٨ من ٢٠ (٣٢–٢٩).
٣– باير ليفركوزن ٣٧ من ١٩ (٤١–١٩).
٤– ميونيخ ١٨٦٠ ٣٥ من ١٩ (٣٦–٣٥).
٥– هيرتا برلين ٣٢ من ١٩ (٢٩–١٩).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
فرايبورغ – فولفسبورغ.
هامبورغ اس. في. – باير ليفركوزن.
بوروسيا دورتموند – نورمبرغ.
اينتراخت فرانكفورت – بوروسيا مونشنغلادباخ.
هانزا روستوك – بايرن ميونيخ.
ميونيخ ١٨٦٠ – ام اس. في. دويسبورغ.
– الاحد:
شالكه ٠٤ – هيرتا برلين.

انكلترا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الانكليزي، يستقبل مانشستر يونايتد متصدر اللائحة ساوثمبتون المتواضع. ويبتعد مانشستر يونايتد اربع نقاط عن تشلسي الثاني وخمساً عن الارسنال الثالث وبطل الموسم الماضي. ويذكر ان مانشستر يونايتد، الذي سيلتقي انترناسيونالي ميلانو الايطالي الاربعاء المقبل في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري والذي بلغ الدور ربع النهائي من كأس انكلترا لم يخسر في ١٢ مباراة في المسابقات المختلفة. اما ساوثمبتون، فيحتل المركز الـ١٩ على رغم فوزه على ارضه الاسبوع الماضي على نيوكاسل يونايتد، الذي لم يفز على ملعب "ذي دل" منذ ٢٧ سنة.

ويستقبل تشلسي ليفربول الذي يبتعد عن المتصدر ١٥ نقطة. ويفتقد تشلسي، الذي خسر مرة في مبارياته الـ١٧ الاخيرة في المسابقات المختلفة، لاعبيه الموقوفين دنيس وايز وروبرتو دي ماتيو. في حين يعاني ليفربول اهتزازا لدفاعه وتعثرا في ادائه قد يحرمه المشاركة الاوروبية الموسم المقبل.

ويستقبل نيوكاسل يونايتد ارسنال الذي لم يخسر في ٢٣ مباراة في الدوري على ارضه حيث سحق السبت الماضي ليستر سيتي ٥–٠ منها ثلاث اصابات "هاتريك" للفرنسي نيكولا انيلكا.

وهنا البرنامج:
– السبت:
استون فيلا – كوفنتري سيتي.
تشارلتون اتلتيك – نوتنغهام فوريست.
تشلسي – ليفربول.
افرتون – ويمبلدون.
مانشستر يونايتد – ساوثمبتون.
شيفيلد ونسداي – ميدلسبره.
توتنهام هوتسبر – دربي كاونتي
ويستهام يونايتد – بلاكبرن روفرز
يونايتد – بلاكبيرن روفرز.
– الاحد:
نيوكاسل يونايتد – ارسنال.
– الاثنين:
ليستر سيتي – ليدز يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف كيلمارنوك الثالث الرينجرز متصدر اللائحة بفارق عشر نقاط على ملعب "ركبي بارك" في كيلمارنوك الذي يتسع لـ١٨١٢٨ متفرجا في مباراة قمة. ويحفل سجل الرينجرز، ابرز النوادي الاسكوتلندية، بالالقاب فهو احرز بطولة الدوري ٤٧ مرة، وكأس اسكوتلندا ٢٧ مرة، وكأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة ٢١ مرة، بينما احرز كيلمارنوك بطولة الدوري مرة واحدة موسم ١٩٦٤–١٩٦٥، وكأس اسكوتلندا ثلاث مرات.

ويستضيف السلتيك الثالث وبطل الموسم الماضي، دندي يونايتد الثامن، بينما يحل سانت جونستون الرابع على دندي السابع.

وهنا البرنامج:
السلتيك – دندي يونايتد.
دندي – سانت جونستون.
هارتس – ابردين.
مذرول – دنفرملين.
الاحد:
كيلمارنوك – الرينجرز.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الايطالي التي تفتتح اليوم باربع مباريات، يحل لاتزيو روما متصدر اللائحة على فيتشنزا. ويبتعد لاتزيو نقطتين عن وصيفه فيورنتينا وأسي. ميلان واربعاً عن بارما الرابع. ويتمتع لاتزيو باقوى هجوم بين الفرق اذ سجل ٤٤ اصابة في ٢٢ مباراة منها ١١ للمهاجم التشيلياني مارتشيلو سالاس الملقب "الماتادور" وست لكل من سينيشا ميهايلوفيتش وكريستيان فييري و٤ لديان ستانكوفيتش. وقد فاز الفريق في عشر مباريات وتعادل في واحدة من مبارياته الـ١١ الاخيرة وانفرد بالصدارة بعد فوزه على ارضه على انترناسيونالي ميلانو ١–٠ الاحد الماضي. اما فيتشنزا الذي يتضمن سجله على ارضه، اربعة انتصارات واربعة تعادلات وخسارتين، فسجل ١١ اصابة فقط.

ويلتقي آ.اس. روما الثامن أسي. ميلان الذي لم يخسر في مبارياته الـ١١ الاخيرة، وانترناسيونالي ميلانو السادس، الذي يغيب عنه المهاجم البرازيلي رونالدو، جوفنتوس السابع الذي يفتقد اليساندرو دل بييرو المصاب والمدافع الاوروغوايي باولو مونتيرو لايقافه.

وهنا البرنامج:
– السبت:
فيتشنزا – بولونيا.
آ.اس. روما – أسي. ميلان.
انترناسيونالي ميلانو – جوفنتوس.
بارما – بيروجيا.
– الاحد:
باري – كالياري.
امبولي – سمبدوريا.
ساليرنيتانا – فيورنتينا.
البندقية – اودينيزي.
فيتشنزا – لاتزيو.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الاسباني، يستقبل برشلونة متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن ريال مايوركا الثاني، فالنسيا الذي يتطلع الى فوز ثالث عليه في عشرة ايام بعد تغلبه على الفريق الكاتالوني مرتين في الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا وسجل لاعب فالنسيا الارجنتيني كلاوديو "بيوخو" لوبيز اربع اصابات في المباراتين، مع العلم ان برشلونة خرج ايضا من كأس اوروبا لابطال الدوري.

ويستضيف ريال مايوركا تينيريف الاخير، وريال بتيس ريال مدريد الذي بات الويلزي جون توشاك مدربه الرابع في اقل من سنة.

وهنا البرنامج:
– السبت:
اتلتيكو بلباو – سلتا فيغو.
اتلتيكو مدريد – ريال اوفييدو.
برشلونة – فالنسيا.
ريال بتيس – ريال مدريد.
– الاحد:
ديبورتيفو لاكورونيا – ريال سوسييداد.
ريال مايوركا – تينيريف.
راسينغ سانتاندر – الافيش.
ريال فالادوليد – سلمنقة.
فياريال – اسبانيول.
ريال سرقطة – اكستريمادورا.

من جهة اخرى، سحبت امس قرعة مباراتي الدور نصف النهائي من كأس اسبانيا (كأس الملك) والتي اوقعت فالنسيا وريال مدريد معا في لقاء قمة. وكان فالنسيا وصل الى هذا الدور بفوزه على برشلونة حامل الكأس الموسم الماضي ٣–٢ و٤–٣، بينما فاز ريال مدريد على راسينغ سانتاندر ٦–٢، و١–٠.

وفي المباراة الثانية، يلتقي اتلتيكو مدريد وديبورتيفو لاكورونيا في مباراة لا تقل اثارة عن سابقتها.

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي في ٦ حزيران ذهابا و١٦ منه اياباً على ان تقام المباراة النهائية في ٢٦ منه.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البرتغالي، تتجه الانظار الى لقاء القمة الذي يضم اف.سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطة ووصيفه بوافيستا بورتو على ملعب الثاني في اوبورتو. وستكون المباراة مفتوحة بين ابرز فريقين في البطولة حتى الآن. ويقود هجوم بورتو المهاجم البرازيلي ماريو جارديل هداف الدوري والبطولات الاوروبية برصيد ٢٦ اصابة، في حين يعول بوافيستا على صانع العابه الروماني ايون تيموفتي الذي سجل ١٢ اصابة حتى الآن معظمها من ضربات حرة.

ويحل بنفيكا لشبونة الثالث ومعه هدافه نونوغوميش برصيد ١٩ اصابة، على الفيركا الخامس عشر، وسبورتنغ لشبونة الرابع على بيرامار افيرو الرابع عشر.

وهنا البرنامج:
اونيون ليريا – سبورتنغ براغا.
ريو آفي – استريلا امادورا.
بيرامار افيرو – سبورتنغ لشبونة.
– الاحد:
سالغيروش بورتو – كامبومايورنزي.
فارنزي – اكاديميكا كويمبرا.
ماريتيمو فونكال – ديسبورتيفو تشافيش.
الفيركا – بنفيكا لشبونة.
بوافيستا بورتو – اف.سي. بورتو.
– الاثنين:
فيتوريا غيماريش – فيتوريا سيتوبال.

هولندا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الهولندي، يستقبل فينورد روتردام متصدر اللائحة بفارق ست نقاط، هيرينفين السادس، بينما يحل فيتيس ارنهيم الثاني على كامبور ليوفاردن الثالث عشر، ويلتقي رودا جي.سي.كيركراد الثالث أزد. الكمار الثامن، واجاكس امستردام الخامس وبطل الموسم الماضي سبارتا روتردام السادس عشر في امستردام.

وهنا البرنامج:
كامبور ليوفاردن – فيتيس ارنهيم.
ان.اي.سي. نيماغن – ام.في.في. ماستريشت.
رودا جي. سي.كيركراد – أزد. الكمار.
فيلم٢ تيلبورغ – اوتريشت.
بي.اس.في. ايندهوفن – ان.أ.سي.بريدا.
– الاحد:
اجاكس امستردام – سبارتا روتردام.
فينورد روتردام – هيرينفين.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البلجيكي، يحل جنك متصدر اللائحة بفارق نقطة عن كورتراي السابع عشر، ويستقبل لفسي. بروج الثاني وبطل الموسم الماضي لوكيرين الثامن، ولكسلسيور موسكرون الثالث اوستند الثامن عشر.

وهنا البرنامج:
لفسي.بروج – لوكيرين.
اكسلسيور موسكرون – اوستند.
لوميل – آلست.
ويسترلو – ليرس.
سان ترودن – اندرلخت.
بيفيرين – ستاندار لياج.
شارلروا – جنت.
كورتراي – جنك.
جرمينال ايكيرين – هاربيك.

المدرب الجديد لفريق ريال مدريد الاسباني، الويلزي جون توشاك – الى اليسار – يتحدث مع المعالج اليوغوسلافي بريدراغ ميياتوفيتش، فيما يتبادل رلوول – الى اليمين – وطابي الكرة في فترة تدريب أمس. (أ ف ب [illegible])

تصفيات المرحلة الثالثة من كأس الأمم الأفريقية الـ ٢٢

تقام في عطلة نهاية الاسبوع مباريات المرحلة الثالثة من تصفيات كأس الأمم الافريقية الـ٢٢ لكرة القدم المقررة أدوارها النهائية سنة ٢٠٠٢ في بلد بديل لم يحدد بعدما سحب الاتحاد الافريقي لكرة القدم حق الاستضافة من زيمبابوي لتأخرها في إعادة تأهيل الملاعب وتجهيزها.

ووجه الاتحاد الافريقي نداء الى الاتحادات الاعضاء الراغبة في تنظيم النهائيات بدل زيمبابوي لتقديم ترشيحاتها قبل ١٠ آذار. وتعتبر نيجيريا ومصر والمغرب أبرز الدول المرشحة. ويشارك في النهائيات ١٦ منتخباً.

وتعتبر المرحلة الثالثة بمثابة الفرصة الاخيرة للمنتخبين الكاميروني والجزائري في المجموعتين الأولى والسابعة على التوالي. لأن خسارتهما او تعادلهما قد يخرجهما نهائياً من المنافسة على احد المركزين الأولين في مجموعتهما.

وتستضيف الكاميرون حاملة اللقب مرتين في دوالا على ٣٠٠ كيلومتر غرب ياوندي، موزامبيق التي تحتل المركز الثاني في المجموعة الاولى. وتعول الكاميرون على لاعبيها المحترفين في النوادي الاوروبية والمكسيكية والذين تألقوا في نهائيات كأس العالم في فرنسا العام الماضي.

ويحل المغرب متصدر فرق المجموعة الثانية، على توغو. وضم الفرنسي هنري ميشال مدرب المنتخب المغربي عدداً من اللاعبين الجدد الى تشكيلته منهم هشام الزرولي مهاجم الفتح الرباطي. ويوسف مريانة ساعد دفاع الكوكب المراكشي، بينما يعود مهاجم ساوثمبتون الانكليزي حسن كشلول بعد غياب خمس سنوات.

وفي المجموعة الرابعة، تلتقي جنوب افريقيا حاملة الكأس عام ١٩٩٦ والتي خسرت امام مصر في نهائي البطولة ١٩٩٨، والغابون في جوهانسبورغ. ولم يظهر المنتخب الافريقي الجنوبي بمستواه الحقيقي حتى الآن إذ حقق فوزاً صعباً على انغولا ١–٠ في المرحلة الأولى، ثم تعادل وموريشيوس ١–١ في المرحلة الثانية.

وفي المجموعة السابعة، تنتظر الجزائر حاملة اللقب ١٩٩٠، مباراة صعبة خارج أرضها امام ليبيريا بقيادة نجم آ. سي. ميلان الايطالي جورج ويا. وكان المنتخب الجزائري الذي يقوده المدرب رابح سعدان، خسر مباراتيه السابقتين امام اوغندا ١–٢، وتونس ٠–١.

وتبدو تونس متصدرة فرق المجموعة السابعة، مرشحة لتحقيق فوزها الثالث على التوالي عندما تستضيف اوغندا. وسبق للمنتخب التونسي ان فاز على ليبيريا ٢–١ وعلى الجزائر ١–٠.

وهنا برنامج المباريات.

- المجموعة الاولى: الكاميرون – موزامبيق، غانا – اريتريا.
- المجموعة الثانية: توغو – المغرب، غينيا – سيراليون.
- المجموعة الثالثة: ناميبيا – مالي، جمهورية الكونغو – ساحل العاج.
- المجموعة الرابعة: جنوب افريقيا – الغابون، انغولا – موريشيوس.
- المجموعة الخامسة: بوروندي – بوركينا فاسو، السنغال – نيجيريا.
- المجموعة السادسة: كينيا – زامبيا، مدغشقر – الكونغو.
- المجموعة السابعة: تونس – اوغندا، ليبيريا – الجزائر.

المرحلة الـ ٢٢ من الدوري المصري الـ ٤٢

الأهلي اقترب من لقب سادس على التوالي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	رصيد
١– الأهلي	٢٢	١٨	٤	–	٤١	٨	٥٨
٢– الزمالك	٢٢	١٥	٤	٣	٣٣	١٠	٤٩
٣– الاسماعيلي	٢٢	٨	١٠	٤	٣١	٢١	٣٤
٤– المصري	٢٢	١٠	٣	٩	٣٦	٢٥	٣٣
٥– المقاولون	٢٢	٧	٨	٧	١٧	١٦	٢٩
٦– [illegible]	٢٢	٨	٥	٩	١٩	٢٤	٢٩
٧– المنصورة	٢٢	٧	٧	٨	٢٢	١٩	٢٨
[illegible]	[illegible]	٧	٨	٨	١٧	١٩	٢٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨	٨	٢٢	٢٤	٢٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤	١١	١٩	٢٩	٢٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠	٨	١٤	٢٠	٢٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤	١٢	٢٤	٣١	٢٢
١٣– أسوان	[illegible]	[illegible]	٥	١٢	٢٤	٤٢	٢٠
١٤– بلدية المحلة	[illegible]	[illegible]	٦	١٢	١٢	٢٤	١٨
المجموع	[illegible]	[illegible]	٨٦	١١١	٣٣١	٣٣١	٤١٩

القاهرة – من رأفت الشيخ:

أجريت بعد ظهر امس سبع مباريات في المرحلة الـ٢٢ (التاسعة اياباً) من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم أسفر عن فوز الاهلي على ضيفه الكروم السكندري ٢–١ في القاهرة، والزمالك على مضيفه المصري حامل الكأس ١–٠ في بورسعيد، ودينا على مضيفه الاتحاد ٢–٠ في الاسكندرية، والشرقية على ضيفه غزل المحلة ١–٠ على ملعب جامعة الزقازيق في الشرقية، والاسماعيلي على جاره القناة ١–٠ في الاسماعيلي، وأسوان على مضيفه بلدية المحلة ٢–١ في المحلة الكبرى.

وبذلك اقترب الاهلي من حسم المعركة على اللقب والاحتفاظ به للموسم السادس على التوالي. بينما اشتعل الصراع على "حزام النجاة" بين أسوان وبلدية المحلة وغزل المحلة والكروم السكندري واقترب فريقا الشرقية ومزارع دينا جداً من "المنطقة الدافئة".

الاهلي ٢ – الكروم ١

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي صاحب الصدارة وحامل اللقب في المواسم الخمسة الاخيرة وضيفه الكروم السكندري فأسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل ابرهيم سعيد اصابة السبق لاصحاب الارض ١–٠ في الدقيقة ٣٩. وادرك الكروم التعادل بعد دقيقة واحدة بواسطة أشرف خميس (٤٠)، قبل ان يقتنص السيد عبد الحفيظ اصابة التعزيز والحسم للأهلي في الدقيقة ٧٣ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها مدافع الكروم صالح علي باعاقته السيد عبد الحفيظ نفسه داخل المنطقة.

وهذا هو الفوز الثامن عشر للاهلي وبه صار رصيده ٥٨ نقطة. والتعثر الثاني عشر للكروم وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الـ١٢ وله ٢٢ نقطة.

المصري ٠ – الزمالك ١

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المصري حامل الكأس والزمالك الوصيف امام زهاء ١٢ الف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن فوز الزمالك ١–٠ سجلها عبد اللطيف الدوماني برأسه في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة هوائية ذكية من عبد الحميد بسيوني.

وهذا هو الفوز الـ١٥ للزمالك وبه صار رصيده ٤٩ نقطة. والتعثر التاسع للمصري وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الرابع وله ٣٣ نقطة.

الاتحاد ٠ – مزارع دينا ٢

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري ومزارع دينا فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز الضيف على مضيفه ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما محمود عبد الحميد وحسن عواد في الدقيقتين ٣٢ و٩٤.

وهذا هو الفوز السادس لدينا وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الثامن وله ٢٦ نقطة. والتعثر الثامن للاتحاد وبه نزل من المركز الثامن الى المركز التاسع وله ٢٦ نقطة.

المقاولون ٠ – المنصورة ٠

في الجبل الاخضر التقى فريقا المقاولون العرب وضيفه المنصورة فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الثامن للمقاولون وبه صعد من المركز السادس الى المركز الخامس وله ٢٩ نقطة، والسابع للمنصورة وبه احتفظ بالمركز السابع وله ٢٨ نقطة.

الشرقية ١ – غزل المحلة ٠

على ملعب جامعة الزقازيق في محافظة الشرقية التقى فريقا الشرقية وغزل المحلة فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له زهاء ٤٠ الف متفرج وقاده الحكم الدولي احمد عودة عن فوز اصحاب الضيافة ١–٠ سجلها نجم الاهلي السابق عمرو الدبدبي في الدقيقة ١٠.

وهذا هو الفوز السابع للشرقية وبه صعد من المركز الـ١٢ الى المركز العاشر وله ٢٥ نقطة، والتعثر الثامن للغزل ومع ذلك احتفظ بالمركز الحادي عشر وله ٢٢ نقطة.

الاسماعيلي ١ – القناة ٠

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي والقناة فأسفر لقاؤهما عن فوز الاسماعيلي ١–٠ سجلها مجدي طلبة نجم الزمالك والاهلي السابق في الدقيقة ٥٧.

وهذا هو الفوز الثامن للاسماعيلي وبه صعد من المركز الرابع الى المركز الثالث وله ٣٤ نقطة. والتعثر التاسع للقناة وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ٢٩ نقطة.

بلدية المحلة ١ – اسوان ٢

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة واسوان فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ناصر عباس عن خسارة البلدية ١–٢ (الشوط الاول ٠–١). سجل اصابة السبق لأسوان احمد عبد الغني في الدقيقة الاولى. وعادل البلدية التعادل في الدقيقة ٥٤ بواسطة نبيل الحارس قبل ان يقتنص احمد [illegible] اصابة الفوز والحسم لاسوان [illegible] في الدقيقة ٧٢.

وهذا هو الفوز الخامس لاسوان وبه تخلى عن القاع للمرة الاولى منذ ١٦ مرحلة وصعد الى المركز الـ١٣ وله ٢٠ نقطة. والتعثر الـ١٢ لبلدية المحلة وبه عاد الى القاع [illegible] اسوان في المرحلة السادسة يوم فاز على الاتحاد ٢–٠ في [illegible] ١٩٩٨/٩/٨.

كأس "ليبرتادوريس"

فاز كولوكولو التشيلي على مواطنه [illegible] في سانتياغو في المجموعة [illegible] للدور الاول من كأس [illegible] الاميركية الجنوبية لكرة [illegible] "ليبرتادوريس".

وسجل [illegible] مونتيسينوس في الدقيقة [illegible]

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ١٧ من الدوري السوري الـ ٢٨

مباراتان الأحد وخمس الاثنين

دمشق – من فايز وهبي:

تفتتح المرحلة السابعة عشرة (الرابعة ايابا) من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم بعد ظهر غد الاحد بمباراتين:

– الجيش – الجهاد (الجلاء، دمشق).

– الحرية – الشرطة الحلبي (الحمدانية، حلب).

وتختتم المرحلة بعد ظهر الاثنين بخمس مباريات:

– الشرطة المركزي – حطين (الجلاء، دمشق).

– الكرامة – المجد (الباسل، حمص).

– الاتحاد – جبلة (الحمدانية، حلب).

– تشرين – الوحدة (الاسد، اللاذقية).

– الميادين – الوثبة (الميادين).

الجيش – الجهاد

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي فريقا الجيش الدمشقي والجهاد القامشلي ويراقب اللقاء محمد حيدر ويقوده الحكم الدولي خالد دلو يعاونه احمد دلو واحمد اورفلي وعادل كريز.

الجيش صاحب الصدارة وله ٣٦ نقطة من عشرة انتصارات وستة تعادلات. والجهاد السابع وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وثلاث خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٣ على ملعب القامشلي البلدي، وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو عن خسارة الجهاد ١–٤ (الشوط الاول ١–٣). سجل للجهاد عبد الغني عبد الرزاق في الدقيقة ٣٢، وسجل للجيش مهند بيطار واحمد كوسا والسيد بيازيد (٢) في الدقائق ١٢ و٢٨ و٣٦ و٨٥. وكفة الجيش ارجح لأنه صاحب الصدارة وصاحب اللقب وصاحب الارض والجمهور.

الحرية – الشرطة الحلبي

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية والشرطة الحلبيان في "دربي الشهباء" ويراقب اللقاء رياض مخصيدة ويقوده الحكم حمدي القادري يعاونه احمد شيخ الشباب وفايز طالب وربيع جبور.

الحرية التاسع وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. والشرطة الحلبي العاشر وله ١٥ نقطة من خمسة انتصارات و١١ خسارة.

ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٣٠ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي توفيق قرام عن خسارة الشرطة ١–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للشرطة الحلبي نادر حلاق في الدقيقة ٣٥، وسجل للحرية عبد الكريم الصالح اثر ركنية ومحمود رحيم في الدقيقتين ٤٣ و٥٢. وكفة الحرية أرجح.

الشرطة المركزي – حطين

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي فريقا الشرطة المركزي وحطين اللاذقي ويراقب اللقاء محمد الحسين ويقوده الحكم زياد علولو يعاونه عبدالله الناصر وزهير نعمة وجمال دوملي.

الشرطة المركزي الثاني عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وثماني خسارات. وحطين الثامن وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٣٠ على ملعب الاسد في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الدكتور نهاد سليمان عن فوز حطين ٢–٠ سجلهما طلال شومان وعارف الآغا في الدقيقتين ٤ و٨٢. وكفة حطين، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الكرامة – المجد

على ملعب مدينة الباسل الرياضية في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي والمجد الدمشقي ويراقب اللقاء محمد مبيض ويقوده الحكم أوكين يونان يعاونه بطرس هندو وعبدالله حمزة وعبد الرحمن رشو.

الكرامة وصيف القمة وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وخسارتين. والمجد وصيف القاع وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين و١٢ خسارة.

ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٣٠ على ملعب العباسيين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالله حمزة عن خسارة المجد ٠–٣ (الشوط الاول ٠–١) سجلها حسان عباس وفواز مندو وأكرم غرير اثر ركنية في الدقائق ٣٠ و٧٠ و٩٠. وكفة الكرامة ارجح لانه صاحب الارض والجمهور وذو أمل عريض في البقاء ضم دائرة التنافس على اللقب.

الاتحاد – جبلة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي وجبلة الساحلي ويراقب اللقاء توفيق سرحان الامين العام للاتحاد السوري لكرة القدم.

الاتحاد السادس وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. وجبلة الرابع وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين وخمس خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٣٠ على ملعب البعث في جبلة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي مؤمن عبدالله عن خسارة جبلة ٠–١ (٠–٠) سجلها أيهم الشمالي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٣. وكفة الاتحاد ارجح لأنه صاحب ارض وصاحب ثأر.

تشرين – الوحدة

على ملعب الاسد في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والوحدة الدمشقي ويراقب اللقاء تركي ياسين ويقوده الحكم الدولي محمد كوسا يعاونه عبد الحميد الحسن وسامر قدم ودالي دالي.

تشرين الثالث وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وثلاث خسارات. والوحدة الخامس وله ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الخميس ١٩٩٨/١٠/٢٩ في العباسيين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خالد دلو عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل لتشرين جمال قعو برأسه في الدقيقة ٥٨، وسجل للوحدة محمد اليوسف في الدقيقة ٣٧. وكفة تشرين أرجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

الميادين – الوثبة

على ملعب الميادين يلتقي فريقا الميادين والوثبة الحمصي ويراقب اللقاء معن كيالي ويقوده الحكم تملم حمدون يعاونه الدكتور نهاد سليمان وفؤاد جنيد ووليد حداد.

الميادين صاحب القاع وله سبع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات و١١ خسارة. والوثبة الحادي عشر وله ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٣٠ على ملعب الباسل في حمص وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حمدي القادري عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للوثبة تمام حوراني في الدقيقة ٢٠، وسجل للميادين هشام خلف من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٦٥. وكفة الميادين ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الخسارة السادسة على التوالي للبطل!

مني شيكاغو بولز بطل المواسم الثلاثة الاخيرة بخسارته السادسة على التوالي على أرضه والعاشرة منذ الموسم اذ فاز عليه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٨–٨٠ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي أي". ويشار الى ان شيكاغو بولز، الذي فاز في مباراتين من اصل ثمان والذي يحتل المركز السابع في المجموعة الوسطى، لم يفز على ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو منذ نهائيات "البلاي أوف" لدوري الموسم الماضي. وسجل الن ايفرسون، الذي سجل ٣٦ نقطة في المباراة ضد سكرامنتو كينغز الاربعاء الماضي، ٣٣ نقطة منها ٢٠ في الشوط الاول، وكل من اريك سنو وتيو راتليف ١٢ نقطة للفائز، بينما سجل طوني كوكوتش ١٦ نقطة للخاسر.

وفي هيوستن، فاز أتلانتا هوكس ثالث المجموعة الوسطى على هيوستن روكتس ثالث مجموعة الغرب الاوسط ٩٢–٨٧. وسجل غرانت لونغ ٢٠ نقطة للفريق الضيف الذي كان متقدما ٧٨–٦٤ قبل ٧.٤٢ دقائق عندما سجل مضيفه ١٦ نقطة في مقابل اربع مقلصاً الفارق الى ٨٢–٨٠ قبل ٢.٣٩ دقائق. لكن لافونسو ايليس سجل اربع نقاط حاسمة لاتلانتا هوكس في الثواني الاخيرة. وسجل سكوتي بيبن ١٥ نقطة وعشر كرات مرتدة و١١ تمريرة محققاً تريبل دبل" للمرة الـ١٥ في حياته، وحكيم اولاجوون ١٦ نقطة و١٦ كرة مرتدة لهيوستن روكتس.

وفي اناهايم، فاز لوس انجلس لايكرز على لوس انجلس كليبرز ١١٥–١٠٠. وسجل شاكيل أونيل ١٩ نقطة و١١ كرة مرتدة وادي جونز ١٧ نقطة و٨ كرات مرتدة و٦ تمريرات وريك فوكس ١٦ نقطة والدن كامبل ١٤ للايكرز الذي يبدأ لاعبه الجديد دنيس رودمان يتدرب معه. وسجل موريس تايلور ٢٠ نقطة لكليبرز الوحيد الذي لم يفز بعد في عشر مباريات. وفاز فينيكس صنز على فانكوفر غريزليس ٩٤–٨٦ منها ١٤ نقطة و١٦ تمريرة و١٧ كرة مرتدة لجاسون كيد، ودالاس مافريكس على دنفر ناغتس ٩٠ – ٨١ منها ٢٠ نقطة لكل من مايكل فينلي وسيدريك سيبالوس، وسكرامنتو كينغز على واشنطن ويزاردز ١١٥–١٠٥ منها ١٧ نقطة و١٠ كرات مرتدة و١٠ تمريرات لكريس ويبر و٢٢ نقطة و١٧ كرة مرتدة و٦ تمريرات لفلادي ديفاتش، وانديانا بايسرز على كليفلاند كافالييرز ٨١–٧٤ منها ١٥ نقطة و١٢ كرة مرتدة و١١ تمريرة لمارك جاكسون و٢٠ نقطة لريك سميتس، ونيويورك نيكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٥–١١٢ في الوقت الاضافي منها ٢٦ نقطة لالن هيوستن.

وهنا ترتيب الفرق:

المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – أورلاندو ماجيك ٩–٣

٢ – ميامي هيت ٨–٣

٣ – نيويورك نيكس ٨–٦

– المجموعة الوسطى:

١ – انديانا بايسرز ٩–٣

٢ – ميلووكي باكز ٦–٣

٣ – اتلانتا هوكس ٧–٥

المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – يوتاه جاز ٩–٢

٢ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٨–٣

٣ – هيوستن روكتس ٧–٥

– مجموعة الهادئ:

١ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٧–٢

٢ – سياتل سوبر سونيكس ٧–٤

٣ فينيكس صنز ٧–٤

الدورات الدولية في كرة المضرب

كافيلنيكوف لم يكتمل انجازه وموريسمو ثأرت من هينغيس



الفرنسية اميلي موريسمو فائزة على السويسرية مارتينا هينغيس. (أب تيليفوتو)



الأسوجي توماس يوهانسون في مباراته والروسي يفغيني كافيلنيكوف. (أب تيليفوتو)

حقق الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا وبطل ويمبلدون السابق فوزا سهلا على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف خامسا ٦–١، ٦–٣ في الدور ربع النهائي من دورة "كأس غارديان دايركت" الانكليزية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي تقام في لندن والبالغة قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار، وتأهل للدور نصف النهائي.

وجهد البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالثا ليفوز على الاسوجي توماس انكفيست المصنف سادسا ٧–٥، ٤–٦، ٦–٣ وينضم الى كرايتشيك في الدور نصف النهائي.

وأسدى الأسوجي توماس يوهانسون المصنف ثامناً خدمة كبيرة الى الاميركي بيت سامبراس الذي سيحتفظ بالمركز الأول في لائحة التصنيف العالمي أسبوعاً آخر على الأقل، بفوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف أول ٦–٢، ٧–٦ (٧–٥). ولو فاز كافيلنيكوف على يوهانسون لأزاح سامبراس عن المركز الأول عالمياً وبات أول لاعب روسي يحقق هذا الانجاز، واللاعب الرقم ١٥ يحتل المركز الأول عالمياً منذ بدء العمل بنظام التصنيف العالمي عام ١٩٧٣. وهو الفوز الثالث ليوهانسون على كافيلنيكوف في سبع مباريات جمعتهما منذ إحترافهما، والخسارة الثالثة للاعب الروسي هذه السنة.

وفي المباراة الأخيرة من الدور ربع النهائي، فاز المغربي هشام أرازي على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦–٤، ٦–٢.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: أرازي – روسيدسكي، يوهانسون – كرايتشيك.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز هرباتي على مواطنه يان كروسلاك ٦–٢، ٦–٣، وروسيدسكي على التشيكي بيتر كوردا ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤).

دورة باريس

* تأهلت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثالثة للدور نصف النهائي من دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٥٢٠ الف دولار، بفوزها في الدور ربع النهائي على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثامنة ٧–٥، ٦–٠.

وواجهت فان روست، التي وصلت الى الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا الشهر الماضي، صعوبة في المجموعة الاولى اذ ارتكبت ثمانية اخطاء مزدوجة قبل ان تجهز على منافستها في ٧٠ دقيقة. وصرحت على الاثر: "كنت خائفة قليلا من ضربات ارسالي القصيرة في المجموعة الاولى، لذلك ارتكبت الكثير من الاخطاء المزدوجة. لكن ضربات ارسالي تحسنت في المجموعة الثانية. وبعدما تقدمت ٢–٠ لم تلعب (ليخوفتسيفا) جيدا". وهذا الفوز الاول لفان روست، التي خسرت في نهائي دورة باريس العام الماضي، على ليخوفتسيفا في خمس مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

وثأرت الفرنسية أميلي موريسمو المصنفة سادسة لخسارتها أمام السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة أولى في نهائي بطولة أوستراليا في ملبورن الشهر الماضي، وفازت عليها ٢–٦، ٦–١، ٦–٣ في ساعة و ٢٨ دقيقة وتأهلت للدور نصف النهائي لتلتقي فان روست.

وفازت الأميركية سيرينا وليامس على الفرنسية جولي ألار – ديكوجيس المصنفة سابعة ٦–٢، ٦–٣، والفرنسية ناتالي دوشي على مواطنتها أميلي كوشتو ٦–١، ٤–٦، ٦–١. وتلعب الفائزتان في الدور النصف النهائي.

دورة اوكلاهوما سيتي

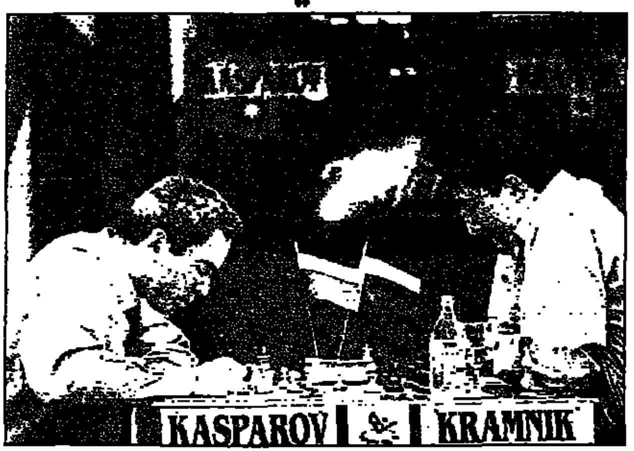
* بدأت الاميركية فينوس وليامس المصنفة اولى دفاعها عن اول بطولة احرزتها منذ احترافها، بالفوز على مواطنتها كمبرلي بو ٦–١، ٦–٧ (٧–٣) في الدور الثاني من دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٨٠ الف دولار.

وكسرت وليامس ارسال بو مرتين في المجموعة الثانية وتقدمت ٣–٤ و٥–٤ قبل ان تخسر ارسالها للمرة الوحيدة في المباراة التي استمرت ٧٤ دقيقة. وتقدمت وليامس ٣–٢ في الشوط الفاصل "تاي بريك" ثم فازت بنقطتين على التوالي والارسال معا. وقلصت بو النتيجة الى ٣–٥، لكن وليامس حسمت الشوط الفاصل ٧–٣ وتأهلت للدور ربع النهائي لتلتقي مواطنتها الكسندرا ستيفنسون (١٧ عاما) التي تشارك في الدورة بصفتها هاوية.

وفازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة على الألمانية ايلينا فاغنر ٦–١، ٦–٣ في ٧٢ دقيقة، والاميركية ليليا اوسترلوه على اليابانية ميهو سايكي ٦–٤، ٦–٣، والزيمبابوية كارا بلاك على الفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه ٦–٧ (٧–٥)، ٦–٧ (٧–٥).

دورة ليناريس الدولية في الشطرنج

الصدارة للبريطاني مايكل أدامس




من اليسار الروسيان غاري كاسباروف وفلاديمير كرامنيك في الجولة الرابعة التي انتهت بتعادلهما. (أ ف ب تيليفوتو)

إنفرد الاستاذ الدولي الكبير البريطاني مايكل أدامس (٢٧١٠) بصدارة الترتيب في دورة ليناريس الدولية للشطرنج التي تجرى بمشاركة ثمانية من اشهر اللاعبين في العالم.

ففي الجولة الرابعة التي اجريت مساء الخميس تغلب البريطاني على منافسه لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك (٢٧١٤) في جولة عاصفة خسر فيها الاخير بالوقت، اذ انجز نقلته الاربعين Ra7 بعدما وقع عقرب ساعته. وهو الفوز الثاني لادامس الذي يتصدر الدورة برصيد ثلاث نقاط من اربع ممكنة، فيما هي الخسارة الثانية لايفانتشوك اثر سقوطه في الجولة الثانية امام البطل الروسي المصنف اول في العالم غاري كاسباروف (٢٨١٢).

وفي بقية النتائج، تغلب الروسي بيتر سفيدلر (٢٧٠٣) على المجري بيتر ليكو (٢٧١١) في ٤٠ نقلة. وتعادل النجم الهندي فيسواناثان اناند (٢٧٨٢) والبلغاري فيسيلين توبالوف (٢٦٨٦) في جولة ماراتونية انتهت في النقلة ٦٥ اثر ست ساعات من اللعب المتواصل. كذلك تعادل كاسباروف ومواطنه فلاديمير كرامنيك (٢٧٤٠) في ٣٠ نقلة فقط.

وهنا ترتيب المتنافسين بعد الجولة الرابعة:

١ – مايكل ادامس ٣ نقاط.

٢ – ٣ بيتر سفيدلر وغاري كاسباروف ٢,٥

٤ – ٦ فيسيلين توبالوف وفلاديمير كرامنيك واناند ٢

٧ – ٨ فاسيلي ايفانتشوك وبيتر ليكو ١

هنا جولة ايفانتشوك وادامس:

دفاع غرونفيلد

ايفانتشوك (أبيض)	أدامس (أسود)
1. d2 - d4	Ng8 - f6
2. c2 - c4	e7 - e6
3. Nb1 - c3	Bf8 - b4
4. Qd1 - c2	0-0
5. a2 - a3	Bb4 - c3
6. Qc2 - c3	b7 - b6
7. Bc1 - g5	Bc8 - a6
8. c2 - e3	d7 - d6
9. Ng1 - f3	Nb8 - d7
10. Nf3 - d2	c7 - c5
11. d4 - c5	b6 - c5
12. Bf1 - d3	h7 - h6
13. Bg5 - h4	Nd7 - e5
14. Bd3 - c2	Ne5 - g6
15. Bh4 - g3	Nf6 - h5
16 f2 - f3	Nh5 - g3
17. h2 - g3	f7 - f5
18. 0-0-0	Qd8 - f6
19. Qc3 - f6	Rf8 - f6
20. Nd2 - b3	e6 - e5
21. Nb3 - a5	Ra8 - b8
22. e3 - e4	f5 - f4
23. g3 - g4	Rb8 - h6
24. Rd1 - d2	Ng6 - f8
25. Rh1 - d1	Kg8 - f7
26. Bc2 - a4	Kf7 - e7
27. Na5 - c6	Rb6 - c6
28. Ba4 - c6	Ba6 - c4
29. Kc1 - c2	a7 - a5
30. Kc2 - c3	Bc4 - f7
31. b2 - b4	a5 - b4
32. a3 - b4	c5 - b4
33. Kc3 - b4	Nf8 - e6
34. Rd2 - d6	Ne6 - d4
35. Rd6 -d7	Ke7 - f8
36. Rd7 - d8	Kf8 - e7
37. Rd8 - d7	Ke7 - f8
38. Bc6 - a4	Rf6 - b6
39. Kb4 - a5	Rb6 - b8
40. Rd7 - a7	

واستسلم الأبيض.

* تعادل بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف ومنافسه الهولندي الشاب جيرون بيكت في الجولة الرابعة من مباراتهما التي اجريت امس في موناكو لتصير النتيجة ٢–٢ نقطتين لكليهما. وتتضمن المباريات ثماني جولات ويفوز فيها اللاعب الذي يحرز اولاً ٤,٥ نقاط.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٨ شباط

الشوط الاول — الساعة ١٢,٠٠

جائزة بريتال – للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات وما دون وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ف. طليس	زيتون	١	انيس	دانيال	١٠٤	٦٢	ج. خ.
٢- ز. قتيس	لعيونك	٦	طالب	قاسم	٠٠٠	٦٢	ج. خ.
٣- ز. قتيس	لمبراطورة	٢	طالب	فخر	٠٠٣	٥٥ ١/٢	١,٢٠
٤- م. رسلان	الخيام	٩	علي	ايمن	٣١٤	٥٩	١,٥١ ن. ج.
٥- إ. الفرن	نجوحة	٨	رفعت	سمير	٤٤٣	٥٨ ١/٢	ج. خ.
٦- إ. الفرن	امير البردوني	٣	طالب	قزي	جديد	٥٢	١,٤٥ جامد
٧- إ. الفرن	كارينا	٤	رفعت	ابرهيم	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٤٦ جامد
٨- م. مبارك	نمر البقاع	٥	رفعت	يونس	٢١٢	٥٥	١,٥١ ن. ج.
٩- ط. خوري	اسمر اللون	٧	علي	سليمان	٠٠٠	٥٢	١,٥٨ ن. ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٥ و٦ و٧.

نرجح: الخيام، نمر البقاع، زيتون. فلتة: اسطبل الفرن.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,٣٥

جائزة عيناتا – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- إ. الفرن	هنيمة	٥	رفعت	يونس	٠١١	٦٤	١,٤٥ جامد
٢- إ. الفرن	كلوديا الجمال	٦	طالب	ابرهيم	٠١١	٥٠	١,٤٥ جامد
٣- ع. سويدان	زنود الست	٩	خ. الدين	فاروق	٠٤٠	٦٣	١,٠٣ الباب
٤- ف. طليس	حافي	٢	انيس	دانيلا	٣١٤	٥٨	١,٤٦ جامد
٥- م. مبارك	سيجار	٧	رفعت	طوني	٠٠١	٥٧	١,٤٩ ن. ج.
٦- س. يونان	امير العرب	٣	طالب	محسن	٠٠٠	٥٦ ١/٢	١,٤٤ جامد
٧- ش. مرموش	شيخ البدو	٤	م. عساف	رشيد	٠٠٠	٥٤	١,٤٢ جامد
٨- س. صبرا	محبوب خميس	–	طالب	–	٠٤٠	٥٤	مسحوب
٩- ي. فرنسي	علاء الورد	١٠	جان	كريم	١٠١	٥١ ١/٢	١,٠٥ الباب
١٠- ي. فرنسي	صقر علاء	١	جان	سامر	٣١٣	٤٩	ج. خ.
١١- ع. مبارك	هيا	٨	شويتي	اسعد	١٠٣	٥٠ ١/٢	١,١٦ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٩ و١٠.

نرجح: علاء الورد، صقر علاء، هيا. فلتة: كلوديا الجمال.

الشوط الثالث — الساعة ١,١٠

جائزة حوش سنيد – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- إ. كنفاني	جود الكرام	٨	حسين	جورج	١١٢	٥٦	ج. خ.
٢- ع. فارس	حبيب بينو	٢	فاروق	مخايل	٤٢٤	٥٦	١,٠٧ الباب
٣- م. سليمان	حلم السلام	٣	طالب	زياد	٠٢٤	٥٦	ج. خ.
٤- ع. مبارك	نجم الليل	١	شويتي	اسعد	٠٠٠	٥٦	١,٤٨ جامد
٥- م. شويتي	نسمة معاد	٤	شويتي	فخر	٣٠٠	٥٤ ١/٢	ج. خ.
٦- ب. السليمان	لعل النعيم	٥	حرب	فارس	٠٠٤	٥٤	ج. خ.
٧- م. دبغي	فوزان	٩	عساف	كريم	٢٠١	٥٤	ج. ح.
٨- م. مبارك	قمر الزمان	٦	رفعت	حوا	٤٢٠	٥٤	ج. خ.
٩- ظ. قزعون	حصرم	٧	مرتضى	فاروق	٠٠٠	٥٢	ج. خ.

نرجح: فوزان، جود الكرام، حبيب بينو. فلتة: نسمة معاد.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١,٤٥

جائزة اللبوة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- منح دبغي	مطار	٩	حسين	عاصي	٣١٣	٥٦	١,٤٣ جامد
٢- ع. فارس	ابن أصل	٧	فاروق	طوني	٠٠	٥٤	١,٠٣ الباب
٣- مفيد دبغي	ملك الشول	١١	حسين	كريم	٢٢١	٥٦	١,٥١ ن. ج.
٤- مفيد دبغي	رضوان	١٠	عساف	سليمان	٠٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٥- مفيد دبغي	ناعم	١	عساف	فارس	ج	٥٤	١,٤٦ جامد
٦- ج. صحناوي	حالك	١٢	حسين	جورج	٤٤	٥٤	١,٤٧ جامد
٧- ا. فياض	حبيب رنو	٦	حسين	امين	٠	٥٤	١,٥٢ ن. ج.
٨- فريج وسويدان	ساري	٤	زيدان	فاروق	ج	٥٤	١,٥٣ ن. ج.
٩- ط. سلطاني	صياد	٢	كرم	مخايل	٢٤٣	٥٤	١,٥٥ ن. ج.
١٠- ز. معطي	محلاك	٣	سامي	فخر	٠	٥٤	١,٥٢ ن. ج.
١١- ب. فرعون	هوا الحبايب	٥	علي	رشيد	٢٤٠	٥٤	١,٤٨ جامد
١٢- ع. مكاوي	وزن	٨	م. حوا	جوزف	٠٠٢	٥٤	١,٠٣ الباب

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان.

نرجح: ملك الشول، صياد، مطار. فلتة: هوا الحبايب.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة بدنايل – منديكاب للبونية التي ربحت سباقاً واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ط. سلطان	زير الميدان	–	كرم	–	١١٤	٥٧	مسحوب
٢- ط. سلطاني	ملكة البقاع	٢	كرم	سمير	٠٠	٥٠	١,٠٣ الباب
٣- ح. حاتم	يمنى	٩	م. حوا	جورج	٣٠٢	٥٧	١,٠٩ الباب
٤- إ. كنفاني	لشلاش	٧	حسين	عاصي	٣٠١	٥٤	١,١٦ الالف
٥- إ. كنفاني	الشك	٨	حسين	كريم	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٥٥ ن. ج.
٦- فريج وسويدان	ممنونك	٤	زيدان	فاروق	١١٣	٥٤	١,١٧ الالف
٧- فريج وسويدان	ملكة الحوش	١١	زيدان	يونس	٢٢٠	٥٢	١,٠٩ الباب
٨- مفيد دبغي	نسر الفضاء	١	عساف	سليمان	٣	٥٢	١,٥٠ جامد
٩- م. مبارك	عربي	٣	رفعت	حوا	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٩ الباب
١٠- ب. السليمان	محبوب سمير	٦	حرب	فارس	٠٤٠	٥١	ج. ح.
١١- منح دبغي	شعاع	٥	حسين	امين	٠٠٤	٥٠ ١/٢	١,١٩ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٦ و٧.

نرجح: فريج وسويدان، نسر الفضاء، لشلاش. فلتة: ملكة البقاع.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٢,٥٥

جائزة العين – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع خصم للبونية. الجائزة أربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – إ. شمعون	رندلا	١	سامي	فخر	٠٣٠	٥٤ ١/٢	١,٠٥ الباب
٢- ا. سيمونيدس	سيف البقاع	١٢	زيدان	فاروق	جديد	٥٣	١,١٨ الالف
٣- ط. سلطاني	ظريف	٧	كرم	مخايل	٠٤٠	٥٣	ج. خ.
٤- ط. سلطاني	ستيفاني	١١	كرم	سليمان	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٥ الباب
٥- هـ. شلهوب	علم	١٣	كرم	كريم	٣٠٤	٥٣	ج. خ.
٦- إ. كنفاني	مرعي	١٠	حسين	جورج	٠٠٤	٥٣	ج. ح.
٧- ع. مكاوي	نجم نامي	٩	م. حوا	جوزف	٢٤٢	٥٣	١,١٨ الالف
٨- ف. عرموني	نصر الوادي	٥	طالب	قزي	٠٠٠	٥٣	١,١٢ الالف
٩- ف. عرموني	عروسة الشول	–	طالب	–	٠٠	٥١ ١/٢	مسحوبة
١٠- م. ابي راشد	ورد البقاع	٣	عساف	فارس	٠٠٠	٥٣	١,٤٨ جامد
١١- ش. مرموش	ريمال شيخة	٦	م. عساف	رشيد	٠٠٠	٥١ ١/٢	ج. ح.
١٢- ز. اسبريدون	ندوى	٨	مرتضى	دانيال	٣٠٢	٥١ ١/٢	ج. خ.
١٣- ع. فارس	عشتروت	٢	فاروق	يونس	٢٣٣	٤٨ ١/٢	ج. خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٨ و ٩.

نرجح: نجم نامي، ندوى، علم. فلتة: عشتروت.

الشوط السابع — الساعة ٣,٣٠

جائزة حلبتا – (مبيع) منديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قتيس	السيف الغازي	٧	م. عساف	رشيد	٠٤١	٦٠	١,١٧ الالف
٢- ز. قتيس	امير الليل	–	حساوي	–	٠٤٣	٥٩ ١/٢	مسحوب
٣- م. مبارك	منجد	٤	رفعت	يونس	٢٢٣	٥٦ ١/٢	١,٠٦ الباب
٤- و. نصرالدين	غجري	٢	زيدان	امين	٠٣٠	٥٤ ١/٢	١,٠٤ الباب
٥- ع. مكاوي	قاصد خير	١	م. حوا	جوزف	٣٣١	٥٣	١,٠٣ الباب
٦- م. فيليبتشنكو	جلوان	٩	حساوي	فخر	٤٠٠	٥٢ ١/٢	١,٢٤ الالف
٧- م. سليمان	تراث	٣	رفعت	دانيال	٠٠٠	٥٠	١,١٩ الالف
٨- ح. بيطار	ابن الخير	٥	م. عساف	سامر	٠٠٠	٤٩	١,٠٥ الباب
٩- فريج وسويدان	فهد العلب	٦	سامي	ابرهيم	٠٠٠	٤٧	١,٠٤ الباب

ملاحظة: ١ و ٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.

نرجح: منجد، غجري، قاصد خير. فلتة: السيف الغازي.

رياضة وألعاب

بطولة النوادي العربية لكرة السلة
بدأ وصول الفرق والقرعة غداً

وصل امس الى بيروت امين السر العام للاتحاد العربي لكرة السلة نبيل مرسي، ويصل اليوم رئيس الاتحاد اللواء حسنين عمران، ليشرفا غدا على سحب قرعة بطولة النوادي العربية الـ١٢ للرجال والتاسعة للسيدات الذي يجرى الخامسة بعد الظهر في المقر الموقت للاتحاد اللبناني لكرة السلة في نادي مون لاسال وفي حضور ممثلين للنوادي المشاركة.

وتفتتح البطولة الساعة الخامسة والربع بعد ظهر الاثنين على ملعب النادي الرياضي في غزير بمراسم وكلمات تليها مباراة اولى بين الحكمة بطل النوادي العربية وفريق يحدد بالقرعة.

وقرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة الذي يستضيف البطولة اقامة المباريات على ستة ملاعب هي: الرياضي غزير، مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الكهرباء الزوق، ستتر دميرجيان في النقاش والرياضي بيروت والوردية المنصورية.

وسبق الاتحاد ان اعلن ان ١٦ فريقاً للرجال وتسعة للسيدات ستشارك في البطولة، وقد وصل بعضها امس ويستمر الوصول اليوم وغدا وبعد غد.

وهذه الفرق هي:

* الرجال: الاهلي والاتحاد السكندري (مصر)، بلدية اسطاولي (الجزائر)، الاتحاد الرياضي المنستيري والزهراء (تونس)، الوحدة والاتحاد (سوريا)، الريان (قطر)، احد والوحدة (السعودية)، الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (جامعة الدول العربية)، الميناء (اليمن)، الحكمة والرياضي والتضامن والوردية (لبنان).

* السيدات: سبورتنغ والاهلي والشمس (مصر)، الصفاقسي والرياضي لشرطة المرور (تونس)، مولودية (الجزائر)، اليرموك (سوريا)، لتراتيك والمونتمن (لبنان).

ومعلوم ان الحكمة هو بطل النوادي العربية للرجال وسبورتنغ المصري بطل السيدات.

بطولة لبنان في كرة السلة
فوز الحكمة على الكهرباء

استضاف مساء امس فريق الحكمة متصدر ترتيب بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة، فريق الكهرباء الزوق على ملعبه واسفرت مباراتهما عن فوز الحكمة ٨٧–٥٩ (الشوط الاول ٤٣–٢٦). وسجل للفائز النيجيري محمد اشا ٢٢ نقطة وللخاسر السنغالي محمدو سي ٢٧ نقطة.

مثل الحكمة: ايلي مشنتف وفادي الخطيب وبولس بشارة وعيد النمري وشارل سعد وايمن نجار وجان كلود رباط وايلي فواز وبهجت شدياق وفيكين اسكجيان والنيجيري محمد اشا والسنغالي حسن نداي.

ومثل الكهرباء: كارلوس ممبارسوميان وروني فهد ونسيم حبيب وسليم الفوال وايلي فرنجية وزياد هاجر وداني كورجيان والسنغاليان محمدو سي وياس ران.

قاد المباراة الحكم الدولي القازاقي ماتيوس نيكوكوسيان واللبناني رباح نجيم.

بطولة الناشئين

وفي بطولة الناشئين فاز على ملعب مون لاسال الحكمة على الشانفيل ٧٣–٦٢ (الشوط الاول ٢٨–٢٤). قاد المباراة الحكمان الدولي نقولا فلوطي وستيا فلوطي.

وفاز بيبلوس على ابناء الخليج ٧١–٥٢ (الشوط الاول ٣٦–٢٧). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي ومروان ايغو.

وعلى ملعب الرياضي فاز التضامن الزوق على احياء الرياضة ٨٨–٤٠ (الشوط الاول ٤٤–٢٦). قاد المباراة الحكمان الدولي سهيل كساب والاتحادي اندره غانم.

وفاز شبيبة مزيارة على الفداء صيدا ٨١–٦٣ (الشوط الاول ٢٨–٢٤). قاد المباراة الحكمان الدولي المغربي حميد جندلي واللبناني اغوب كالوكيان.

مباراتان اليوم

وتقام مساء اليوم في اطار بطولة الدرجة الممتازة مباراتان: الساعة ٦,٠٠ التضامن الزوق – انترانيك على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الساعة ٦,٣٠ هومنتمن بيروت – انيبال زحلة على ملعب الكهرباء الزوق.

المرحلة الـ ١٤ من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم
النجمة خسر أمام التضامن صور ٠–١

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة (الثالثة ايابا) من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم فاز في اولاهما التضامن صور على مضيفه النجمة ١ – ٠ في برج حمود، وتعادل في الثانية الاهلي صيدا وضيفه الاخاء الاهلي عاليه ايجابا ١ – ١ في صيدا.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراة واحدة بين فريقي الهومنتمن والبرج على ملعب بلدية برج حمود. وتختتم الاحد بثلاث:

– الهومنتمن – الصفاء (برج حمود).

– شباب الساحل – الانصار (الملعب البلدي).

– السلام زغرتا – العهد (طرابلس).

النجمة ٠ – التضامن صور ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا النجمة وضيفه التضامن صور في مباراة تفوح منها رائحة الثأر، فأسفر لقاؤهما الذي اجري خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور عن فوز الضيف على مضيفه ١ – ٠. وبذلك اخفق النجمة في الثأر، وعزز التضامن فوزه الذهابي ٢ – ١ الاحد ١٩٩٨/١١/٨ على الملعب البلدي في صور وغنم النقاط الموسمية كاملة، وقفز موقتا الى المركز الرابع، بينما ظل النجمة، موقتا ايضا، وصيفا للقاع.

افتتح الفريقان اللعبة بتحركات عقيمة على طريقة جس النبض. وبعد ٢٧ دقيقة من صفرة البداية جنح العراقي حيدر نجم بالكرة يسارا وتلاعب بالظهير الايمن محمود كرنيب ثم ارسلها بارتفاع قاتل فتجاوزت الجميع قبل ان تصل الى حسين فرج الذي ارتفع لها ثم دخل فيها برأسه سابحا مسجلا باسلوب يفوق قدراته الفنية المعهودة، اصابة الفوز والحسم عبر الزاوية اليسرى لمرمى وحيد فتال ١ – ٠، وهي الاصابة الاولى لفرج منذ بدء الموسم! وهنا ازدادت مهمة لاعبي النجمة تعقيدا وبدوا فلولا: لا خطة ولا من يخططون، اداء ارتجالي وتمرير مقطوع وهجمات، على تقطعها، غير ذات خطر. وفي الدقيقة ٤٠ لاحت لعلي حويلا عبر هجمة صورية مرتدة فرصة تعزيز اصابة فرج لكنه اطاح الكرة الى يسار القائم وهو منفرد.

وفي الشوط الثاني لم تجد نفعا التبديلات التي اجراها المدير الفني المصري فاروق السيد اذ لم يكن حمزة ناصر ووسام عبدالله وبلال فليفل افضل من الثلاثي رياض قبيسي ومحمد جمال ابو عليوى والنيجيري ايكوديسي اديمولا في شيء. ومن مرتداتهم، في هذا الشوط، لاحت للصوريين فرصة التعزيز مرتين، بيد ان علي حويلا اهدر الاولى في الدقيقة ٥٥ حين اتاح لفتال فرصة تعطيل كرته الانفرادية ركنية لم تثمر، ثم اهدر الثانية في الدقيقة ٨٨ بوقوعه في مصيدة التسلل قبل ان يسجل الى يسار فتال اصابة ارضية ثانية لفريقه لم يحتسبها الحكم. اما النجماويون فاستكملوا اللعبة على طريقة من لا يخاف البلل، لكن هجماتهم التي كانت تفتقد خطورتها عند خط الجزاء التضامني لم تسمن ولم تغن بل اثمرت فرصتين في الدقيقتين ٧٠ و٧٩: من الاولى ذهبت كرة موسى حجيج الرأسية الى يمين المقص اثر ضربة حرة غير مباشرة ارسلها آرمين صنميان من الميمنة من محاذاة خط المرمى، والثانية كرة "عالتايم" ارسلها آرمين بيمناه الى يسار القائم ارضية زاحفة والمرمى الصوري مشرع على مصراعيه والحارس مصاب بـ"ركبة" التحامية عولج على اثرها واستكمل.

وهذا هو الفوز السابع للتضامن صور وبه صار رصيده ٢٢ نقطة. والتعثر السابع للنجمة وبه ظل رصيده تسع نقاط.

مثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون محمود كرنيب وحسين ضاهر ومحمد حلاوي ورياض قبيسي (حمزة ناصر ٤٦) ومحمد جمال ابو عليوى (وسام عبدالله ٦٩) ومنداي اوكو وموسى حجيج واديمولا (بلال فليفل ٧٥) ووائل نزهة وآرمين صنميان.

ومثل التضامن صور: الحارس خضر بدر الدين واللاعبون اسامة حيدر وخالد عفارة ومحمد ابو منساريه وفيصل عنتر ورضا عنتر وفايز فتوني وحسين فرج (نصرت الجمل ٧٨) وناصيف زين (بلال حاجو ٦٧) وعلي حويلا وحيدر نجم.

قاد المباراة الحكم القبرصي لويزوس لويزو وعاونه مواطناه اندرياس اكسانتوف وميشاليس باباقارتافا واللبناني الدولي عمار عمار حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم محمود كرنيب (٧٥) من النجمة، ومحمد ابو منساريه (١٥) وحسين فرج (٣٥) وحيدر نجم (٦٥) وبلال حاجو (٦٩)، ثم طرد حيدر نجم (٨٥) بعد نيله الانذار الثاني من التضامن.





لاعب النجمة محمد جمال ابو عليوى على الأرض يحاول وقف لاعب التضامن صور فايز فتوني. (راتي بربريان)

الاهلي صيدا ١ – الاخاء الاهلي ١

* صيدا – من محمد حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا والاخاء الاهلي عاليه في مباراة مصيرية لكلا طرفيها فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). وكان الاهلي صيدا فاز ذهابا ٤ – ٢ في برج حمود وبذلك غنم اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لابناء الجبل، وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

دمغ اصحاب الارض اللعبة بطابعهم اذ خاضوها ساعين الى تعزيز فوزهم في الدور الاول، ونجح مدافعهم السوري سليم جبلاوي في اشراع باب الامل في وجوههم اذ هز شباك ابناء الجبل باصابة مبكرة سجلها بكرة خادعة من المنطقة الركنية مباشرة بعد دقيقة واحدة من ضربة البداية وهي اصابة احتج عليها الجبليون بعدما اكد الحكم المساعد عفيف علي حسن مشيرا الى دائرة البداية ان الحارس الجبلي علي مهدي صد الكرة واعادها الى ارض الملعب اثر بعدما عبرت فضاء المرمى ما بين العارضة والقائمين. وكان دابوندای في خط الظهر واحمد عبود في الوسط وابو بكر باه في خط الهجوم وراء فرض الصيداويين ايقاعهم على مدار الشوطين، ولو لم يكن أبو بكر في "برج نحسه" امس، لأمكنه وحده رفع الغلة الجنوبية الى اربع ذلك ان فرصة التعزيز لاحت له مرات عدة وكانت اخطر ثلاث اهدرها في الدقائق ٦٢ حين اتاح للحارس علي مهدي فرصة تعطيلها، و٨٠ برأسه اثر ركنية، و٨٨ وهو يتابع كرة مرتدة من مدافعي الفريق الجبلي اثر قذيفة لمحمد ناصر.

بينما بدا الضيوف بعيدين من مستواهم: خطوط في حاجة ماسة الى ترابط واداء غير متوازن وتحركات عشوائية واداء ارتجالي ومرتدات قليلة في الدقائق الاخيرة فقط وتحديدا بعد طرد مدافعهم المصري ناصر عادل علي احمد اثر نيله الانذار الثاني. اما اصابتهم التعادلية في الدقيقة ٢٥ فكانت من ضربة جزاء كما ركنية السوري جبلاوي "مادة جدل واحتجاج" اذ لم "يهضمها" الصيداويون ولم يصدعوا بأمر الحكم حين احتسبها الا بعد لأي، ثم احتجوا عليها مجددا بعد تسجيلها ولكن على غير طائل.

الاصابتان: في الدقيقة الاولى سجل السوري سليم جبلاوي اصابة السبق للاهلي صيدا حين انبرى لضربة ركنية وارسلها من الميسرة يسارية صدها الحارس الجبلي علي مهدي اتيا من داخل المرمى فاحتسبها الحكم من دون تردد بعدما اكد له مساعده عفيف علي حسن ان الكرة دخلت فضاء المرمى الجبلي بمحيطها الكامل ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٢٥ تعرض سلمان عبد الخالق الاعاقة داخل منطقة الجزاء اثر مخاشنة من قاسم غدار فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ناصر علي احمد واطلقها ارضية مسجلا الى يسار الحارس حسن رمال الاصابة الجبلية التعادلية ١ – ١.

وهذا هو التعادل الخامس للاهلي صيدا وبه صار رصيده ١٧ نقطة، والرابع للاخاء الاهلي وبه صار رصيده ١٢ نقطة.

مثل الاهلي صيدا: الحارس حسن رمال واللاعبون قاسم غدار (حسن خاسكية ٨٦) وبلال زغلول ومحمد دابوندای وقاسم ضاهر ومحمود القولم واحمد عبود وسليم جبلاوي وابو بكر باه وحسين حسون وعبد الفتاح شهاب (محمد ناصر ٥٥).

ومثل الاخاء الاهلي الحارس علي مهدي واللاعبون ناصر علي احمد وعلي حسون وصموئيل اليجا ومحمد علي دياب (عماد البنا ٣٠) ومحمود ناصر ورامي كفوري وخضر فياض (اكين ايليو ٦٢) وجمال يحيى (احمد منصور ٨٠) وزاهر العنداري وسلمان عبد الخالق.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة النشاس وعاونه عفيف علي حسن ومحمد علي سعد ومحمد حومتي حكما رابعا احتياطيا وراقبها نزيه منيملي. وانذر الحكم احمد عبود (٢٧) من الاهلي صيدا، ورامي كفوري (٤٣) وناصر عادل علي احمد (٦٣) ثم طرد الاخير في الدقيقة ٧٤ بعد نيله الانذار الثاني من الاخاء الاهلي.

اصابة التعادل للأخاء الأهلي عاليه الى يسار حارس الأهلي صيدا حسن رمال والتي سجلها ناصر علي أحمد غير الظاهر في الصورة. (أحمد سنش)

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة الكرة الطائرة

تقام السبت والاحد مباريات المرحلة الـ١١ من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة كالآتي:

* السبت: الساعة ٤,٠٠ الرسل جونية – مون لاسال على ملعب مون لاسال، الساعة ٤,٠٠ الرياضي القلمون – الاندلس العقيبة، الساعة ٦,٠٠ ايلولو البترون – العاصفة جل الديب على ملعب الرسل جونية.

* الاحد: الساعة ٦,٠٠ الشبيبة البوشرية – العمل بكفيا على ملعب الوردية، الساعة ١٢,٠٠ هنيبعل نهر ابرهيم – الثقافي الميناء، الساعة ٢,٠٠ الانعاش قنات – الانطوني بعبداء الساعة ٤,٠٠ الشباب البترون – الرياضي غزير على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

بطولة الضاحية

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى صباح غد الاحد بطولة لبنان لاجتياز الضاحية للرجال والسيدات في حرج بيروت وفي رعاية مجلس بلدية بيروت بحسب البرنامج:

– الساعة ٩,٠٠ سباق السيدات، المسافة ٣٢٠٠ متر والاعمار للمشتركات ١٥ سنة وما فوق.

– الساعة ١٠,٠٠ سباق الرجال، المسافة ٤٨٠٠ متر والاعمار للمشتركين ١٦ سنة وما فوق.

منتخب الفروسية

يقام الاتحاد اللبناني للفروسية العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد في مرمح نادي فالي عينطورة المرحلة الاولى من ثلاث لاختيار منتخب لبنان من "دورة الوفاء للبلسل الدولية" التي ينظمها الاتحاد العربي السوري للفروسية من ٢١ آذار الى ٢٥ منه في القاعة المقفلة لنادي الرماية والفروسية في العيامس قرب دمشق.

وتجرى المسابقة في ثلاث فئات، E منتيكاب، المفتوحة الاولى والمفتوحة الثانية.

وسيجري اختيار اعضاء المنتخب بعد جمع نقاطهم في اثنتين من المراحل الثلاث، علماً ان الاشتراك في المرحلة الثالثة اجباري.

دورة قبرص للتزلج

سافرت امس الى قبرص، بعثة الاتحاد اللبناني للتزلج للاشتراك في دورة قبرص الدولية.

وهي تضم كلاً من عضو الاتحاد نيشان هامجيان رئيساً والمدرب دوري مهنا وشربل بطيش وجورج سلامة وجميل مهنا وايلي مهنا وشادي زغيب ورشيد خليل ومروان افرام وتريا افرام ونسرين نجيم. وسيشارك اللبنانيون في سباقين للتعرج الخاص في كل فئة.

وتعود البعثة غداً.

أجسام الشتاء

ينظم نادي الصحة والقوة مسابقة كأس الشتاء للسنة الـ٤٥ في كمال الاجسام (دورة حسام الدين الحريري) الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة نادي الصحة والقوة في الزيدانية في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية.

تايكواندو ديكاتلون

ينظم نادي ديكاتلون ادونيس في قاعته الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر اليوم دورة رباعية في التايكواندو في اشراف الاتحاد اللبناني للتايكواندو وبمشاركة نوادي الشباب التقني الدكوانة وغولدن بادي الزلقا والشباب الفينيقي المروج.

شطرنج الزهراني

ينظم المنتدى الثقافي الاجتماعي لمنطقة الزهراني الاحد ٢٨ شباط في مجمع فؤاد فيل السياحي في الصرفند يوماً شطرنجياً طويلا في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج ورعاية النائب علي عسيران.

تبدأ المباريات في التاسعة صباحاً وتجرى وفق الطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة. ويتولى التحكيم الحكام عبد العزيز محمود وهاني ميقاتي ورفيق بركات.

وتوزع كؤوس وميداليات على الفائزين.

دورات الرسل جونية

تقام في عطلة نهاية الاسبوع المرحلة النهائية للدورات الرياضية المدرسية لمعهد الرسل جونية كالآتي:

* السبت – الكرة الطائرة: الساعة ٩,٠٠ المباراة النهائية لمواليد ١٩٩٣ و١٩٨٤ بين المريميين جبيل والرسل جونية، الساعة ١٠,٠٠ المباراة النهائية لمواليد ١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٢ بين الرسل جونية والمريميين جبيل.

– كرة السلة: الساعة ١١,٠٠ المباراة النهائية لمواليد ١٩٨٣ و١٩٨٤ بين المركزية والشانفيل، الساعة ١٢,٠٠ المباراة النهائية لمواليد ١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٢ بين الرسل جونية ومار يوسف عينطورة. ثم توزع الجوائز على الفائزين.

* الاحد: تقام دورة كرة القدم المصغرة بعد الظهر وتسحب القرعة صباحاً.

كأس رايدر المدرسية

تتابع يومي السبت والاحد مباريات الدور الاول في محافظة بيروت من كأس رايدر المدرسية الاولى في كرة القدم التي ترعاها المديرية العامة للشباب والرياضة متعاونة مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وتقام ثلاث مباريات غداً على ملعب البرج كالآتي: الساعة ٨,٠٠ صباحاً الليسيه فردان – فرانكو أراب، ٩,٠٠ الاعدادية اللبنانية – الروضة، ١٠,٠٠ مار الياس الجديدة – الطريق الجديدة.

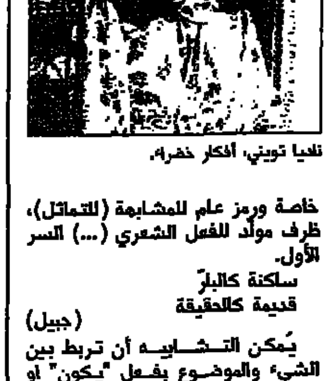
وفي الشمال تقام مباراتا الدور الثاني اليوم السبت على ملعب الدور طرابلس وينتقل الفائزان الى الدور نصف النهائي الذي تجرى مباراتاه غداً الاحد على الملعب نفسه كالآتي: السبت الساعة ١٠,٠٠ نورث ليبانون – دو لاسال، ١١,٠٠ ددة – كرملية مجدليا، الاحد الساعة ١٠,٠٠ الفائز من نورث ليبانون ودو لاسال – محمد طرابلس، ١١,٠٠ الفائز من ددة وكرملية مجدليا – الثانوية العربية.

أدب • فكر • فن

في مجلة "Il Lettore di provincia" الأدبية الايطالية:

ناديا تويني طاردت الظلال المميتة وقبضت على سر الشعر





ناديا تويني، أفكار خضراء.

"اسمع، المدينة البيضاء هي قبر. ولا تخشَ المساء ولا القلق فكلاهما مفتوح على الحديقة"، هذا صوت ناديا تويني الشاعرة لا يلبث حاضراً يمزأ بعبثية الموت والحزن والألم. ولعل هذا ما عناه جورج شحادة حين قال ان "ناديا تويني تركت ايدي اصدقائها الى حديقة زرقاء مقفلة حيث يطير العصفور بعشه".

والشاعرة آمنت بأن "الكتابة هي الاقلاع عن العزلة المتعجرفة للدخول في عالم الاتصال المدهش مع الـ"نحن"، فكان لها فعلاً هذا الاتصال. انه التواصل المستمر مع أعمالها. وفي هذا الاطار خصتها اخيراً م

مجلة Il lettore di provincia الايطالية، وهي مجلة أدبية نقدية، بملف من خمس عشرة صفحة ضم قصائد عدة لها في مقابل ترجمات بالايطالية بقلم مانويلا راشانيلو ومعظمها من ديوان "لبنان، عشرون قصيدة من أجل حب". وفيه ايضاً مقالة نقدية مطوّلة وقيّمة عن شعر ناديا تويني وأبعاده وتقنياته وأهميته.

هنا نص المقالة بقلم جيريل ثلثيس:

جبيل

ساكنة كالصدق

قديمة كالحقيقة.

قصيدة جبيل بالعربية.

Biblo

Tranquilla come il giusto
antica come la verità.
Biblo. l'amore mio. ha il colore dell'ambra.
delle cose che il vento risveglia di memoria in memoria.
come il focolare domestico quando viene la sera.
E sul porto,
alto contro il mare straziato.
il sole innocente
evita ancora una volta lo scoglio dell'orizzonte.
per rinascere domani vecchio come la terra.
Biblio. l'amore mio. si veste di polvere.
Ma. quando la notte rischiara i sentieri del tempo.
in fondo all'acqua si vede
la dura trasparenza dei mondi che si scontrano.
Biblo. l'amore mio. ha il silenzio per respiro.
Ascolta,
è il rumore intenso delle navi che portano
un pugno di sabbia. l'oceano.
l'equatore e l'occidente.
Sento bruciare mezzogiorno.
e nei nostri occhi d'un tratto più grandi
la scrittura è sgorgata.
Biblo, l'amore mio.
è il cuore del tempo.

— وجبيل بالايطالية.

ناديا تويني في صحارى الضياء:

كل تجربة شعرية تتجاذبها رغبتان (نزعتان) متناقضتان، اتجاهان قال عنهما هيراقليط، واحد يتسامى، والآخر يلامس الارض. لدى بونفوا يتبع بعض الشعراء مثل هولدرلن أو جوف الاتجاه الأول الذي يرتفع الى ما بعد الموت والمتخيل في اتجاه الفكر – الشكل (Pensée- forme)، حيث يصير الجمال في النهاية، حقيقة. حين ان الاتجاه الآخر، الانحداري، يقود المسافر نحو أماكن الظل المميتة. وهذا هو الاتجاه الذي اعتمدته ناديا تويني.

مولودة عام ١٩٣٥، ابنة ديبلوماسي وكاتب لبناني، ناديا حماده تزوجت عام ١٩٥٤ غسان تويني، وهو صحافي وسياسي شغل مناصب ديبلوماسية مهمة، وخصوصاً في نيويورك حيث عين سفيراً في الأمم المتحدة من ١٩٧٧ حتى ١٩٨٢. لم يكن ثمة ما يدل حينها على ميل ناديا تويني الى المغامرة في الابداع الشعري. لكن، عام ١٩٦٢، توفيت ابنتها البكر ذات الربيع السادس اثر اصابتها بمرض خبيث، وخلّفت هذه المأساة جرحاً عميقاً في الحياة الذهبية التي كانت تعيشها المرأة الشابة، وفي ١٩٦٥ اصيبت ناديا تويني بالمرض نفس.

يقال ان ثمة مأساة شخصية تقاطعت مع الحرب التي أدمت لبنان، ودفعت ناديا تويني الى كشف "اناها" العميقة، "اناها الحقيقية".

بدأت تكتب قصائد اشتهرت في لبنان وخارجه.

بعد صراع مرير مع المرض، تناولته جريدتها باسلوب مؤثر توفيت عام ١٩٨٣، تاركةً انتاجاً قيّماً جداً.

١– الطفولة

المقاومة العنيفة للمرض احدثت هوة رهيبة بين الـ"انا" اليومية والـ"انا" العميقة. "الـ "أنا" العميقة – كتب غيومار – تضم العالم الذي يتخطى مفاهيم الـ "أنا" العادية، عالمَ الطفولة؛ هكذا يكون مناخ مختلف، أعيد تكوينه على أسس جديدة، متناغمة في ما بينها لا بالاستخدام اليومي للعالم الخارجي، بل بنزعاتها العميقة؛ هذا هو انساننا، الحقيقي الأصيل". وعالم الطفولة سيتكثف حضوره في عالم ناديا تويني. طفولة ابنتها، في "نصوص شقراء"، في "عمر الزبد" وفي مجموعاتها الشعرية المتتالية. طفولة ناديا تويني محددة بزمان ومكانٍ معيّنين:

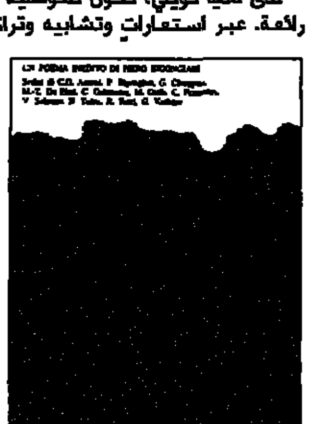
هنا كان لبنان الحدائق...

ثمة تلاقٍ بين الطفولة والشرق. ألم يكتب نرفال في رسالة من القاهرة (١٨ اذار ١٨٤٣): "في الحقيقة الشمس في هذه الاماكن أكثر لمعاناً منها عندنا، ولدينا انطباع اننا لم نر شمساً كهذه الا في عزّ الشباب، حين كانت النهارات قوية". لدى ناديا تويني، المكان الحقيقي يرتدي الالوان، العطور، ومنلقات "داخل البلاد"، العبارة المستخدمة اعتباراً من ١٩٦٨ في "حزيران والكافرات" للكلام اولاً على لبنان الذي سيمتدّ في ما بعد على الشرق الاوسط كله.

٢– بنية شعائرية

منبثقةً من تأمل الجوهر الأوليّ، تصف صُوَر تويني وتحاصر المرئي في كماله. متمسكةً بفكرة الجمال التي "قبل الاسلام كانت، اساساً، محسوسة ومرئية" ترفض الكتابة النزعة المجردة التي تميّز تقليدياً الفن العربي. صلاح ستيتية يحدد الشعر العربي الكلاسيكي بأنه لفظ يولد في دلالات إبداعية.

لدى ناديا تويني، تُحوّل طقوسية الكتابة، الأحاسيس صوراً رائعة. عبر استعاراتٍ وتشابيه وتراكيب، تعمد الشاعرة الى الاحتفال بالعالم، كاشفة التماثلات بين مختلف جوانب الواقع. هذا التواصل يطرح استمرارية ثابتة عبر العالم الفردي الصغير والعالم الكبير الذي هو الكون. ويتيح الاطلالة على فضاءٍ من الدلالات غير محدود.



غلاف المجلة.

ناديا تويني تجعل الأولوية للصور البلاغية. التشابيه الكثيرة تذوب في "مثل" (comme) ومرادفها "نظير"(tel)، "شبيه"/ (pareil)، "مثيل" (semblabe)، اداة خاصة ورمز علم للمشابهة (للتماثل)، ظرف مولّد للفعل الشعري (...) السر الأول.

ساكنة كالبلرّ
قديمة كالحقيقة
(جبيل)

يمكن التشابيه أن تربط بين الشيء والموضوع بفعل "يكون" او بأي فعلٍ مرادف.

بيروت في الشرق الملاذُ الأخير
حيث يستطيع الانسان ان يتشح بالضوء.
(بيروت)

أو يمكن الجمع بينهما بالتقابل
يا شقيقة الصيف بالروح
(دير القمر)

الاستعارة هي البديل من عددٍ من الصور الاساسية.

معظم الاستعارات لدى تويني استعارات نموذجية في الشعر الحديث.

بالنسبة الى جماعة مو (groupe Mu) يقترب بعض التشابيه من استعارة مماثلة، حيث الشيء والموضوع في التشبيه مجموعات مباشرة بـSintagma حيث يمكن ان يكون لهما أدوار وحالات مختلفة:

هنا تنبت الزهرة والهندسة.
(بيت الدين)

ثمة نوع خاص من الاستعارات يخلق عملية تكثيف للحواس، هنا الألوان تشكل المكوّن الجوهري "النصوص الشقراء" عنوان ديوانها الاول، "الروح الزرقاء" (ص١٠)، "الزمن الاخضر" (ص٧). ان هذا الشعر "التبدّلي" يخلق تزاوجاً مفاجئاً بين العناصر والحالات يعكس سرّ الكون، يحاول تخطي تناقضات الفراق وجروحه، والتي تَسِم النهاية البشرية، لإعادة خلق الوحدة الفردوسية الضائعة، من هنا ذهاب الاستعارة الى الأقصى لأن المعنى الحيويّ في "اسلوب مطلق" لناحية تبدّل الاستعارات، انما هو العبور الى الماوراء".

في اماكن كثيرة، يبدو نص ناديا تويني شبيهاً بالكتابة الاوتوماتيكية وباللغة الحلمية (نسبةً الى حلم) الشديدة الخصوصية، مما يطرح تعقيدات كبيرة على مستوى الترجمة. هذه الاوتوماتيكية التي "تجمع اشارات وحيث الدلالات متعارضة"، تنتج منها تعابير صحيحة نحوياً لكنها مبهمة تنكّر بقولٍ شهير لشومسكي: "افكار خضراء بلا لون ترقد بغضب". ويسلّم ريفاتير بأن "الكتابة الاوتوماتيكية تفتح الباب أمام تدفّق (مدّ) ترابطي" يولّد الغريب وغير المألوف المتاخم غالباً للخيالي الفنتازي. ويلاحظ بنڤينست ان بعض أشكال الشعر يمكنه التماهي بالحلم، والايحاء بالشكل البنيوي نفسه، وان يُدخل في هذه الاشكال اللغوية العادية هذه المدنة في المعنى، والتي يرميها الحلم في اعمالنا".

في موازاة الموضوعات "الوسيطة" المنتشرة في عالم ناديا تويني الشعري (القمر، الشجرة، النار، الاطار...)، ينشأ أسلوب كتابي سوداوي حيث تختلط الصور البيانية وتنصهر في وحدة وطيدة، فضلاً عن الجوانب المختلفة لما هو منظور. الكتابة تصبح رؤيوية حيث "يُستعادُ الجوهر التّبويّ للبيان العربي". في ميكايته الصلاتية (نسبة الى صلاة) غالباً، يمجد الشعر الوظيفة الفعّالة للغة. ويرفض الاكتفاء بمجرّد التصوير والنقل، بل يعمد الى خلق الواقع عبر مشاهد وصور مجهولة.

الراحلة المنبعثة

شعر ناديا تويني يشبك الاحتفال بالحياة مع المجس بحضور الموت.

اعداد حنان عاد

نزار مروة في "الموسيقى اللبنانية والعربية والمسرح الغنائي الرحباني":

نقد

الأغنية الرحبانية مترعة بالحداثة والتأليف الموسيقي مدخل التجديد

صدور كتاب "في الموسيقى اللبنانية العربية والمسرح الغنائي الرحباني" للناقد الموسيقي الراحل نزار مروة – "دار الفارابي" – علامة مهمة على الجهود الكبيرة التي بذلها محمد دكروب في جمع مادة الكتاب وتنسيقها وتقديمها، ولاسيما ان مادة الكتاب النقدية التي تمتد بين الخمسينات واواسط الثمانينات تكاد تكون النصوص النقدية الوحيدة التي رافقت الحركة الموسيقية في لبنان من حيث العمق والمقاييس الموسيقية.

لا تزال القضايا التي طرحها نزار مروة في كتاباته النقدية هي نفسها المطروحة الآن رغم المسافة الزمنية التي اجتازتها الحياة الموسيقية والغنائية في لبنان، ورغم ظهور جهود فنية موسيقية متميزة عن المألوف، بمعنى آخر، اعتبر نزار مروة ان الغناء، او القالب الغنائي هو المشكلة الاولى في الموسيقى في لبنان والبلاد العربية، اذ ان جمود هذا الشكل وتحجره، بالاضافة الى السطحية في فهم الموسيقى هي أهم مشكلات الموسيقى العربية. اما ضعف الموسيقى العربية حسب نزار مروة فيتجلى في كونها مجموعة من الاغنيات، وان الفنان العربي يؤمن بأن الاغنية هي الشكل الوحيد والقالب النهائي.

هذه المشكلة تأخذ ابعادها لا في كون الموسيقى العربية غناءً فحسب – رغم التيار الموسيقي البحت الذي بدأ يظهر منذ السبعينات – في جعل الصوت البشري يحمل وحده عبء التعبير الفني، وفي إهمال دور الآلات الموسيقية واهميتها، أي عدم التوازن والتوافق بين الصوت والآلة.

في هذا الفهم يستقيم الجزء الأهم من المشكلة، وخصوصاً ان الاغنية في لبنان والعالم العربي أصبحت اليوم، واكثر من اي وقت مضى، مجرد صوت بشري ينطلق على هواه، اما مهمة الآلات فهي ضبط الايقاع وملء الفراغات الزمنية. وهنا يأتي تقديس الصوت البشري مشكلة كبيرة ولاسيما اننا في ارض الانبياء وانصاف الانبياء، وان معظم الغناء العربي لم يخرج عن التطريب والتأوه وترخيم الصوت وجلو حلاوته، وترديد الحان متشابهة موروثة بصوت جميل على حساب التعبير الفني.

حكم نزار مروة النقدي بان مصر منذ بداية القرن العشرين وقعت في صيغة الاغنية، كما وقع لبنان فيها منذ الاربعينات صحيح في خطه العام. اما تأريخ الموسيقى العربية في هذا المنحى ففي حاجة الى رؤية دقيقة وعلمية تتخطى ما تركه عبده الحمولي ومحمد عثمان والشيخ سلامة حجازي وغيرهم. فالقضية برمتها ليست جمود القوالب، بل ضمور العوامل المولّدة للتطور والتغيير. وبهذا المعنى لم تشهد البلاد العربية باستثناء بعض المراحل المصرية، ولبنان الستينات والسبعينات تغييرات تؤدي الى تغيير الاشكال التقليدية الموسيقية.

نموذج سيد درويش

حالة سيد درويش كتعبير موسيقي جاءت في مرحلة تململ وتغيير، وكذلك التطور الموسيقي مع الثلاثي كمال الطويل وبليغ حمدي ومحمد الموجي وغيرهم. وفي السياق نفسه نذكر تجربة الاخوين رحباني وما اعطته المدرسة الموسيقية اللبنانية والساهمون فيها.

وانا كانت محاولات عصرنة الموسيقى العربية حصلت نسبياً في ميدان الابداع الموسيقي فانها فشلت في كل المؤتمرات الموسيقية العربية (مؤتمر الموسيقى العربية ١٩٣٢ في القاهرة، الاسكندرية ١٩٦٣، بغداد ١٩٦٤...).

ما يؤكد عليه نزار مروة هو ان النهضة الحقيقية للطابع العربي للموسيقى (بعيداً عن القوالب الفارسية والتركية...) بدأت على يد ابرهيم القباني وداود حسني وسيد درويش عبر ما قام به للفن الموسيقي الشعبي. الا ان هذا الفن شهد انقطاعاً اضعف نموه، فلقد بقيت حركة تطور الموسيقى العربية محاصرة وضئيلة في كل البلدان العربية باستثناء مصر ولبنان. ومن هنا كلام نزار مروة عن اختلاف مستويات التطور الموسيقي في البلاد العربية. وتبقى المشكلة قائمة طالما ان الاوركسترات الكبيرة غائبة، وطالما استمر تدني الاتقان، والفقر بالاشكال الفنية وهذا كله ينعكس في صراع المجددين والمحافظين.

غياب عن العصر

ورغم صحة ما ذكرناه في كتابات مروة كلها، الا انه يبلور المشكلة بقوله: "المأزق الحقيقي هو في غياب الموسيقى العربية عن العصر وعن مثله وقيمه". اي غياب الرؤية الفنية العربية الموسيقية للعصر. ويستثني نزار مروة تجارب فنية متقدمة ساهمت في خلق التعبير الفني الموسيقي، والموسيقى الدرامية بدءاً من اعمال سيد درويش و"راجعون" للاخوين رحباني، ومساهمات موسيقية لعبد الحليم نويرة وحسن الشجاعي، وانتهاء ببعض كتابات وليد غلمية السمفونية وكتابات بشارة الخوري وغيرهما.

لكن نزار مروة يعتقد انه طالما اننا لا نزال في اول درجات سلم التطور الفنائي "لذلك يبدو نشازاً مطالبة الفنان العربي المعاصر بكتابة السمفونية". وفي هذا السياق يطرح نزار مروة المسرح الغنائي حلاً للخروج من ازمة الموسيقى العربية. وهذا ما يفترض ضمناً تلحين الاوبرا ذات الموضوعات المأخوذة من البيئة العربية ومن التراث الفني الشعبي. ويجزم نزار مروة ان حركة الاخوين رحباني هي جزء من حركة شاملة لتحرير الموسيقى العربية من اثقال الماضي، لأنها تحتضن وحدة فنية متقنة للنص واللحن. ولأن بعض اغاني الاخوين رحباني تنطوي على بذور درامية.

يعتقد نزار مروة ان الاغنية الرحبانية عربية في اساسها، وهذا ما يفسر انتشارها في العالم العربي كأغنية مترعة بالحداثة (صوت فيروز). اما سمات العمل الموسيقي الرحباني فهي مساهمته في ايجاد التوازن بين الصوت المفرد، والكورس، والاوركسترا.

وتتقدم رؤية نزار مروة في هذا الصدد لتلحظ بلورة المسرح الغنائي اللبناني انكفاء ملموساً للتطريب والمبالغة في الشكلية وتطريز الصوت البشري... فقد اصبح واضحاً ان المسرحيات الغنائية تحتاج الى الاصوات المثقفة المعبرة وليس الى الاصوات الرنانة. ويقدم كتاب "في الموسيقى اللبنانية العربية والمسرح الغنائي الرحباني"، هنا، تحليلاً نقدياً ذا قيمة لاعمال مسرحية غنائية قدمها الاخوان رحباني خلال مقياس اساسي هو التوازن بين الموسيقى والمسرح ولا سيما "جسر القمر"، و"الليل والقنديل"، و"بياع الخواتم"، و"دواليب الهوا"، و"ايام فخر الدين"، و"هالة والملك"، و"الشخص".

وفي الوقت نفسه يرصد نقدياً ما قدمه توفيق الباشا في عمله الموسيقي "سمفونية السلام"، حيث ابتعد عن الزخرفة واستعراض المهارات، كما يحلل اعمال وليد غلمية السمفونية واصفاً اياها بأنها "تجربة متقدمة" في فكرها ووسائلها. ويضيف مروة أن أول عمل موسيقي قدمه غلمية كان الموسيقى التصويرية لفيلم "كفرقاسم"، كما يصف "القادسية" بأنها تؤرخ لظهور موسيقي ناضج في توجهه. اما مارسيل خليفة فيضعه في خانة الطموح الحقيقي لاختراق الذوق الموسيقي السائد والاغنية السائدة من داخلها.

وفي هذا يقول: "ان اعمال مارسيل خليفة عنت موسيقياً امكان نهوض عالم صوتي جديد يعبر عن معطيات جديدة من مادة سبق للتقليد ان استهلكها". ويحتل زياد الرحباني في تجربته الموسيقية مكاناً واضحاً في نقد نزار مروة من حيث مشروع زياد الرحباني الموسيقي التحديثي، ومن حيث مناقشة العمق الفكري الفني والاجتماعي لما قدمه زياد...

كتاب نزار مروة يكشف عن ناقد موسيقي مهم من لبنان في فترة ندر فيها النقاد الموسيقيون ولا سيما فترة الستينات والسبعينات، واكد ان النقد الموسيقي نشاط فني تتحكم فيه ثقافة الناقد وخبرته ودرجة حساسيته، بالاضافة الى الامساك بالقواعد والنظريات. لكن اللافت والمهم كان في تتبع نزار للتجارب الجديدة، لأن التجديد حاجة حيوية وضرورة حتمية ولا سيما في ضوء التقاليد الموسيقية الماضوية التي ترزح تحت وطأتها الموسيقى العربية. وكما يدعو نزار مروة الموسيقيين اللبنانيين والعرب الى التأليف الموسيقي، فانه يعتقد ان المرحلة التطورية للفن الموسيقي العربي هي مرحلة غنائية، والتجديد ينبغي ان ينصب على تجديد شكلها ومحتواها الفنيين للوصول الى مرحلة اخرى...

هاشم قاسم

ضيف

روب غرييه ضيف الألبا

تستقبل الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا)، بالاشتراك مع المركز الثقافي الفرنسي، الكاتب والسينمائي الان روب – غرييه يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ آذار. وخلال هذين اليومين سيتم عرض فيلم "التي لا تموت" في سينما امبير – السوديكو، والدعوة موجهة الى السينمائيين والنقاد، ويلي العرض اسئلة ونقاش مع المخرج. ثم سيكون لقاء مع طلاب مدرسة السينما والاخراج السمعي – البصري في مركز الالبا.

كما سيعرض فيلم "الفردوس وبعد" في سينما امبير مركز سوفيل، الثامنة مساء والدعوة للجميع

ل. غ

مجلات

"العمارة والموسيقى في العالم العربي"

تخصص مجلة "عالم الفكر" (الكويت) مجلدها الاخير بـ"العمارة والموسيقى في العالم العربي، قضايا واشكاليات"، فيعالج رفعة الجادرجي "مشكلة العمارة والتنظير البنيوي"، ويبحث عبد الغني داود في علاقة "حسن فتحي وفن العمارة من اجل الانسانية"، ويعرض نادر اردلان لـ"عمارة الواجهة المائية في الخليج" ويكتب عفيف البهنسي: "ما بعد الحداثة والتراث في العمارة العربية الاسلامية"، ويعرف محمد عارف بـ"زها حديد: ظاهرة عربية في العمارة العالمية".

وفي هذا تكتمل المحاور الاربعة التي ضمها عنوان عام هو "الفنون في العالم العربي، قضايا واشكالات"، كان اولها "المسرح في العالم العربي"، والثاني "السينما في العالم العربي"، والثالث: "الفن التشكيلي".

وتضمن العدد: "عبد الوهاب وقصائد العشرينات" لمحمد مليل، "سقوط المفردات الموسيقية العربية" لفتحي الخميسي، "الموسيقى العربية ومتطلبات العصر" ليوسف عبد القادر الرشيد، "المظاهر الاغترابية في الشخصية العربية" لعلي وطفة، "عصاب النص" لأسعد فخري.

جديد الانشاءات والتكنولوجيا



"البناء والمعايير البيئية في الالفية المقبلة"، دراسة، اعداد المكتب الهندسي، في العدد الاخير من مجلة "الهندسة" تعرض لسياسة الحكومات في "التنمية المستديمة"، هذا المبدأ الذي يشمل مقاربة قطاع البناء مقاربة واسعة المدى، من استخراج المعادن الى اعادة تصنيع الهدم.

ويحتوي العدد على:

"اعلى ناطحة سحاب في اوروبا" لفؤاد لبس، "كيف تنجح في مجال الاعمال" لسهيل هاشم، "نحو اداء افضل للخرسانة"، "ملف الدهانات والعوازل".

و"جديد التكنولوجيا، مخازن الماي تك"لجمانة حايك، الى عناوين اخرى تعرف بالجديد.

يوسف الحوراني مؤرخاً الشاعر الروماني ننّوس:

ملحمي يهيم ببيروت مدينة الشرائع وأم المدن

ماذا قال الشاعر الملحمي اليوناني ننّوس عن بيروت قبل ١٥٠٠ سنة؟

ما هي النبوءات التي هتف بها اليها في ملحمته "ديونيزياك" المبنية على ستة وعشرين الف بيت.

نّنوس شاعر قديم تكرّم "الاوديسة" ذكراه في ندوة الثلثاء، الثاني من آذار في مركز توفيق طبارة، بالقائها ضوءاً مميزاً يعرّف عن شاعر منسي من اواخر القرن الرابع ميلادي، جعل لبيروت بمودته وولعه بها، ثلاثة فصول من ملحمته الطويلة عن خلاص الانسانية عبر الآلهة، وعن الشرائع عبر الحروب التائقة الى السلام.

الدكتور يوسف الحوراني الباحث في التاريخ الحضاري والمنقّب في تراث لبنان الضائع يتحدث الى"النهار" عن علاقة نّنوس بارض لبنان ووعد الاله ديونيسوس في أن يقيم في بيروت ويتخلى عن الأولمب.

في زمن الانترنت ونافذته على العالم، نفتح نافذة على آلهة الاولمب وشاعر متيم ببيروت.

وهنا المقابلة:

* دكتور حوراني كيف وصلت بك دراساتك الى الشاعر نّنوس؟

– خلال دراستي، وكباحث في التاريخ الحضاري، اكتشفت الكثير من المهملات المغمورة في التراث اللبناني. ففي النصوص الاغريقية صادف ان قرأت اشارات الى علاقة نّنوس بارض لبنان، كما قدمت لكتاب لاحد المؤلفين ذكر فيه وعد ديونيسوس الاله بأن يترك السماء ويقيم في مدينة صور، وقد شئت التحقق من هذا القول في شعر نّنوس فتبين لي ان الاله وعد بالاقامة في بيروت والتخلي عن الأولمب لأجلها.

هذه الاسطورة دفعتني الى دراسة معمقة في ما كتبه شاعر "ديونيزياك" في ستة وعشرين الف بيت من الشعر ترجمت من اليونانية الى اللغات الحية الانكليزية والفرنسية وخصوصاً تلك التي ترجمها عن اليونانية الكونت دي مرسيلوس، عام ١٨٥٦، وكانت مرجعه مع مقارنات دقيقة في ما بينها وما بين اليونانية القديمة حين الالتباس.













المؤرخ يوسف الحوراني يقلّب الصفحات.

تبين لي ان هذا الشاعر في مجموعته ديونيزياك خصص ثلاثة فصول لبيروت بروح ودية مدهشة، وعصبية تجعلنا نتساءل عن هويته الاصلية.

* هل هذه الفصول متصلة بملاحم اخرى كالالياذة مثلاً؟

– بل هي منفصلة عنها تماماً. وقد لاحظ ذلك النقاد الفرنسيون عبر الألف واربعمئة وتسعة عشر بيتاً المخصصة لبيروت. ويطرح فيها قضية انسانية كبيرة الأهمية هي قضية الانتماء، وكأنه يومئ الى انتمائه الغامض. فهو من مواليد اخميم في صعيد مصر، ويكتب باليونانية ويعيش في العهد الروماني ويتغنى بديونيسوس الاله الشرقي ويهيم حباً واخلاصاً لأرض لبنان.

* وهل نّنوس انسان حقيقي أم اسطوري؟

– نّنوس يعني المحترم، المقدس وليس الاسم الحقيقي لهذا الشاعر الذي حاول الباحثون التنقيب عن شخصيته، ينسبون اليها هذا العمل فوجدوا الاسقف والطبيب في مجمع خلقيدونيا يحملان هذا اللقب دون الوصول الى هوية الشاعر.

سيرة ديونيسوس

* انسان بلا انتماء طرح في شعره قضية الانسان. فما هي؟

– في شعره بحث مستمر عن مخلص او فكرة خلاصية للعالم. في ابياته انفاس نبي او شاعر قارب النبوءة. لقد اتخذ من سيرة ديونيسوس مثالاً رأى فيه الخلاص. كان الرومان يرفقون اسماءهم بألقاب منها الالهي والمخلص والفادي والمتجلي باعتبار انفسهم مرسلين الهيين. من هنا انطلق الشاعر نّنوس في كتابة سيرة بطله وحروبه. ويبدو ان روايات حروب ديونيسوس كانت لا تزال محفوظة في زمنه وشاءها قريبة من الواقع تومئ الى البطل ديونيسوس الثالث ابن ابنة قدموس شميلة.

* أوليس ديونيسوس هو الاله باخوس إله الخمرة؟

– تتعدد اسماء ديونيسوس بتعدد الاحتفالات باعياده التي كانت منتشرة خلال الدولة الرومانية، كعامل توحيد بين الشعوب التي تتشكل منها هذه الدولة. وكان لهذه الاعياد جاذبية بحيث لم يبق سوى شعب واحد معارض لها: اليهود.

ونّنوس في تكريمه هذا الاله عبر عن افكاره بشأن المرأة. افترض جيشاً من النساء يرافقنه في حروبه: الباخوسيات – وثمة اسطورة تقول ان ديونيسوس اقام في صور.

وفي تجوّل الاله المحارب في العالم آنذاك، وصل الى مدينة صور قبل بيروت، فعاين بيوت اسلافه فيها، وذاق طعام "الامبروزيا" للمرة الاولى اي انه بلغ الالوهية هناك للمرة الاولى. بعدما انتقل الى بيروت فوصف نّنوس حاجة العالم لهذه المدينة، ووصف ولادتها كفتاة اسمها بيروي. وافترض البهجة التي عمت الكون بهذه الولادة. حتى أن الحيوانات تخلت عن العداء لبعضها البعض. واصبح الأسد يقبّل الثور والدب يداعب النعجة وهو يرقص فرحاً.

وكانت رؤياه الخلاصية قد تحولت من مدينة بيروت، من الايمان بشخص بطل يحارب وينتصر ويفرض السلام على جميع الشعوب بالقوة الى فكرة خلاصية تنقذ العالم: التشريع والقوانين فتكون مدينته مدينة واحدة من اجل جميع المدن.

* كيف صاغ نّنوس ابياته؟

– هذه ابيات نظمها في ولادة بيروت قال فيها:

"ولدت الطفلة للنور بمساعدة القاضي هرمس
استحمت بالرياح الاربع التي تنقلت في جميع المدن
لتملأ الارض بمبادئ بيروت.
وكان اوقيانوس الرسول الاول لتشريعات الطفلة الوليد
كان الزمن يلف الطفلة الوليد بيديه الدهريتين
بثوب العدالة، متنبئاً بما سيحصل هو اراد التخلص من عبء العمر
كما تفعل الحية حين تشلح جلدها القشري الضعيف،
لتنمو فتوته حين الاستحمام بمياه الشرائع
(الفصل ٤١... ١٧٣).

* وهل كان العالم في خطر حتى يطلق الشاعر شرائعه؟

– هذا الخلاص للعالم بطريق الشرائع، تنبه له الشاعر مفترضاً صراعاً بين إله البحر بوزيدون واله البر ديونيسوس. لقد جعل الفتاة بيروي تميل بعواطفها الى اله البر. لكن حظ اله البحر كان اقوى، فتخيل صراعاً حاداً بينهما لأجل الفتاة. وجد حلاً فلسفياً بحيث لم يحكم بالانتصار لأحد منهما بل تخيل توقفاً للحرب بأمر من الاله زوس الاعلى، ورأياً اشترطته والدة بيروي، وهو ان تبقى المدينة سليمة في حال الانتصار او الهزيمة. فغدت بيروي من نصيب بوزيدون.

وبعد الاحتفال بالعرس بدا عريس بيروي مزلزل الارض صديقاً لوطننا. ومنح ابناء بلادها الانتصار في حرب البحر كهدية ثمينة لمصاهرته اياهم.

* كأنك دكتور حوراني بحثت في ابيات هذا الشاعر عن شريعة العدالة والحرية؟

– بيتي في بارون مجاور لصخر نقشت في لبه القلبي كلمة "حرية".

حادثته مي منسى

اصدارات

فوزي صلوخ و"الواقع اللبناني"

السفير فوزي صلوخ

الواقع اللبناني

قضايا وآراء

دار المنهل اللبناني

"الواقع اللبناني: قضايا وآراء" للسفير فوزي صلوخ، كتاب صدر حديثاً عن "دار المنهل اللبناني"، يضم عدداً من المقالات تتناول الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يحسبها الكاتب "موضع اثارة واهتمام في لبنان خلال السنتين الماضيتين"، وقد كتبها عقب تقاعده من العمل الديبلوماسي الذي دام خمساً وثلاثين سنة.

الى الرأي في القضايا التي كانت مثار جدال وتجاذب، يضفي المؤلف نكهة من امثلة وتجاربة من خزين الذاكرة والاطلاعات والمشاهدات.

يحتوي على، تجربة شخصية مع المتقدمين لامتحانات الخارجية (دورة اولى)، معهد لاعداد الديبلوماسيين، لماذا الاوسمة بعد الوفاة فقط؟ عن حركة السفراء وتصريحاتهم، خارجيات لبنان وخوارجه، أين القرار ٤٢٥ من سياسات الدول؟، القناصل الفخريون والانتخابات، عن المغتربين والملحقين، الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم: مشكلة الاستقلالية، عن مأساة ليبيريا ومأساة جاليتنا هناك، يساعدوننا بأيديهم لنظافة ايدينا، نظام الغنائم، قمة ارهاب المقاومة أم مقاومة الارهاب، لبنان في تجربة لجنتين دوليتين، الدول المانحة والدول المراقبة، لماذا لبنان على اللائحة الاميركية؟ الانتخابات: لا ارى احزاباً لبنانية، وغيرها.

(٢٥٥ صفحة من القطع الوسط).

مدنيات . جامعات . مدارس

انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية
فادي مكي حاضر وشجّع

برعاية وزير الاقتصاد ناصر السعيدي، حاضر امس المستشار التجاري لوزارة المال والاقتصاد والتجارة في قطر الدكتور اللبناني فادي مكي عن "انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية"، وذلك في قاعة محاضرات بيروت هول في اطار معرض الكتاب الدولي الخامس.

ترحيب وتقديم للدكتور نواف سلام. ثم تحدث مكي عن بعض المغالطات حول انضمام لبنان الى المنظمة وقال ان هذه الخطوة لا تعني الغاء التعرفة الجمركية بل تحديد سقف لها بحيث لا يجوز رفعها الا في حالات استثنائية.

واضاف ان الانضمام لا يعني فتح اسواق الخدمات للاجانب بشكل اوتوماتيكي اذ ان في اتفاق رفع التعرفات الجمركية "الغات" استثناءات تسمح بفرض قيود على المعاملة الوطنية والدخول الى الاسواق، شرط ادراجها في جدول الالتزامات.

واشار الى ان انضمام لبنان الى المنظمة لا يقوده الى التطبيع التجاري مع اسرائيل. اذ يحق للبنان ان يلجأ الى بند عدم التطبيق عند الانضمام، مما يخوله عدم تطبيق الاتفاقية تجاهها. كما لا يمنع الانضمام لبنان من المحافظة على علاقات مميزة مع سوريا لوجود استثناء يسمح بمنح معاملة تفضيلية لدولة او اكثر ضمن اتفاق تجارة حرة او اتحاد جمركي. ثم تحدث عن فوائد الانضمام الى المنظمة الدولية ان لجهة فتح الاسواق العالمية لمنتجاته او لجهة تفعيل دوره عالمياً واعطاه ضوء اخضر للاستثمار الاجنبي. ثم اكد على ضرورة اقرار قانون حماية الملكية الفكرية والغاء الدعم للصادرات في شكل عام ما عدا الصادرات الزراعية. حيث يلتزم لبنان بتخفيضها من ناحية القيمة والكمية.

وعرض للاجراءات العملية التي يتخذها لبنان لناحية تقديم الطلب والاعداد داخلياً لمرحلة المفاوضات والانضمام.

وبعد المحاضرة وقع مكي كتابه الصادر باللغة الانكليزية "الخدمات المالية في منظمة التجارة العالمية: عولمة ودولة القانون" في جناح منشورات صادر.

مكي يحاضر. (ابرهيم الطويل)

المهرجان اللبناني للكتاب ١٩٩٩
يكرّم أعلاماً في سنته الثامنة عشرة

من جديد يطل "المهرجان اللبناني للكتاب" في سنته الثامنة عشرة ليكرم أعلام الثقافة في لبنان والعالم العربي من الرعيل الرابع عشر، وليضيف الى الحياة الثقافية اللبنانية لمسة لا تضاهى في مساحتها معارض ومهرجانات اخرى، وانما تتميز بنوعية عرف بها المهرجان منذ قيامه، مكملا مسيرة الحركة الثقافية ية انطلياس التي لها على مدار السنة محطات تحفر في الذاكرة وتنبش منها ما قرب من النسيان او ما فات كثيرين.

ويأتي مهرجان هذه السنة مع اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، فيستعد على قول منظميه لوثبة جديدة تحافظ على مستواه اذا لم تتمكن من دفعه خطوات، في زمن تراجعت فيه المنابر الثقافية.

ويرعى المهرجان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ممثلا بالوزير سليمان طرابلسي الذي يفتتحه الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس المقبل في القاعة الكبرى لدير مار الياس انطلياس.

وفي برنامج المؤتمر تكريم أعلام الثقافة العرب: الاب العلامة جوزف حجار (سوريا)، والدكتور ناصر الدين الاسد (الاردن) ومحمود امين العالم (مصر)، الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة المقبل، ويشارك في اللقاء عصام خليفة وميشال جحا وفهمية شرف الدين.

اما اللبنانيون المكرمون فيتوزعون على أيام عدة وهم: أحمد حاطوم (الاثنين ٨ آذار) ونور سلمان (الثلثاء ٩ منه) وطارق زيادة (الاربعاء ١٠ منه) وفيليب سالم (الجمعة ١٢ منه) ومنير ابو دبس (السبت ١٣ منه).

وثمة نشاطان لافتان هما "يوم جزين الثقافي" وندوة "تحية الى بطرس ديب". في الاول احياء ذكرى الاديبين بولس سلامه وانطون غطاس كرم، الساعة ٥,٠٠ عصر الاحد ٧ منه، ويشارك منصور عيد وسمير عطاالله ورشاد سلامه وسامي سويدان وربيعة ابي فاضل.

ويشارك في ندوة التحية الى بطرس ديب، الوزير حسن شلق وغسان تويني ومحمد المجذوب وسمير فرنجية. الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ١١ آذار. ويحاضر في اليوم نفسه محمود زيباوي حول نشأة الفن المسيحي، الساعة ٤,٠٠ ويوقع كتابه "شرقيون مسيحيون".

وفي المهرجان لوحات عن كل من الراحلين توفيق توما وجوزف زعرور وبطرس ديب. الى مجموعة كبيرة من الاصدارات الجديدة يوقعها مؤلفوها كل عشية، ونشاطات متنوعة تعلن خلال المؤتمر.

ودعت الحركة الثقافية وسائل الاعلام الى مؤتمر صحافي تعقده امانة الاعلام الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاثنين المقبل في مقرها لاعلان النشاطات والبرامج.

المهرجان اللبناني للكتاب — السنة الثامنة عشرة — ١٩٩٩ — الحركة الثقافية – انطلياس

ذهبوا وقطعوا وحرّروا

آخر ما كانت الحكومة الاسرائيلية، وربما اللبنانية ايضاً، تفكر في حصوله استعادة الطلاب ارنون كما فعلوا أمس.

بلا تكلّف ولا مشاورات مع المحافل الديبلوماسية الغربية ودون طلب الرضا او الاذن من احد ذهبوا وقطعوا الاسلاك الشائكة وحرروا البلدة، وجعلونا نفخر بما فعلوا ونخجل من انفسنا لاننا لم نكن معهم.

جميع الذين ذهبوا الى الشريط الشائك ووقفوا امامه من اجل الصورة والخبر في الايام الاخيرة بدوا امس صغاراً امام ما فعله الطلاب. ولا ضرورة لان نكرر ان الطلاب من كل الطوائف بل ينبغي التشديد على انهم لم يفكروا في طوائفهم او مناطقهم بل فكروا في لبنان.

نذهب الى مجلس الامن او لا نذهب. نشكو الى مجموعة مراقبة تفاهم نيسان او ننتظر طيور ايلول، كل هذا الكلام بات مرذولاً امام عنفوان الطلاب اللبنانيين.

انهم من زمان جديد، من جيل يريد ان يكتب التاريخ بغير العربية. من جيل قدم اخوته ورفاقه شهداء ولا يأبه الا للعز والكرامة للوطن.

ولا يمكن فصل ما جرى امس عن المقاومة. لا يمكن ان ننكر ان الذين غلبوا وحدات النخبة في الجيش الاسرائيلي في انصاريه ومركبا وبركة جبور كانوا قدوة وألهبوا الصدور حماسة.

لم يبتسم أهل ارنون امس وحدهم للقادمين اليهم من اجل التحرير، بل حجارة الشقيف، قلعة النخوة، أيضاً ابتسمت... وتنتظركم.

اسمعوا يا اصدقاء: ان الكابوس الابشع للاسرائيليين هو رؤيتكم موحدين وتكملون ما بدأتم أمس في عرس ارنون.

جميعنا نعلم ان لا احد منكم يخشى ان يراق دمه. فالعدو يسفك دماءنا بالتقسيط من كبيرنا الى اصغرنا، الى الطفل احمد مقلد الذي قتلته القنبلة الاسرائيلية قبل ايام يوم عيد ميلاده، فلتكمل وهذه المرة لسنا وحدنا.

كنتم الطليعة الجريئة واقرأوا كلام الرئيس اميل لحود امس "تدعو الى استمرار المواجهة حتى عودة البلدة الى اهاليها".

فارس الامين

"مشكلات النفط في لبنان"
كتاب لعدنان الشهال يقدم حلولاً

الى المكتبة النفطية أضيف عنوان لبناني جديد يحمل توقيع عدنان الشمّال الذي تقلّب في وظائف ادارية ومالية عدة في وزارة الاقتصاد الوطني وشارك في مفاوضات بترولية مقرراً للوفد اللبناني.

والكتاب صدر عن منشورات جروس برس في ٢٨٦ صفحة من القطع الكبير بعنوان "مشكلات النفط في لبنان وغياب السياسة النفطية". وان دل على شيء، فعلى ان الرجل الذي ترك الوظيفة الى الصحافة، عام ١٩٨٣، لم يدر ظهره للهم الذي تابعه على مدى عقدين (من ١٩٦٤ الى ١٩٨٢). وها هو يكمل متابعته خلال مؤلفه، واضعاً خبرته في خدمة معرفتنا للواقع معرفة أفضل.

تقديمان مهمّان: أول للوزير السابق انور الصباح، وثان للوزير الحالي محمد يوسف بيضون. وكلاهما تولّى حقيبة الصناعة والنفط. وتصدى للمشكلات التي عالجها الشمّال.

يزخر الكتاب بالمعلومات التي تتيح لغير المطلع ان يستدرك. وان يقف على كل ما فاته منذ الاتفاق البترولي الاول في لبنان عام ١٩٣١ حتى لحظة خروج العنوان الى التنور. ويلاحق المعضلات في نشأتها، وتطورها، وتفاقمها، ويعرض للتقارير التي رفعت، والمفاوضات التي دارت، والاتفاقات التي ابرمت. كما يتيح لكل مطلع بحاثة من المسؤولية عن هذا القطاع الحيوي، ضؤلت منه المسؤولية ام تعاظمت، ان يكون ذاكرة عما كان، ورؤية مستقبلية عما يمكن ان يكون.

ويقول الشمّال انه لم يكن يساوره انه سوف يستند الى وثائق ومحاضر كان يحرص على تدوينها والاحتفاظ بنسخ عنها كي يكون جاهزاً لمعالجة اي مشكلة تطرح، ويبدي رأياً، وانه لم يدر في خلده انه مستخدمها يوماً لوضع كتاب يؤرخ لمرحلة مهمة في تاريخ لبنان الحديث، الا انه خيراً فعلاً. وفي سرده للوقائع المرفقة بالوثائق الرسمية المدرجة بوفرة في الملحق. خلص الى وضع مرجع يعول عليه لدى اعادة تنظيم قطاع النفط، وخصوصاً ان لبنان لا يزال يتلمس طريقه الى السياسة المفترضة في هذا المجال. ولا يكتفي الشمّال بعرض المشكلات بل يقدم الحلول الكفيلة، بحسب رأيه، تحقيق مصلحة لبنان. وهذا ما يميّز كتابه الحالي عن كتابه النفطي السابق "الاتفاقات والتشريعات البترولية في لبنان" الصادر عام ١٩٧١ بالعربية والانكليزية. في حين يقصر كتابه الاول هذا على جمع المواد ليكون مرجعاً للدارسين. يحاول كتابه الراهن ان يوصل رسالة وقت يقف لبنان امام تحد كبير.

محسن أ. يمين

الأب ميشال سبع وقّع كتابه
"جوزف سكاف شطرنج سياسي"

وقع الاب الدكتور ميشال سبع كتابه "جوزف سكاف، شطرنج سياسي" في البطريركية الكاثوليكية، الربوة، وحضر وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي والنواب الياس جوزف سكاف وميشال فرعون وانطوان حداد والوزراء السابقون الياس حنا وجورج سكاف وبيار فرعون والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري والعماد اسكندر غانم والمطران حبيب باشا ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وقراء ومهتمون.

بعد كلمة لعضو المجلس الاعلى لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك الدكتور داود الصايغ، تحدث الوزير طرابلسي عن "الراحل جوزف سكاف الذي تخطت زعامته حدود الطائفة والوطن".

وتلاه الوزير السابق حنا عن "المواقف الجريئة للراحل جوزف سكاف والتي كان لها الصدى الوطني العميق والتأثير الفعلي في كثير من التغييرات السياسية التي حصلت في لبنان، ولا سيما منها اسقاط الحلف الثلاثي".

والقى الزميل والوزير السابق جورج سكاف كلمة سرد فيها بعض المواقف السياسية لجوزف سكاف وخصوصا "المواجهة الكبرى مع الشهابية".

والى المطران باشا: "أراد الدكتور ميشال سبع من ابرشيتنا البيروتية والذي يتولى اليوم رئاسة المدرسة البطريركية في بيروت عن طلب ملح من غبطة البطريرك، ان يحلل عناصر هذه اللعبة، خلال زعيم من نخبة أبناء كنيستنا الملكية، المرحوم والنائب جوزف سكاف. ومن ينكر على المرحوم جوزف سكاف مهارته وحنكته وأصالته في لعبة من الشطرنج السياسي أرادها هدية للتطوع في خدمة لبنان والبقاع، وعرف كيف يثمر مكاسب ويتخطى انعكاساتها".

ورد النائب الياس سكاف بكلمة شكر فيها كل من تكلم عن العاطفة التي أكنوها لوالده واعدا بالحفاظ على ارثه السياسي.

وكانت كلمة شكر للمؤلف.

٤٠٠ سيدة
في غداء جمعية
الضرير والاصم

شاركت نحو ٤٠٠ سيدة في الغداء السنوي للجمعية اللبنانية للضرير والأصم في فندق البريستول والذي يعود ريعه لمساعدة ١٨٠ طفلاً تعتني بهم الجمعية.

هويدي جنوباً: العدو في المصيدة

صيدا – "النهار":

في اطار برنامج احياء الذكرى الـ١٤ لتحرير صيدا وجوارها، استضافت "ندوة صيدا" وزير الحربية المصري سابقاً مستشار الرئيس جمال عبد الناصر أمين هويدي في لقاء عنوانه "قراءة في الصراع العربي الاسرائيلي"، في قاعة حسام الدين الحريري لثانوية رفيق الحريري في صيدا. وحضرت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والنائب باسم السبع والدكتور نزيه البزري ومهتمون.

تقديم لأمين سر نقابة الصحافة اللبنانية حسن صبرا. ثم تكلم هويدي، قال: "حينما كنت اليوم في ارنون، وانا الى جانب الاسلاك الشائكة، سألتني احدى الضيفات العزيزات ما هو شعورك وانت تقف في هذا المكان؟ فقلت لها صادقاً: ان العدو في ازمة، وانه يمر بأزمة حقيقية. فهو داخل المصيدة. وهو بعد خمسين عاماً من انشاء الدولة ما زال يطالب بالأمن، فهو يطالب لبنان بالأمن ويطالب سوريا بالأمن".

ومساء، اقامت النائبة بهية الحريري عشاء على شرف هويدي في دارتها في مجدليون.

اندريه لحود
زارت زهية سلمان

زارت اللبنانية الأولى السيدة اندريه اميل لحود عميدة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني زهية سلمان في منزلها في بيروت. وكان في استقبالها رئيسة الهيئة نور سلمان والمديرة العامة للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر ورئيسة اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة الدكتورة أمان كبارة شعراني واعضاء الهيئة الوطنية للطفل اللبناني وحشد من العاملين والعاملات في الخدمة الاجتماعية.

وشكرت السيدة زهية سلمان السيدة لحود على زيارتها وحمّلتها تحياتها للرئيس اميل لحود ولعهده ودعاءها بالتوفيق لانهاض لبنان وشعبه.

كما اكدت التزام الهيئة الوطنية للطفل اللبناني بمبادئ خطاب القسم.

الكسندر نجار وقّع كتابه "الفلكي"

بدعوة من "دار النهار"، وقع امس الكسندر نجار كتابه "الفلكي" بطبعته العربية التي ترجمها جبور الدويهي في جناحها في معرض الكتاب الدولي الخامس في بيروت هول، سن الفيل. وحضر الحفل عدد من الوجوه الثقافية والفكرية والسياسية.

ويروي الكتاب قصة لقاء بين الامير اللبناني فخر الدين الثاني والعالم غاليليو في فلورنسا، اوائل القرن السابع عشر.

الكسندر نجار يوقع "الفلكي". (ابرهيم الطويل)

دورة تدريس اليابانية في الآداب
طيّارة: لغة غير معقّدة



طيارة مدرساً. طلاب يتابعون. (محمود الطويل)

في اطار النشاطات الثقافية في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية، نظمت دورة مكثفة للتعريف باللغة والتاريخ والحضارة في اليابان قدمها مدرس اللغة والحضارة اليابانية في باريس الزميل في جريدة "الحياة" بسام طيارة ونسقها الدكتور مسعود ضاهر.

وتعد هذه الدورة كما أعلن عنها مدير الفرع حسن منيمنة تجربة اختبارية للاستفادة من المنح الدراسية السنوية التي تقدمها السفارة اليابانية في لبنان، علماً انها خصصت ثلاث منح للجامعة اللبنانية، وتقدم الطلبات الى السفارة مباشرة قبل ٥ ايلول ١٩٩٩.

واوضح طيارة "ان الدورة ليست مرتبطة مباشرة بالمنح، انما من المفضل ان يطلع الطلاب على اللغة والحضارة اليابانية اذا ارادوا ان يقدموا طلبات للحصول على منحة من السفارة اليابانية. يهمنا ارضاء فضول الطالب وحشريته العلمية، لنحضه على الانفتاح على الحضارة اليابانية، وان بدت غريبة بالنسبة له. يُشاع بان اليابانية صعبة جداً ومعقدة وليس فيها أحرف مد وغيره، وهذا ناشئ عن ذهنية عامة رسختها بعض المقالات الاعلامية، والاخبار النادرة عن الشعب الياباني. لذا نجد لغطاً في هذا الموضوع. يهمنا ان نزيل هذا الايهام. ثمة طلاب تخوفوا في البداية من صعوبة اللغة، حتى وصلنا الآن الى تأليف جمل بسيطة باليابانية. في اليابانية لا احرف ابجدية، هناك مقاطع لفظية عددها ٧٢، ونجد انه من السهل ان يتعلم الطالب اليابانية انطلاقاً من العربية لأن هذه الاخيرة تحوي كل الالفاظ الموجودة في لغات العالم".

● كيف يستفيد الطالب من الدورة؟

– نحن لا ندرّس اليابانية، انما نقرّب الطالب منها ومن الحضارة اليابانية (...) هذه الدورة انن تقريبية، وفي الوقت ذاته تشجع من يجب متابعة دراسة اللغة، وينتج عن ذلك مستقبلاً، بعد عشر سنين مثلاً، فرص عمل جديدة، ان في التعليم او في الترجمة فورية وكتابية والاستفادة لدى مراكز الخدمات والسياحة.

وكما نعلم فان ترجمة الكتب اليابانية تجري عبر ترجمة كتب يابانية مترجمة أصلا الى الفرنسية او الانكليزية. دراستنا اليابانية تتيح ترجمتها مباشرة الى العربية، وهذا يعني الحصول على حقوق نشر كتب يابانية مباشرة من اليابان ما يؤدي الى تدني كلفة الكتاب المترجم.

● هل يعني ذلك ان تدريس اليابانية يتم عبر ترجمتها الى لغة اجنبية؟

– بالنسبة لي، انا تعلمت اليابانية استناداً الى الفرنسية في معهد العلوم الشرقية للغات والحضارات في باريس. ومع الطلاب هنا في الجامعة اترجم مباشرة الى العربية. واعد مشروعاً لاصدار قاموس ياباني – عربي يساعد الطلاب في هذا المجال. وسوف يصدر بعد شهر تقريباً بالتعاون مع الجامعة اللبنانية.

أمس ختمت الدورة في الكلية، وتسلم الطلاب شهادات مكتوبة باليابانية تفيد انهم اجروا دورة في الجامعة الاميركية في بيروت تدرس ضمن برنامج التعليم الجزئي اللغة اليابانية منذ عام ١٩٩٠.

أمية درغام عودة

الاوركسترا السمفونية:
غلمية يوضح

رد امس رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى، الكونسرفاتوار وليد غلمية على ما سماه "طرح الآراء والتنظير حول الاوركسترا السمفونية الوطنية" التي باشر المعهد الاعداد لها. موضحاً ان ادارة الكونسرفاتوار "باشرت التمارين في العزف الاوركسترالي لاربعين من العناصر الموسيقية الكفية من اساتذة الكونسرفاتوار ومن غيرهم من اللبنانيين تمهيداً للاعداد الفني والعملي للاوركسترا الكبيرة".

وأمل غلمية من الافراد والهيئات المهتمة ان تتصل بادارة المعهد للحصول على المعلومات الدقيقة والكاملة، و"كل ادعاء وتنظير خارج هذا الامر يصب في اطار عرقلة انطلاق هذا المشروع الحضاري والثقافي والوطني".

غرابار لن يحاضر

اعلن مركز الابحاث السلوكية في الجامعة الاميركية في بيروت وجمعية اصدقاء متحف الجامعة عن الغاء محاضرة البروفسور اوليغ غرابار، التي كانت مقررة الثلثاء ٢ آذار، الساعة الخامسة مساء، في قاعة عصام فارس.

لقاء شعري لمبارك
في الآداب – ٢

دعا "المنبر الحر" في مجلس الطلاب للفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى لقاء شعري مع الاب كميل مبارك، الساعة ٤,٠٠ عصر الثلثاء ٢ آذار في قاعة محاضرات الكلية.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "يسايكو" (المخرج الاميركي الشاب غاس فان سانت يتجرأ على إعادة أحد كلاسيكيات سيّد التشويق ميتشكوك، مع فينس فوغن مكان الاصيل والشاب في الدور انطوني بيركنز، وآن ميتش مكان جانيت لي).
٢ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بريء لمطاردة المسعورين من رجال الاستخبارات الاميركية في شريط قرار وتشويق آخر للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روبارنس).
٣ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الماضي بين الخادمة الجميلة صوفي مارسو، وسيدها الارستقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٤ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت ميريك).
٥ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية نالت نجاح في فرنسا، مع تيري ليرميت، وجاك فيلوريه، إخراج فرنسيس فيبير).
٦ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنتظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٧ – "إلتقاء جو بلاك" (النجم للوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا في غرام ابنته كلير فورلاني، إخراج مارتن بريست).
٨ – "جندي" (مغامرات عنف في إطارها الخيالي، مع كورت راسل، اخراج بول اندرسن).
٩ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، إخراج فرانك كوراشي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الفحولة والحرب في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال هيرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)
٢ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حرّ غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانّن).
٤ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كئيبة أسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا وميا مايسترو).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "مايكل" (كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الارض للتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنة، اخراج نورا أفرون).
٢ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج). ٢ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● اريسكو بالاس (ت: ٠٦/٧٤٥٩٠٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٢٢):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).
٥ – "يسايكو" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مغني حفل الزفاف" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "تانغو" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة صناعية" (أجواء بوليسية خاصة مع هارفي كيتل).
٤ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (بارودي ضاحكة مع ليزلي نيلسن).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ بادارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٢ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج فاندوم).

● لاسلجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٢ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، إخراج فيليب دوبروكا).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الاحدب" (راجع برنامج لاسلجيس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "لمعان" (راجع برنامج ايليت).

● لاس سالينلس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويعدن" لبرونو جعارة.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
"طريق الشام" مع بيار شماسيان وانطوان جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة انطوانيت عقيقي وميلاد رزق لخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١):
"عفواً، I am sorry" لشربل حليل وفرقة "كيريفولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
– "الى الملم سر" (شانسونييه مع فرقة الجاير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٣):
"Histoires à lire debout" بالفرنسية اخراج نائي صورتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض ايام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مركز معروف سعد، صيدا:
– "لالا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ، (ت: ٠٧/٧٢٥٠٠٢).

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٤٠١٩٠):
– "انا الديك بالضبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): ازمة مالية تعانيها ولكنها سرعان ما تنجلي اذا وضعت لك خطة مدروسة لعصر النفقات.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لا تستأمل الأمور ان تمضي الى هذا الحد لا تتراجع ولكن ليكن اندفاعك مدروساً.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): امامك عطلة يومين فتمتع بها واخرج للقاء الأصدقاء.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): مشكلة تواجهها في العمل ويمكن تجاوزها بتفاهمك مع زملائك.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تطلق مشاريع عديدة لا يوافق عليها الأهل لمسائل خاصة بهم. عليك القيام بثورة سلمية اساسها الحوار والمنطق.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): أموركِ العاطفية تتأرجح ويكمن السبب في معتقدك الشخصية ولا علاقة للشريك بها، فلا تحمّله المسؤولية.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تشعر بحاجتك الى مزيد من التحرر والابتعاد عن سيطرة الأهل. كن واثقاً من نفسك واعتمد خطوات مدروسة.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لا تسرع لانك مقبل على مراحل صعبة. الوقوع في الخطأ ليس كارثة وانما الاستمرار فيه هو الكارثة.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا ترهق نفسك لانه يوم عطلة الاسبوع المقبل عليك تضحيات الحلقة.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تنجلي الغيوم التي ابعدت سماءك امس وتكون مرتاحاً وتنفرج الخلافات العائلية.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): التنافس على السلطة يتحول حرباً تقضي على الطرفين. انتبه الى ثمة حدوداً يجب عدم تجاوزها.
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): احذر الغرور لانه يضر بعلاقاتك ولا تتعامل كأنك غير مستعد للصراع.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: من الكواكب

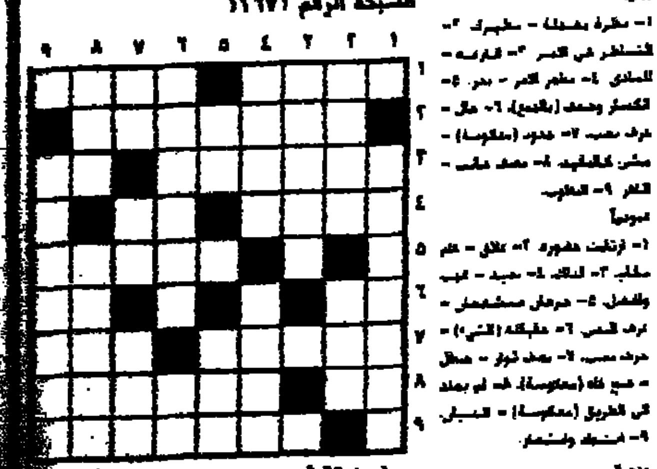
زيارة

انتقل من حرف...

اعداد: جورج النسر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٧١



المسابقة: ابو لوتس

منوية "المشرق"

مجلة "المشرق" التي احيت الذكرى المئوية الاولى لصدورها ١٨٨٩-١٩٨٩، تحولت من عملرة تأخذ وتعطي الى بناية شاهقة من بنايات الثقافة والعقل المنفتح.

وهي طوال حياتها التي صدرت فيها في هالة من النور، أعطت المثل الصالح بزخم وحرية.

وقد مررت مصادفة في تلك الحياة الزاخرة انني كنت لا ازال حديث السن عندما كان أساتذة جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين وكبار الشخصيات في الاكليروس التي توالت عليها اشرافا وتحريرا وادارة، يوجهونني عبر ما يرد فيها من اخلاقيات وأدبيات وهي لا تزال على هذا النهج حتى الساعة.

فهي في الواقع مدرسة منحوتات تنبع حيويتها من أعماق الفكر والدين والتاريخ، وستظل باذن الله على هذا النهج.

فاضل سعيد عقل

التقشف أصاب المستشفى الاسلامي

طرابلس – "النهار":

ناشدت السيدة صباحات الصالح الصابونجي باسم الهيئات النسائية الموحدة في الشمال رئيس الجمهورية العماد اميل لحود العودة عن سياسة التقشف التي اصابت المستشفى الاسلامي باضرار بالغة".

وقالت الهيئات في بيان وزع امس انها فوجئت بـ"اقدام وزارة الصحة على تخفيض عدد الاسرة المتعاقد عليها مع المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس بنسبة عشرين في المئة وتوقيف عقود التصوير الشعاعي (...) الامر الذي الحق ضررا كبيرا بالخدمات التي يقدمها المستشفى".

وطالبت بالعودة عن هذه الاجراءات.

الحلبي تسلم مديرية التربية
بيضون: الوزارة ستضم ٣ مديريات

برعاية الوزير محمد يوسف بيضون، تسلم الدكتور مطانيوس الحلبي مسؤولياته مديرا عاما لوزارة التربية الوطنية من سلفه المدير العام بالتكليف نقولا الجمال في مبنى المديرية العامة، الاونيسكو، وحضر النائب مروان حماده ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ليلي سماحة ورئيس المصلحة الادارية المشتركة يوسف ضيا ورئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب وعدد آخر من الموظفين الكبار.

والقى الوزير بيضون كلمة، ومما قال: "نحن في وزارة التربية الوطنية اليوم نعلن انها ستصبح قريبا وزارة تضم ثلاث مديريات عامة هي المديرية العامة للتربية الوطنية والتعليم العالي، المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، والمديرية العامة للشباب والرياضة اضافة الى المركز التربوي للبحوث والانماء.

هذه الوزارة ستكبر باذن الله لان الاتجاه العالمي هو لعدم الفصل بين التعليم المهني التقني ودمجه مع التعليم الاكاديمي العام.

يجب ان نفكر منذ الآن في كيفية هندسة المدارس الجديدة التي سنبنيها لتضم التعليم العام والتعليم المهني في آن واحد على غرار اوروبا واميركا".

وتبعه الحلبي فتحدث عن عناوين خطته ومنها محو الامية وتعميم التعليم والزاميته، ومنها ان "المدرسة الرسمية يجب ان تكون فوق الطوائف والمذاهب وفوق المناطق، وان المدرسة الرسمية ليست فقط لغير القادر والمحتاج، بل هي لكل قادر والافضل بسبب ما يجب ان يكون عليه التعليم الرسمي، فالمدرسة الرسمية هي المبنى والمدير والمدرس والمنهاج وطريقة التدريس، وان اي عنصر لا يلاقي العناية الكافية سيتسبب بتقصير المدرسة الرسمية في اداء واجباتها، هذه العناوين سنعمل بموجبها".

انتخابات عمال مختبرات الاسنان

اجتمعت الهيئة التأسيسية لنقابة عمال مختبرات الاسنان وتقنييها في جبل لبنان وحددت موعد الانتخابات للمجلس التنفيذي الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاثنين المقبل اول اذار في مركز جبهة التحرر العمالي، الكولا.

وفد هارفرد – الامارات في البلمند

البلمند – "النهار":

زار وفد من جامعة هارفرد ومركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب في كليات التقنية العليا في الامارات العربية المتحدة، جامعة البلمند بعد ظهر الخميس والتقى الوفد رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم ونائب الرئيس وعمداء بعض الكليات ومديرين.

وجرى بحث في امكان التعاون ضمن المشروع الذي تنظمه جامعة هارفرد والمركز الاماراتي لتدريب المسؤولين عن التعليم العالي. واتفق المجتمعون على متابعة الاتصالات من اجل توثيق التعاون بين الجامعات العربية ومراكز الابحاث.

توجيه تلامذة المقاصد في الجامعة العربية

استقبلت ادارة شؤون الطلاب في جامعة بيروت العربية امس، ٣٥٠ تلميذا من الصفوف النهائية لثانويات جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية للتعرف على الاختصاصات المتوافرة في الجامعة وشروط الدخول اليها ومواعيد امتحاناتها. وجال الطلاب على الكليات والمختبرات والمكتبات والتقوا اعضاء هيئة التدريس، الذين تولوا شرح مميزات كل اختصاص

"كوكب الاكتشاف" متحف علمي للاطفال
١٢٠٠ متر ويستقبل المعوقين والمكفوفين

"كوكب الاكتشاف" فتح ابوابه أمس ليستقبل الاولاد من عمر ٣ سنوات الى ١٥ سنة في متحف علمي دائم يتعلمون فيه ويلهون، أنشأته شركة "سوليدير" مع "مدينة العلوم والصناعة – لافيليت" في باريس، في وسط بيروت قرب مبنى ستاركو.

الافتتاح حضره السفير الفرنسي دانيال جوانو ومحافظ بيروت يعقوب الصراف ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس ورئيس مجلس ادارة "سوليدير" ناصر الشماع ومدير "مدينة العلوم والصناعة – لافيليت" ميشال دو مازور ومديرة العلاقات الدولية فيها بريجيت كوتان والمدربان الفرنسيان من "لافيليت" دومينيك جوكستيل واويل كورفيس (وهي مكفوفة) أشرفا على تدريب سبعة لبنانيين سيملون في المتحف العلمي.

"كوكب الاكتشاف" يمتد على مساحة ١٢٠٠ متر مربع ومجهز لاستقبال الاولاد والمعوقين والمكفوفين وفيه العاب متطورة للقيام باختبارات واكتشافات في مواضيع علمية تتوزع على أربعة اقسام وهي: عالم الاحياء والهندسة وتقنيات الاتصال واختبارات علمية.

والالعاب بالعربية والفرنسية والانكليزية وبلغة بريل للمكفوفين. ويضم المتحف أيضاً قاعة للنشاطات ومكتبة للتذكارات و"المنزل غير المكتمل" وهو ورشة عمل على قياس جميع الاولاد، من عمر ٣ الى ٥ سنوات حيث يمكنهم التعاون لبناء المنزل في ساحة تتوافر فيها جميع شروط الامان.

وفي "قرية الاطفال" (من ٣ الى ١٢ سنة). تقنيات للاتصال من الانابيب الناطقة والمواتف التي تظهر الصورة والرسم بالاصبع، وقسم الآلات ولوحة الاعلانات وعلبة الموسيقى. "انت والآخرون" ففيه البصمات وصور للمس اما قسم تجيب عن اسئلة عن الحياة مع أربعة افلام.

وفي قسم استكشاف عالم الاحياء معلومات عن حياة النمل والنملة العاملة والمكبر والمجهر الالكتروني.

واستقدم المتحف معرض هياكل البناء من باريس ويستمر تسعة اشهر يعاد بعدها الى العاصمة الفرنسية ليبدل بآخر عن الهندسة المعمارية.

وستزاد مساحة كوكب الاكتشاف لاحقاً الى الفي متر مربع. ويستقبل الاولاد من الاثنين الى الجمعة من الساعة ٩ صباحاً الى الساعة ٦,٠٠ مساء والسبت والاحد والاعياد من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً الى الساعة ٨,٠٠ مساء، وتستمر حصة اللعب ساعة ونصفاً. ويستوعب المكان زهاء ١٢٠ ولداً.

في المتحف. (ميشال صايغ)

رلى معوض

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ياسمين سلروفيم

زوجة الشاعر يوسف طنوس نعوم
والداها المرحومان جرجس وكونه سلروفيم
اولادها ليلى زوجة طانيوس بركات وعائلتها
وجولييت زوجة ميشال الباشا وعائلتها
والزميل سركيس وعائلته
وانطوان وعائلته
احفادها اسبر بركات وعائلته
وداني بركات وعائلته
ومهى بركات وعائلتها
وطوني الباشا وعائلته
وجوزف الباشا وعائلته
وليليان الباشا وعائلته
وريما الباشا وعائلتها
وتيريز الباشا وعائلتها
ورلى نعوم
وطارق نعوم
وجو نعوم
وجوانا نعوم
عائلات اشقائها المرحومين رفول وسلروفيم والبدوي
شقيقاها بولس وعائلته
وسالم وعائلته
عائلة شقيقتها المرحومة هند زوجة المرحوم بطرس عبود الدويهي
شقيقتها اليس زوجة يوسف سعادة وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل صهرها ميشال الباشا في حرف مزيارة اليوم السبت ٢٧ شباط وفي بيروت في منزل ابنها سركيس نعوم في الاشرفية قرب كنيسة مار نقولا الروم الارثوذكس بناية تور سان نيقولا الطابق السادس يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيد رالف حجار (في فرنسا) وباتريسيا زوجة ليونيل فولبرغ وعائلتها (في فرنسا) وميشال حجار
شقيقه روجيه حجار وعائلته
شقيقاته اوديت ارملة المرحوم حبيب عياش واولادها وعائلاتهم
وكلود زوجة سليم خلف وعائلتها
وبولا حجار
وعموم عائلات حجار وسيزو وفولبرغ وعياش وخلف وحاج وفرج الله وعويس وسلوم وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
العقيد المهندس

الفرد فؤاد حجار

(المتقاعد في الجيش اللبناني)
المنتقل الى رحمته تعالى في فرنسا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ شباط في كنيسة القديس مار يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية ثم ينقل الى مسقط رأسه سوق الغرب حيث يوارى في مدفن العائلة مع رفات زوجته المرحومة سانتين سيزو.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى ويومي الاحد والاثنين ٢٨ منه والاول من آذار في منزل شقيقه روجيه في منصورية المتن، مفرق مكتبة خوري برس، ٢٠٠ متر لزولا بناية بجاني الطابق الرابع.

اولاد الفقيد ريمون وجو حداد وعائلته ومرسال ارملة المرحوم جبران صباغة وعائلتها
شقيقاه غابي وريشار حداد وعائلتاهما وليلي ارملة المرحوم وديع عفيش واولادها وكارمن ارملة المرحوم اسبر فرح واولادها
ينعون فقيدهم المرحوم

ميشال منصور حداد

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ شباط في منزل ولده جو في بدارو شارع طالب حبيش ملك جزرا.

زوجة الفقيد تيودورة نديم بيطار
ولداه داني وناتالي
شقيقاه غابي وعائلته وجورج وعائلته
شقيقتاه جورجيت زوجة جورج فارس وعائلتها (في المهجر) وماري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

خليل مخايل معلوف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٧ شباط في كنيسة سيدة صيدنايا في المكوانة – جسر الباشا، ثم يوارى في مدفن العائلة في مار الياس بطينا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢٨ منه واول آذار في منزله في جسر الباشا – القلعة ملك شكري خليفه الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد اديل مارون ابو خالد
ولده ربيع
ابنته نعمت
اشقاؤه سليم عطاالله وعائلته
وعائلات المرحومين فريد وحسيب وانيس عطاالله
شقيقاته روز ربعمد وعائلتها
وعائلات المرحومة سعدى عزام والمرحومة ميليا عطاالله والمرحومة ليلى ربعمد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فيليب نعيم عطاالله

صاحب دار الروائع الجديدة
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ شباط في منزل الفقيد في عين الرمانة حي الصموط بناية كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ريموند سيرجي (مولودة آيللو)

زوجة انطوان سيرجي
اولادها إكرام سيرجي وعائلته (في المهجر)
ونيقول زوجة ادوار نجار وعائلتها
وماريان زوجة جو متري وعائلتها
ليديا ارملة شقيقها المرحوم ميشال آيللو وعائلتها (في المهجر)
ادمي ارملة شقيقها المرحوم الفرد آيللو (في المهجر)
انسباؤها ريتي زوجة فؤاد عوكي وعائلتها (في المهجر)
ولدمون الخازن (في المهجر)
يتعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ شباط في منزل ابنتها نيقول في مار شعيا نزلة فوربست اوتيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة جرجس ابرهيم الحداد
اولادها ايلي وانطوان
وماغي زوجة سامي حجيلان
وغيتا زوجة جان شمعون
شقيقاتها جنفياف ارملة المرحوم ادمون الرحباني (في المهجر)
وجاكلين زوجة نقولا اللحام
وامال زوجة انطوان جوال
وسهام زوجة فكتور بجاني
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

فيوليت توفيق سابا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ شباط في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في المتين.
تقبل التعازي غدا الاحد ٢٨ منه في منزلها في المتين ويوم الاثنين اول آذار في منزل ولدها انطوان في الجميزة قبالة مدرسة الفرير فوق مكتبة سمير الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس عزيز الفرام

ارملة المرحوم نجد عطاالله
ولدها اميل (مدير مصرف لبنان – فرع بكفيا) وعائلته
ابنتها رينيه ارملة المرحوم عساف عساف واولادها وعائلاتهم
ارملة ولدها نعوم تريز يوسف عطاالله وابنتاها
شقيقها ميلاد الفرام واولاده وعائلاتهم
شقيقتها ايزابيل زوجة فارس جرمانوس واولادها وعائلاتهم
يتعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ شباط في منزلها في بزحل – فتوح كسروان.

تسليماً بمشيئة الله وحكمته تنعى بألم عميق فقيدتنا الغالية

امل السعيدي

والدها المرحوم كامل الحاج ابرهيم السعيدي
والدتها عليّه الحاج اسماعيل الخليل السعيدي
ابنها الدكتور محمد علي الخالدي
ابنتها عليّه زوجة محمود المندي
اشقاؤها المرحوم هاني وشوقي ورمزي وخالد وعائلاتهم
شقيقتاها سلوى ارملة المرحوم مصطفى الخليل وسناء زوجة مارتن شورت
اسلافها الدكتور وليد الخالدي والدكتور اسامة الخالدي وسلافة الخالدي ورندة الخالدي الفتال وعائلاتهم.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ شباط للرجال في منزل شقيقها رمزي في الرملة البيضاء طريق الجناح خلف سفارة الامارات العربية ملك الدكتور نايف حسن قانصيه، وللنساء في منزل والدتها في بئر حسن شارع السفارات قبالة تلفزيون المشرق سابقاً.
فاكس بيروت: ٣٤٤٨١٤-٣١٩٣٢٧/(٩٦١-١)
e-mail: mk09 @aub.edu.Lb.
الآسفون آل السعيدي والخالدي والخليل وعسيران وسلام والمندي والنجار وحيدر والزين واهالي جويا.

موظفو شركة الارز التجارية للمحركات يأسفون لغياب الفقيدة الغالية المرحومة

امل كامل السعيدي

سائلين الباري تعالى الرحمة لروحها والسلوان لعائلتها وجميع أصدقائها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايفا اميل حنا الصايغ

والدتها ناديا سعيد الخوري، شقيقاها جان كلود ومجيد الصايغ
عائلة عمها المرحوم انطوان، عمتها ماري ارملة المرحوم انطوان مختارة، عائلة خالها المرحوم ابرهيم الخوري، خالاها المدير العام حميد الخوري والعميد جوزف سعيد الخوري، خالاتها اولغا بيجيد الخوري ونزهة زوجة جوزف ... زوجة ...
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٢٨ شباط في كنيسة القديس يوسف في زغرتا.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ وغدا الاحد ٢٨ منه في صالة كنيسة مار يوسف ويومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ آذار للرجال في منزل خالها العميد جوزف خوري في زغرتا وللنساء في منزل اهل الفقيدة في زغرتا العين ملك بربر اسبر.

زوجها جرجي سمعان عبود
اولادها الدكتور ريمون ورنده ارملة المرحوم اوكتاف عطية ووضاح وكلود
اشقاؤها نزيه وصباح ورفيق ومنير وعائلاتهم
شقيقاتها لولو ونزهة وخميمة وعائلاتهن
ينعون الزوجة والوالدة والشقيقة

ثريا حيدر عبود

تقبل التعازي طوال يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ شباط في منزل زوجها في فيع – الكورة.

انطوان نيكوت وعائلته
عائلة المرحوم سليم زحيل في المهجر
الكسندر زحيل وعائلته
دنيز انطوان ورده وعائلتها
تريز زحيل
عائلة المرحوم جورج زحيل
عائلة المرحوم جوزف زحيل
عائلة المرحوم بول زحيل
عائلة المرحومة ميمي ابوات
ينعون بمزيد من الاسى الاخ والصهر والعم وابن العم

فؤاد انطوان زحيل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم السبت ٢٧ شباط في كنيسة المخلص شارع رشيد نحاح.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ويومي الاحد ٢٨ منه والاثنين أول آذار في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة كركول الاشرفية بناية السعادة الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الحزب الشيوعي اللبناني
ينعى بمزيد من الاسى فقيده الغالي

فؤاد انطوان زحيل

عضو المكتب السياسي سابقا
عضو المؤتمر الوطني الثامن
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٧ شباط الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع رشيد نحاح المتفرع من مونو.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن وفي منزله في الاشرفية قبالة مخفر الاشرفية بناية عرقتجي الطابق الثالث يومي الاحد ٢٨ منه والاثنين أول آذار.

بالرضى والتسليم ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة

وفيقة احمد دبوس

ارملة المرحوم عون دبوس
اولادها نبهان وليلى زوجة توفيق بوعزه الجزائري وفاطمة زوجة المحامي نزيه فرحات
اشقاؤها محمد وسليم ووفيق والمرحوم شفيق والمرحومة الحاجة عليا.
وقد ووري جثمانها بعد صلاة ظهر امس الجمعة ٢٦ شباط.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في تلة الخياط طلعة البيجو بناية الحنان الطابق الثامن، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل دبوس وشبقلو وبوعزه الجزائري وفرحات والسباؤهم.

زوجة الفقيد رينيه يوسف غاريوس
اولاده الاب الياس مارون وبطرس
وجوزف وفرنسيس وعصام وعائلاتهم
بناته جمال زوجة فولز بو عكر وعائلتها
ودنيا زوجة ميشال عبيد وعائلتها
وحياة زوجة نزيه خيرالله وعائلتها
ووفاء زوجة جوزف عبيد وعائلتها
وزينة زوجة جان عواد وعائلتها
شقيقاه طوني واولاده وعائلاتهم
وحبيب واولاده وعائلاتهم
ماري ارملة شقيقه المرحوم ميشال واولادها وعائلاتهم
شقيقته دعد
اولاد شقيقته المرحومة روز وعائلاتهم
صهره ابرهيم جرجس غاريوس زوج المرحومة رينيه واولاده وعائلاتهم
وعموم عائلات غاريوس وخنوف وبوعكر وعبيد وخيرالله وعواد وشعيا وغزال وشمالي ورياشي وشليطا وصفير وعموم عائلات مزرعة السياد عبود ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

خليل بطرس غاريوس

(مختار مزرعة السياد سابقا)
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ شباط في منزله في عبود ويومي الاحد والاثنين ٢٨ منه و١ آذار في منزله في الجعيتاوي شارع الصناعة الاول قرب بتيسري شي بيارو ملك زكي فيصل مرشاق الطابق الارضي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة كرم ملحم نصر
اولادها انطوان نصر وعائلته ولوريس زوجة بهجت جرجس وعائلتها وليلى ارملة المرحوم امال زامل واولادها وآمال نصر وسناء زوجة المهندس سمير سعد وعائلتها
سلوى أرملة ولدها المرحوم انطوس نصر واولادها
شقيقها فريد عاصي واولاده
شقيقتها عدلا ارملة المرحوم ميشال ابو نادول واولادها
اولاد شقيقتها المرحومة ماري عاصي سعد وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

سيتاريا شكرالله عاصي

ينقل جثمانها من منزلها في الاشرفية – كرم الزيتون الساعة السابعة من صباح اليوم السبت ٢٧ شباط الى مسقط رأسها كوكبا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار الياس كوكبا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزلها في كوكبا ويومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ آذار في منزلها في الاشرفية – كرم الزيتون ملك جميل نجيب قرب استوديو فاني.

ولدا الفقيدة انطوان وعائلته
وميشال وعائلته
بنتاها ايزابيل ارملة المرحوم انطوان طبيب وعائلتها
وسعاد ارملة المرحوم ريمون عطاالله وعائلتها
وبولاند زوجة ريشار قسطون وعائلتها.
شقيقتها لطيفة (لولا) زوجة حبيب ايوب وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مرغريت (روز) اسطفان عطاالله

ارملة المرحوم بطرس اسعد عقل
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ شباط في منزلها في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة بناية بوغوصيان الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شكرالله اسكندر فهد

زوجته مرغريت عبدالله مسعد
اولاده اسكندر وميلاد والبير والمهندس ادوار والمهندس فؤاد وجوزف وعائلاتهم
وغسان ومنى وليفا وبرناديت والدكتورة سيلفا والمحامية نمى
وعموم عائلات فهد ومسعد وباسيل وابي خليل وعيراني وبوردون وشمالي وميرزا وصابونجي وصافي وحجيج وسعادة وكرم وحيدر وثابت وعموم بني المشروقي.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ شباط في منزل الفقيد في عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقل بتوفيق الله تعالى جثمان فقيد الامة الإسلامية الكبير آية الله العظمى

الشيخ محمد تقي الفقيه

الى المدينة المقدسة في النجف الاشرف حيث ووري الى جوار امير المؤمنين الجمعة ١٩ شباط.
ويستمر تقبل التعازي في منزل الراحل في بلدته حاريص طوال النهار ويقام مجلس فاتحة على روحه مدة عشرة ايام الساعة الثالثة بعد ظهر كل يوم ابتداء من الخميس ١٨ منه في حسينية البلدة.
وتقام ذكرى الاسبوع الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ منه بتلاوة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء على روح الفقيد.
للتعازي فاكس ٠٠٩٦١/٧/٣٤٦٧٤٨
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج شامل نصر

ابناؤه الدكتور شامل والدكتور زامي وعائلته ومالك وعائلته
بنتاه ازدمار زوجة المهندس رياض كحيل وعائلتها وماريا
ارملة شقيقه المرحوم فيكتور شامل نصر واولادها وعائلاتهم، ارملة شقيقه المرحوم ادوار شامل نصر واولادها وعائلاتهم
عائلة شقيقته المرحومة إسبرانس زوجة المرحوم نسيم داغر
عائلات اشقاء زوجته المرحوم انيس خليل نصر والمرحوم الدكتور حنا خليل نصر والمرحوم المهندس سمير خليل نصر، شقيق زوجته الدكتور ابرهيم خليل نصر وعائلته
شقيقات زوجته سلوى ارملة المرحوم جورج جبيعان وعائلتها وعائلة المرحومة سميرة زوجة المرحوم يعقوب قلاليش وانيسة ارملة المرحوم الياس البخيت وعائلتها
وعموم عائلات نصر وكحيل وانطون ونفوبين وداغر والشميّل وكلارجي وجبيعان وقلاليش والبخيت وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ شباط في منزله في مار تقلا – الحازمية الطريق العام الداخلي بناية البرج الذهبي الطابق الثاني فوق نادي ابو زرعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل صاري وكوسا
ينعون بكامل الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم

الحاج بهجت محيي الدين صاري

اولاده القاضي نبيل والخبير وليد ونجوى وأميرة ونبيلة وديانا
اصهاره عبد الحميد بيروتي والاستاذ فؤاد سرور والاستاذ محمد الشيخ
اشقاؤه واصف والمرحومان رفيق ورأفت.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ شباط في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس خلف جامع الصديق قبالة سرايا طرابلس من الساعة ٣,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء. وللنساء في منزل الفقيد في طرابلس شارع لطيفة قبالة مسمكة الجندول الطابق الاول.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الاحد ٢٨ شباط ذكرى ثالث الفقيدة الغالية

الحاجة امينة سعدالدين المصري

زوجة الحاج محمد بشير البابا
اولادها بشير وجميل ومنير ونبيل والدكتور زياد وعوني
صهرها رضا صلاح الدين البعاصيري.
تقبل التعازي للرجال وللنساء اليوم السبت ٢٧ شباط وغدا الاحد ٢٨ منه بعد صلاة العصر في منزل الفقيدة في الزيدانية – مجدليون صيدا.
الآسفون آل البابا والمصري.

شركة Attitudes للدعاية وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى الفقيدة

الحاجة امينة سعد الدين المصري

زوجة الحاج محمد بشير البابا
راجين الباري تعالى ان يلهم ذويها وجميع محبيها الصبر والسلوان.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمد يوسف حمادي

(ابو يوسف)
اولاده يوسف ورائد ومنير ورشاد ونادر
اشقاؤه حيدر وعلي ومصطفى
شقيقاته توفيقة وفاطمة والدكتورة زمزم والدكتورة زينب ومريم
اصهاره اسماعيل شهاب والمهندس خليل فحص وفوزي زبيب والمهندس ابرهيم عواضة وحسان رشيد وابرهيم السيد.
فيقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته الشهابية.
الآسفون آل الفقيه وعموم اهالي الشهابية.

تصادف غداً الاحد ٢٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له

محمود قاسم عبد الساتر (ابو علي)

ابناؤه الحاج علي والنور والحاج فيصل وبلال وعصام
شقيقه المرحوم علي قاسم عبد الساتر
اصهاره علي زعيتر وكمال كمال والحاج محمود قشاقش.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية البرجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر للرجال والنساء.
الآسفون آل عبد الساتر وعموم اهالي ايعات.

تصادف غدا الاحد ٢٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة خديجة نصرالله غملوش (ام نعيم)

زوجها علي غملوش (ابو نعيم)
اولادها نعيم والرقيب اول محمد وعباس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية رومين الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل غملوش وعموم اهالي رومين.

تصادف غدا الاحد ٢٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة

نجلاء محمد درويش

ارملة المرحوم ديب علي اسعد
ولداها علي وابرهيم اسعد
اشقاؤها علي وخليل والمهندس احمد درويش (رئيس دائرة المساحة في لبنان الشمالي)
اصهارها مصطفى ناصر وسليمان بلال وكنعان داود
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في منزل شقيقها علي درويش في طرابلس القبة ساحة الاميركان بناية علي درويش الطابق الثاني من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل زوجها بناية علي درويش الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل سعد ودرويش.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

عفيفة ابرهيم ياخور

ارملة المرحوم جوزف برزغل
والدة سليم والزميل ميشال.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٨ شباط في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والأصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال خليل ديبو

يقام قداس لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٨ شباط في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ميلانة جاكوب كورسكا

زوجة العميد المتقاعد جورج نمرا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٨ شباط في كنيسة دير مار الياس بطينا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

بياتريس سليمان كرم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء اليوم السبت ٢٧ شباط في كنيسة سيدة الحبشية في غزير.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

رفقا منصور آصاف

زوجة فرج زيادة
اهل الفقيدة وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسها غدا الاحد ٢٨ شباط في كنيسة مار يوسف الرعائية في شحتول الساعة الثانية عشرة ظهرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ظريفة شفيق كلاس

زوجة اسبر كلاس
اولادها جوزف رائد في قوى الامن الداخلي وجورج وماري روز ولبيب وشفيق.
يقام قداس لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٨ شباط في كنيسة مار يوحنا الحبيب طريق الشام قبالة الطيبة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطوان حنا ابتور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر غد الاحد ٢٨ شباط في كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جوزف شكري مونس

يقام الساعة السادسة مساء اليوم السبت ٢٧ شباط قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الحدث.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليهما

جوزف الياس سركيس

وابنه

ايلي سركيس

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٨ شباط قداس وجناز لراحة نفسهما في كنيسة قلب يسوع في قرنة الحمراء.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

جورج فارس الحلو

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ شباط في كنيسة القديسين مارعبدا وفوقا في بعبدا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سبع عبد الغفالي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة الا ربعا صباح غد الاحد ٢٨ شباط في كنيسة السيدة في بسوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة

المطران جبران رملاوي

المعتمد البطريركي في اوستراليا
تدعو مطرانية طرابلس والكورة وتوابعها ومجلس رعية الميناء الى حضور القداس الذي سيقام لراحة نفسه في كنيسة القديس جاورجيوس في الميناء، الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٨ شباط.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

وليم شحادة ابو خليل

يقام جناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٨ شباط في بطركية الروم الكاثوليك في الربوة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

جان كوستي بيفاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٨ شباط الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار مارون في الجميزة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

باتريك كلود عبد النور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ شباط في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الياس بطرس بلسيل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٨ شباط الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار عبدا في ردمية – المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

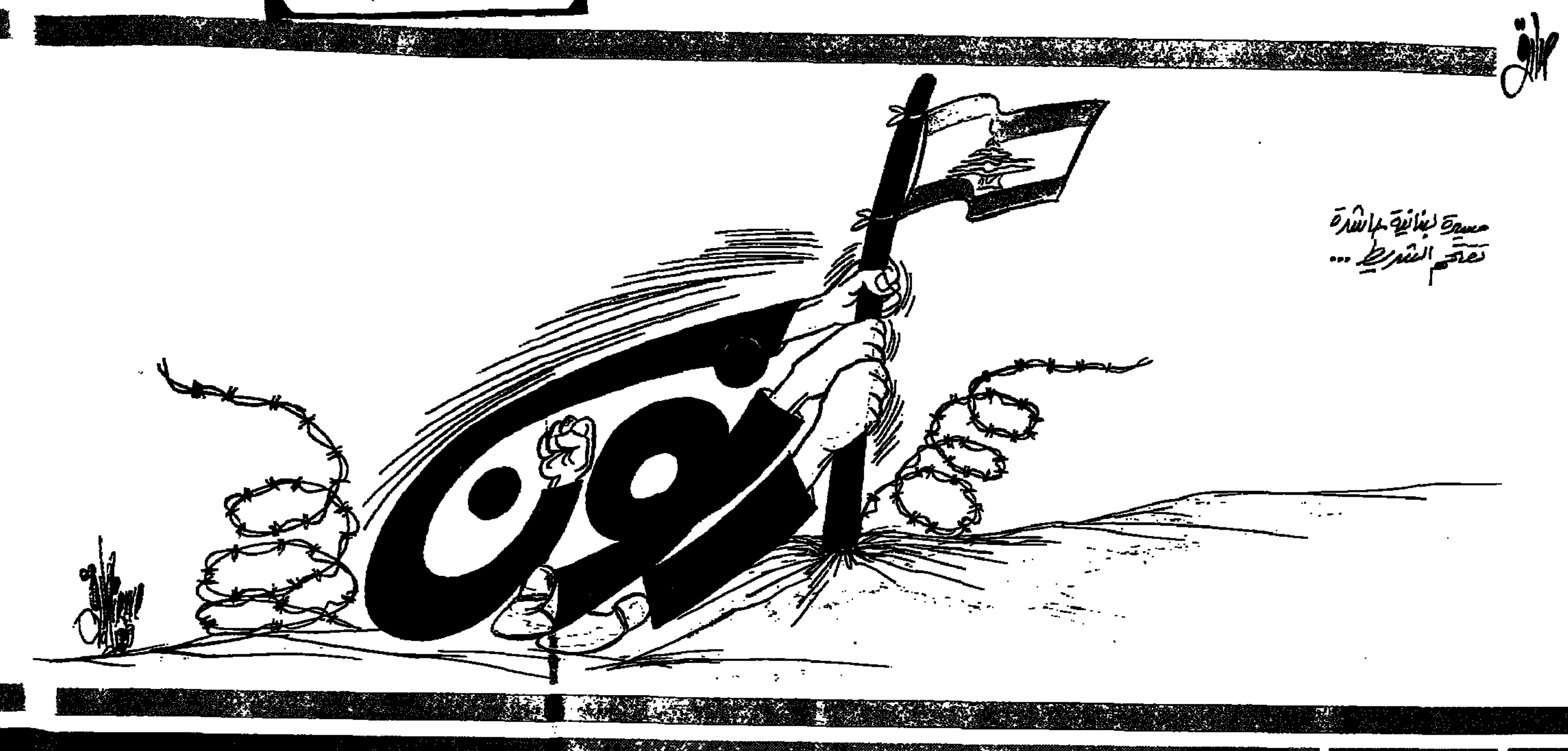
عائلة المأسوف على صباها

ريتا سمير بشوتي

تتقدم بالشكر من جميع الذين أسوهم في مصابها الاليم سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



THE WITNESS OF TIME



نبيل خوري

الموعد الحزين!

لو كانت القدس امرأة جميلة، لما قيل فيها وعنها أكثر مما قيل في "المؤتمر الدولي السابع حول مستقبل القدس"، الذي اختتم اعماله اول من امس في الدار البيضاء بالمغرب.

ولأن هذه "الجميلة" الحبيبة غائبة، لا يستطيع العاشق ان يصل اليها، فقد تميز الكلام عنها بالشوق والحنين واللهفة.

كلام ولا أجمل، وشوق ولا أكثر، وحنين ما بعده حنين!

لكن احداً من الذين تعاقبوا على الكلام من العرب الكبار الذين حضروا، لم يزح العاطفة جانباً ويقدم خطة أو خططاً عملية مدروسة، لاستعادة هذه الحبيبة المخطوفة، كي لا نقول المغتصبة.

هكذا دائماً، ومنذ عام ١٩٦٧ وفي عشرات، بل مئات المؤتمرات والندوات التي عقدت تحت شعار القدس، تكاد القدس تكون الموضوع الوحيد الذي لا يختلف عليه العرب، لكنهم لم يتفقوا – بعدا – على طريقة أو طرق انقاذها.

في أوسلو، اتفق على ألا تبحث قضية القدس الا في المرحلة النهائية من المفاوضات، والتي اطلق عليها مفاوضات الحل الدائم.

نحن تقيدنا بالنص تقيداً دقيقاً وكاملاً، في ما عدا تكرار "أبو عمار" في كل خطاب تقريباً انها ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة (اذا أعلنت).

بينما جند وفد الفريق الآخر – كي لا نقول العدو – كل طاقاته المحلية والعالمية لتثبيت وضع القدس "عاصمة ابدية موحدة لدولة اسرائيل"، وقد استطاع في فترة الانتظار هذه انتزاع اعتراف رسمي من الكونغرس الاميركي بها "عاصمة لاسرائيل"، وملحق للاعتراف يقضي بنقل سفارة اميركا من تل ابيب الى "العاصمة" القدس.

وفي هذا الوقت ايضاً، بينما نحن ننظم القصائد ونطلق الصيحات العاطفية عن القدس، كانت اسرائيل تحيطنا بالمستعمرات احاطة السوار بالمعصم، وتغلغلت الى قلب القدس العربية عبر مصادرة المنازل، واحياناً شرائها، واقامة المعاهد الدينية وغيرها.

اما سياحياً، فان مجلس تنشيط السياحة الاسرائيلي الذي يغرق العالم بدعاياته السياحية، يدعو منذ الآن الى زيارة المسجد الاقصى وقبة الصخرة في القدس، باعتبارها جزءاً من ارض اسرائيل.

وبدلاً من ان نبحث عن الطرق لايقاف هذه الهجمة التهويدية للقدس، بدأ بعضنا يبحث – فعلاً – عن بديل لها، قدس جديدة مجاورة للقدس التاريخية التي طردنا منها.

ها نحن على أعتاب مفاوضات الحل النهائي والدائم، وصلنا الى الموعد الذي انتظرناه طويلاً.

التاريخ سيذكر هذا الموعد، باسم "الموعد الحزين"، ففيه سيتم تنازلنا "الرسمي" عن القدس، حتى لو اعطونا حق الاشراف على الاماكن الاسلامية المقدسة – وهذا اقصى التفاؤل – وزرعنا حولها بضعة حراس يعزفون نشيد النصر لـ"أبو عمار" كلما جاء الى المسجد الاقصى لصلاة الجمعة.

من يراهن؟

الجيش البريطاني يسعى الى تطهير صفوفه من العنصرية

قبل عامين اتهم الجيش البريطاني رسميا بأنه "منظمة عنصرية" ولكن منذ ستة اشهر بدأ ضباطه يتوالون على بلدة شريفنام للحصول على تدريب مكثف لمكافحة العنصرية في هذا المركز الفريد من نوعه في اوروبا.

ويؤكد الميجور كين سميث والبسمة تعلو شفتيه: "ليس لدينا كولن باول خاص بنا حتى الآن لكن هذا الامر سيحصل" في اشارة الى الجنرال الاميركي الاسود. وشدد على ان "أي شخص، مهما تكن اصوله، يجب ان يتمكن من الوصول الى اعلى الرتب العسكرية".

وعلقت على الجدران صور عملاقة تظهر جنودا من السود والآسيويين والعرب والهنود وهم يبتسمون.

بين التنبيه والعقوبة

ولكن في الوقت الحاضر ينتمي فقط ١.٨ في المئة من عناصر الجيش البريطاني الـ٢٢٠ الفا الى الاقلية الاتنية، وهي نسبة لا تزال بعيدة كثيرا عن نسبة الـ٥ في المئة التي حددتها حكومة طوني بلير بحلول السنة ٢٠٠٢.

ويشبه مركز التدريب الذي يعمل فيه الميجور سميث مدرسا، اي قاعدة عسكرية اخرى من الخارج مع وحداته المستطيلة المنتظمة. ويقع على بعد ١٥٠ كيلومترا من لندن.

لكن هذه القاعدة فريدة من نوعها. فقد افتتح المركز في ايلول ١٩٩٨ ويهتم بشكل حصري في مكافحة "التحرش والتمييز والعنصرية" في الجيش.

وكل الضباط الكبار ملزمون تمضية يوم من التدريب فيه. وفي الوقت نفسه يمكن العسكريين الاقل رتبة ان يحصلوا في مجموعات من ١٥ عنصرا على دورة تدريبية تستمر خمسة ايام لكن على اساس طوعي.

وبعد هذه الدورة التدريبية يصبحون "مستشارين في مكافحة التمييز" مكلفين نقل ما تعلموه الى عناصر وحداتهم.

وخلال التدريب تعرض على "الطلاب" بالتفصيل القوانين المتعلقة بالتمييز العنصري والتمييز بين الاجناس.

ويحصل "المتدربون" على وصف دقيق جديد لامكانات الرد المختلفة على لتجاوزات مصدرها جنود عصاة او شكاوى من الضحايا. وهذه الردود تراوح بين التنبيه واتخاذ العقوبات العملية واحالة الملف على القضاء.

وسيمر نحو ٤٠٠ ضابط كبير على هذا المركز بحلول السنة ٢٠٠٠. وسيتم خلال الفترة ذاتها تدريب نحو ١٦٠٠ "مستشار في مكافحة التمييز".

"تنازل سخيف"

لكن الامور لم تتم بسهولة. فمع اعلان تأسيس هذا المركز بان حراك في الجيش عبر الصحف "هذا التنازل السخيف" ملاحظا التعليقات العنصرية في الجيش التي أكدها تقرير مستقل.

وعلقت على احد جدران مركز شريفنام مقالات صحافية تشهد لهذا الواقع المرير. ويتطرق احد هذه المقالات الى جندي باكستاني كان يتعرض كل ليل للضرب من جانب "رفاقه" في الغرفة. ومقال آخر الى شاب أسود كان "رفاقه" يطلونه بواسطة فرشاة "ليصبح لونه ابيض".

ويروي مقال ثالث الملاحقات القضائية التي رفعتها امرأة عسكرية شاذة ضد الجيش بعدما دفعت الى الاستقالة لانها كانت حاملا.

الانضباط اولا

ويعتمد المدربون التسعة في المركز الذين يتمتعون بحس عملاني وليس لديهم اية اوهام حول عمق هذه المشكلة، اولا على الانضباط لامرار رسالتهم.

ويقول أحدهم: "لا اتوقع ان أغير سحريا العقلية العنصرية والتمييز بين الاجناس ولكن على العسكريين أن يعوا ان التمييز مهما كان نوعه غير مسموح به في الجيش وعليهم أن يغيروا تصرفهم". وقد امضى الكابتن شيبوس ماكان البالغ الثانية والاربعين من عمره بينما ٢٧ عاما في الجيش، اربعة اعوام من التدريب في هذا المركز حتى الآن وهو كاثوليكي يقع مركزه في بورتاداون معقل التطرف البروتستانتي في ايرلندا الشمالية ويعرف جيدا ما معنى التمييز. ويوضح في هذا الاطار "قبل ان آتي الى المركز لم أكن ادرك بعض الاخطاء والعيوب. فمثلا، عندما كان عنصر في السرية يلقب بـ"الزنجي" كنت أقول في قرارة نفسي بما انه لا يشتكي من الامر فلا يجب التحرك. اما الآن فأعرف ان الامر يستوجب اتخاذ اجراءات".

جولييت بايو

(و ص ف)

شقيقتان توأمان تنجبان في لحظة واحدة!

روما – و ص ف – ذكرت الصحف الايطالية امس ان شقيقتين توأمين في الاربعين انجبتا طفلين الاثنين الماضي في التوقيت نفسه في كاتانيا في جزيرة صقلية في مستشفيين مختلفين.

ودهشت الشقيقتان نوتشيا وارميليندا نيكوترا لهذا الحدث. فقد أنجبت نوتشيا طفلها الرابع روبرتو في مستشفى كاتانيا. في حين انجبت ارميليندا طفلها الخامس سيلفيا في عيادة خاصة في التوقيت نفسه وهو الساعة ١٤.٣٥ بتوقيت غرينتش.

وروت ارميليندا لصحيفة "لا ريبوبليكا" "نظرت الى ساعتي عندما ولدت سيلفيا" مضيفة "كنت اعتقد ان شقيقتي انجبت طفلها لانها بدأت المخاض قبلي، لان الولادة كانت سريعة مع أطفالها الآخرين".

وقالت نوتشيا: "هذا امر لا يفسر"، مؤكدة ان من شأن هذه الصدفة تعزيز الارتباط النفسي الوطيد القائم بين الشقيقتين منذ ولادتهما.

قضية وطفى ودجاجاتها تتفاعل في عكار... وبيروت

عكار – "النهار":

القرار الجزائي ضد السيدة وطفى حمود وتغريمها ٢٠ الف ليرة جزاء دخول دجاجاتها حديقة بلدية حلبا والعبث بمزروعاتها رغم التنبيهات المتكررة، أثار ردود فعل انعكست في سجالات داخل حلبا كما خارجها، وتلقى مكتب "النهار" في عكار عشرات الاتصالات الهاتفية سألت عن قصة وطفى حمود مع البلدية، ومنها من ابدى تفاهما كليا مع قضيتها داعيا البلدية الى العدول عن ملاحقة المرأة، ومنها من اعتبر البلدية محقة ورأى في قرارها وجها حضاريا في تحملها المسؤولية وخصوصا بعدما لاحظت ان وطفى حولت السرايا الاثرية القديمة خما للدجاج. ولكن الجميع أبدوا استعدادا لدفع مبلغ الـ٢٠ الف ليرة وتقديم المساعدات العينية لهذه المرأة.

وتلقت "النهار" كتابا من "شركة المروى للعقارات". أبدت فيه استعدادها لدفع تكاليف اقامة الخم، واعلنت رصد ٥٠٠ دولار اميركي لبنائه و١٢ دولارا هي قيمة الغرامة المالية.

ودعت طلاب كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية الذين تحركوا لمساعدة وطفى الى الاتصال بالشركة على الفاكس الرقم ٠٤/٣٧٨٤٩٣.

من جهتها بلدية حلبا اصدرت بيانا وجهته الى وسائل الاعلام التي تعاطت مع الخبر، وجاء فيه:

١– "... ان السيدة حمود هي احدى مواطنات بلدتنا حلبا وواجبنا مساعدتها اذا كانت في حاجة كما أبناء حلبا

٢– ان المخالفات المتأتية من ... دواجن سائبة على الطرق وداخل ... العامة موجودة لأعوام. وعند ... المجلس البلدي لحدوث وطفى اكثر من عشر مرات ولكنها لم تمتثل.

٣– ان محضر الضبط الذي حرر في حق السيدة المذكورة جاء بعد معرضها بالكلام البذيء لعنصر شرطة ... الذين ارادوا ان يطالبوها بدفع ... المخالفة دون محضر لكنها ..."

Sunday 28 February
LA MAISON DU POETE
Ras Kafra, Beit Mery

Al Bustan Festival

Valérie Sarruf
Hugh Dickson

An evening of poetry ...

Tel: 04 - 972 903/4/5

...day 28 February

Al Bustan Festival

Cine-Club

Dyrygent
Chef d'Orchestre
A. Wajda

Tel: ... - 972 903/4/5



Saturday 27 February

Al Bustan Festival

Jean-Efflam Bavouzet
piano

Préludes

Soirée d'Or

Tel: 04 - 972 903/4/5

WEEK II
sponsors:
Banque de la Méditerranée, sal.
KEFRAYA "Un terroir, une vigne, un vin."
Polish Ministry of Culture & Arts

Al Bustan Festival

International Festival of Music and the Arts.

27 February ↔ 2 March

Sat. 27 February 8.30p.m.
Jean-Efflam Bavouzet, *piano - Preludes*

Soirée d'Or

Sun. 28 February
3.30 p.m. Cine-Club:"Dyrygent" (French subtitles)
6.30 p.m. LA MAISON DU POETE, RAS KAFRA, BEIT-MERY
Valérie Sarruf. Hugh Dickson. *An evening of poetry.....*
Tue. 2 March 8.30p.m.
Boris Berezovsky, *piano - Etudes*



Latecomers will only be allowed in the Auditorium at the first interval.

Box Office:Al Bustan Hotel, Beit Mery Tel: (03) 752 001/ 9 - (04) 972 980/1/2 - 972 903/4/5.
Opening hours: everyday from 10.00 a.m. to 10 p.m.

Festival kiosks at the Banque de l'Industrie et du Travail branches, at the following addresses:
CAT Building, Arz Street, Saifi Tel: (03) 890 657.
Gefinor Centre. Clemenceau Street. Hamra Tel: (03) 890 659.
La Cité Centre. Jounieh Tel: (03) 890 673.
B.I.T. Building. Sin El Fil Boulevard. Horch Tabet Tel: (03) 890 713.
Opening hours: on week days from 10 a.m. to 5 p.m. Saturdays from 10 a.m. to 2 p.m.
EMail: albustan.festival@inco.com.lb www.albustanfestival.com

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية شارع معرض لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت لبنان

مكاتب المناطق: • عكار ... • البطيه ... • الشوف ... • بعلبك ... المكاتب الدولية ... • عمان ...

FRANCE: 36, rue d'Anjou 75008 Paris ... Fax (1) 45 63 86 02